

7/75V.90. 34











عدي يعترف بتنظيم حملة اعتقالات

بنت الحباة عقيئدة وجهاد

AL HAYAT SUNDAY 29 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13053

جديد وتوفير ١٥ ألف طبيب.

٨٠٠ ألف مسكن للمغاربة

يحتاج المغرب وفق الخطة الخمسية الجديدة

(۱۹۹۹–۲۰۰۳) إلى بناء ۸۰۰ الف مــسكن

الجزائره

بتشين يستقيل

منالحزبالحاكم

📰 قدم الجنرال محمد بنشين

الوزير المُستشار سابقاً في رئاسة الجمهورية الجزائرية استقالته

من التجمع الوطئي البيموقراطي

ونكبرت صنصيحة «وصان

للجيري، القريبة من بتشين، ان

الأخير قدم استقالته اول من

امس، واعتبرتها انسحاباً نهائياً

وكان الجنرال بتشين اقدم

أخبيراً على شسراء العسيد من

الجرائد المستقلة منها سومان

للجيري، (غداً الجزائر) ووالهدف،

وهي أسبوعية رياضية، وجريدة

يومنية من غيرب الجيزائر، إلى

وعلمت والحياة، ان السلطات

الجزائرية تبخلت لنجميد قرض

مصرفي لشراء مطبعة خاصة

بجرائد قريبة من الجنرال بتشين.

(الحكومسة المقسبلة وبورصسة المرشحين للرئاسة ص٢)

حانب «الأصيل» و«اوتنتيك».

من الساحة السياسية.

(الحزب الحاكم).

🗆 الجزائر – «الحياة»

● اغتيال ستاروفويتوفا قد يفتح الباب لصراع، بلا

الاحد ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ للوافق ١٠ شعبان ١٤١٩هـ/ العبد ١٣٠٥٣

ضوابط على السلطة • علاقات كل من لندن وواشنطن مع المعارضة العراقية ● في أحتفالات منوية لوركا... شقيقته الصغرى

 عن القاص العراقي الراحل عبد الملك نوري وقراءة في معرض الفنان وليد سيتي

أولبرايت تلتقي اليوم وزراء مجلس التعاون الخليجي

واشنطن مصممة على تفعيل المعارضة موجيران العراق للتخلى عن "شكوا

🛘 واشنطن - رفيق خليل المعلوف

≡ تجري وزيرة الخارجية الإميركية مادلين اولبرايت مساء اليوم الاحد محادثات حول عشاء مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، المُشاركين في مؤتمر النول المائحة لساعدة السلطة القلسطينية (يبدأ اعماله غدأ الاثنين)، سنتسركز على الوضع في منطقة الخليج خصوصاً العراق.

وسُيشِارُك في الْمُصَانِثات الاميركية -الخليجية والتي تجرى قبل اسبوع من انعقاد قمة نول مجلس التعاون في ابو طبي كل من وزير الضارجية السعودي الأمير سعود الَّقْيَحَالُ والْإَمَارَاتِي راشَدَ عَبِداللَّهَ الْنَعِيمِيِّ والقطري الشبيخ حمد بن جياسم بن جيبر آل ثاني، والبحريني الشبيخ محمد المبارك ال

التتمة في الصفعة (٦)

بأن "دفدائيي صدامه ويأمر مباشر من عدي

(راجع ص۲).

🛘 طهران – غسان بن جدو

■ للمرة الأولى اعترفت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي نجل الرئيس صدام حسين نفذوا حملات دهم اسفرت عن اعتقال ٣٩ شخصاً «باعوا انفسهم للاجنبي»، مؤكدة الاشتباه في تورطهم بمصاولة اغتيال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابراهيم الدوري

وصعبت بغداد حملتها على والمؤامرة الاميركية - البريطانية لاطاحة النظام، العراقي، في حين أكد رئيس الجلس الأعلى للثورة الاسلامية، في العراق محمد باقر الحكيم

الحكيم لـ الحياة : معارضة الخارج معارضة دكاكين ل ، الحياة، أن المعارضة في الخارج معاجزة عن تحقيق اي تغيير، ووصفها بأنها «معارضة العناوين والنكاكين في الخارج».

مزالي لـ الحياة : مستعد للعودة

قال رئيس الوزراء التونسي السابق انه مستعد

للعودة الى بالده اذا الغي الحكم بسجنه.

وشند في حديث الى «الحياة» على ان تخصيص واشنطن نصو مئة مليون بولار للمعارضة العراقية لساعيتها في تغيير النظام وعملية مضحكة تثير السخرية، وأضاف: ولو كانت العملية تتم بهذه الطريقة لكنت استجديت هذا المبلغ من جميع التضررين من نظام (الرئيس) صدام حسين، وأنهينا للشكلة. ورأى ان عملية التغيير اتحتاج جهوداً

حقيقية من داخل العراق، وتعاوناً بين الجيش

وأبناء العسسائر والقبوى المؤثرة من السنة

والشيعة العرب والأكراده.

🗷 انتــخب مــجلس النواب الاردني امس النائب عبدالهادي المجالي رئيساً له مع بدَّ النورة العادية التي افتتحها الأمير حسن ولي العهد الاردني مصداً التزام بلآته بالديموقتراطيسة ودعم والاشقاء الفلسطينيين، معتبرا ان اي انتقاص من حقهم في الدولة والارض والموارد دانتسفساًص من أمن هذا البلد وتهسيد لدعسائم استقراره.

وجُنَّد الأمير حسن في خطاب العرش، الذي القاه للمبرة الاولى نيسابة عن الملك حسسين، التسرام الحكومية دعم دميسييرة السيلام حبتى يتحفق السللم العادل والدائم والشامل، الذي تشارك فيه جميع الإطراف ويعطي كل ذي حق

الامير الحسن مستعرضاً الحرس امام مجلس النواب. (ا ف ب)

اجتماع امني في اسرائيل لتحديد الخيارات

ازمة مفتوحة لكل الاحتمالات

🗖 بيروت – «الحياة»

🗷 تصول الضلاف النستدوري بين رئيسى الجمهورية العماد اميل أحود والمحكومة رفيق الحريري في شأن نتائج الاستشبارات النيابية لتكليف الشاني بتاليف الحكومية الأولى في العهد الجديد الى أزمة سياسية مفتوحة على الأحتمالات كأفة، وطرحت السؤال عما إذا كان الحريري سيتراس هذه الحكومة أم سيتنحيّ، إذا لم يتم التوصل آلي

مخرج من الأزمة. فَي غَضُون ذلك (دالحياة، أف ب) دفع التوتر في جنوب لبنان وزير النفاع الإسرائيلي إسحق مورنخاي الى تقسم موعد اجتماع اللجنة المكونة من مسؤولين في الجيش والأستخبارات من اليوم الى الأمس حتى تتمكن الحكومة المصغرة الامنية التي تجتمع اليوم من بحث توصياتها ومناقشة موضوع

جنوب لبنان. وهند نتانياهو بأن بلاده

لتحقيق هدفين في جنوب لبنان هما الدفاع عن سكان المنطقة الشام عالية وتقليص الإصابات في قوات الجيش الْإسرائيليُّ في الجنوبِّ اللبِّناني، وقَالَ في تصريحات مساء أول من أمس أن المكومة الإسرائيلية ستعمل لتحقيق هنين الهنفين. (راجع ص ٢). وكان الخلاف بدأ يظهر ليل أول من أمس، حين لم يصسر مسرسوم تكليف الصريري رئاسة الحكومة، عن الرئيس لحود، بعدما اعتبر الأول أن وجود ٣١ صوتأ لنواب فوضوا لحود بتسمية

على سالم البيض عام ١٩٩٤.

الحكم بأنَّه دفَّاسَدُه متَّهُما المنتكف رين في تلك الحرب ب دعسكرة، المحافظات الجنوبية والشرقية للبلاد وفرض اجراءات

قُـاســـة على حـربه والألاف من اعضائه، فضلاً عن اخراجه من الإثتسلاف الحساكم، ووالحساق الاهانات بالوحسدة من خسلال المارسات النافية للبيموقراطية وعدم تلمس معاناة النأس وفرض جسرعات قاسسية في برنامج الإصلاح الاقتصادي وأستمرار حماية القسادء (راجع ص ٤)

ووسط هتافات أعضاء المؤتمر ولا أستسلام بعد اليوم، حربك

■ وأنقذ، بلاغ كانب حول وجود قنبلة الكويتية من يوم آخر من السقوط في من شرر

ويدأ التداول أمس في مـوعـده السـاعـة

الرجوع إلى مجلس الوزراء. التفتيش انتفى إلى عدم وجود قنابل وأن البلاغ كان كانباً.

وتعطى البنوك بموجبه قروضاً لشراء الأسهم، ومنع محافظ البنك المركزي هذا النظام لما سببه من ارتفاع غير حقيقي في اسعار اسهم بعض

قنبلة وهمية تنقذ بورصة الكويت من سقوط مريع لمؤشر التداول

اتفاق لوقف النارفي الكونغو

أعلن الرئيس الغرنسي جاك شيراك ان القمة

الفرنسية - الافريقية أقنعت الأطراف المتنازعة

الأميرحسن في خطاب العرش:

في منطقة البحيرات العظمى بوقف النار.

انتقاص حق الفلسطينيين تهد

التداول الذي كان تراجع الأسبوع الماضي

التاسعة والنصف وحقق المؤسر تراجعاً من ١٨١٠.١ نقطة إلى ١٨٠٠.٢ نقطة في أقل من ربع ساعة. لكن الاعلان في هذه اللحظة عن الأشتياه بوجود قنابل في ألبنى أوقف البيع والشراء واخلى رجال الامن القاعة في غضون

وهرعت فرق مكافحة المتفجرات إلى المبنى المؤلف من تصانية طوابق، ويضم إلى جانب البورصة مكاتب عدة لشُركات ووكالات، لكن

وسرت اشاعات بأن البلاغ الكانب كان محاولة لوقف التداول بعد التراجع السريع في للؤشر في النقائق الأولى من الأفتتاح، لكنَّ مصادر قريبة من البورصة ذكرت ان البلاغ جاء سابقاً لبدء التداول وأنه هدف إلى تأخير عمل البورصة انتظارأ لتطورات سيأسية ريما

تعيد الحياة إلى البورصة التي شهدت تراجعاً متنبنباً في مؤشراتها خلال الأسابيع الأخيرة، وسقوطاً عاماً في أسعار الأسهم انعكس على المؤشر الذي انخفض أكثر من ألف نقطة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧.

وكانت أوضاع البورصة بين أبرز المواضيع الأسابيع الماضية وانتهى إلى تشكيل لجنة خاصة تضم وزراء الال والتخطيط والتجارة والمدير العام للبورصة، إضافة إلى محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح للبحث في أسباب التراجع واقتراح الحلول، ومنحت هذه اللجنة صلاحيات غير مسبوقة، إذ يمكنها اتخاذ قرارات بشأن البورصة من دون

وأشارت مصادر اقتصادية كويتية إلى أن اللجنة بحثت، بين اقتراحات عدة، العودة إلى نظام هامش الاقراض (المارجن) الذي كسان مسموحاً به حتى تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧

ممارسات الحكم 🗖 الكويت - حمد الجاسر أمس في سوق الأوراق المالية (البورصة)

🗷 اكد السيد علي صالح عباد (مسقسبل) الأمين العسام للحسرات ألاشترأكي اليمني في علمة القاها في افتتاح الدورة الأولى للمؤتمر العام الرابع لتسربه، امس في صنعاء أن الوحدة البمنية أهدف نهائي لا رجيعة عنه ، وقال ان الحرب الاشتراكي ديرفض رفضاً قاطعاً اي افكار أو هواجس تضع الكيان اليمني الموحد سياسياً وجفرافياً موضع المراجعة او اعادة النظرء واعتبر كلامه ادانة ضمنية لمصاولة الأنفصال التي قائها الأمين العام السابق للحرب

وجدد مقبل، الترام حربه النيموقراطية وممارسة المعارضة التمة في الصفحة (١) أ وقفاً للستور والقانون وتبني

باقي يا باعوم، في مسأندة منهم التنعة في الصفحة (٦)

اوز آثار حسرب ۹۶. ووص

جيبوتي تمنع دخول الامين العام **ــ اِیغاد العائدالی مکتبه**

🗷 اكد الإمين العام التنفيذي لـ والسلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجغاف، (إيغاد) الدكتور غبراي تكيسيتي ان شسركسة والخطوط الجسوية الفرنسية، منعته من الصعود الي إحدى طائراتها التي اقلعت اول من امس من باريس الَّي جيبوتي

وقال تكيسيتي، الاريتري لجنْسية، في أتصَّال هَاتَفُيَّ أجرته معه والحياق امس انة يقيم صالياً في احد فناس العاصمة الفرنسية بعيما تقطعت به السُبل، وانه سيق ان منع من الصعود الى طائرة كانت متوجهة

وتراس جيبوتي الدورة الصَّاليَّـة لَّـ وَإِيفَادُه الَّتِيُّ تَضُم ٧ دول في شرق افريقيناً ومنها جيبوتي التي يوجد فيها المقر وكانت جيبوني اعلنت في ١٨

من الشبهر الجاري قطع علاقاتها النيبلوماسية مع اريتريا، وقالت في بيان ان قرارها اتَّخدُ واثر الاتهامات الواهية التي وجههاالرئيس (الاربتري) اساياس افورقي الى جيبوتي

🗆 لندن – يوسف خازم

بأمر من مكتب الرئيس حـسن غوليد ابتيدون.

من رومــا الى اديس ابابا في ٢٢ من الشهر الجاري. الدائم لهنه الهيئة الاقليمية.



رئيس الحكومة، مَحَالُف للنستُور، المُعتَّل

وفقاً لاتفاق الطائف بعنما ترببت أنباء

عن أن رئيس الجسم هورية ألمح السه

بإمكان تجييره هذه الأصوات لمطحته

BAUME & MERCIER MAÎTRES HORLOGERS DEPUIS 1830 - GENEVE

THE RESERVE OF THE PARTY OF THE The state of the s

يتهمها فيها بالمشاركة في المجهود الحربي الاثموبيء وقال تكيسيتي انه كان يشارك في ومنتدى شركاء إيضاد، الذي بحَّث في الآرمة الصوَّمالية فيّ

روما، ويعد منعه من السفر الي أبيس لبأبا قرر مغابرة العاصمة

الإيطالية الى جيبوتي عبر باريس فعنع ايضاً. واعتبر تكيسيتي ان مجيبوتي انتهكت بنلك قوانين إيغاد، وان كل دول «إيغاد» وافقت على تعيينه وان جيبوتي خرقت حصانته الديبلوماسية

وسالته «الحياة» إذا كان سي قدم شكوى في هذا الشان، والى من سيقدمها، خصوصاً أن نصف اعضاء وإيفاد، (جيبوتي واثيوبيا والسودان) ليست لديهم علاقات طبيعية مع اريتريا وان الصومال من دون حكومة؛ فأجاب دكتبت رسائل الى كل رؤساء دول إيعاد ابلغتهم فيها عن ما تعرضت له (...) انا اقوم بواجباتي كأمين عام تنفيذي لايغاد وليس بأي





براحتك سيدتى . مولينكس صناعة فرنسية مضمونة بصيانة دائمة





القروع لارياش هداره عزو للغير ماه دووه للدينة السنورة ١١٧٠ ٢٢ه شول ١١٤٠ ٢١١ الطائف ١٢٠٠ تعيير مصيط ١١٥٠ ٢٢٠ مكة السكرية - بريدة - القصيم

Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com

Hard Disk) المقرض الصلب (Hard Disk)

ولم تمض اكثير من ضمسة ايام

على الخطاب الشيامل الذي القيام

الرئيس لحسود حستى بدأت

التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان

وهى تهديدات تضج بالوقاحة

والتحدي للعسالم وقسراراته

وتستهتر بكل الأعراف وأضافت

وان لصود يدرك نلك حسدا وان

التصعيد لن يعيقه عن اداء ولجبه

الوطني مستنداً إلى دعم كل لبنان

بكل فشّاته وإلى دعم سبوري كلمل

كي ينجز مهمآته الوطنية وينفذ

والإصطلال الإسرائيلي في ورطة

حقيقية. وأن مراعم نتأنيأهو عن

توفيس الأمن للإسسرائيليين مع

الإستنفاظ بالأراضي العربية

منجسرد اوهام تغنثيها منخبيلة

اللبثانية فأرس بويز أن موضوع

الضمانات الأمنية التي تطلبها

إسسرائيل من حكومسة لبدأن لا

يهدف إلا إلى جر لبنان للخروج

عن إطار القسيرار الرقم ٢٩٤٠

الله، الشبيخ نعيم قاسم أن داي

إستبهداف للمحنيين أو للبنية

التحشية في لبنان سيبجعل

المستوطنات عرضة للخطر المباشر

وسيقابل بردً لن تكون مىعمه

إسىرائيل منرتاها أو مطمشقة،

واضناف في تصنريح إذاعي شحن

لا نتسوقع أن يقسدم العسدو

الإسرائيلي على خديار العدوان

العسكري الواسع على لبنان وإن

كنا في حال إستعداد لأي خيار يخسساره لأننا بنبنا وضعنا

وقاعدتنا وإمكاناتنا على قاعدة

خيار ولحد هو الإنسحاب من بون

قبيد أو شرطه ولا يمكن القبول

وفي الوضع المسداني اغسارت طائرات حربية اسرائيلية فحرأ

على جبل الكبير الواقع بين بلنتي

صنيقين وجبال البطم في القطاع

الغربى ملقية صناروشين جو أرض، فأنيمنا فيصنفت متنفعي الأحت لأل بلدات عدة في الجنوب والبقاع الغربي بنجو ملة قنيفة

من عياري ١٥٥ ملم و٢٠١ ملع

وفي ألقابل أعلنت للقباومية

الإسلامية الجناح العصكري

لُـُحُــــرُبُّ الله، في بِيـــان دَانَ مجموعة منها استهدات قوتين

اسرأنيليتين استقدمتها لسحب

نبابة الشميركافاء للنمرة من جراء

العملية الأخيرة في محيط موقع

بلاط ومنعسه مسامن تحسفسيق

الى نلك قبالت إذاعية صبوت

والجنوب الناطقة بإسم وجيش

لبنان الجنوبيء الموالي السرائيل

أَنْ الْحِيْشُ الْإِسْرِائِيلِي طلب مَنْ السكان وخصوصاً مِنْ الرعاة عدم

التسجسول في لمناطق التي

ستستهدف بالقصف وحديث فأ

محيط قرى قبريخا ومجنل سلم

وشبقيرا والغندورية والبرون

وطلوسة وجبشيت ومركبا وحولاء

وَنَعْلَتْ وَكَـالُهُ وَفَـرانِس مِرس، عِن

الإذاعية فسولهما ان الجسيش

الإسرائيلي لم يعط تفاصيل عن

موعد هذا القصف الذي قائت انه

يأتى في اطار الرد على معقستل

على صعيد أَحْنَ، قَرَّ العَنْصِر

من «الجنوبي» اسعد صولي مع

عائلته من داخل «الشريط، المحتل

إلى النطقة المحرّرة، وسلّم نفسه

إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية.

الجنوب الإسرائيليين

سأترفيك يزور الجنوب للمرة الأولى

ويدعومن مصيلح إلى ضبط النفس

دعا السفير الإميركي في لبنان ديفيد ساترفيك الي «معارسة

وكان ساترفيك زار امس الجنوب للعرة الأولى واقتصرت ريارته

وأدلى ساترفيلد بتصريح من المنطقة تمنى فيه أن ويحظى بمزيد من

على لقاء رنيس المجلس النياسي نبيه بري في مصيلح وتناول العداء الى

الغرص لزيارة الجنوب، وقبال وبالطبع نحن قلقون حيال الوضع في

الجنوب وخموصاً التصعيد الأخير، ونامل من كل الفرقاء ممارسة

ضبط النفس. ونتعنى أن تتوافر الجهود نحو حل الوضع في الجنوب

في إطار سلام شامل في المنطقة وان تضمن الجمود البدولة عدم

تصاعد العنف، واضاف عهد السالة من الواضع أنها تناقش في اسرائيل وستاخذها الحكومة الإسرائيلية في الاعتبار، ومن المؤكد أننا

نريد حَلَّا دائماً للرضع في الجنوب بضمان الأمن والاستقرار لجميع

ضبط النفس، متمنياً أن التوافر الجهود نصر حل الوضع في جنوب

أهدافهماء.

بمفاوضات او ترتيبات امنية،

وأكد أن النس أمام العبو إلا

مواجهة أسوأ الإحتمالات،

وأكد نائب الأمين العام لمحزب

والدخول في مفاوضات تنسفه.

واعتبس وزير الضارجية

وأكدت صحيفة متشرين، أن

التراماته.

الإحتلال يقر بالعجز . . . وسورية تندد بالتهديدات

"حزب الله" بيحدر من رد

لن ترتاح معه إسرائيل

■ بيروت - «الحياة»، القدس

المحتلة - أغب. - تواصلت حال الإرباك الذي تعيشه القيادتان

السيساسيسة والعبسكرية في

إسرائيل نتيجة عمليات المقاومة

الإسلامية - الجناح العسكري

لدُحرْبِ الله، في جنوب لبنان، في

وقت إعتبرت سورية التهديدات

الإسرائيلية للبنان محاولة لإرباك

ودعسا رئيس الأركسان في

الجسيش الإسسرائيلي الجنرال

شاوول صوفان الإسرائيليين إلى

والإحتفاظ برياطة الجساش

والهدوء، وقال ديجب الا نفقد

أعصابنا. فالشعب والجيش شهدا

في الماضي أياماً عصيبة كهذه ولا

بدّ من التّحلّي بضبط النفس

وعلينا أن نظهر بمظهر الأقوياء

طالما أننا صوجهودون في لبنان،

وأضاف أن قوأته «ستحأول الحدُّ

من خسسائرها في لبنان ولكن لا

احد يستطيع أن يضمن عدم

وقسوع ضبحتايا في صبغتوف

العسكريينء مستبعدا دحدوث

إنسحاب منفرده واصغأ هذا

الخبيار بانه درهان منصفوف

بالمخسماطرة، ولقت إلى أن دمن

بسحث عن حل سهل يجب ان

بتذكر أنه لا توجد حلول سحرية،

مثل هذا النوع من المعارك يحسم

بالتقاطه. وقال أن دوجـودنا في

جنوب لبنان ينبع من رغبة في

توقير الأمن وأن أي بديل أخر في

مستل هذا الوقت يبسنو اسسوا

وأخطر وقد يؤدي إلى ضحايا بين

الجنود الإسرائيليين، وبالطبع

واستندعي هذا الوضع من قوات الإهتلال تعزيز مواقعها

بين سكان الشيمال لكن محارية

بالعبدة والعشاد داخل المنطقبة المستلة وتحسنس جنويها من

التجول والبقاء داخل المواقع

العسكريون امس إلى أن الجيش

الإسرائيلي يشبعر بالعجز أمام العبوات ألناسفة التي يزرعها

محرّب الله، وتحصد العبيد من القَــتَلى في صــقــوف القــوات الإسرائيلية.

واوضحت الإذاعة الإسرائيلية

ان اربعة عسكريين قتلوا خلال ٢٤

العثور على ردٌّ على هذه العبوات.

وفي تتمسيريح للإذاعسة

الإسرائيلية حنر رئيس إنحاد

رؤسساء بلنيات المستسوطنات الشمالية شلومو بوهيوت من

مغبة الإنسحاب المنفرد. وقال دان

مدننا ستتعرض لهجمات بالقسذائف الصباروخسيسة مشا

وتندت سورية عبر صحفها

أمس بتهديدات إسرائيل «الوقحة

ضد لبنان، واتهمت مسميغة

والثورة، إسرائيل بالسعى لإرباك

مسيرة الرئيس اللبناني أميل

لحسود ومنع من تنفسي

استراتيجيته السياسية. وأكنت

أنْ سُورَيْةُ مستقلَّم كلُّ ما تُعلكه

من يعم للبنان وأن لا احسيد

يستطيع عرفلة خطوات لحود في مهمته الوطنية، واوضحت انه

🗖 بيروت - والحياة،

لبنان وعدم تصاعد العنف.

سيحول حياتنا إلى جحيم،

إلى نلك أشسار المراقسيسون

«حرْبِ الله؛ لها ثمن»،

مسيرة العهد الجبيد.

🗖 بيروت - دالحياة،

■ عباد السحال على المادة ٥٣ من النست ور، التي تنص علي إجراء استشارات نيابية ملزمة من قبل رئيس الجمهورية لتسمية رئيس الحكومة المكلف تشكيل الحكومــة، من بابه الواسع مع التسازم الجسديد الذي أدى الى تأجيبال تكليف الرئيس رفسيق الحسريري الذي نال اكسسرية ٨٣ صوتاً، بعد الاستشارات التي تجراها رئيس الجمهورية اميل لحود، وكان من نتائجها ان ٣١ نائباً تركوا خيار التسمية لرئيس الجمه ورية. وتركز السجال مجدداً على ما إذا كان تجيير أصوات النواب ألنين يفوضون الى رئيس الجمهورية التسمية، ىستورياً آم لا.

وعكست معاودة السجال على المادة ٥٣ فـجـوة بين المسؤولينِ حول كيفية تطبيق المادة، عملياً، وأطلقت العنان لأزمة سياسية، ما تزال صامتة، باعتبار ان التكتم بات مسوضسة هذه الإيام بين الرئيسين تجعل تعاونهما سحفوها بالكثير من الشباكل والمطبات التي بدأت تظهر قبل أن بتعاونا فعلداً.

والروايات، حول كيفية قراءة كل من لحبود والحبريري للمبادة ٥٣، وحول ما حصل في جلسة الثلث

للنكتور حسن الرفاعيء امس في القصر الجمهوري في بعيدا، فيما تستمر الإتصالات بعيداً من الأنظار من أجل إيجاد مخرج للأزمة ويبدو أن عامل استنباط هذا المخرج. ولا يبدو أن احداً مستعجل على التكليف خلال الساعات المقتلة.

> ويلوذ الحريري بالصمت حيال ما يطرح عليه من أسئلة تتعلق بالملابسيات التي الت الى تعليق تسميته بتشكيل الحكومة وأعتبر النين التقوا الرئيس

قريطم على أثر مقابلته لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود أن صمته «ينطوي على وجود أزمة نستورية لنلك يرفض الصنيث عنها لئلًا تتفاقم في ظل النطورات المستجدة في جنوب لبنان، وعن حقيقة ما دار بينه وبين الرئيس لحسود قسال الرئيس الحسريري أمسام زواره: «ابلغني فخامة الرئيس أن ٨٣ نائب

سمونى لتأليف الحكومة الجديدة، وان ٣١ نائباً ممن تكتموا تركوا الخيار له. اما النواب الباقون وعديهم ١٤ فقد تراوحت مواقفهم بين ممتنعين عن تسمية أي مرشح وعسهم عشرة ومؤينين وهم اربعة لترشيح الرئيس النكتور سليم الحص والنائب السسابق

النواب النين يشاركون في الاستمشارات الصرية لرئيس الجمهورية، ساف داتبع رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي هذا التقليد منذ انتضابه رئيسا للجمهورية، وقد تشكلت في عهده ست حكومات، خمس الحريري بعد عوبته الى دارته في منَّها تمت تسمية رئيس الحكومة المكلف بناء لاستشبأرات نبايية ملزمة، أنطلاقاً من الفقرة الثانية ِ مِنَ الْمَادِةَ ٣٣ مِنْ الْبَسِيتِ وَرِ الْتِي نصت على قيام رئيس الجمهورية

بالتــشــاور مع رئيس المجلس ألنيابي يسمي بموجبها رئيس ولفت الى أنه رفض مسبدأ التجيير دحتي لو كان لمصلحتي، لأنه بشكل مخالفة للنستورء وبالتالي لا بريد أن يسجل على نَفْسِهُ أَنْهُ ﴿وَافَقَ عَلَى سَابِقَةً تتعارض والنص النستوري في

بإجراء استشارات نيابية ملزّمة،

هذا الخصوص، وإذ رفض الرئيس الحريري التطرق الي مسمسيس التكليف

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

الشيف الحياة الإلكتروني 1994،1997،1997،1997

AL HAYAT ON CD ROM

حتى تكون منتحا للمعلومات عليك

وموقفه منه، مفضلاً عدم البخول في تفاصيل اكثر عن اجتماعه ويحسب ما نقل عنه، فان الحريري يرفض التجيير ويعتبره يرثيس الجمهورية، قال لزواره والمشكلة ليست على الإطلاق في مخالفاً للنستور، واعتبر الحريري عدد النواب النين سموني لرئاسة أن دكل الحكومات التي تشكلت الحكومة بل في وجود مُحَالفة بعد التوافق على اتفاق الطائف ستورية لا بد من أن تتداركها الذي أفسح في المجال أمام وضع منذ الآن لمنع تكرارها الحقأء ستورجيد، لم تلحظ ترك ولدى تكرار السؤال عليه من

قبل الزوار حول لجتماعه برثيس الجمهورية قال اليس هناك من حاجة أو داع لتعرفوا ما حصل. وتابع دان عسند النواب النين سموني هو غيد جيد، خصوصاً بعد ست سنوات من الحكم، وقد نلت سبعين في المئة من مجموع أصوات النواب البالغ عددهم ١٢٨ نائباً. ولا أظن أن هناك من مشكلة على هذا الصحيد، وإن كنت قد فوجئت بموقف بعض الكتل التي تكتمت عن تسمية مرشحها لرئاسة الحكومة، وتبين انهسا ونوابأ أخرين تركوا حرية القرار لرئيس الجمهورية مع أنهم كانوا

الاستشارات. وأضاف دعلى كل حال المشكلة ليسست في النين عسطوا عن تسميتي ولا اعرف السبب، وهم احرار في موقفهم ولا اعتراض عندي، وإنما اعتراضي ينطلق من تركهم الحرية وكان في مقنورهم الامتناع أو تسمية أي مرشح

الاتصالين اللذين حصلا بينه ويبن رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل أن يتوجه الى دارته في المسيلح أول من أمس قسال دنداولت وإياه في الموضوع وليس لدي ما اضيفه. وسيئل إذا كانت هناك من

اتصالات لتسوية الشكلة... فاجاب والقضية باتت واضحة والدام صوتاً بمكن تجييرهم لك. ولن أنحَل في تقاصيل جييدة، وبالطبع قان الحل ليس عنديء. أضباف دالأخسوة في بمشبق لا يريدون حسصول اي مسشكلة

خُصُومًا في هذا الظرَّف بالذات تجييرها إذا شاء الصريري وأنَّ وانا من هذا آلراي وبالتسالي يغترض أن تحل داخلياً،. ونفى الرئيس الحسريري ردأ على سـؤال ان بكون لهذه المشكلة أى ارتساط بقضية أخرى تتعلق بتأليف الحكومة الجديدة وتساعل

ملاذا استباق الأمور، وكنت قلت أنه من السابق لأوانه البحث في تشكيل الحكومية قيبل أن يتم التكليف ومن ثم الانتهاء من الشباورات مع الكتل النيبابية والنواب المستقلين.

ماحقعقةماحصلف الاجشماع بين لحود والحريري؟ المعلومات في هذا الشان متفاوتةً. ومع اصبرار الصريري على عنم قول كل التفاصيل أمام النواب والسجاسيين النين زاوره أمس

ولدى سـؤاله عن طبعيعة روايات عدة. وثمة رواية تفيد أنه حين أبلغ لحصود الى رئيس الحكومة بحصوله على ٨٣ صوتاً وساله الحريري عن الباقين أجابه: ان ١٤ استنعوا عن التسمية وسموا غيرك و٣١ تركوا الخيار ي. وحين قسال الحسريري ان التفويض مضالف للدستور قال

الأضيس قسال له عندها أنّ هذا

محّالفَ للبستور. ويقسول مناصسرو رئيس المصاضس الموجودة لدى المدير تركوا الخيار له. ويرى هؤلاء أنه فقد تسنى ادالصياة، أن تجمع يعتبر أصوات النين يتركون الخيار دمعلقةء

ويشير هؤلاء الى ان تفسير

وتقول مصادر رئيس الحكومة السابق سليم الحص لدالصباقه

ويشبيس بعض المقسربين من

حصل مرأت عدة منها مع الرئيس رشيد الصلح ومع النائب عصام فارس فاكد لهما أن الزامية الأستتشسارات لاتعطي رئيس

تغيير النمط والسلوك والنهنية السياسية، واعتبر أن المكومة هي التي ستترجم التغيير الذي دعيا اليه الرئيس لحود، لأن شخصاً واحداً لن يتمكن من الْقيام بعملية التغيير، مَنْ جِهِتُه، اعتبر القانوني الدكتور ادمون نعيم في تفسيره المادة ٥٢ من النستور أنه سحق

المناسب في ما يتعلق بتكليف أحد الاشخاص لتاليف الحكومة.

لحسود انه سيجل أراء النواب لكن ثمة رواية أخرى تشير الي أن لحود المع للحريري بعد أن اللغ الله بالنتائج الي أن الـ٣١ صوتاً يمكن اعتبارها لاغبة او

الجمهورية في هذا السَّجَالِ، أنْ تفسير الحريري الذي يقول ان تفسويض النائب لرئيس الجمهورية بالتسمية وتجييره مسلوت هذا النائب، لاغ، تمت مسراعساته، على رغم أن لحسود لم ينخل طرف أفي التفسيرات والاجستسهادات وعلى رغم ان العام لرئاسة الجمهورية بالوكالة في القصر الجمهوري. محمود عثمان نصت على أن الهراوي كان يسجل اسماء بعض النواب أنهم من حق رئيس الجــمــهــورية أن

المادة ٥٣ يعتبر انها ملزمة بنتيجتها، لكنها غير ملزمة بالتسمية فإذا أراد النائب . الامتناع عن التسميـة يصنف في المحسقسس الذي يدونه رئيس الجمهورية على أنه ممتنع، وإذا أراد ترك الخيار يصنف الله ترك الخيار، في خانة مخصصة لهذه الفئة. ويقرك مناصرو لحود له قرار تجيير من يفوضه ام لا فإذا أراد فعل نلك وإذا شياء تحنب أن يكون طرفأ يترك الموضوع للنواب

المسؤوليات لايجاد حل حقيقي، هناك اعتذارً.

للنائب أن يف وض رئيس

وفقنأ لعند الأصبوات التي أيلوا

انه لأضرورة لقيام أزمية مما حصل، إذا كان رئيس الجمهورية، حسب التغسير الذي أعطيناه بعدم جواز تجييره الاصوات آلتي تتسرك الخسسار له، لن فسوضسوه بالتسمية. ويبدو ان الرئيس لمسود لم يجسيس الاصسوات التي فوضّته في الآحتساب النهائي

الجمهورية حق التصرف بأصوات من يتركون الخيار له.

الى طرق مسودة، وبعا في حديث إذاعي رئيس سجلس النواب نبييه بري وكل القوى السياسية التي تحمل مؤكداً أنه وإذا وجد الحل لن يكون

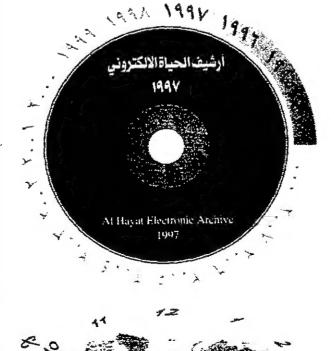
ساعة هذا الأسبوع في انفجار هذه العبوات التي خُبِثُت إحداها في شجرة بارتفاع جسم الإنسان وتم تفجيرها من بعد. واعتبس المعلق العسيكري للتلفزيون الإسرائيلي ان محزب الله، إِكَنَّشْفُ نقطةَ الضُعفُ في الجيش الإسرائيلي، فقد اعترف مسؤول في القيانة العامة، نقلت الإذاعة تصريحاته، أن العسكريين الإسرائيليين لم يتمكنوا بعد من

الرئيس الهراوي آنه واجه حالات عدة أبان عهده، عندما كان يقول له بعض النواب أنهم يتركون له الحيار، فكان يرد عليهم بالقول ان اتفاق الطائف أكد ان الاستشارات مازمة بالتسمية وبنتائجها وأنه حين كسان النائب يصسر على ترك الخيار رافضا التسمية كان يؤكد له أنَّه سيحتسب صوته ممتنعاً او

وأقر ورير الإعلام باسم السبع بوجود دعقدة أو شيء ما يحصل في مسوضسوع تكليف رئيس الحكومة المقبلة» مشيراً الى «ان الأمر اكبر من أن يكون اشكالية حسابية بل هناك عقدة سياسية ويجب أن تزال لأن لا مصلحة على الإطلاق باستمرار عقدة التكليف لأن مثل هذا الأمر سيجر العهد الى اشكالية سياسية أو يستورية لا فَائدة منها على الإطلاق، إنتما نلك لا يعني أن الأمور قند ومطت

وعن الأزمة التي تتخبطبها البلاد قبال وإذا كمان المطلوب أن تتحمل والحريرية، هذه للسؤولية، فرفيق الحريري تلقائيا بجب الإ يعود رئيساً للحكومة المقيلة. وسيال وإذا ارتكب كل هذه الأخطاء المحتبة لماذا بطالب به كرئيس

الجمهورية بأن يتخذ الموقف





السعرللعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد لزيد من العلومات الاتصال ب:

الدكتورعماد بشير

مستلزمات التشغيلء

🗖 كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE) 🗖 ۸ میغابایت رام (RAM) ☐ نظام تشفيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية (Hard Disk) منغابايت على القرص الصلب ٤٠ []

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

○ إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصائية

O رياضة: الأخبار والتصقيقات والمقالات الرياضية

O علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

وملحقا تيارات وآفاق وصدفحات قضايا وأفكار وتراث.

حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تحتاره.

مدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النُّص.

O الكومبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

O عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية

وبلدان الإتصاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الأسيوية

• نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق،

بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع،

○ سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات

O أخبار: الأخبار العربية والدولية

والأفريقية ودول أميركا اللاتبنية.

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD,

LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com

لي استعمال

وفاة حفيد مصدق و٧٠٠ شخصية تندد بقتل فوروهار

خاتمي يقدم موازنة تقشف

والعجز ثلاثة بلايين دولار

الصحف الإيرانيسة امس ان

اليوم الى مجلس الشورى موازنة

السنة المالية المقبلة التي ستشبهد

تقشفأ وعجزأ بسبب أنخفاض

عبائدات الصبادرات النفطية

وتتبوقع هذه الموازنة للسنة

الإيرانية ١٣٧٨ (من آذار/مارس

۱۹۹۹ الىي ادار ۲۰۰۰) ان تىبلىغ

اما النفقات المتوقعة فتبلغ ٣١

على صعيد أخر توفي امس

اثر نوبة قلبية حميد متصدق

هفيد محمد مصدق رئيس الوزراء

لسخصيية ايرانية تضم مثقفين

وجامعيين وشخصيات سياسية

ذات الجاه ليبرالي عريضة

استنكرت فيها اغتيأل المعارض

داريوش فيوروهار وزوجيته في

بليون دولار ما يعني عجزا بقيمة

عائدات الدولة ٢٨ بليون دولار.

ثلاثة بلايين دولار.

جامعيون واطباء ومسؤولون

حكوميون سابقون ومقربون الى

المعارضة الليبرالية منبلغ الشعب

الايراني المقاتل مسرة لخسري أن

الأيادي المجرمة لأعداء الحبرية

قَتَلَتُ بُوحُشِّيةَ بِطَلاُّ (...) وامرأة

وفي العريضة التى نشرتها

صحيفة و اطلاعات، القريبة الي

الحكومة اكد الموقعون انهم

سيجتمعون غدأ في احد المساجد

قرب منزل داريوش فوروهار في

اعتقال ،عند من المشتبه فيهم، في

اطار التحقيق في اغتيال فوروهار

خاتمي الثلثآء بتشكيل لحنة

تحقيق خاصة بادارة وزارة

الدلخلية، لكشف مالأنسات هذه

والجريمة المثيرة للاشمئزازو

وكانت الشرطة اعلنت الاربعاء

وأمر الرئيس الايراني محمد

وسط طهران.

مضحكة قصة الـ ١٠٠ مليون دولار لتغيير النظام '

العبراقي من عبمليسات القيمع التي يمارسيها

النظام صُدَّه، لنلك نطالب النول ألكبري التي

لها وجود في المؤسسات الأمسة وتتمت

بعضوية دائمة في مجلس الامن بأن تتحرك

ضمن تحرك المجتمع الدولي في حماية الشعب

نوع اخر كتغيير النظام بل نرى ان تدخلاً كهذا

يلَّحَقَ الْمُسرِرُ بَمُصلِّحَةُ الشَّعِبِ العَراقِي

وفي شيأن مشاركة دالمجلس الإعلى، في

اجتماع ممثلي تنظيمات عراقية معارضة مع

وزير الدولة البريطاني بيريك فاتشبيت شعد

الحكيم على دهدفين رئيسيين في حضور مثل

هذه الأجتماعات لا نتجاوزهماً: أن نسمع ما

يقوله الأخرون ونطلع على ما يريدون فعله

لَّنْكُونَ عَلَى اطَلَاعَ عَلَى مَا يُجَرِي فَي الأُوسِاطِ السياسية والنولية، وان نُسمع الآخرين راينا

ومو آقفناً، وَلَفْتَ الَى وَقَضَية مَهْمَةَ جِداً حُنَّفَتُ مِنَ الصراع، مشيراً الى ان وهناك الآن صراعاً

مُفتعلاً بين الولايات المتحدة والنظام على

الاسلحة التدميرية في حين غُيّب الشعب العراقي الذي لا يعير اهمية لقضية الاسلحة لأن قضيته

الاولَّى هَي ٱلْجِسُوعِ والمُرضِ وانْعُسَدَّامِ الاَمْنِ والاستقرار وتفسُّخ البيئة الاجتماعية والقمع

ومينز المكيم بين «المعارضة الصقعقعة

المُوجِــونَةُ في الدَّاخُلِ، ومعــارضــة العناوين

والدَّكَاكِينَ فيَّ الخَارِجِ، وقَالَ: «ينْبِغي التركيرُ

على وحدة للعارضة العراقية داخل العراق

وعلى الوحدة بين السنة والشيعة، وبين الجيش

والشعب ويبن العرب والإكراد لأن التغيير يكون

من داخل، وأذا اتحد هؤلاء هناك فأن التغيير

ممكن. اما المعارضة في الخارج التي توالبت

كأسماء وعناوين بصورة منهلة بغد حرب

الخليج الثانية فإنها عاجزة عن تحقيق اي

الذي يتعرض له.

العراقي من النظام، ولا نطَّالب باي تدخل من

الحكيم لـ الحياة؛ معارضة الدكاكين عاجزة عن اطاحة صدام

🛘 طهران – غسان ين جيو

■ وصف رئيس والمجلس الاعلى للشهورة الإسلامية، في العراق السيد محمد باقر الحكيم تخصيص الولايات المتحدة نحو مئة مليون دولار للمعارضة العراقية بهدف مساعدتها في تَغْيِينِ نظام الحكم في بغداد بانه معملية مضحكة تعير السُخرية، وفي صديث آلى «الحياة، رفض الحكيم تنخلاً اميركياً في العراق وميِّز بين «المعارضة الحقيقية، في الداخل واسعارضة النكاكين في الخارج، العاجزة عن تحقیق ای تغییر،

وقال الحكيم عن مبلغ المئة مليون دولار: ولو كانت العملية تتم بهذه الطريقة لكنت استحست هذا المبلغ من جميع المتضررين من نظام (الرئيس) صدام حسين، وانهينا المشكلة، وتابع أن وقضية التغيير معقدة جدا وتحتاج جهوداً حقيقية من داخل العراق، وتعاوناً بين الجيش وابناء العشائر والقوى المؤثرة من السنَّة والشبيعة العرب والإكراد، وشيد على أن هذا الامس لا يتم سوى دبروح وطنية مخلصة، متسائلاً وأذا بخلت الولايات المتحدة العراق بهذه الطريقة فأين الوطنية والاخلاص والشرف

وَلَمْ يتربد الحكيم في اعلان معارضة صريحة لتدخل أميركي أو أجنبي لتغيير نظام الحكم في العراقُ. وقَّالَ ۚ عَلَمْ نَعَلَنْ أَستَعَدَّانِنَا لِلْتَعَاوِنْ مَعَّ اميركا أو الدول الكبرى لاسقاط النظام ومن يدَّعَى هذا الكلام عليه أن يثبته، ونحن لا ننتظر أن تأتي دولة وتحسل العراق وتُغيَّر النظامُّ ونعتقد ان هذه القوى الخارجية ذاتها لا تريد ان يكون في العبراق حكم شبعبي وديموقبراطي، -والطيل انها سـاهمت في قمع الشـعَبِ العراقي عنيما انتفض عام ١٩٩١ .

واستطرد مشدداً على ان دالمجتمع الدولي يتحمل مسؤولية كبيرة في حماية الشعب عدي يعترف للمرة الأولى

'بابل' تؤكداعتقال ٣٩ يشتبه في تورطهم بمحاولة اغتيال الدوري

باشرافه على حملات دهم

■ بغداد، لندن – «الحياة» أ ف استهدفه لدى وصوله الى ضريح

> واشارت الصحيفة الى أن حملة الدهم تقتدها والإبطال من قدائيي صدامه الذي ديهموا اوكار المخريين والعملاء واعتقلوا ٣٩ مضربا ممن باعبوا لنفسيهم للأجنبيء في حين فسرت اوساط في المعارضة العراقية حسن المجيد، وشارك فيها الحرس الجمهوري في اهوار الناصرية والعمارة والبصرة، خلال الشنهرين

وقالت المصابر ذاتها أن ١٥٠٠ اعتموا في العمارة وتركت جثث ثلاثة معلقة على الجسر الرئيسي في محافظة العمارة، مشيرة الى وقصف على الأهوار شاركت فيه النبابات.

ابراهيم الدوري نجا في ٢٢ تشرين

الثاني (نوفمبر) الجاري من اعتداء الولايات المتحدة بدرانتهاك فاضح، للقانون الدولي بسعيها الى تغيير النظام في بغيداد. وأوضيحت وكالة الأنباء العراقية أن حمادي شحب في رسائل الى رؤساء البسرلانات الاجنبية والتصريحات والتهبيدات التي تعلن صبراحية سيعي الادارة الامتركية الى تغيير النظام الوطني والشرعي في العراق والتنخل في شوونه ومساعدة فلول ما يسمى المعارضة

الى نلك سنخسرت الصنحف العراقية امس من قدرة المعارضة في الخارج على تنفيذ والمخطط الاميركي - البريطاني، لاطاحة الرئيس صدام

وكتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية أن دالنوائر المضابراتية لحلف الشيطان، اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني، بدأت بتزويق صورة الغضلات السامة التي رماها العراق من جسده وتحميعها وتسخيرها تحت لافته المعارضة العراقيةم وفي ادائة لاجتماع وزير النولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فإنشيت مع ممثلي ١٦ تنظيماً معارضاً في لندن، سخرت الصحيفة من قُدرة عثَّاصر المعارضة على تنفّيد هذه المخططات، معتبرة أن محاولة النفخ في الصبور المسسوخية وتاطيرها باتت أسلوبا عفا عليه الدهر وشربء وهاجمت صحيفة «بابل» الحكومتين البسريطانية والأميركية وكتبت أن دأساليبهما

الرخيصة لن تدفعنا الا الى التمسك

بحقنا المشروعء

الامام الحسين في مدينة كربلاء لحَصُورُ احتفالُ بيني. وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها وسائل الاعلام العراقية ان وفدائيي صدام، ينفنون حملات بهم

وكانت دوكالة الأنباء الغراقية، الرسمية أفّانت الاثنين الماضي أن والتحقيقات لا تزال جارية للقبض على مسرتكبي الجسريمة الغسادرة» مشيرة الى القاء قنبلتين يدويتين

ائتا الى اصابة عند من حرس عزت ابراهيم الدوري وبعض المواطنين. وقال شهود ان حرس للسؤول العبراقي قنتل المهاجم، ونشبرت الصحفُّ العراقية في اليُوم التالي صورة لشخص مجهول مرفقة ببيان لمعيرية الإمن العام يهيب بالمواطنين والتعرف الي صباحب الصبورة الذي اقترف جرماً جباناً أستهدف ارواح

المواطنين وراحتهم. الى نك افايت مصياير معارضة ان دالنظام استبق الأزمة الاخيرة مع فرق التغتيش بحملة قمع وأسعة ويالاضافة الى ١٥٠ اعتموا في العسمسارة، اعسدم ٥٠ في سسجراً الرضوانية و١٢٢ آخُرون فَي سَجِنَ ابو غــريب، ورأت ان درد الفــعل الطبيعي على حملة القمع والقصف التخطيط لعمليات ضد النظام مثل محاولة اغتيال عرت ابراهيم

واتهم رئيس المجلس الوطنى (البرلمان) العراقي سعدون حمادي ب - اعترفت صحيفة دبايل، للمرة الأولى بان عدى نجل الرئيس صدام حبسين يشيرف على حميلات بهم واعتقالات. واكنت امس اعتقال ٣٩ شخصا ساعوا انقسهم للاجنبيء يشتبه في تورطهم بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها نائب رئيس محلس قبيانة الثورة في العراق عرت ابراهيم الدوري في مدينة كريلاء.

محاولة الإغتيال ب دحال نقمة شعبية عارمة، بسبب حملات قمع عنيفة اشرف عليها قصي صدام حسين ووزير النضاع السنابق على

وأوضحت دبابل، ان حملة الدهم دحسرت خسلال المساعسات الاثنتين والسبعين التي اعقبت الاعتداء وبأمر مباشر من المسرف على فدائيي صدام، عدي.

وكَانت بغداد اعلنت ان عـزت

🗷 طهران – «الحياة» – كتبت صحف طهران امس ان جندياً غاراً من الخيمة العسكرية استخدم سلاحه في عملية سطو واعتداء على مدنيين وقوات من الشرطة، ادن الى مقتل ثلاثة مواطنين وثلاثة من

جندي هارب من الخدمة يقتل ستة في طهران

رجالٌ الأمن، وإصابة عند من المنيينُ بِجروح «خطرة». ولم توضح الانباء الرسمية متى فرُ سياووش رحماني من الضمة العسكُريَّة، لكَّنها أشارت الي أنه أستخدم سلاحه في تَّهديد سائق سيارة شحن وسطا عليها وفر الخميس الماضي، لكنه أصطدم بدراجة نارية فنصاب سائقها بجروح في جادة قم القديمة جنوب طهران، وحاول الهرب. لكن الرعب تملكه عندما الأحظ وجود عناصر من الشرطة، فأطلق النار بصورة عشوائية وأردى ثلاثة مدنيين وثلاثة من

رجال الأمن وأصاب أخرين. ويدأت الشرطة حملة واسعة للقبض على الجرم، ونشرت الصحف نداء من قوى الأمن الى كل من يستطيع أن يقدم معلومات عن الجاني

معلومات عن اعتقالات

■ لندن - «الحياة» -أفادت حركة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة عن اعتقال اشخاص اثناء تشييع زعيم محزب الشعبء الايراني المعارض داريوش فروهر وزوجته في طهران في ٢٦ الشهر

وجاء بيان للحركة تلقته والحياة، أن والاعتقالات طاولت منات من

نائب صدام يشكك في جدوى استئناف التعاون مع فرق التفتيش

لبغداد ببيع كمية من النفط كل ستة اشهر لشراء اغذية وأنوية وسلع اساسية.

وقال نزآر حمدون سفير العبراق لدى الأمم المتبصدة انه لا يتوقّع تاخيراً في موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع الاغنية والأنوية لأنها تماثل تقريبا الخطة التي أقرت خلال الأشهر السنة وقبلت بغداد رسمياً لكنها تعتزم انتظار الموافقة على خطة التوزيع قبل أن تستأنف صادرات النفط

وتمثل خطة دالنفط للغنداء، التي بدأ تطبيقها في كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٦ أستثناء من العقوبات التجارية الصارمة المفروضية على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠. وتسمح الخطة

باستمرار هذه المؤامرة. أن الصبر لن يطول ولن يكون هناك بديل عن وبعا الصين وفرنسا وروسيا الى دلعب دور اكثر فأعلية في وضع حد للمؤامرات الاميركية

والبريطانية على العراق. وراى أن على الدول الشلاث أن تعارض «الموقف التامري الذي يدعسو علنأ الى اطاحسة النظام (العراقي) وهو موقف بريطانيا والولايات المتحدة.

واضاف: دعلی مندی بضعة اعوام كانت الولايات المتحدة تتسأمس على العيراق ولجسات الى اساليب خسيستشة وغسابرة، واستخدمت العديد من المرتزقة لكن النتيجة كانت التفاف الشعب العراقى اكثر فأكثر حول القيادة

والرئيس صدام حسين. وقسالت كسارولين كسروس، الناطقيية باسم داونسكومه الفرق اليوم (امس)، في اشارة لى خبراء الاسلحة الجرثومية

والصواريخ. وتؤكد السلطات العراقية ان غبراء واونسكومه كثفوا وعمليات التَّفْتِيشُ الْقَاحِثَةِ، تَلْمُ وَاقْعُ مُنْذُ عويتهم إلى العراق. لكنَّ كرُّوس أوضحت أن كل عمليات التفتيش «كَانْتَ مِفَاجِئَةً أَو لَم يِعَلَنَ عَنَّهَا مسبقأء وميزت بين عمليات تفتيش «المواقع الجديدة أو غير المعلنة، والمواقع الخاصّعة للرقابة

وتكر اللواء حسام امين المبير للعام لدائرة الرقابة الوطنية أن داونسكوم، تعسهسدت خسفض نشَّاطاتها ايام الجمعة. وقال: دعلى رغم انه يوم عطلة رسمية فان كل الفعاليات تم بتعاون تام

من قبل مرافقي الدائرة. فى نيويورك، قال مسؤولون عراقيون وفي الأمم المتحدة أن العراق قدم الجمعة خطة لتوزيع الاغنية والأنوية والسلع الفرنية، ومن ثم أقترب من تنفيذ مرحلة مديدة في برنسامج والنفط

ولا بد ان يوافق الأمين العسام للأمم المتسحسة كسوفي انان على خطة التوزيع قبل ان يستانف العراق تصدير النفط ووافق مجلس الأمن الثلشاء

البحرية الايزانية اعترضت سفنأ تنتهك الحظرعلى العراق

■ طهـران - أ ف ب - أ أفادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس لن سفناً تنقل بضائع للعراق في خرق للحظر الدولي المفروض على هذا البلد فتشت في الياه الاقليمية الإيرانية خالال الايام القليلة

وكانت البحرية الايرانية اعترضت في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الباري قارياً شراعياً اقتادته الى المياه الاقليمية، بقرار من القضاء الايراني. وترفض طهران الاتهامات الاميركية بأن سفنأ تضرق الحظر تصل الى العبراق بعيد ان تبصر في الياه الأقليميا

وتعمل بتعليمات من المضابرات رسمية في العراق، على رغم الإمدركية والإسرائيلية، واكد ناثب الرئيس العراقي طه وتابع في مقابلة مع تلفريون الصين: دما دامت اللجنة ورئيسها ياسين رمضيان امس ان العرآق لا

على حالهما فان اتفاق السماح يثق بأن استئناف التعاون مع المقتشين بمواصلة عملهم لا فرق التفتيش سينهي دالمؤامرة الأميركية - البريطانية ضده. يمكنه تحقيق اي نتيجة ايجابية، ايام الجسمُ عَنْهُ، وهو يوم عَظْلَةٌ واعتَبُر إن لجِنَّة نزعَ السيلاح وليس بإمكان العراق القبول

■ بغداد، نيويورك - ا ف ب، رويتسرز - واصل خسبراء نزع ألأسلحة التأبعون للجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (آونسكوم) امس عمليات التفتيش في العراق، وأكثوا انهم سيستمرون في تفتيش للواقع



عراقيتان امام لافتة في بغداد تندد به داونسكومه (ا ف ب)

KPMG

KPMG Hazem Hassan **Executive Selection & Search**

General Manager Legal

United Arab Emirates

Attractive Salary Plus Benefits

The Company

Our client is one of the Arab World's Largest, most expansive business conglomerates base and operating in UAE.

The Opportunity

The job holder acts as assistant to the Group Vice President - Legal to provide a central sources for a comprehensive range of legal service, schemes, advice and assistance to the Group, its subsidiaries and associated companies covering both existing business, any other business representing part of the owners interests and the legal feasibility and sound establishment and or acquisition of new projects, ventures, agencies, branches and liaison offices within the UAE or overseas.

The Candidate

Candidates, in the age of 35 - 45, should have suitable legal educational qualifications, with at least 10 years of proven successful experience in reputed commercial organizations or in practice in international legalities, including 5 years experience in corporate legal matters, legal feasibility and sound establishment of new ventures, agencies and branches. Knowledge of Arabic is a must and post graduate degrees are added asset.

The successful candidate should have high interpersonal skills, litigation oriented, strategic thinker, and a good negotiation with high convincing talent and has the ability to operate effectively in a multi-culture and multi-national environment.

The Remuneration

In addition to a very attractive tax-free basic salary, the selected candidate will have full insurance coverage, executive car, medical scheme, free fully air-conditioned villa, first class air tickets for self and family, paid annual holiday and end of service gratuity as per company's policy.

To Apply: Interested applicants should send their detailed C.V within two weeks to the Chairman, KPMG Hazem Hassan Executive Selection & Search, 74 Mohie El Din Abou El Ezz St. - Mohandessin - Cairo, fax # 3497224 or 3487819.



NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

Fax: 0171-3714215

E-mail: ibachir@alhayat.com

الصراعات السياسية،

مشروع بدييل

مشتروع برنامج بديل ليترنامج

امسلاح شاءل تتبناه الحكومة

وانتقده بشدة قائلا انه يحتاج

الى دارادة سياسية وقرار سياسي

حازم وحاسم واصلاح شنامل من

دون استثناء، واورد اقتراحات

لخفض العجز في الموازنة، والحد

من القساد وتعزيز الامن في البلد.

الصاكم وحزب التجمع اليمني

للاصبلاح (المعارض) واحسراب

محلس التنسييق الاعلى المعارضة، واجمعت على ان

الحزب الاشتراكي يعد عنصراً الساسياً في التوازن السياسي في

ً وأشيار السييد جيار الله عمر

عضو المكتب السياسي للاشتراكي اللي برقيات تبارك عقد المؤتمر من

قبادة الصرب في الضارج ومنهم

سالم صالح مجمد الامين العام

المساعد سابقاء وحيدر العطاس

(المحكوم بالأعدام) والتكتور

ونوَّه العميد يحيى المتوكل

الامين ألعام المساعيد للمتؤتمر

وانجاز الاستقلال من الاحتلال

البريطاني في جنوب الوطن

و(بور) الشريك الرئيسي في اعادة

تحقيق الوحدة البشنية عام

١٩٩٠ء. واضاف: دمن الطبيعي ان

نتفاعل بقدرة مؤتمركم على اعادة

الامور الى سياقها التأريخي الذي

يجعل الحزب الاشتراكي البوم

أمتدادأ لتجربته النضالية التي

تربا بنفسسها عن الارتداد

والنكوص فستسجاوز النزوات

وتصون المنجزات الوطنية لتنظلق

محنداً الى مستقبل اكثر اشراقاً

وطالب المتوكل ضمنياً بأن

تحسند المؤتمر العسام للحسرب

آلاشتراكي موقفه من الانفصال

عِام ١٩٩٤ آلَ الثَّسار في كلمته الى

وأهم بنعة التحقيق من الأثار

السلبية التيخلفتها محاولة

الانقصال الخيانية الفاشلة التى

قامت يها شرنمة كانت من قيادةً

الحرب ولم تكن منفذة لارانته ولا

معبرة عن مبادئه ومعتقداته،

وزاد: وبعسيسداً عن المزايدات

والانفعالات وربود الفعل، فاننا

في المؤتمر الشبيعي العسام

مستعنون للعمل جنبأ ألى جنب

مع كل القوى السياسية والوطنية

متحاورين لخطاء الماضي، واكد

أن والإتفاق الجوهري على عدالة

الثورة اليمنية وقداسة الوحدة

اليمنية وضرورة الديموقراطية

يعتبر المرتكز الرئيسي لاستعادة

القوى السياسية اليمنية الثقة

ببعضها يعضبا لتنسى الماضى

اليلۇمي الى ذلك الكد السىيىد عىمىر

البسدومي الإصين العسام لحسرب

التَّجِمُع لَّلاصِلَّاحِ في كُلُمِيتِه انْ

حربه يعتبر الحرب الاشتراكي

عنصراً مهماً من عناصر التواننُ

السياسي والاستقرار في البلاد،

مشددأ على ضرورة خروج المؤتمر

العسام الرابع للانتستراك بقرآرات

وتوصيبات اتشري التحربة

النيموقراطية في البلدء. وطالب . ﴿ والبحث في القواسم للشيركة

وتحقيق جسور العلاقة بين القوى

الوطنية واعتماد منهج الحوار في

والاضتبلأف وتعميق سعاني

التسسامح والتحسرر من أشأر

السيب عيدالملك المخلاقي اهمية

وان ينطلق الحزب الاشتراكي من

مؤتمره العام الى النور الذي يليق

مناضل بتاريخه ومواقفه،. وطالب

«اصلاحات شاملة، في مقدمها

الاحد

انتخابات نيابية مبكرة،

وبإسم احـــزاب صــ التنسيق الأعلى للمعارضة اكد

صراعات المآضيء

وتلتقي على ارضية المستقبل،

ياسين سعيد نعمان.

ثم القيت كلمات ممثلي الحزب

وعبد مبلاحظات اعتبيرها

واكدت القيادة ايضاً ثقتها ودعمها «ابو مازن»

ورفضها والافتراءات الكاذبة ضد شخصة وبوره

الوطني، الي جانب اخوانه في الوفد المفاوض خلال

اسرائيلية لا تخفى حقيقة نيأتها ومواقفها ضد

وعلى صبعيد آخر، نددت القيادة الفلسطينية

بالاعتداءات الأستبطأنية المتواصلة على الاراضي

الفلسطينية، واعتبرت ان «التخريب» الاستيطاني لنَّ

يكون له أي مستقبل على ارضناً الفلسطينية، وان

الشُّسَعِبِ الفلسطيني لنَّ يتنازل عن نرة تراب من

الإرض الْفلسمانينية الَّتيُّ الصيلة في عبدوان عنام

١٩٦٧ -. وحملت المكومة الإسرائيلية النتائج المترتبة

واشار بيأن القيادة الى الصنث التاريخي الذي

جرى قبل أيام بتشفيل مطار غزة الدولي، ووجهت

في هذا السياق شكر الشعب الفلسطيني وقيابته الي

لرئيس حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن

الثَّــاَّنيُّ والعَــاَّهِلُ الْأَرِدِنِّي المَلكَ حَـسُلُيٌّ، على المُوقف

القوميُّ الَّذي تجسد بإرسَّالي هذه الدوَّل وفوداً رفيعة .

المستوى للمشاركة في الاحتفالات التي جرت خلال

افتتاح المؤتمر. كما قررت القيادة الفلسطينية تشكيل

لجنة قبانية عليا للأعداد للزيارة التاريضية التي

سُـيةَ وَم بُها الرئيس بيل كَلْيَنْدَون الَّى الأراضيِّ الفلسطينية منتصف الشهر المقبل، معتبرة ان لها

الى ذلك، غيادر عرفات غرة امس على رأس وقد

فلسطيني كسيسر ضم ابو مبازن ووزير التخطيط

والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث وورير المال في

للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد عُداً

تحركأ شبعيبا فلسطينيا لدعم قضية اطلاق الاسرى

في السجون الاسترائيلية، أذ جسرت في المدن

الفُّلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غرَّة مسيرات

شعبية ضَمَت نُوي الاسرى وَفَعالَيات سَياسية نقَابِية

تضيامنا مع الأصراب المفتوح الذي اعلنه امس

ووقعت مواجهات عنيفة في القيس بين قوات

الاحتلال الاسرائيلي خلال مسيرة كانت تطوف

القيس انت الى أصبابة ٥ منتظاه رين على الأقل ،

بالرمياص المطاط والقنابل الصوتية والسيلة

المقبلة في مداولة للضغط من اجل أطَّلاق الأسرى

النين اثارت قضيتهم استياء شعبيا فلسطينيا

ويتوقع تصاعد التحرك الشعبي خلال الايام:

من جهة اخرى شبهنت الاراضى الفلسطينية امس

السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشياش

على هذه الممارستات التي تقوم بها،

دلالة سياسية كبيرة ومهمة.

بمشاركة ٤٠ تولة في واشتطن.

المعتقلون في سجون اسرائيلية عدة.

للدموع. كذلك اعتقل تسعة فلسطينيين.

بسبب المماطلة الاسرائيلية في اطلاقهم.

حمل في افتتاح مؤتمره العام على المنتصرين في الحرب

الاشتراكي اليمني يتمسك بالوحدة ويهاجم الفساد وعسكرة محافظات

■ بدا الحسرب الإشسيسراكي للبسمني للعسارض امش تورته الأولى للسؤتمر الحام للرابع الذي تأجل مرات منذ نصو ١٣ سنة، ونلك لخت السُّعْسَانُ مِن احل مصنالحة وطنته وبناء دولة النظام والقيانون والمؤسسات وتحقيق النيموقراطية والعدالة الاجتماعية، ويخضر المؤتمر ١٢٥١ منتوباً ويتنفيت منتوبق منظمة الحرب في محافظة حضرموت التي إعلنت مقاطعتها المؤتمر بسبب عدم تجاوب الحرب مغ ف مساياها وتوجها فها

المساسية في للخافظة: جسنة المنتاح حضرها عند مَنْ قَادِةَ الْإِحْرَابِ ٱلْسَيِّاسِيَةِ، في مقدمها الحرب الصاكم (المؤتمر الشعبي العام)، وعلت صيحات اعسضساء المؤتمر النبن رسوا شعارات مسائدة المنيد حسين باعوم عضو الكتب السيباسي سكرتيس منظمسة الجسرب في حضرموت للطلوب من الإجهزة الأمنية اليمنية بتهمية لثارة الشيغي والتسبيب في مقبل شخصين خلال تظاهرة في الكلا

أواخر نيسان (ليريل) للاضي. وخلال حلسة الافتتاح اكد السيد على صالح عباد (مقبل) الأمين العنام للصرب الاشتراكي مَاجَّةُ مِنْهِ اللَّمْةُ الى اعْلِيمُ ﴿ وَقَالَ أَفِينَا لَحُرْجُ لِلنَّبْصِرُونَ فَي

ستنت ما وصفه د والدعاية التحماداتة التي تمارس ضده دورسيمت له ولأ تزال صيورة مشوهة نظراً إلى المعترك الذي خاصه الحزب الاستراكي على منعيد تجديد وتغيير معاهيمه وتوجهاته، ولا بد من اعلامها الراي العام الشارجي لتصحيح التصورات الرائحة حول الحزب

والتي غالباً ما تصدر عن خصومه

وليس من دلخلهم

وإضاف وأفضت حرب صيف 1914 الى اخسراج الحسرب من الافتلاف الثالثي في السلطة الذي كنان يحكم انذاك وفرضت عليه أجزاءات فاسيبة تضبعه صوضع الخرب للحظور عليه النشباط من التاحية الفعلية، والى هذه اللحظة لأنزال امواله ومقراته وممتلكاته رهن الحجر والاستبيلاء المنافيين للدسنتور والقانون ويجنري بديل سواه ولا تراجع عنه. التصرف بها من قبل الإجهزة الرستميية، ألى جانب منا بلاقيه الاشدراكي الى مساهمات حريه اعتضاء الضرب من ضعوط في والنفاع عن الثورة اليمنية وممارسات غيير قانونية تهير حَقوقهم في المواطنة والوظيفة. وتحقيق الاستقلال في جنوب البعن والساهمة في تحقيق وتنتهك حقوقهم الإنسانية شانهم

الوحدة اليمنية، ووجه انتقاداً شنان عشرات الالف من الموظفين لانعسأ الى العملطات والحسرب العسكريين والمنبين ألنين فقدوا الصاكم بسبب داست مرار فهج أعمالهم بفعل الحربء الحسرب وعسسكرة للحسافظات واتهم مقبل الحنزب الحناك الجنوبية والشرقية للبلادء. وقال بأشراج الشنراكي الى المعارضة، ان دالمنتصرين في الصرب ما

الصرب الحيرب الاستراكي من الفكوا حتى هذه اللحظة يلحقون والعنف ورد الاعتبار الى ضحايا الاهانات السالغية بالوحيدة من الحكم تلمس طريقه الى صنفوف خبلال الاعتمال والمسارسات المعارضة الوطنية الجادة التي الخاطئسة التي تمارس في تعمل وفقأ للنستور والقوائين، المافظات الجنوبية والشرقياة واكد أن وللوحدة النمنية خيار واختيار نهائي لا رجعة عنه، وأن والتي تقسوم على نهب ممثلكات الناس، وانتهاك حقوقهم، وإهدار الكيان السياسي والجفرافي امنهم وكسرامستسهم وإشساعسة لليمنيين دالجمهورية اليمنية ليس الفوضى والإعمال الانتقامسة مطروحاً للجنابة لافتنا الى ان وتكريس مظاهر التمييير بين موقف الحزب الاشتراكي مقاطع في هذه القضية لا لبس فيه، وزاد المواطنين لاسباب سياسية أو ان والحسرب الاشت راكي يرفض لأسبباب تتعلق بالانتساء

الجغرافي او الاسريء. رفضاً قاطعاً اية افكار او هواجس ونكس مقبل ان الصراء تُضْع للكيانُ اليَّ مُنِي المُوحَدِّ سياسياً وجغرافياً مُوضِع الاشتستسراكي نادى بالمسالحسة الراحيعية أو اعتادة النظر، لأن الوطنية لازآلة اثار الضرب الكن هذه الدعوة ووجهت ليس فقط الوحسدة كسانت اغلى الاهداف بالسخرية والتهكم بل ايضنأ الاستراتيجية للحزب الاشتراكي والبوم يطل عسجله هدف بقاء بادانة الداعين اليها وومنمهم بالخيانة والعمالة والعداء للوطن. الوحيدة والصقباط علينها على وقالوا ضمن ما قالوه ان الدعوة امتداد اليمن. كما اكد تمسك آلى المصالحة الوطئية تستهنف حزيه بالبيموقراطية كاختيارا اطاحة المؤسسات النمستورية وإشراك المعارضة دون وجه حق واشبار الأصين العبام للحبرب

ني السلطة، أواعلن الأمين العام للاشتراكي ان دالمعارضة لا تنوي المشاركة في سلطة فأسدةه وأضاف دلانحل عمل للؤسسات النستورية التى الخرعت من المضمون وحوات الى ديكور لـا خـــــداع بـاسـم النيموقـراطيـة، وان المعـارضـة تدعو الى المصالحة الوطنية من اجل وقف منسلسل الأقتصباء

من الصدامات في القدس امس خلال تظاهرة المطالبة باطلاق الفلسطينيين المتقلين في اسرائيل. (أب)

جددت الثقة بدور أبو مازن والوفد المفاوض

القيادة الفلسطينية تعتبر الأولوية لاطلاق المعتقلين في اسرائيل

■ طغت ازمة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية على مناقشات الاجتماع الموسع للقيادة المفاوضات الشاقة في وأي ريف مع حكومة الفلسطينية الذي عقد في غزة ليل الجمعة - السبت. ولوحظ أن البيان الصائر عن الاجتماع جند الدعم لأمين سس اللجنة التنفيسنية لمنظمية التحسرير الفلُّسُطينيَّة محمود عباس (أبو مازن)، ونلك في رُدِّ رسمي فَلسَطيني مَن اعَلَى هَيِثُهُ قَيِادَية فَلسَطيَّذَ عَلَى انَّتَقَاداتُ كَانتَ وجَّهِتَّ الى الوَّفَّد الفلسطَّيفَى المفاوض والى ابو مارْنَ على خُلْفيةٌ ما بات يعرُّفُ بأزمة قضية الاسرى التي تتفاعل منذ الاسبوع المأضى داخل الاوسياط الفلسطينية على المستويين

> ونقل ببأن القيادة الفلسطينية الاستياء الشديد الذي عبّر عنه الرئيس ياسر عرفات من الطريقة المضَّادعة لَّلتي البِّعتْهَا ٱلحكوَّمة الاسرائيلية خُلال اطلاق الدفعيَّة الاولى من الاسسرى الذين اتفق على اطلاقهم حصراً من بين المعتقلين السياسين. ووصف عرفات هذه الطريقة بأنها تلاعب.

> وجاء في بيان القيادة ان عرفات اكد الموقف الفلسطيني من قضية اطلاق الاسيري والمعتقلين، مشيراً الَّى َّانه مكان وسيبقى موقفاً مبدئياً وحازماً، ولن تكون حرية ابطال شعبنا الاسرى في سجون أسرائيل موضع مساومة او تنازل، كما ان القيادة لن تبخَّر جَهدأً حتَّى اطلاَّقهم جَميعاً من الاسر وستتخذ الاجتراءات كافتة على المستنوى السيباسي لحمل اسْرائيل على الكفُّ عن سياسة الابترَّاز التي تمارسها تجاه هذه القضية وتحويلها الاسرى الى ورقة مساومة في يدها للضّغطّ علىّ السلطة الوطنية والشعب القلسطينيء.

> وقال عرفاتُ أنَّه «تم ابلاغ الصانب الإسرائيلي رفضَّنا مَا حَبَّث، ونحن نعتبر نَّلك خرقاً لما تم الاتفَّاقَّ عليهم وأضاف طالبنا اسرائيل باطلاق ١٥٠ معتقلاً كأنَّت استبيلتهم باطلاق سجناء الحقّ العام، كما اشار الى انه تم الطلب من الاميركيين التدخل لوضع حد للتصرف الإسرائيلي.

> الاولوية المطلقة على جدول السياسة الفلسطينية

وقال البيان أن القيادة بحثت في أجتماعها الضجة المفعتلة التي تحاول خلالها جهأت مغرضة تصوير مشكلة الاسرى على غير حقيقتها، وتحميل سؤولية التلاعب الاسرائيلي فيها للقيادة الفلسطينية والاخ ابو مازن خصوصاً،. واكدت في هذا الصدد أن موقفها من هذه القضية «ميدد وحازم ولن نَقبلَ المساومة على قضية اطلاقً

الشسعسبي ألجسام بالادوار ألتي شسارك من خسلالها الحسرة الاشتتراكي في مسييرة العمل الوطني بدءاً من النفاع عن الثورة

> عاد الراب ك اللهجة الأمل

الفلسطينيون واسرائيل في المرحلة النهائية ومعركه الدوله

جلال طالباني يتذكر:

■ قصة العثور على ملا مصطفى البارزاني في موسكو خلافات وانقسامات داخل الحزب الديموقراطي الكردستاني اخواننا في الحزب الشيوعي حرضوا عبد الكريم قاسم علينا

حسن غوليد: أفورقي ديكتاتور يحارب السودان لحساب أخرين لتنان؛ لحود يعيد الرئاسة الى الموقع الاول الصواريخ الروسية ترتد على قبرص

ثَلاثة من تنظيم والجهاد، يجمعون التبرعات في جنوب افريقيا مصر تكتشف بالصدفة تنظيم رالعائدون من افريقيا،!

سوقت صفقات النفط والسلاح وسقط في شراكها الوزير دوما رزانية الجمهورية، الفرنسية في مهب العمولات

• إنذار أخير لجالا فهمي • دلال عبد العزيز وسمير غانم ... سمن على عصل



• الذالا يوجد أطفال نجوم؟!

وعمر الحريري:

• عمرو دياب ...

قصة الفياغرا إشاعة..

محاكم وصلح وشكاوي

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

اشارت الى تأكل جدران مفاعل ديمونه ودفن نفايات سامة في اراضيها السلطة الفلسطينية تحذر

🗷 القاشرة – والحياة، و ا س حنر وزير البيئة الفلسطيني بوسف أبو صفية من حدوث كَارِثة نووية في الشرق الاوسط وقال إن الصور المتقطة بالإقمار الصناعية كشفت تاكل الجدران الواقبية الفاعل اليمونة الإسترائيلي الواقع في صحراء النُقِبِ القَسْرِيبِــةُ مِنْ الحسدود

وأتهم السيؤول الفلسطيني استرائيل بدفن النفايات الخطرة في الاراضي الفلسطينية المصتلة. ولفَّت ألى التعثور على مُحَارَز لدفنُ النفايات في الضيضة الغَربي وقطاع غرة.

وكانت اجتماعات وزراء العرب بدات امس في مقر الصامعية العربية بمشاركة تسعة وزراء ببِئة للبحث في سبل التصدي للمخاطر الجيثية والعمل على ايجاد بيئة عربية نظيفة. وأوضح أبو صنفي اسرائيل تُلقي النفايات الخطرة في اليحر المتوسط وان الكميات

تتجاوز ستين ألف طنَّ. واتهم وزير البيثة السورى عيد الحميد المنجد دولا لد يسمها بانباع سياسات بيئية تشكل خطراً على الوطن العربي، ودعنا الى أتخاذ الإجراءات لمواجَّهةٌ هذه

السياسات. وحسنر من خطورة النفسايات السامة التي تقوم اسرائيل بدفنها في البحر المتوسط والنفايات التِّي تَدَفَنَهَا في نَهْر حَيْفًا وَنَصُّبُ ايضًا في المتوسط ودعنا سساعيد وزير الدفاع والطيران والمقتش العام اشؤون الطيران للدمي الأمير فهد بن عبد

من كارثة نووية في المنطقة تنسيق العمل البيشي العربي والتنسيق بين الدول لمواجهة التحديات الني تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على المصالح

السعوبية.

وعن الجهود التي تبذلها المملكة العبريينة السبعبودية للتصدي لمخاطِّ البعثية، قالَّ أن هذه الجنهود كثيرة وهي ضمن الاطار العربي عموما، وثمة برامج محلية بالنسبة للمملكة العربية

القذافي يعتبر تدشين مطار عزة مهزلة '

🖼 طرابلس – أ ف ب – أعلن العقيد معمر القذافي أن تعشين مطار غيزة الذي اعتتبره الفلسطينيون احد رموز السيادة الوطنية ، مهزلة، ونقلت وكاله الانباء الليبية عن

القبدافي الذي يعبارض عنطيبة السيلام أن مطار غيزة الذي يشَّرُ الثلثـــــاء الماضـي -واقـع تحت الاحتلال، الاسرائيليّ. وانتقد القدافي اول من امس

المسؤولين النين يزيفون الحقائق الصهيونية بآيد عربية ، وقال: ءانها مهزلة مثل مهزلة تصرير الخُلْيل الْتَّي اتَضَّح انْهَّا لا تَزَّالُّ تحت الاحتلال الاسرائيلي،

LONDON

عروسة المطاعم اللبنانية

حاراتن مروش ۱ MAROUSH

للحجز والاستعلام 0773 0773 1710 مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز

نحمة استوديو الفن إيليانا ميارك وعازف الكمان الاول الاستاذ عبود عبد العال

وجوهرة الرقص الشرقى سايا مع باقة من الفنائين سعر خاص للعائلات أياء الإنذين والذلاناء والأربعاء

٣٠ جينيها استرايتياً للشخص الواحد كحد الغي.

مروش المروش الا معروش الا مروش الله معروض المعروض الله معروض الله

0171 - 224 9339

بنيروت اكسبرس الرجبانكو السريعة رانسوش

شمل منطقة خالية تقريباً من المستوطنات ومخزون المياه

وذات كثافة سكانية فلسطينية

"خريطة"الانسحابالأول

دولار) للسنوات الثلاث القيلة.

اقتصادي لا يوجد امن دائم،

مواصلة تقديم مساعداته المألية الى الفلسطينيين.

وقال شوسل أن الاتحاد الأوروبي قدم دعلى مدار

السنوات الخمس الماضية اكثر من نصف الساعدات

المالية العالمية التي حصل عليها الفلسطينيون وهو

ما يمثل ١٠٠ بليون ايكو (وحدة حسابية اوروبية)

(١٠،٦٠ بليون دولار). واعتبر في تصريح تشرته وكالة الانباء النمسوية أن التنمية الاقتصادية للضفة

وقطاع غزة ذات اهمية قصوى لعملية السلام في

الشيرق الاوسطه. وخلص للى انه من دون استقرار

واشنطن تؤكدعزمها زيادة مساعداتها للفلسطين

عشية اجتماع الدول المانحة

■ واشتطن، فيسينا - افاب - اعلنت الولايات المتحدة انها تعتزم ريادة مساعداتها للفلسطينين ونلك عشية اجتماع الدول للانحة في واشنطن غدا والذي ستسعى الادارة الامدركية خلاله الى أقناع كبار أَلْمَانِحِينِ بِزِيادة مساعداتهم من اجل دعم السلام في الشرق الاوسط.

وتشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا، ه؛ دولة. ومن المقرر أن يصفسره الرئيس باسس عرفاته فيما تشارك بول خليجية ومصر على مستوى وزراء الضارجية. أما النولة العبرية فستتمثل بالمير العام لوزارة خارجيتها ايتان

وقال مسؤول اميركي كبير طلب عدم الكشف عن ٥٠٠ مليون دولار منذ عام ١٩٩٣، تعسرم وزيادة ساعدتها بطريقة جوهرية، في السنوات الخمس المؤتمر. واضاف داذا قدمنا مزيدا من المساعدات فاننا نامل بان تحنو الدول الاخرى حنونا ايضاء او للفترة ما بين ١٩٩٣ و ١٩٩٨. وكانت بريطانيا وعنت

بنتسور واعلن لبثان وسورية مقاطعة للؤتمر.

هويته أن الولايات للتحدة التي قدمت للفلسطينيين المقبلة، على أن يعلن الرقم الجديد لهذه المساعدة في على الأقل أن تتساوى مساعداتها مع مساعداتنا

تقويم الانسحاب وفي التقويم العام للانسحاء الأول في المنطقة الشمالية بالحظ: أولاً، أن إسسرائيل اخستارت تنفسيد المرحلة الأولى في هذه المنطقة باعتبارها الأقل إشكالية وصعوبة بسبب ان هذه للنطقة هي الاقل استسيطاناً من باقي

ثانياً، بلدات طوباس وقباطية وعسرابة وكسفسر راعى ومستلون والفارعة وعنتباً، التي كانت من بين البلدات التي ضمنَ السيطرة الفلسطينيسة، هي مناطق ذات كثافة سكانية عالية، إذ يبلغ عبد سكان كل منها أكثر من ١٥ الف نسمة، وهذه مبيزة مزدوجة للجانبين، فإسرائيل تتخلص من خصوصا في منطقة لا تعتبر شبيدة الصيوية بالنسبة إلى متطلباتها، ومن جانب الفلسطيني يمثل هذا ايضاً تطوراً الجابياً في ريادة مسجسموع المدن والبلدات للهمة ألتي بآتت خساضعة السيطرة الفلسطينية.

تَالثُاءُ ثمة نقطة مهمة احْرى، إذ أن الشمال الفلسطيني لا ينفرد بخلوه النسبي من كششافية الاستعطان، مُعَارِنة بالوسط والجنوب، لكن أيضاً بخُلوه من مُخْرُونٌ الْمُعِام الاستراتيجي. رابعاً، ان اختيار إسرائيل

منطقة المحمية الطبيعية التي تَسْكَلُ نَسْبِتْ هِا ٢ فِي الْكُنَّةُ فِي المنطقة الجنوبية بين الخليل وبيت لحم لا يمكن تجاهل أن احد اعتباراته هي كثافة للياه في هذه المنطقة بالمقارنة مع آلاحواض الرئيسية للمياد. ُ خُـامُ سِـاً، بلاحظ ان الصائب

الإسترائيلي حياول في التنقيبة الأحتفاظ بالسيطرة على الطرق الرئيسية التي تربط هذه المناطق، إذ أخَّل عمداً بِّالتواصل الجغرافي بَينها، وعلى سبيلَ المثال، الطَّريقُ بَيْنَ قَبِاطِيةَ وَجَنْيِنَ لَمَ تَعْخُلُ فَي مُنْطَقَــة (أ) أو (ب) وطُلت تحتُّ السيطرة الإسرائيلية، وكنلك عُبلت الخُرائط في اللَّحْظة الْأَحْيرة صبيحة يوم التنُّفيذ، لكي يبقوا جنين ونابلس وهي التعميلات التي اثارت في حَـيْنه مـشكلة. وقطع التواصل ايضاً بين طولكرم ومحافظاتها (بلعا وزيتا ومخيم نور شـــمس)، رغم أن الطريق الواصلة يبن طولكرم والمنن التَّابِعة لها لا يتَّجاوُزُ سُوى كيلومترين فقط

سانساً، من بين المناطق الثلاث التي تم فيها الانسحاب (محيط نابلس وطولكرم وجنين) احتفظت حثن بالتواصل الجغرافي بينها وبين باقي مستسافطاتها، وهي الساحة الأكبر الآن باللون الأحمر على الخصريطة التي تدعسفظ بتكواصلها الجسفيرافيء والتي تتجاوز مساحتها مساحة قطاع غَرْقُ فَيْمًا أَصِيحَتْ ٨٥ فِي المُئَةُ مِنْ القرى الواقعة بين جنين ونابلس تحت السيطرة الكاملة للسلطة

يعد الإنسجاب الأول

١٠٢١ كم مربع (XIA:A)

(۱.۲۲.۶ کلم سریح (۸۵,۶۸۸)

نيسان (ابريل) الماضي. وقدم رجائي عطية محامي مشهور الى المحكمة امس

مستندات تفيد أن قبطياً أخر كان

رفع دعوى مند مشهور للسبب

نقسته امام محكمة مصر القنيمة

وحصل المرشد على البراءة بعدما

قدم مستندات تفيد ان ما نكر على

لسانه كان عن طريق الخطأ لاته

تحدث بالعربية وترجم الحوار

وطالب المصامى المحكمة بضع

ملفُ القضية الأولَى الى القضية

الى الانكليزية.

الجنيدة فوافقت.

مساحة الحكم الذاتي في الضفة قبل الانسحاب الأول وبعده

تأجيل النظرفي دعوى ضد مرشد الأخوان'

🗆 غزة - حسين حجازي بتنفيذ إسرائيل الشق الأول من الانسحابات الثلاثة المتفق

٧- النَّطقة الوسطى: وتشـمل محيط منطقة رآم الله والقيس وهي التي ينتظر أن يبدآ تنفيذ الانسحابات فيها أوائل الشهر

٣- واخيراً، المنطقة الجنوبية وتشعل محيط الخليل ومدينة بيت

خريطة الانسحاب

وقبل منكرة واي ريفر كانت مسلحة للنطقة (١) ألتي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضَّفَة ١٥٩,٤ كيلومتر مَربِّع، ايَّ ما تعابل نسبته ٢٠٨٢ في المئة من مساحة الضَّفة الغربيَّة. أما بعد تنفيد الشق الأول من أنسحابات وأي، زانت المنطقة (١) بمقدار ٩، ٥٤٥ كيلومتر مربع لتمبيح النسبة الأحمالية لها ١٠. ٦ في المئة، أي بريادة ٨.٦ في

عليها وفق منكرة واي ريفر،

تصبح مجموعة المساشة التي

تسيطر عليها السلطة القلسطينية

من أراضي الضفة الغربية وقطاع

غزة نحو ١٠٠٠ كيلومتر مربع،

فيما تبلغ مساحة قطاع غزة وحده

٣١٠ كيلومترا مربعاً، أي ما يعادل

٢ في للثبة من مساحة فلسطين

التي تبلغ ٧٧ الف كيلومتر مربع.

وتبلغ مساحة الضفة الغربية من

دون الجزء المتعلق بالبحر لليت

١٤٦٥ كيلومترا مربعاً، أي ما يقدر ب ۲۲ في المُثَةُ من أراضي فلسطين

اما المنطقة (ب) التي تقتصر سيطرة السلطة الفلسطينية على الجسسانب المعنى، فكانت تبلغ مساحتها قبل ألمنكرة ١٣٣٩.٨ كيلومتر مربع، أي ما تعادل نسبته ٢٣.٧ في لَلْلَة، وبعد تنفيذ الشق الأول من الإنســـــابات، أصبحت ١٠٣٦،٩ كيلومتر مربع، أي تقلصت إلى ما يعائل نسبتها ١٨٨٨ في المنة بعد ان تم نقل ٨.٨ في المُنَةُ من مساحتها إلى المنطقة (أ)، وإضافة ٢ في المُثةُ من التقطة

(ج) الخاضعة للأحتلال إليها. ً وأخسِراً، للنطقة (ج) التي تعتبر اراضي فلسطينية محتلأ بالكامة، فكانت مساحتها قبل الاتفاق الأخسيس تبلغ ٨. ١٤٦. ١ كبيلوميتر مربع، أي مّا يعادل نسبته ٢٣.٤ في آلمئة، وبعد الشق الأول من الانستمايات أصبحت ٤٠٣٦.١ كيلومتر صربع، اي ما يعادل نسبته ٨٤٠. ٧١ في المئة من أراضي الضُّفة الغربية.

أيَّ أنه وفق الإنســـاب الأول من إعادة الإنتشار الثانية، وهي مرحلة من ثلاثة انسحابات ينبغى اتمامها خلال ثلاثة شهور، تكون مساحة المناطق الخاضعة للسلطة الفاسطينية بلغت ميا يعادل ٢٩ . ٢٩ في المُثَّة من أراضي الضفة. ووفق هذه الإنسحابات، فإن على إسرائيل تصويل ٢٤.٢ في المئلَّةُ مِنْ للنطقَـةُ (ب) إلى المنطقة (ج) بنسبة ١٣،١ في المئة ليتم تحويل ١٢ في المئة منها إلى (ب) و ١ في المئة إلى المنطقة (١). وُتُعَاثَلُ نَسِّبِهُ اللَّهِ ۚ أَ فَي الْمُنَّةُ أَنَّهُ كيلوم ترأ مربعاً، أي ما يعادل مساحة متننة تل ابيب.

وحتى الآن، نفنتُ إسرائيل ٢ ي الملكة من نسبهة الله ١٣٠١ في المُثَّة التي يجب تحويلها إلى (بُ) و(١)، فيمًا كأنت حولت ٨٠٨ في ٱلْكُنَّةَ مِنْ (بِ) إِلَى (أ). وَكَانَ مَقَرِراً أن تكون هذه النسبة ٧٠١ في المُنَّة خُلالُ الشهر الأول، واجمالاً فإن هذه الإنساحابات، ككل، يجب أن تغطي بمراحلها الثلثة ثلاث مناطقٌ على النحو التالي:

١- المُنطقة الشماليةُ: وتش حيط جنين ونابلس وطولكرم، وهي المنطقة التي تم تنفيذ الشق الأولّ فيها عملياً الأسبوع الماضي. وبجملة هذه الانسحابات

النطقة في الضفة

سيطرة فاسطينية)

(سيطرة طيتركة)

النطقة ج (احتلال اسرائيلي)

احمد عبدالرحمن

(ديسمبر) للقبل.

■ قررت محكمة جنح بولاق

في القاهرة امس تلجيل النظر في

المرشد العام لجماعة والأخوان

المسلمين، مصطفى مشبهور الى

جلسة تُعقد في ٢٦ كانون الاول

وكان وجيه خير اتهم مشهور

بالقدح والسب في حق الاقتباط

خــلال حــديث ادلى به ونشــرته

صحيفة والإهرام ويكلي، في ٣

دعوى اقامها مواطن قبطي ضد

بعداتفاق "وايريفر" في الشحصال، أخلت إسرائيل ستعطرتها عن ٢٨ بلدة وقسرية فلسطينية امتبحت جيزءا من

المناطق الخاضعة بالكامل للسلطة

كذلك أشار ديبلوماسي اميركي الى ان من المهم داعظاء العملية السياسية في الشرق الاوسط بعدا اقتصانيا، أي أبراز قوائد السَّلام في وقت يتعثر فيه

بتقديم ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون عام ١٩٩٩، تاريخ انتهاء عملية اوسلو. وجدد عزمه على اعلان الدولة خلال زيارته لباريس أخيرا. لكن على الصعيد الإيجابي، افتتح مطار غزة من جهة أخرى صرح وزير الخارجية النمسوي الدولي الثلثاء الماضي وباتت المنطقة الصناعية التي رئيس مجلس الاتحاد الاوروبي وولفغانغ شوسل امس بأن الاتحاد الاوروبي رعاقد العرم، على

بنيت في قطاع عَرَة حاشرة. وفي المؤتمر الأول للدول المانحة الذي عقد في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٩٣ بعد اتفاق اوسلو،

وعد الشاركون بتقييم بليونين و ٣٠٠ مليون نفعوا منها بليونين و١٠٠ مليون. ويعتبس الاتصاد الاوروبي والنروج والولايات

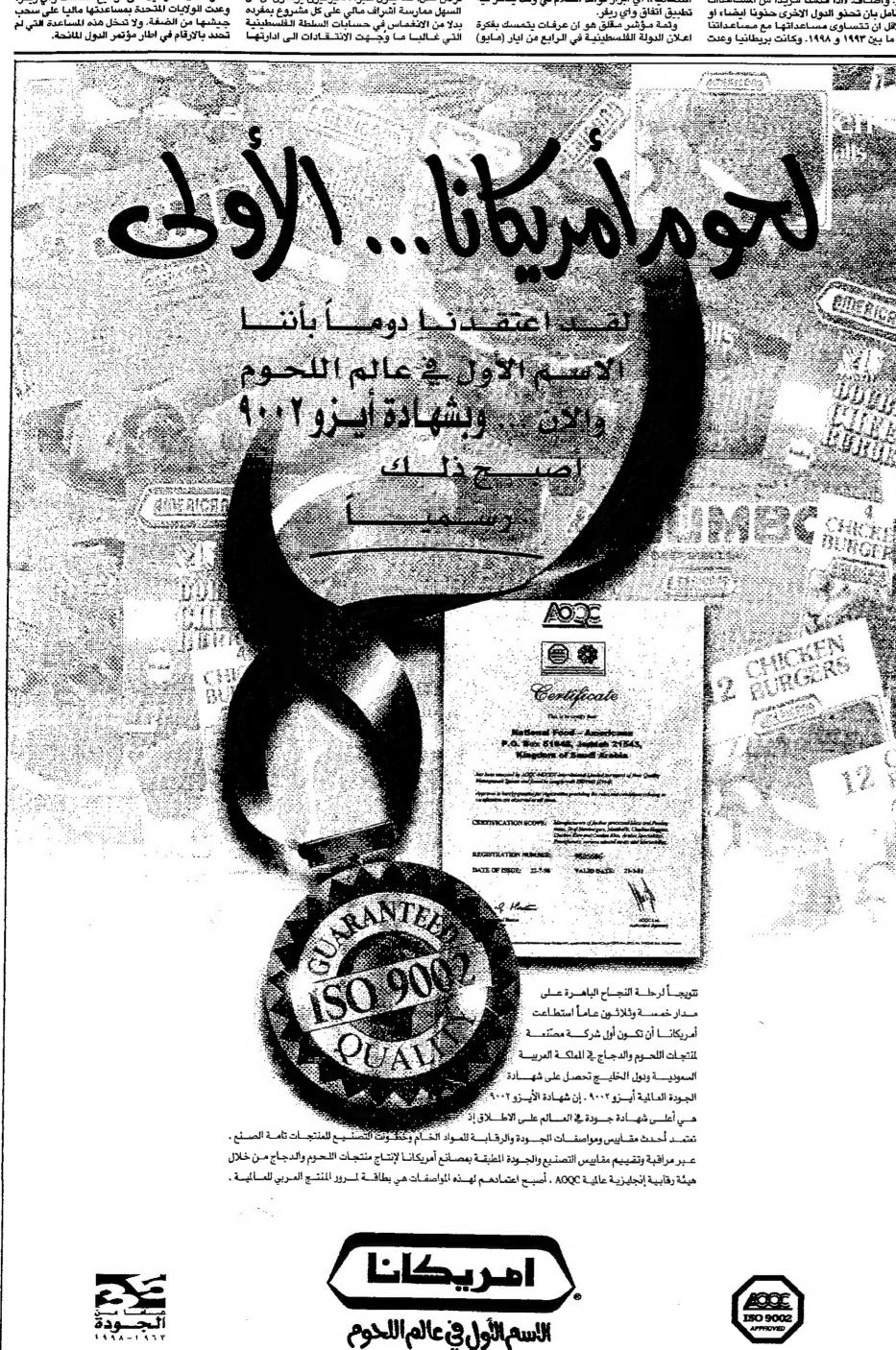
المتحدة ابرز الدول المانحة. ووعدت اليابان بـ ٣٠٠ مليون دولار للفترة ما بين ١٩٩٣ و ١٩٩٨، لكنها لم تدفع في نهاية المطاف سوى ٢٠٠ مليون. وفيما غذى جزء من هذه المساعدات موازنة

السلطة الفلسطينية، فان برامج السنوات الخمس المقبلة ستولى مزيدًا من العناية للبنى التحتية (المياه والتربية والصحة) والخيمات الاجتماعية وتوفير فرص عمل، كما يقول خبراء اميركيون يؤكنون أن من

المتساهلة. ويعترف الإميركيون بان جهود الدول المانحية اصطدمت برواغيلاق، استرائيل الإراضي الفلسطينية وبالمشاكل الادارية للسلطة الفلسطينية وقال مسؤول رفيع المستوى: ولا شك في ان النتائج التي كنا نتمناها لم تتحقق، مشيرا الى أن مخطوات كثيرة لا يزال يشعين القيام بهاء. لكن مسؤولا في وزارة الخارجية لكد أن «الإمور تميل للى التحسن». ولم يوافق خبسراء الامم المتحسدة على هذا التشخيص، معتبرين ان عملية لوسلو افقرت الفلسطينيين واغنت أسرائيل. فمنذ اليلول (سبتمبر) عام ١٩٩٣، تراجع الدخل الفردي بنسبة ٢٥ الى ٣٠

في المُشَة في الاراضي الفلسطينينة، فيما ازدادت البطالة ٢٠ فِّي المُثَة فِّي الضَّغَة ٱلغَرِيبِة وَّ ٣٠ في المُثَة في قطاع غزة. أما في أسرائيل فارتفع اجمالي الناتج الوطني من ١٤ الي ٩٠ بليبون دولار بفضل الاستشمارات الاجنبية التي شجعتها اتفاقات السلام

ولحمل استراثيل على توقيع اتفاقات واي ريقر، وعنت الولايات المتحدة بمساعدتها ماليا على سحب جيشها من الضغة، ولا تنخل هذه المساعدة التي لم تحدد بالارقام في اطار مؤتمر الدول المانحة.



E-Mail: alahliya@americanameat.com Web site: http://www.americana-group.com

Fax: 0171-3714215

E-mail: ibachir@alhayat.com

الحزائر: "مستقلون" في الحكومة الجديدة

🛘 الحرائر – أحمد فاصل

■ بدأ الرئيس الحسيزاتري اليمين رُروال أمس مشاورات مع قائم الأحراب المثلة في مجلس الشعب (الدربان)، فالتقي رئيس بحركة النهضة الشيخ عبدالله حاب الله للمُ ساعة، وتشاورُ معه في المه منات التي سنتوكل إلى المحكومة الانتقالية، التوقع أن يعلن عنها الشهر القبل

وقال مصدر قريب من الشي

حاب الله إن الرئيس رروال التقام على انفسراد، واللغسه أن هناك مهمتين ستقوم بهما الحكومة الجبيدة وهماه لجراء الانتخابات الرثاسية للقبلة في نيسان (أبريل) ١٩٩٩، والتحضير عوتمر الدول الإفريانية الذي منيتعقد في الجرائر بعد الانتخابات معاشرة. واوضيحت للصائر له والحياة، ان زروال اكسد لحسَّاب الله ان التعبيلات في الحكومة القبلة تمس الوزارات التي لهنا عبلاقية ستر الانتخابات الرئاسية، وان الوزراء الحسدد سيكونون من الشخصيات للستكة

وقال مصدر مطلع لـ «الحياق أن الرئاسية است قيلت كيناك السيكين مزيان الشريف (سغير سابق) وعيدالماك السائح (فيصل

في تونس). واوضح ان من عند ر الستنعد أن تمنح لهما حقيتان وزاريتان (الداخلية والعيل).

وتتحدث أوساط نافذة أن سفير الجرائر السابق في الأردن السيد الهاشمي قدور سنكون من من المرشحين لاحدى الحقالب الوزارية، إلى حائب السيد محمد العربي امقران (عضو مجلس الأمة، مُنشق عن التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية). في غضون نلكم وجهت رئاسة

الحمهورية صنداح أمس دعوة إلى

فريق عمل قدمت الأحزاب اسماء

أعضائه إلى الرئاسة، للاحتماع

يوم و كاثون الأول (يسمير)

المقبل في مقر رئاسة الجمهورية في الرائدة الشروع في التحضير لأرضية اللجنة الوطنية للستقلة لراقية الانتخابات الرئاسية. وينتظر أن تعلن الشهر المقيل

مجموعة من الشخصيات الوطنية للرشحة للرثاسة رسميا بخولها المنافسية، وذلك في النكرى الـ ١٩ الرحييل الركيش هواري بوميين التي توافق ٢٧ كانون الأول. وهذه الشخصيات الوطنية من الوجوه البارزة في عهد الرئيس الراحل بومتنين ومن بيتهنا السيد عبدالسلام بلعيد (وزير الطاقة في عبهند بومسدين وزئيس سسابق

لجان لسائدة ترشحه ولايات عدة. كثلك بتوقع أن يعلن السيد مولود حمروش (رئيس حكومة سابقاً)، ترشيحه، إلى جانب البكتور طالب الإدراهيسمي (وزير سسابق للخارجية)، والعقيد احمد بن شريف (قَائِد الدرك سايقاً في عهد الرئيس بومنين). ولا يُستبعد ايضا أن يعلن وزير الخارجية السابق السيد عبدالعزيز بوتقليقة عن ترشحه بعد ظهور لجان

الوطنى الديموقراطي يعانيان خلافات على مستوى القيادة. إذ انقسمت اللجنة المركزية لجنبهة التحرير إلى أربع كتل، كل واحدة منها تطالب بدعم مرشح معين للرئاسية. وهذه الكتل هي: كتلة مولود حمروش التي تطالب يدعم ثرشنحه وكتلة أحنمد طالب الإدراهيسقي التي تطالب بدعم ترشيحه، وكتلة عبيدالعنزيز بوتفليسة للتي تطالب يدعم ترشحه وكتلة تدعم ترشنيح السيد بوعلام بن حمونة الأمين العسام للحسرب وتضم التجنة الأحْسِرة اعْسَضَّاء في الكتب السياسي للحرب الحاكم سابقاً.

وفي موازاة نلك بدا أن حربي

جبهة التحرير الوطني والتجمع

التحكومية). وقد تشكلت بالفعل الوطئى البيموقسراطي، فسإنّ الخُلافات اصبحت داخل الحزب وخارجه إذ استقال منه ميارك خلفية (ممثل أبناء للجاهدين)، ومحمد الشريف عياس (الأمين العام للمجاهدين)، ومحمد بتشين (ممثل التعار العارض لترشيح رئنس الحكومة احمد اويحيي). وتتربد أنباء عن مفاوضات، تجسري بين مسؤيدي اويحسيى ومؤيدي رئيس الحكومة السابق مقداد سيفي لإطاحة الطاهر بن لمسائدته في غرب البلاد.

مراسها الطاهر بن بعييش) إلى حَرْبِ آخَرِ بِقِيادة مُوسَى تُواتَي. وترى أوساط سياسية أ كانون الأول المقبل سيكون حافلاً، إذ سيسجل رهيل رئيس الحكومة أويحيى وتعيين خليفة له بالنيابة لدة سنتـة اشـهـر، على ان يشـمل التغيير الحكومي وزراء كانت لهم علاقة بالاشراف على الانتخابات التشريعية والبلدية سابقاً ولا يستبعد، في عَضُونَ نلك، أن تنظم طجنة الحوّار وللصالحة، بقيانة عبدالحميد مهري اجتماعا شعبيأ في النصف الثاني من الشهر

ايجابي، وكل لجراء يمكّن المُغتربين من العودة أمر ايجابي إيضاً. لكل حالةٍ وضعها الخاص.

ويصعب على أن أصدر حكماً على كل الحالات

كل قضية تعنى شخصا معينا يتصرف حيالها

بحسب لجتهاده وبحسب معطيات ملفه. اما

أثنا فقد بيئت الظروف التى تحبط بوضعي

فإذا حصل عفو يفسخ الحكم الصادر على ونتائجية، لأنه نتج عن الحكم طرد رُوجيتي وأولادي من بيتي الذي تحول نادياً للقضاة،

فَإِنْنَى أَلْتَزُمُ الْعَوْيَةِ الَّي تُونِسُ وَاعْيِشْ بَقِيةً

● لكن الرئيس بن على لا يتحمل مسؤولية الحكم

- الحكم صدر في العهد السابق (بورقيبة).

لذلك انصح الرئيس بن علي بطي صُفَّحَة المَاضِي - إذ انه غير اموراً كِثيرة تراكمت في

العهد السابق، خصوصاً اواخره – حتى

تطوى الصفحة الماضية وتُفتح صفحة جبيبة

قوامها الوئام والاخوة والمسالحة والتقنير

اللتبادل هذا ما اقترحه من دون اي شروط

أما أنْ أَكْتُبِ رِسَالَةَ لَطُلَبِ الْعَقُو، فَهُذَا غُيْرِ

ممكن وانا لختار الموت في الغربة على ان اقوم

الجاعة تهددالصومال مجددا

منظمات انسانية امس من ان مجاعة كبيرة

طعام. ووصف رعيم الحرب الصومائي على

🗷 فضنر (الصومال) – رويتبرز – حبّرت

الصومال حيث بدات مشات العائلات الجبوعي في النزوح من مناطقها بحثاً عن

عمري بين أهلي.

بعييش للمسوب على بتشين،

وثلك بعيما تحول جزء كبير من

منظمة أبناء الشهداء (التي كان

معلومات عن غرق 27 مغربياً فى مضيق جبل طارق

■ الرياط- أ قب -- اقسانت صحيفة والعلم الغربية امس ان قارباً يقل ٢٩ مهاجراً مغربياً كسانوا يرينون الوصسول الى سولحل استباثيا الجنوبية غرق وسط البحر وهلك ٢٧ من ركايه. وافنانت منصنائر قريبية الى علطات محيناء طنجحة محساء الجمعة ان ٢٧ مغربياً غرقوا عند معدل مضيق جبل طارق.

وأضافت الصحيفة الناطقة باسم حزب الاستقلال (الشارك في الحكومــة) ان صاحب القارب مصطفى حسون وأحد المهاجرين واسمه محمد الغزالي، نجيا بفضل رجال الإغاثة. وبتحير الضحابا الـ ٢٧ من مدن وجدة وكرسيف وتاوريرت شمال شرقي

وكتبت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت حسون ومساعدا له مكلفأ ثقل الراغبين في الهجرة من شرق المغرب حتى مدينة طنجة (شمال) في مُنقَابِلُ عَشْسِرِينَ الفَ برهم (۲۱۹۴ نولار). ولم تكشف الشسرطة هُوْية هذا الشسخص. واوضحت ان القارب غرق نتيجة ثقب في قاعمه. وكنان القارب سمية، ابحر من منطقة الرميلات الصخرية القريبة من طنجة.

ولم يعلن أي منصدر رسمي امس حابث الغرق هذا.

🗖 بمشق – ابراهیم حمیدی

■ في الصملة الدعسانيسة - الاعسلانيسة

لانتخابات مجلس الشعب (البرلمان) السوري،

تبرز اهمية الصورة والصوت عاملين اساسيين

في وصدول المرشح الى «قلب، الناخسيين

بعَـيداً عن النص الذي يوصل الى «عـقل»

مفعله اكثر من سبعة الاف مرشح يتنافسون في

كُل البلاد على مِقاعد البرلان آلة ٢٥٠. وتدور

للمستقلين بعدما حننت اسماء معتلي الاحراب

السياسية السجعة لـ «الجبهةُ الوطنية

وتمر العملية الصوتية بسلسلة من المراحل

تبدأ بأن يحصل المرشّح على انن من محّافظُ دمشق السيد محمد زهير تغلبي لبناء مضافة

في أحد الأحياء الراقية وغير الراقية،

وديُّف ضل، ان تكون فني موقع «استراتيجي،

'يستطيع المرشع من خلال «مواجهة» مواقع

«العدو» الذي ينافس على مقصد في حيّ

الصالحية في وسط بمشق. وبعد التمترس خلف الموقع لا بد من ونصب الاسلصة، التي

ولا بد من زاد للمعركة من خيمة وطعا

وشراب واتصالات ... وجنود واسلحة بيضاء

مع أستعداد به التضمية ، بأن لا ترى العين

النوم طيلة ليالى المعركة. فتنتشر المضافات في

الشنوارع وتغص بالقراتيل الشحبية التي

تريدها حقرق العراضة، بالزي التمشيقي

التقليدي، حيث يحمل عناصرها السيوف

والطبل وألمتاريس لمدح مضيفهم، في حين يجند

المرشح أخبرين لتنقيبه الطعام والطويات

الدمشقية والنرجيلة ... الى حد أن احد

المرشحين «ابتكر» طريقة لم يسبقه اليها احد وهي توزيع مجاني لقطع شوكولا تحمل صورته

واسمه. وليس عيباً تخصيص مضافات خاصة

للنسباء طالبًا أن الهدف هو «قطف الثمار» في

نهاية الشهر الجاري عندما يذهب ضيوف هذه

المضافات نكوراً وآثاثاً الى صنابيق الاقتراع

يخوض بها للرشح والمعركة الانتخابية،

المنافسة عملياً على ٨٥ مقعداً مخص

بذلك يقدم مرشحو دمشق اختصاراً لما

ووأذانهم، ولا بأس من الوصول الى «المعدة».

فى الذكرى الـ ٣٨ لاستقلال موريتانيا

ولدالطايع يحضعلي تعلم اللغات

وولد داداه بيدعوالي "حكومة انقاذ"

🗖 نو اکشوط – الشبیخ بکای 🗷 فيما رسم الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطابع لوحة مشرقة لحاضر بلاده ومستقبلها لمناسعة عبد الاستقلال استغل الرئيس السابق المُحَتَّار ولد داداه المناسبة للدعوة الى تشكيل حكومة انتقالية تولجه ما وصغه بانهيار الوضع في موربتانيا وتعد لانتخابات عامة تنقذها.

والقى ولد الطايع خطاباً لمناسبة الاحتفال بالنكري الـ ٣٨ للاستقلال تحدث فيه عن والانجازات الكبرى، التي تحققت في عهده ووصف الوضع الاقتصادي بأنه جيد، مشيراً الى التوقيع اخيراً على اتفاق جديد مع صندوق النقد النولي. وقال ان حكومته حققت نتائج أقتصادية جيدة على مستوى التوارنات الكبرى، وأن المستقبل واعد،

معلناً أن الحكومة قنمت الى المولين برنامي

طموحاً تعهدوا المصابقة عليه. وتحيث ولد الطابع

عن أسياسة فأعلة في مكافحة الفقرء، مشيراً التي

اليجاد العديد من فرض العمل لحملة الشهادات

العاطلين عن العمل. وخصص الرئيس الموريتاني حيزاً كبيراً من خطابه للعلم والتعليم، داعيناً الموريتانيين الى الانفتاح على اللَّغات الأجنبية، وهذه في نظر بعضهم اشارة تطمين للفرنسيين الى أن اللغة الفرنسية

المرشحون بخاطبون الأذن والعين والمعدة

الحملة الدعائية للانتخابات السورية:

في ٣٠ الجاري لاختيار داكرم المرشحين،

و الخمة عضهم من التريد على المصافات، حقق احد المرسمين انجازاً يُسجل له وهو

انقاد حياة طغلة سقطت من الطابق الثالث على

زينت الازعآج الذي سببته مكبرات ألصوت

ولم يختلف كثيراً تعامل المرشحين مع

العكس. واصر وأجب أن يلعب المصور بالالوان

خلال نحو شهر من الضيافة.

وطغى التفاؤل على خطاب الطابع في شكل عام لكن ولد داداه نظر الى الوضع من زاوية اخسرى في بيان اصدره من فرنسا للمناسبة ذاتها. ووصف

بلاده بانها منهارة داعيا الى تغيير النظام وتشكيل حكومة انتقالية رتواجه الإنهيار، وتعد لانتخابات عامة ، نزيهة ، تتحد الإدارة فيها موقف الحياد. وتحدث ولد داداه عن واختلاس المال العام ونهب

المصادر الاقتصادية الوطنية، وأتهم معجموعة مرتشية، لم يسمها باختلاس المال العام. وأعرب عن اعتقاده بأن بعض ممولي موريتانيا يتقاسمون المسؤولية مع النظام.

وجاء بيان الرئيسَ السابق في وقت يصعّد اخوه الاصغر زعيم جبهة احزاب المعارضة احمد ولد داداه مولجهة «كلامية، مع حكم الرئيس الطابع، ويتوعده بالسيقوط وعاد الرئيس السابق الى الصييث في السياسة خلال السنوات الاخيرة بعد صمت استمر

بضع سنوات. وعلى رغم أن الرئيس السابق نال قدراً من الاحترام في الخارج ايام حكمه، فان تاثيرها الأن في موريت أنياً محدود. وأبنت السلطات الكثيير من المساسية و«الغضب، كلما تحدث في الشان

رفض تقديم طلب الى الرئاسة للعقوعنه

مزالي لـ 'الحياة': أعود الى تونس اذا ألغى الحكم بسجنى

🗇 لندن - كميل الطويل

■ رفض رئيص الوزراء الدونسي السابق السيد محمد مؤالي انسن تقديم طلب لنيل عفو ركاسي مقترح يستقيد منه مجارضون ومنفيون لكنه امتيع عن امتقاد طالبي العقو. وتمنى مرالي، في مقابلة هاتفية لجرتها معه والحنياقة على الرئيس زين العاندين بن علي الغناء الحكم الصادر ضده منذ العنام ١٩٨٧. مشتيراً الى ان بن على لا يقحمل مسؤولية الحكم بسجته ١٥ عاماً الله صدر خلال حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

وفي ما ياتي نص القابلة . ما هو تغليقكم على مبادرة العفق الرئاسي؟ - قلت منذ العنام ١٩٨٧ و ١٩٨٨، أي منذ قرابة ١٢ سنة، ولا أزال أكبرر البنوم أن الحكم الصادر صُدي هو حكم كيدي وغير بمنتوري واننى مظلوم ويعبد أن وقسفت شبيبابي ورجولتي وشيفاً مَن مشيعي في خيمة تونس والأمة للعربية، لا أقبل فن أحاكم بصورة كبينة ظالة، قالاً حصل هذا، فإنه حصل في النظام للسابق، لا في نظام الرئيس بن على أن سأ المناه وارجوه هو أن يج صل نقض للحكم

وعندقد بكون له من الشاكرين والمدونين، • مِلْ الخَطْوة العروضة الآن خَطوة غير كافية؟

- انثي الكلم باسمي الشخصي. أعتبرها حيلاً مقطبوشياً. وإقضل ان ابقي في المنفى وأموت قيه على أن أطلب العلو، لأتني، مثلما يستورية تمكنه من طي الصفحة.

النظر عن شروطكم للعودة؟

بطريقة أو احسري إما بتطبيق اجسراءات أَضْنَائُيةً، أَوْ بَعِقُو تَشْرِيعِي عَام، أَوْ بِقَرَارِ يَضِيحُ الحكم الصادر في حقى وندائجه. أما أن اكتب رسالة وأطلب العقو، فمتى انتبت أو اجرمت حتى اطلب الصفح والمعترة؛ هذا هو موقفي. فإذا كان النظام الجديد يبغي طي الصفحة ويسعى الي الصالحة فيمكن من موقعه، السَّتُوري والإنسائي، ان ياحدُ بيد من ارادت طروف النهر أن يكونوا الآن في الوضع الذي هم قنيه أن ياحد بيدهم ويرد لهم الاعتبار.

قلت، لم أبنب ورئيس الدولة لديه صالحيات ٠ وَإِكُنْ مِنا هُو رَايِكُمْ فِي الضَّاوَةِ عَمُوماً بِعُضِ

- لا أضع شروطاً كي لا اثير حساسية احد. أريد رد إعتبيار يتم بالطريقة التي اقترحت والتي المناها ولكن عموماً اي أجراء يمكن السناخين من مغادرة السبحن هو احراء

مبارك يلتقي افورقي اليوم

لإنهاء الازمة الحدودية بين اريتريا واثنوبيا.

ويزور افورقي البوم مقر جامعة الدول

الصنحراوي

■ يجزي الرئيسان الممري حسني مبارك والاريتيزي اساياس الدورقي محيانات في القاهرة اليوم تتناول التراع بين اليوبيا واريتسريا وبطور الجنلاقيات بين استمشرا والخرطوم بعد توقيعهما على منكرة تغاهم

قنبلة وهمية

تتمة للصغمة الاولى

اسباب استقالته التي قدمها أخيراً لجاس الوزراء ولم تقبل في حين يؤيد باقي اعضاء اللجنة الوزارية الأخذ بهذا النظام - مع قصره على الشركات

من دون الأفراد - كأداة لاتعاش البورصة. وتوقعت الصادر أن تصدر اللجنة على عودة والمارجن، حتى مع تمسك الشيخ سالم بالاستقالة.

الاداء غير الحسن الشركات، الذي سنينعكس في شكل أعلان بعضها عن خسائر مع نهاية العام الحالي، وكذلك تنبنب الواقف السياسية تجاه

البورصة وأخل الحكومة وعدم توافر سيولة في السوق لتهنب الستثمرين من مصدير البورصة، ثم مناك الرضع الاقتصادي العام للدولة في ظل

لكن أخرين يرون أن الكويت لا تفتقر إلى السيولة الكافية لتحريك

البورصة، ويقولون إن يعضاً من كبار المستثمرين يتعمد أضعاف التداول

في البورصة إلى درجة متنفية كورقة ضغط على اللجنة الوزارية لنفعها إلى

قبول نظام والمارجن، وإعانته إلى العمل لإبخال البنوك الكويتية مجدداً

الاشتراكي اليمني

للسنيد حسين باعوم عضو الكثب السياسي سكرتير ينظمة الحرب في

حضرموت الطلوب من الأجهزة الإمنية بتهمة لثارة الشغب والتسبير

في مقتل شخصين في تظاهرة قانها في مدينة الكلاء اعلن امين عام

الأشتراكي وقوف الحرب الي جانب ياعوم ودعمه في قضيته جتم

اسقاط التهم المسوية اليه. واعتبر مراقبون أن هذا الموقف جاء متاخراً

لدُ كان أهم الإسماب التي دفعت منظمة الحرب الاشتراكي في حضرموت

في مرور عامين على وفاة الماسوف على شيابه

روي الياس الخوري

يقام قداس لراحة ناسه الساعة ١٧٠٠٠

قبل ظهر الأحد ٢٩ تشرين الثاني الحاري

في كنيسة

Sacred Heart Church

Horsefery Road SW1

(St James Park tube station)

ويفسن مراقبون مشكلة البورضة في الكويت بجملة من العناصر، اهمها

ورأت للصائر أن استمرار تحفظ الشيخ سالم عن «المارجن» بين أهم

🗀 القاهرة – اشرف الغقى

وكان افورقي وصل الى القاهرة مساء امس تلبية ليعوة من الرئيس ميارك لإستكمال للحادثات التي اجرياها خلال مشاركتهما في القمة الفريْسَيَّة – الافريقية التي عُقيت في العاصمة الفرنسينة وتوقعت مضادر ميلوماسية مصرية أن يعرض مبارك وساطته

التراجع غير الريح لأسعار النفط الخام

في دوامة الضبارية على الأسهم.

ينكر أن الرئيس الاريتري رفض خالل ريارته الأولى للجسام عنة الأنضيمنام الي عصويتها، ولام على الدول العربية لعدم تقديم العدون اللازم لبالاده في نضالها لنيل

وعاد الى القاهرة مساء اول من امس سفير ارتبرنا لدى مصر محمد عمر أتبأ من لبيبا بعد رَيَارَةُ سَلَّمَ حَبِّلًا هِمَا رسالةً مِنْ افْتُورِقِي الَّي الرَّعيْمِ اللَّبِيِّي العِقْيدِ معمر القَدْافي تَدَضَّمَنَ طلب اسبقرا الانضمام إلى تجمع الساحل

أريتريا، ويلتقي الأمين العام للجامعة الدكتور

مهدي محمد امس الوضع في بلاده بانة «كَـَارَّكِيْء وأَصْسَافَ فَي بِيَّانَ «أَنْ الأَفْ الصوماليِّين على شقا الجوع بعد سلسلة من الفيضَانات والجفاف خربت المصاصيل في منطقة حويا الجنوبيةء

وقال متحبث باسم دبرنامج الغذاء العالمي ان ٤٠ الف شخص بواجهون خطر الجوع في منطقة تيخلوء. وأشار الى نزوح واسع الي

المناطق الساحلية والمناطق الواقعة على الحدود مع كينيا. وقدر أن ٧٠٠ الف صومالي يواجهون الأن خطر نقص الطعام. الى مقاطعة المؤتمر العام الرابع الذي يعقد في غياب معدوبيها.

وفي وقت برهن الاشتراكي من خلال فعاليات مؤتمره حاجته الملحة

الى أعادة صياعة نشاطه السياسي ومراجعة نفسه وخلق اجواء جديدة للتّعامل مع الْتغيرات الداخلية وألخارجية، كانت الاحرّاب السياسية وفي مقدمتها الحرب الحاكم (المؤتمر الشعبي العامي وحرب التجمع اليَّمْني للاصلاح (الإسلامي للعارض) تبدي حرصها على تأكيد أهمية وجود الاستراكي ضمن معادلة التوازن السياسي في البلاد، املة بأن يكون المؤتمر العام الرابع للاشتراكي نقطة تحول ايجابي لاعادة الثقة بين القوى السياسية كافة. وذلال جلسة الافتتاح اعلن السيد جارالله عمر عضو المكتب

استياسي أنْ جُلسات المؤتمِّر مغتوحة لن مرغب من خارج الحرَّب ولانهُ ليس هذاك ما يدعو الى الجلسات السرية والمُعْلَقَة، على حد تعبيره.

الأميرحسن تتمة الصفحة الاولى

حقهم وأكد خطاب العرش الذي يحند سياسة الحكومة للسنة المقبلة العناية وبمؤسسات المجتمع المدني وهيشاته، والحرص على احترام مُنور الثَّقَابِات في اطارَها المُهنِّي، والْعمل على انجاح التَّجرية الحرَّبية، وَالْأَخْذِ بِمُبِدًا التَّعَدَيْةِ ضُمِنْ ثُوابِتِ الدستورِ، وقال أن الحكومة لن تَشُوانَى عَنْ أَبْدُل السِّنَّاعِي مِنْ أَجِلُ رَفِعِ الصَّمْنَارِ عَنْ دَايَ قَطَرَ عَرِبِي محاصر ويخاصة عن شعوب اقطار العراق وليبيا والسودان،

وانتخب مجلسُ النوابُ (٥٠ عضواً) الناثبُ عبدالهادي المجالي رئيسناً في الجولة الثانية بعنما خرج النائب سعد هايل السرور الذي ترأس المجلس اربع دورات من الجولة الاولى بحصوله على ١٨ صوتاً. ونَّافُس الْحِالَي فَي الجَّوَلَة الثَّانِيةَ النَّائِبِ عَلَي ابو الراغب الذي حصل على ٢٦ صوتاً مقابل ٢٣ للمجالي وورقة بيضاء. وكان رئيس الديوان الملكى جبواد للعناني التبقى للرشيحين لرداسية المجلس مطلع الشبهر الجاري، واللغهم حيّاد القصر وعدم دعمه أي مرشح منهم ويشار إلى أن المُجلِّلي شَقيقٌ رئيس الوزراء السابق عبدالسلام اللجالي وهو الأمين العام للخزب الوطئي الدستوري اكبر الاحزاب الوسطية وعمل سابقاً مبيرا للامن العام ويحظى بنفوذ سياسي واقتصادي كبير.

لبنان: الخلاف الدستوري

تتمة الصغجة الاولي

لتضاف إلى ٨٣ صوناً نالها الحريري، وقيما رأى الحريري أن «تفويض النواب لرئيس الجمهورية بالتسمية وتجييره اصواتهم مضالف للسنتورية قال مناصرو لحود وان الأخير لم يجيّر له بل احتسب الاصوات التي جاءت اصلحته فقط وأن سبب اثارة الحريري الشكلة هو أنه فوجيء بالأصوات التي نالها وأنه يريد منذ الأن تكبير حصته في الحكومة المقطابة. وفيما نفي الحريري ذلك قال نواب دافعوا عن لحود وان رئيس الحكومة سيلام بسبب الأزمة الراهنة التي يفتح فيها كداشاً بينما تتصاعد الأمور في الجنوب في مواجهة اسرائيل،

تُفاصيلُها انتقلت الى الإعلاد، فتعقبت أكثر.

الحكومة في شكل عاديء.

عن الأزمة الدستورية تتمثل بوضع غير طبيعي منذ بداية العهد إذ أن كثلاً اساسية فوضت رئيس الجمهورية، في عدائشا من يفترض أن يأتوا وزْراء في الْحكوْمة المُقْبَلةُ (كَتْلَةُ نَائُب رئيس الْحكومةَ وزُبر الدَّاخُلية ميشال ألمر، وكتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكتلة الوزير سلَّيمان فرنجية)، وفكيفُ نتعاونُ وندن مُختَلفون عُلَى الدستور؟،، واعتبر الصريري حسب رُواره وأن هذا تليل الى أنَّ الضَّلاف يحسُّاج ايضاً الى معالجة سياسية...د

تتمة الصفحة الاولى

التخطيط السيد عبدالعزيز الدهيل وتأتى هذه المصابقات وسط استصرار ازمة المفششين الدواسي

صدام حسين ويور المعارضة العراقية في هذا الشأن. ربط الأدارة بين رفع العقوبات بتغيير النظام في العراق. وتعترف المصادر المطلعة أن هذا الموقف ريما كان السياسة الأميركية علماً بأنه لا يعلن عادة على لثلا. وما يعلن هو انه اذا نفذ العراق قرارات سجلس

ووسط الكلام عن العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشتطن الحقيقية تجاه للعارضةً العراقية؛ تؤكَّدُ المصادر في شذا المجال أن الادارة ترغب جدياً في دعم المُعارِضَة، وإنّ الجِديد هو أنّ صوت التَّابِيدُ بأنَّ عَالَيناً أَكْثَرَ، خُصُوصاً

والم يتردد احد المرشحين في طبع صورته الصورة عن تعاملهم مع الصوت، ذلك ان على منظاد رفع عالياً في سماء بمشق او على روزنامة او علية محارم وزعت بريدياً وشخصياً ابداعهم الصوري لم يقل شانا عن ابداعهم الصوتى: إذا كان المرشح اصلع لا بد من ان ألى الناخبين... الذي عبر بعضهم عن رأيه يستعين بمصور ممتاز ينفذ الصورة من الزاوية التي تُخفي صلعته وان يساهم في ببساطة كأن يرسم شاربين على صورة أحد انجاح الجهد الكبير الذي بذله الصلاق لسحب المرشيحين، أو ميضع، نظارتين سيوداوين أو شعره (المرشح) من اليمين الى اليسار أو نظارة واحدة على عينيه، هذا اذا لم يسبقه احد

لانجاح الصورة في حال استخدم صاحبها

في السن؟ الحلُّ بسيط وفي متناولَ اليد: اللَّجِوءِ الَّي ارشيف العائلة. وإذا كان المرشح

صغيراً؟ لابئس من تكبير العمر والصورة عند

مصور بارع... وكم هو مقيد إبراز وسامة

الرشع بأضافة «جيل» الى الشعر ومجاراة

أخر صرعات الموضة في قصة الشعر واللحية

وكيف يعالج الامر اذا كان المرشح متقدماً

المعارضة والكلام عن الحكم البديل في بغداد خصوصاً بعدما اعلن تراجع العراق وتجميد الخيار العسكري، علما بأن الوزيرة اولبرايت سبق وتحدثت في هذا الموضوع سابقاً. وتضيف المصادر انه لن يتبدل الكثير في الموقف الاميركي وراء

بحدفهما من الصورة.

الطريق امامها طويل وان المطلوب قيام عملية طويلة بعيدة المدى تتم خطوة خطوة، وإن الـ ٩٧ مليـون دولار التي إمسر بهـا الكونغـرس للمعارضة العراقية تبقى موضوعاً استنسابياً للرئيس كلينتون، علماً بأن المبلغ ليس نقدياً ينهب مباشرة الى المعارضة ،حساب سحب من المخزون العسكري، الاميركي يمكن اعطاؤه الى المعارضة داخل العراق لكنَّ مصادرٌ واشْنَطْنَ لا تَرْآلُ تَشْكَكُ في صدى تجاوب النول الست المحيطة بالعراق مع وجود معارضة عراقية مسلحة اميركيا على

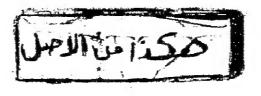
وتؤكد المصادر أن الادارة لا تَّزال تعتقد بوجود صعوبات في العمل مع المعارضة ولا تبدل في واقع ان المعارضة غير موحدة ولا تغيير في انَّ للدولِّ الستَّ المَصَانية للَّعَراقِّ شَكوكاً ولا تَغْيِير في واقع ان الرئيس

ولا تصرح المصادر بشيء عما لدى المخابرات الاميكرية من نشاطات في هذا المجال، لكنها تشير إلى نشاطات علنية مثل الملايين الثمانية المخصصة لدعم المعارضة وتنظيمها ولانشاء اذاعة العراق الحر. وهنأك

وتقول المصادر أن الخطوة المقبلة للادارة بموجب التشريع هي أن تقدم الى الكونفرس في كانون الثاني (يناير) المقبل لائحة باً، منظميات المعارضة المرشحية للحيصول على المساعدات العسكرية. والجدير بالنكر أن المسؤولين الاميركيين لا يرالون يبحثون منذ شبهور عن اسم المنسق، المفترض أن يتعاطى مع المعارضة العراقية، علماً بأن السفير انديك يقوم حالياً بهذه المهمة في أنتظار ايجاد الشخص

وتضيف المصادر أن فرض منع تحرك بري على القوات العراقية في جِنُوبِ العراقِ يتطلبِ ، التراماتُ كَجِيرِةُ مِنْ جِانِبِ الْقُواتِ الْسَلِحَةُ الأميركية»، خصوصاً انه من الصبعب حِداً تنفيذ المنع من الجو فقط اد سيكون على القوات الاميركية أن تراقب كل شاحنة عراقية متوجهة الى

ويحاول بعض الاوساط الاميركية المقارنة بين حرب في افغانستان ضد الاتحاد السوفياتي سابقاً والوضع العراقي، لكنه يرى ان الفرق شاسع. وتتساعل هذه الأوساط: على افتراض أن هناك مقاومة عراقية قادرة كالمجاهدين الافغان، فأين هي وباكستان المنطقة التي كانت تشكل شريان حياة المقاومة الافغانية أد وتجيب انهبوا وأسالوا الدول



وفي وقت تقانف الفريقان المعنيان أمس كرة الأزمة واعتبر كل منهما ان الحلُّ ليس عنده بل عند الفريقُ الأخر، دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري في اتصالات جرت بينه وبين عدد من المسؤولين الى تهدئة الموقف بين لحود والصريري. أما دمشق، التي اطلعت على جانب من تَفَاصِيلُ ٱلصَّلَافَ النَّستَوْرَيَّ، فقد أَصِحِمتُ عن التَّنَصُلِ، داعيةٌ الى عدم ظهور الشالف في وسائل الإعلام. لكن سياسيين لبنانيين على صلة بِيمشُّق تَصْوفُوا مِنْ أَن يطولُ ايجاد حل أَو محْرَج للأرْمة، ما دامت

وقال سياسيون التقوا الحريري انه لم يجب عن الأسئلة في شأن توقعاته حول صدور مرسود تكيفه، وإن هناك أزمة بستوريّة، النّ اسْعى الى تَضْعُبِمها خُصُوصاً في قل تَصَاعِد التَهْمِدات الإسْرَائيلية ضد لبنان وسورية، وانا مستمر في ممارسة مهمات تصريف الأعمال في

لكن هؤلًاء خرجوا من عنده بانطباع أن هناك أزمة سياسية متف عة

واشنطن

خليفة والعماني يوسف بن علوي بن عبدالله. وسيمثل الكويت وزير

التنابِعينُ للجِنة واونسكوم، مع العراق - وإنْ تراجعت حدَّتَها قليلاً واستمرار الداولات والمشاورات حول كيفية التعاطي مع نظام الرئيس ولُم يِفَاجِهَ ٱلْمُرْاقِبُونَ بِالعِنَاوِينَ الْآخَيْرَةَ حَوْلَ مُواقِفَ وَاسْتَطَنَّ، وَمُنْهَا

الأمن وتقيد بنصوصها ومنها التعاون الكامل مع ، أونسكوم، وكشفُ كلُّ برامج اسلحة الدمنار الشنامل والتعويض للكويت واعبأدة الاسترى وللعدات فلن يكون اسام الولايات المتحدة ضيار سوى رفع العقوبات

معدما دخل الرئيس كلينتون للمرة الأونى قبل اسبوعين على خط دعم

السخار. اذ لا تزال واشغطن تشكك في قدرات المعارضة وتعتبر ان

او خَارِجِه اذا امر الرئيس كَلْيُنْتُونَ بِذَلِكَ فَي وَقَتَ مَا.

اراضيها تعمل لاسقاط النظام في بغداد. العراقي هو بيكتاتور ظالم لنيه جيش وحرس جمهوري قادر على

القضاء على هؤلاء الناس (المعارضة)، الم ٩٧ مليون دولار من المعدات العسكرية التي يمكن للرثيس الأمر بها

او بجِرْء منَّها منَّى وجد نلك ملائماً وفي الوقت الذي يراه مناسباً.

الجنوب، ناشيك عن صعوبة معرفة ما اذا كانت ،هذه الشاحنة حسنة ام

المحيطة بالعراق؛



تحت سطح المياه البحرية الكندية وإلى الجنوب الشرقي من نيوفاوندلاند ونوقاسكوتيا، توجد ثلاثة مليارات برميل من النفط وتريليونات من الأقدام المكعبة من الغاز الطبيعي. وتظهر في الصورة أعلاه أضخم منصة نفطية تم إنزالها إلى البحر حتى الآن - وهي منصة هايبيرنيا - التي يفوق وزنها وزن ست حاملات طائرات حديثة واستخدم في عملية انشاءها، التي استغرقت سبع سنوات، ٧٠٠٠ عامل وفاق إنتاجها الآن جميع التوقعات. وتعتبر شركة موبيل أكبر الشركاء في المجموعة التي ستقوم بتشغيل هايبيرنيا لمدة لا تقل عن ٢٠ عاماً.

ومن الناحية البيئية، ربما يعتبر هذا المشروع الأفضل على الإطلاق من حيث الحرص والعناية في تنفيذه. أما من الناحية الإقتصادية، فهو يعتبر نقطة إنطلاق لعصر جديد في المحيط الأطلسي الكندي. كذلك فإن موبيل نشطة في مجالات بحرية أخرى حيث سيودي احتياطيها إلى تعزيز إمدادات العالم من الطاقة. ولولا الشراكة لما أبصر مشروع هايبيرنيا النور. وهكذا لا بد من توجيه التهنئة إلى كل من الحكومة الكندية وإلى شعب نيوفاوندلاند والى شركائنا الخمسة لما تمتعوا به من بعد نظر وما بذلوه من جهد ملموس لإنجاز هذا العمل.

لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة موبيل على الإنترنيت www.mobil.com.

© موييل كوريوريشن ١٩٩٦

Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com



متظاهرون اتراك في برلين يطالبون المانيا بمحاكمة اوجلان ويتهمون شرودر بحماية الارهاب. (رويترز)

اجتماعات ايطالية -المانية لمناقشة قضية أوجلان

الكردستاني يعلن مسؤوليته عن إسقاط هليكوبتر تركية وقتل ١٧ جندي

أنهم ما زالوا يحققون في اسباب تحطّم الطائرة.

وخيمةً، اذا اظهر انصاره قوتهم الحقيقية.

وفي تونجيلي (تركياً) هند اوجلان تركيا بعواقب

واضاف في اتصال هاتفي مساء مع محطة

تلفرُّيون «ميد، الكردية من رومًا «اذا اضطّررنا الي

أظهار قوتنا المسلحة الحقيقية فستكون النتائج

وَاعْتَقَلُّ اوجِلان في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

ووصل امس السبت الى ايطاليا مبعوثان تركيان

الجاري في مطار بروما اثر وصوله من موسكو

بجواز سفر مزور. وتقدم أوجلان بطلب اللَّجوء

يحملان ملفاً من ٩٠٠ صفحة لطلب تسليم اوجلان.

غير أن ايطالياً كانت أعلنت أن نستورها يحظر

تسليم المتهمين لأي دولة تطبق عقوبة الأعدام مثل

ونكرت صحف ايطالية أن هناك احتمالات

وانتقدت الصحف الألمانية حكومة شرودر مما

وصفته بأنه ازبواجية في المعايير، وجبن لأمتناعها

عن تسلم اوجلان على رغم أن القضاء الإلماني هو

وفى انقرة حنر رئيس الوزراء التركى المستقيل

مسعوّد يلماز امس من أن تركيا ستلاحق اوجلان

الى اي مكان في العسالم. ونقلت وكسالة انبساء

والأناضول، شبه الرسمية عن يلماز قوله واقول هنا

الذي اصدر المنكرة الدولية بالقبض عليه.

يستخفوا بتصميم تركيا في هذه القضية..

مترايدة أن يعاد أوجلان الى روسيا قبل أعياد

■ روما، انقرة، رويترز - أ ف ب - أعلن حرب العمال الكريستاني بزعامة عبدالله اوجالان آنه أسقط طائرة هليكوبتر تركية مما ادى الى قتل ١٧ جنديا كانت تقلَّهم وأجرى مسؤولون ايطاليون بارزون محالتات مع وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر امس السبت في محاولة لايجاد حلَّ للأزمة الناجمة عن اعتقال اوجلان.

في غضون نلك هند اوجلان تركيا بعواقب رُحْيِثُةَ اذا اضطرت انصاره الى استخدام قوتهم العسكرية. وتعهد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز بملاحقة الزعيم الكردي اينما كان.

وأجرى كل من رئيس الوزرآء الايطالي ماسيمو داليما ووزير خارجيته لأمبرتو بيني مصابثات منفصلة مع فيشر في اليوم التالي لاعلان المستشار الالماني غيرهارد شرودر أن المانيا لن تطلب تسلم

ولم يدل داليما وفيشر بتصريحات بعد اجتماعهما، ولكن معلقين اكتوا ان الطّرفين بحثا مُخَاوِفُ الْمَانِيا مَنَّ الاحتجَاجِاتَ التِّي قَدَّ يَقُوم بِهَا انصار حزب العمال الكريستاني والأتراك في المانيا.

ونكرت وكالة انباء ميم، الكربية نقلاً عن حزب العمال الكريستاني أنه اسقط طائرة هليكوبتر تابعة للجيش التّركي في جبال نائية جنّوب شرقي تركيا سَنا ادى الى مقتل ١٧ حندياً.

واضَّافَّت الوَّحَالة الكرُّنية ومقرها المانيا وان طائرة هليكوبتر من طرار سيكورسكي اسقطتها قوات جيش التحرير القومى الكريستاني فيما كانت في طريقها لنشر قوات في قصة كارتالٌ في منطقة

وجيش التحرير القومي هو الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني. وقال مسؤولون اتراك

🗆 باريس – أرليت خوري

■ اعلن الرئيس القرنسي حاك شبيراك امس في خشام القمة الفرنسية - الأفريقية التي سيطرت على اعسالها ازمة البحيرات الكبرى عن الترام تم التسوصل السه بين اطراف النزاع لتوقيع اتفاق لوقف النار، قيل اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في اوغندا في ١٧ و١٨ كـانون

الأول (بيسمبر) المقبل. وقال شيراك خلال مؤتمر صحافي حضره الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان والامين العام لنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، انه بعد النقاشات التي شهدتها الجلسة العامة، عقد على هامش القية صباح امس اجتماع استمر ساعات عدة وسط حو الجابي أتسم بالتوتر، لكنه لم يكن عدائياً،

واضاف شيراك ان الاجتماع

وتابع أن المجسم عين أبدوا ستعدادهم لوقف النار، وان اتفاقاً بهذا الشأن بدا العمل على اعداده، وسيوقع قبل اجتماع منظمة الوحدة الافريقيية في واغادوغو. واشيار شيراك الى ان اوغندا عبرت عن رغبتها في توفير الامن على حدودها

في ختام القمة الافريقية -الفرنسية في باريس

شيراك يؤكد التوصل الى حل النزاعات

في منطقة البحيرات العظمى

وطالبت بضمانات في هذا الشأن، وأن الإطراف الاخرى أبدت است حدادها لذلك، في حال أنسحاب القوات الأوغنبية والروانيية من جمهورية الكونغو. وتابع شييراك أن رئيس الكونغو أوران سيزيريه كابيلا عبر عن التسراميه الديموق واطية والانفساح على وجهات نظر الْأَخْـــرينَ، وإنَّ أنَّانَ وســـالم سيواصلان جهوبهما لوضع حد

وعلى رغم ان فرنسا كان ترغب في أعطاء الاولوية في مناقشات القُّصة لقضاياً الامنَّ في القارة الافريقية، فقد أنحرفت المناقثيات نحو أرقة البحيرات في حين طغى وجود كابيلا على سواه من لرؤساء الأفارقة المساركين

ووقعت مشادات كلامية بين رئيس زيمبابوي روبيرت موغابي

وكابيلا من ناحية، ورئيس اوغندا هامش الحلسة.

وتقرر في اعقاب ثلك ان يتولى انان اجسراء اتمسالات ماطراف النزاع سعيا لتقريب وجهات نظرها، فانعقد الإجتماء الصباحي الذي جاءت نتيجت

في غيضون نلك ابنت مص خلال القمة استعدانها للقيام بوساطة على صعيد النزاع القائم بين اليسوبيسا واريتسرياً، ريماً بتشجيع من الجانب الفرنسي ألذي اعطى الانطبساع بأنه غسي راغب بالتورط في حل النزاعات الإضريقيية وترك هذه العسلية

الافسريقي، التي كسانت مسوضع مداخلات مطولة من قبل المشاركين في القصة، قبال منصير فرنسي مطلع انها بلور نوعاً من الأحماء بين آلمشاركين حول ضرورة انشاء قوة افريقية تتولى حفظ السلام فلا تكون قوة تدخّل.

يوري موسيفيني ورواندا باستور بيريمونغو من جهة اخرى وتدخل الرئيس المصري حسني مبارك داعياً الى احالة هذا النقاش الى مكان أخسر، على

للاطراف المحلية. وبالنسبية لسبائل الامن

ضم أنان وسسالم، وكل الاطراف المعنيسة بالنزاع في منطقه البسح يسرات الكبسرى، وان الامين العام للامم المتحدة حصل ذلاله وعندهم ٢٤ رئيساً. على تعهدات من مضتلف الاطراف بالعمل على انهاء النزاع والمؤلم

أنور إبراهيم يتهم محاميين بسوء استخدام مهنتهما

الشرطة الماليزية تحاصر أحد المساجد منعالخروج تظاهرات

■ كوالالمبور - رويترز - قال لمساندة وزير المال المخلوع انور

> وفي استعراض للقوة، حرى نشسر آكستر من ١٠٠ شسرطي من قوات مكافحة الشغب وخراطيم للمياه في مواقع قرب المسجد على رغم أن الشهود أوضحوا أن بضعة اشخاص فقط كانوا داخل

> وحلقت طائرة تابعة للشبرطة فوق المسجد، ولكن حركة المرور منطقة كامسبونغ بارو في

واستخدمت الشرطة الاسبوع الماضي ضراطيم المياه لتبغرقة مثات من المناهضين للحكومة بعد

شهود إن عشرات من رجال الشرطة احاطوا بمسجد وسط العاصمة الماليرية أمس السبت، حيث تعدا تظاهرات استوعية

يختبئ فيه زعيم العصابة، اننا سنجعل وضعه صعباً جداً،. وأضاف رئيس الوزراء في ايرنيك شمال غربي الإناضول «على الجميع، تولاً وأشخاصاً أن لا

صلاة العشاء في المسجد. وتشهد العاصية الماليزية موجة من الاصتحاحات العنيقة في الشوارع في بعض الاحسان

وحركة المشاة لم تتوقف حوله في

منذ القسيض على أنور في ٢٠ أيلول (سبتمبر).

من جهته، اتهم وزير المال أنور حساميي الحكومة بمصاولة الحصول على بليل مختلق من بارتكابه جرائم حنسية.

وقال أنور في شهادة خطية النين من المدعين في محداكمته التي يواجه فيها اتهامات بالفساد واللواطحاولا الحصول على العناءات كانبة من رجل الإعمال نالاكاروبان سوليا سالي الذي يحاكم في قضية منفصلة.

وقالت زوجته عزيزة اسماعيل في ميؤتمر صحافي إن انور قدم طلباً مع شهادته الخطية إلى المتكمسة العليسا في كسوالالبسور يطلب فيه أن يعقى المدعيان عُبدالغنيّ باتال وازهر محمد من

وقال انور، المحتجز في سجر محلي، في شبهائته الخطية أنّ عبدالغنى أشار إلى انه قد بيرس توجيه اتَّهام اقلَّ لنَّالِكاروبان أذا رعم أن أنور تورط في جـــرائم جنسية مع نساء. وقـــال الوزير الســ

عبيدالغني وازهر استنغيلا المدعى العسام وكسمستعين في محاكمتي للحصول علي دليا مختلق من نالاكاروبان بهدف محسوس مرسيب بجسرائم جنسية منزعوم

سي، اي. إي' تطلق حملة واسعة لتجنيد عملاء

 واشنطن - ا ف ب - نكرت صحيفة •واشنطن بوست؛ الجمعة ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. أي إي) اطلقت حملة تجنيد واسعة تعتبر الاكبر منذ ١٠ سنوات. ويفضل حملة دعائية على الستوى الوطني، تعتزم الوكالة وضمع حد لنزيف العملاء والمطلبن الذي اعقب أنتهاء الحرب الباردة.

وأضافت الصحيفة أن عبد العاملين في الركالة بلغ ٢٢ ألف شخص في نهاية الثمانيذات في حين يقس اليوم بنحو ١٦ إلغاً. ولهذا السبب منع الكونغرس هذا العام مبلغاً اضافياً بقيمة ٥١٠ بليون دولار لموازنة وكالآت الاستخبارات الـ ١٣ منها ٢٠٠ إلى ٢٠٠

مليون بولار لتوظيف عملاء جند في وكالة الاستخبارات المركزية. وأعلن مدير الوكالة جورج تينيت في خطاب القاه اخيراً وعرض فيه الخطوط العريضة لخطة تجديد الوكالة ان والمخاطر باتت متعددة ومعقدة، وقال: «بات من الأسهل على مجموعات محدودة الحاق اضرار جسيمة»، مؤكداً أن «احتمال العمليات المفاجئة ارتفع بشكل ملحوظ». وعادت وكالة الاستخبارات الى الواجهة بعدما لعبت دوراً أساسياً في اتفاق دواي بلانتيشن، الانتقالي الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون في واشنطن في تشرين الاول (اكتوبر).

الصين تصنع سلاحا بالليزر يعوق الأقمار الصناعية

 ● لوس انجليس - رويثرز - نكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز»
 أمس السبت أن الحكومة الصينية قد تصنع سلاحاً بالليزر يمكنه أطلاق
 أشعة قوية في الفضاء ويعوق إقماراً إصطناعية أميركية. وأضافت الصحيفة، مستشهدة بتقرير لوزارة النفاع الأميركية، أن الصينيين يطورون السلاح بمساعدة علماء من الاتحاد السوفياتي السابق وقال مسؤولون في وزارة الدفاع للصحيفة انهم ليس لديهم دليل دامغ على

وتابعت الصحيفة ان السؤولين الصينيين انبهروا باليزات التي قدمتها الاقمار الأصطناعية للقوات الاميركية اثناء حرب الظيع عام ١٩٩١ وانهم يسلمون بقلقهم من أن هذه الميزة ريما تستخدم ضدهم اذا نشبت حرب بين الصين واي من جيرانها. واضافت ان اي جهاز بالليزر مضاد للأقمار يصنعه الصينيون من المفترض ان يكون على غرار جهاز مميرايل، لليزر، وهو اكبر جهاز من نوعه في الولايات المتحدة، وأنَّ الجيش انفق اكثر من بليون دولار لتطويره.

التاميل يبدون استعدادهم لإجراء محادثات مع الحكومة السرى لانكية

 كولومبو - رويترز - قال قائد جبهة نمور تحرير تاميل ابلام إنه مستعد لأجراء محانثات مبئية مع الحكومة السري لآنكية لتهيئة المناخ قبل اجراء مفاوضات سلام رسمية

وأضَّاف فيلوبيلاي برابه اكارأن الجمعة في كلمة في مناسبة انتهاء اسبوع لاحياء نكرى ألتُعربين النين قتلوا في معارك مع الجيش ونريد اجراء مفاوضات سياسية في جو سلمي يكون خالياً من ظروف الحرب والعدوان العسكري والحصار الاقتصاديء، وتابع: «نحن مستعدون للنخول في حوار مبدئي لمناقشة ازالة هذه الضغوط ووضع اطار عمل رئيسي للمفاوضات السياسية، ويقاتل الجيش السري لاتكي المتمردين شُمَالُ البلاد للسيطرة على طريق سريع وتُحظر الحكومة وصول عدد من المواد إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين.

فشل المحادثات بين الحكومة الكولومبية والثوار الماركسيين

● بوغوتا - رويترز - التقي مسؤول كبير مع زعماء الثوار الماركسيين في كولومبيا الجمعة في محاولة لإعادة عملية السلام إلى مسارها، ولكن التقارير اشارت إلى عدم حدوث تقدم كبير واحتدم القتال قرب الكان الذي جرد فيه المحادثات. وعاد فيكتور ريكاردو وض السلام الحكومي إلى بوغوما من دون اصدار أي بيان بعد الاجتماع مع مانويل مارولاندا الزعيم الماركسي النظمة والقوات المسلحة التورية الكولومبية، في منطقة منزوعة السلاح في الاحسواش الواقعة جنوب السلاد وقال ريكاردو إن المادثات تركزت على دعوة مارولاندا إلى الافراج عن اكثر من من من النو مسجونين مقابل تسليم نحو ٣٠٠ عنصر من قوات الامن تحتجزهم المنظمة.

اأجابعن المسؤالأ وجهتها اليه اللجنة القضائية في شأن فضيحة مونيكاغيت

وأيا كأن البلد الذي سيحاول ان

كلينتون يعترف مجددا بأنه ضلل عائلته ومساعديه وأصدقاءه

■ تلقت اللجنة القضائية التبابعية لجلس النواب الكلفية النظر في ما اذا كان الرئيس بيل متصاكمته تمهيدا لعزله في بعثها رئيس اللجنة النائب هنري

□ واشنطن -رفیق خلیل المعلوف

كلينتون ارتكب جريمة تؤدي الى فضيحة مونيكا غيت اجوبته على الاسئلة وعسها ٨١ سؤالاً كان شايد الى البسيت الأبيض مطلعً الشهر الجاري.

جاعت في حوالي ٢٤ صُفَّحة انَّ الرئيس آلاميركي لايزال مصرأ على براعته من التهم التي وجهها اليه المحقق الخاص كينيث ستار في تقريره الشهير الى الكونغرس ابرزها نهم الكنب تحت القس

وبدا واضَّحا من الاجوبة التي

وعرقلة مجرى العدالة. وشدد الرئيس كلينتون على

نفى ان يكون قد كنب تحت القسم خصوصاً في ما يتعلق بشهانتين:

والشعب الإمبركي.

الأولى اللى بها امام محامي بولا جونز في لعواها (التي اسقطتها الشبهر الصالى مقابل ٨٥٠ الف دولار) بتهمتها التحرش الجنسي والاخبرى امسام هيئة المحلفين الكبرى التابعة للتحقيق الذي كان ستار يجريه، وكلا الشهادين تتعلقان بمفهومه للعلاقة الجنسية التي اقامها مع المتدربة السَّابِقَةُ في الَّبِيتِ الأَبِيضُ مونيكا

اشخاص حول مضاعفات الكنب واعترف كلينتون مجددا في تحت القسم، وهل أن نلك يشكل اجوبته بأنه ضلل الكثيرين منّ اساسا للمحاكمة تمهيدا للعزل مسأعديه وعائلته حول طبيعة وسييسعى الجمهوريون في علاقاته مع لوينسكي. وأشار الى اللجنة الى أظهار والمضاعفات، ان الفضيحة توقفت منذ فترة الخطيرة لهذه الجريمة في حين طُّويلة في ان تشكّل قضيية سياسية او قانونية. لكنه آكد سيعمل الديموق راطبون علي التقليل من اهميتها خصوصاً تصميمه على مقاومة محاولات في المحاكمات المدنية. محاكمته تمهيداً لعرله من جانب وستستمع اللجنة الى قاضيين الكونغرس بينما يستمر في فيديراليين وضابطين في القوات السعي آلى الصنفح من عائلت المسلحة وشخصين آخرين بينا

ويدكسر أن مسحسامي اللحنة النائب هايد أكد انه سيعمل على

القضائية بداوا الاسبوع الماضي وضع اللمسات الاخيرة على التهم التي يتوقع ان توجهها اللجنة الى كلينتون في اطار المصاكمة التي تنتظر أن توحي بها وهي: الكذب تحت القسم وغرقلة مجرى العدالة والضغط على الشهود لتغيير موقفهم وينتظر ان تبدأ اللجنة غدا الثلثاء الإستماع الى شهادات من

بالجريمة. وكان رئيس اللجنة

كلينتون على افعاله.

على الإسئلة. وقال مسؤولون في البيت الإبيض أن لاجتيد غير معروف في أجوبة الرئيس التي جاءت منطابقة اشهاداته السابقة وتصريصاته. في حين اعتبر

انهناء منهنمية اللجنة خيلال الاستبوع الذي يبدأ في السابع من الشُّهُ و اللَّقَ بِل وأنْ يحولُ توصياتها الى مجلس النواب كُلُّلُ لِكِي بِبِتَ بِهِــاً. وَفَي نَفُسُ الوقت كَـنُفُ النِيموقـراطيـون والبيت الأبيض جهودهم للتحث عن مسخرج للأزمة، والحسيث مستمر الآن عن قرار يصدر عن الكونغــرس «يويخ» الرئيس

ونفى الرئيس الاسيسركي في اجسوبت ان يكون ضبغط على لوينسكي او سكرتيــرته بيـــت كوري لتعديل شهادتيهما او الكنب تحت القيسم واستعيمل كلينتون في ١٧ حالة عبارات دغير متَّأَكدُ، وولاَّ انكر، في معرض رده

المراقبون القانونيون ان من بين اسيباب عنم وجود معلومات جديدة الى رغبة سمامي الرئيس في حسابته عن امكانية تحرك التحقيق ضده خصوصا بعد انتهاء ولايته بعد حوالي عامين وكتب محامي الرئيس بيفيد كيندل رسالة مستقلة عن الاجوبة

الى رئيس اللجنة هايد قال فسها أن الإجوبة اعدت بحسن نية وتتضمن اكسر قسر ممكن من المعلومات. وسيد على القول بأن كلينتون لم يكنب تحت القسم ولم يضغط على الشهود ولم يعرقل مجرى

لوينسكي واعتترف بأنه ضلل

النَّأْس في شُوان العلاقة واعتنرت

The state of the s

العدالة

وقال كلينتون انه كما سبق وأعلن حاول أن لا تعرف عائلته أو اصدقاؤه او زملاؤه في الحكومة بطبيعة عبلاقاته ألكاطة مع

بينوشيه. لكن الوزير الذي بدا جــولة

الخارجية التشيلي خوسيه ميغيل اينسبولزا امس السبيت أن العلاقات بين بلاده وبريطانيا قد تتأثر بقضية الجنرال أوغوستو بينوشيه، لكنه استبعد احتمال حصول قطيعة بيبلوماسية. وهددت تشيلي اسبانيا بحرمانها من المشاركة في بناء غواصبتين احتجاجأ بتسلم السكتاتور

وقال اينسولزا في تصريح الي وسال . هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سى): «كنا وبريطانيا وتشييا اصنعاء وحلفاء وثيقين طوال ١٧٥ عاماً، ولا احد بالتاكيد يضمن أن يبقى الأصر على هذه الحال لذا أستحسرت طويلا الاحسراءات القسضسائيسة ضيد

احتجاجا على اعتقال بريطانيا

وتهدداسبانيا بإلغاء عقدلبناء غواصتين ومدريد بهنف أعادة «السناتور منى الحياد، الى بلادم عارض واضافت الصحيفة انه رغم ان اتضاذ لجراءات فاسحة مثل القطيعة النيبلوماسية حتى ولو كسانت الحكومية البسريطانيسة ستعطى الضوء الاخضر لتسليم الديكة ساتور السسابق إلى استنانيا

وأضاف الانعتقد أزهذا سيكون شيشاً مناسباً. لكن بالتاكيد هناك اشياء كثيرة اخرى يمكن أن تحصل، وينتظر وصول اينسولزا غدأ

احتجاجأعلى اعتقال بينوشيه فيلندن

تشيلي تحذر بريطانيامن تدهور العلاقات بينهما

وفي صدريد نكرت صحيفة البايس، الاسبانية اليوسية أمس السبت ان تشيلي هندت بحرمان استسانياً من المشاركة في بناء غواصتين زنتهما ١٩٠٠ طن

الإستباني في قرطاجينة، يعدو ان الى منديد لعارض وجنهة نظر تشيلي تنجاهل أن فرنساً طالبت بتسليمه ايضاء وألعظد الفرنسى الاسبساني.

الجيش التشيلي لن يسحب العقد الذِّي منحسة في تحسانون الاول (بيسمبر) نشركة دي، سي ال الاسبانية - الفرنسية لبناء السفر، إلا أنه يدرس أمكان الشقدم بطلب ليستم العنمل في منصفع ومنَّضت تقول: محناك شهديدات بنقلٌ كل العسمل إلى شسيسربور (فسرنسما) واستبعاد ألمنع

حجمه ٤٠٠ مليون تولار وينمو على تسليم عواصني في بداية العقد المقبل. وقال انسولزا إنه على للرئيس





الضارجنية وارتضاع اسحار

القوسفَاتُ وعائداَتِ السّياحة في

مقابل انخفاض فاتورة الطاقة

بنحو ٢٥ في المئة، وهي مبالغ

مجتمعة من شانها تعزيز احتياط

المغسرب من العسمسلات والقطع

الاجنبي الى نحو خمسة بلايين

دولار وارتفاع نسبة تغطيلة

الواردات بالصبادرات على رغم

لصنسمسال تدهور وضنع الميسران

التجاري الذي يسجل عجزاً نهاية

السنة يقسر بنصو ثلاثة بلابين

توقعات البنك الدولي

توقعات متفائلة لحال المغرب

حتى سنة ٢٠٠٥ مرتبطة بتحسن

الأداء الزراعى وتنسيسة الاعضار

للقومي وزيادة حجم الاستثمارات

وقسال البنك ان في امكان

للغرب بلوغ نمو سنوي متوسط

في حدود سُنَّة في المئَّة في الفُترة

المُقْبِلَةَ وقد تصل النسبة الى ٧٠٥

في للثة بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ على أنْ

يرتفع حسجم الصسادرات بنحسو

تسعبة في المثبة وتختيقل قيمية

الإستثمارُ العام من ٢٢ في المئة

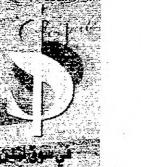
الى ١٨,٣ فَي الْلَثُةَ فِي الْفُتَّرَةُ مِنْ

٢٠٠٠ الى ٣٠٠٣ ثم تَرتفعُ الى

٨, ٣١ في للله سنة ٢٠٠٥.

وتخصيص الشركات العامة.

من جهَّته، يضِّع البِّنكُ النولي





فنزويلا تلتزم







ئى سوق لىدن

منتجاتها الصناعبة بقوة

الخطة الخمسية تتوقع ارتفاع النموا في المئة سنة ٢٠٠٣

المغرب ببحتاج ١٨٠٠ الف مسكر

🗖 الرياط- محمد الشرقي

■ بدأت الحكومـة المغـريــة إعداد خطة خمسية جبيدة (١٩٩٩) - ٢٠٠٣) هي الأولى مسد تخلت الرياط عن مخططات التنمية مطلع التسعينات.

وأسال وزير التسخطيط والتوقعات عبدالحميد عواد أن بلاده تسعى ألى صياغة رؤية مستقبلية في مجال الحاجات الاقتصانية والاجتماعية لمسايرة التحولات التي بحدثها القرن للقبل في القطاعات كافة. واعتبر ان دعسدم المساج مسعطسات ومؤشرات على الدين المتوسط والطويل يؤدي الى ضَعف الإداء وتناقض الأهداف بين مسرحلة

وتهدف الخطة الى تحقيق متوسط نمو في لجمالي الناتج المحلي يراوح بين ٥,٥ وسنته في الملة حتى سنة ٢٠٠٣ في مقابل اربعة في الله في الأعوام العشرة الماضية، كما تقضّي بتحسين اداء الاقشصباد المحلى وجعله قادرأ على المنافسة منَّ خَلَالُ تنمية المخار القومي وزيادة حسجم الاستنشمان العنام والضاص

وترشيد اداء المّالية العامة. وأعرب عواد عن اعتقاده دان تحقيق تلك الأهداف ممكن في ظلَّ التـــــــسن الذي طرا على جل نواحي الاقسساد في الأعوام الماضيية، وهو مسرتبط باعظاء الجانب الاجتماعي حيزاً اكبر من الاهتمام لتدارك الخلل الذي خلفه برنامج الاصلاح الذي اعتسده الْمُغْرِبُ مِنْدُ عِنْمُ ١٩٨٣ وَالتَّنْسِيقَ مع البنك وصنيوق النقسيد

ويسعى المغرب الى رفع وتيرة التنمية في مجالات البنى التحتية والتعليم والصحة لتلبية حاجات النمو السكاني التوقع ان يصل الى ٣٤ مليون نسمة سنة ٢٠١٠ وهو موعد تطبيق اتفاقية المنطقة التنجارية الحسرة مع الاتصاد الأوروبي. أذ سيحتاج اللغرب الي

العلاقات سنيما

ناء غواصتين

توفير فرص عمل لنحو نصف السنوات الشمس المقيلة. وعلى رغم أن التقرير لم يتعرض لحجم مليون شخص يدخلون سوق العمل سنوياً في مقابل ٣٠٠ ألف الاستثمارات المحتملة لانحاز هذه حالياً، والى بناء مدارس جسدة المشاريع، إلا أنه أشار الى ضرورة لاستيعاب سبعة ملايين تلميذ تقليص حجم النيون للخارجية التي تمثل ٥٨ في المئة من لجمالي جديد في مقابل خمسة ملايين الناتج المحلي وزيادة مسعسل الاستثمار ونسبة الانخار وخفض

وتبسرز الحساجسات كسئلك في محسالات الري الأيتعين بناء ٠٠ نفقات القطاع العام سداً جنيداً وتوفير ٢٠ بليون متر مكعب من مياه الشرب وتوفير نحو ٣٠ الف سيرير جيديد في المستشفيات العامة ومضاعفة التي تقسول ألحكومسة انهسا الطاقسة الإيوائيسة للغنادق السياحية لاستيعاب السياح

لانعاش الاقتصاد ورفع بينامية وجساء في تقسرير لوزارة القطاعات للنتحة. التخطيط والتوقعات أن المغرب ويعتقد مراقبون ان هطول الأمطار خللال الاستأبيع القليلة يحتياج الى بناء ٨٠٠ الف مسكن المقبلة ضروري للاقتصاد المغربي جديد وتوفير ١٥ ألف طبيب في

وينتظر أن تنتهي الحكومة من

اعداد الخطة الضمسية الربيع

القبل ليتسنى عرضها على

البرلمان مع موازنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠

تتضمن اجراءات جديدة

مجموعة أونا تفتتح متجر مرجان في الدار البيضاء

■ أفتتحت مجموعة «أونا» للغربية أمس متجراً جديداً من سلسلة محلات «مرجان» في المركز التجاري الدولي في الدار البيضاء. وقالت «أونا» إنها بصدد تنفيذ خطة لافتتاح «مرجان» جديداً كل

وقائلة داويات إليه يستند مستند من من وقائلة داويات المن فاس ومراكش وإغانير. وتعلق الدار البيضاء، وهي وتعلق المنافسة قوية في يستند انجاز متجر آخر في العاصمة التي تشهد منافسة قوية في يستند انجاز متجر آخر في العاصمة التي تشهد منافسة قوية في مجال السويرماركت مع مجمَّوعات تجارية منَّها «أسواق السلام».

ُ ويَقع المِتَّجِّر الجئيدُ في اسفل بِنَايَةٌ المركزُ التَجَارِي النولَي. الذي انشأته «أونا» مع مجموعة «لافيكو» الليبية بكلفة ١٠٠ مليون نولار لايواء فروع الشركات النولية العاملة في المغرب وشمال افريقيا. ويتكون للركن من ناطحتي سحاب بارتفاع ثلاثين طابقاً ويدا تسويق مكاتب للركز لشركات مطية وأجنبية.

ويعتد «مرجان توين سانتر» على مساحة ٢٤٠٠ متر مريع وسم الدار البيضاء، وبلغت كلفة للتجر الاستثمارية باستثناء البناء نحو ١٦ مليون پرهِم (١.٧ مليون دولار)، مبيعات سنوية بحدود ١٠٠ مليون درهم، وهو أصغر من «مرجان» الرياط الذي يحقق مبيعات تفوق بليون نرهم سنوياً. ينكر أن وأوناً على أكبر مجمّوعة اقتصادية في المغرب ويلغت أرباحها المدجة في المغرب مليون درهم (نصو مئة مليونَّ دولار) مقابل ١٩١ مليون درهم خلال الفترة تفسها من العام للاضي.

خفضانتاجهاالنفطي 🗯 كاراكاس، لندن – دالحياة، رويتسرز - قسالت بولوريس دي الذي يعتمد على الزراعة بنسبة

توريس وكسيلة وزارة الطاقسة ١٨ في للثبة من لجيميالي الناتج والناجم في فنزويلا ان بلادها المحلي، ويعتمد عليها نصف تسعى الى الالتزام الكامل بخفض السكان خصوصاً في الأرياف الانتاج النفطي المتفق عليه سابقاً والقرى. وكان شبح المطر أدى الى بُطُولٌ نهايةٌ السنة الجَّارية، أي تراجع الأداء عسسام ١٩٩٧ الي بعد عقد الانتخابات الرئاسية. ناقص أثنين في المئة. وسيحقق المَعْرِبِ ٦,٦ في للنَّة نَهَاية السنَّة واضافت ان فنزويلا حققت الجسارية بقشضل مسوسم المطر

بالفعل ٨٣ في المئة، نحو ٢٥٥ الف برميل يومياً من الحقض المتفق الأخير الذي مكن من زيادة الانتاج عليه مع مع منظمة الدول المصدرة الزراعي بـ ٤٨ في المئة ووفر على للنقط (أويك) في حزيران (يونيو) الماضي والبالغ ٢٥٠ الف برميل الخَـرْيْنَة ٥٠٠ مَليـون دولار من مشتريات القمح والحبوب. يومياً، مشيرة الى ان مشاكل في واستنادأ آلى توقعات وزارة المال والاقتصاد، سيتواصل النمو العمالة والموازنة اعاقت خفض الكمية المتفق عليها بالكامل. في الأقتصاد المغربي سنة ١٩٩٩ سستفيدا من توسع التجارة

وقالت للصحافيين في القصر الـرئــاسِي يــوم الإولَ مــنّ امـس. ونعلم اندا مثل دول اخرى لم تلتزه تماماً. يجب ان نخفض موارنة شىركىة بتىرولىيوس دي فنزويلا الملوكة للنولة بشكل كبير ووضع العمل صعب٠٠٠ سنحاول تحقيق الخفض بنسبة مئة في المثا بنهاية السنة،

واوضح لويس جوستي رئيس بتروليوس دي فنزويلاء الشبهر الماضى أن فنزويلا ما زالت تضخ ۲٫۹۷ مليون برميل يوميها من النفط الضام اي ما يتجاوز الحد المتفق عليه مع «اوبك، بنحو ١٢٥ الف برميل يومياء.

وكسان مسوقف وزير النفط الفنزويلي اروين ارييتا، الذي قال انه ليس بإمكانه قبول أي أجراء يقنيد حكومته قبيل اقل من أسبوعين من عقد الانتخابات الرئاسية، احد اسباب فقل وزراء «اوبك» في التوصل الِّي اتفاقَ في شأن خفض الإنتاج يوم الخميس الماضي في فيينا.

□ الرياض - والحياة،

🗷 أعلنت شيركة ومصانع الشرق للبلاستيك في الرياض توقيع الفاق شراكة مع شركة دبوبيان للبتروكيماويات، احدى الشركات المساهمية العامية في الكويت يتم بموجبهه تأسيس شركة قابضة بإسم مشركة بوبيان الشرق للصناعات التحويلية، تملك ومصانع الشرق، منها نسبة ٤٠ في المئة ، وتحتفظ الشركة

الكويتية بالنسبة الباقية. وَقَالُ الْمُنِيرُ الْعَامُ لَـ «صصائع الشرق، على الشهري: «ان الهدف الإساسى لتاسيس الشبركة الجديدة هُو الاستثمار في مجال الصناعات الكسماوية الوسيطة والنهائية لتصبيرها الى اسواق بول الخليج،

واضساف وان باكسورة هذه الشسراكية انشساء محسنع بوبيسان الشرق للبلاستيك برأس مال ٥٠ مليون ريال (١٣,٣ مليون دولار) على مساحة ١٠ ألاف مدر مربع في منطقة الشعيبة الصناعية ف الكُّويت يعمل قيه ما يزيد على ٥٠ عاملاً، ومن المقرر أن يبدأ المصنع إنشاجيه في الربيع الأول من السنة ألمقعلة بطاقة إنتاجية تصل الى

٧٥٠٠ طن سنوياً، واشار الشهري الى أن صناعة البلاستيك في منطقة الخليج تتنامى والبليل حجم الإستثمارات الكبير في هذا المجال مع وجود الغاز الطبيعي اللقيم الأستأسى للصناعات البثروكيماوية الذي

تشتشهر به المنطقية عبصوه

متزامناً مع قرب انضعام البلدينَ الى منظمة التجارة الدولية التي ستنؤدي الي توسيع البادلات

برأس مال ١٣ مليون دولان

تأسيس شركة سعودية ـ كويتية

للصناعات التحويلية

والسعودية والكويت خصوصأء

وأكد أن التعاون بين شركتي تنافسية عالية من حيث الجودد ومصانع الشرق، ووبوبيان، ياتي والسعر، وتعتبر منطقة الذليح سوقأ مستهنفة للشركات الدرلية الأصس الذي يتطلب أن تستشفل امكانات المنطقة في مسجساز الصناعات البشروكيساويا الشجارية بين الدول الأعضباء فى والصناعات التحويلية اللاحقة. المنظمة مما يتطلب أن تتسمتع

الرياض: اعداد دراسة لبناء شبكة لتوزيع الغاز الطبيعي

💻 الرياض - «الحياة» - عقد فريق عمل الغاز الطبيعي المنبثق عن اللجنة الصناعية في غُرفة تجارة وصناعة الرياض أجتماعه آلاول لمناقشة الخطاب الوارد من الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزين المستشار في وزارة النفط والثروة المعدنية في شان درس استهلاك الغاز والنظر في أهمية عقد اجتماع بين شركة وارامكوه وممثلي الغرب للبحث في العلومات الواردة في الدراسة التي اعتبها الغرفة وحاجة كل مصنع الى الغاز وإعداد دراسة عن شبكة توزيع الغاز بالتنسيق

وقال الامين العام للغرفة السيد حسين العنل أن الدراسة قدرت حاجة مصانع الرياض، من المنادر المختلفة للطاقة، بنحو ٢٣ تريليون وحدة حرارية بريطانية، أي نحو ١٠ في المنة من استهالاك محطات الكهرباء في الرياض ، ونصو ٣٢ في المنة من استهلاك محطة توليد الكهريّاء السَّابِعة التّي تؤمن ٩٩ في آلمنة منها المنتجات النفطية.

وتستهلك المدينة الصناعية التأنية في الرياض ومصنعاً الاسمنت والجبس المجاوران ٩٦ في المئة من هذه المنتجات. وتستحوذ صناعة مواد البناء، (الأسمنت والجبس والخزف والزجاج ونحوها) على ١٠ في المئة منها. وذكر العنل أن ٨٠ في المئة من الستهاكين للطاقة أبدوا استعدادهم للتحول الى استخدام الغاز الجاف اذا توافر. لافتا الى أن المؤشرات المختلفة المستخدمة في هذه الدراسة تدل على أن الطلب على مصادر الطاقة اللازمة لتوليد الصرارة سيرتفع في السنوات العشر المقبلة ليصل إلى اكثر من سبعين تريليون وحدة حرارية عام ٢٠١٠ .

ومن المتوقع أن يوفر الغاز الجاف الصناعيين والرياض عموما عدداً من المزايا لا تتوافر في المنتتجات النفطية الآخري مجتمعة، من أهمها انخفاض الكلفة بنسبّة تراوح بين ٤٧ في المئة في المتوسط و١٠ في الله لبعض الحالات.

السعودية : تحويل سياحية' لى شركة مساهمة

🖵 الرياض ــ سعد آلاسمري

■ وافــقت وزارة التــجــارة السعوبية على تحويل الشركة الوطنية للسياحة سياحية، في منطقة عسير من شنركة ذات مسؤولية محتودة الى شركة مساهمة عامة براس مأل يصل الى نحسو ١٠٢٨ بليسون ريال (٣٤١,٣ مليـون دولار) يكتـتب فيها للؤسسون بمبلغ ٨٨٥ مليون ريال كحصص عينية تمثل حقوق الشركاء الحاليين إضافة الى مبلغ ٣٩٥ مليون ريال تطرح للاكتتاب العنام. وقيال العنصيو للنسب للشركة على بن محمد الجميعة أن موافقة وزآرة التجارة جاعت بعد براسة لأعمال الشركة لجراها مكتب دالمحاسيون السعوبيون، التحقق من دراسة الجدوى

الخاصة بالشركة. واشار الى ان مسيلحية، قدمت معظم الشباريع الاستشمارية المنتشرة في محطط ابهيا الحضاري (نصو ٦٦ مشروعاً) وتشسمل فنابق وموتيلات ومسنأ ترفيهية ومطاعم وغيرها كصا نجـــَّدِتُ الشُّسركِــُةُ فِي تُـوقِــيــر الخسمسات للمسائح ورفع النخل الإضافي لسكان منطقة عسير التي كان لها الاثر الايجابي على المنطقة يصفة عامة. واضاف وتعشير السياحة اكبر مورد للإقتصاد في العالم حيث أن الأنفاق على السياحة يزيد على حجم الانفاق على الصناعة أو التجارة أو الزراعة أو الخدمات ويلغ حجم الانفاق عالميا اكثر من ٣٥٠ بليون دولاره

وكانت «الوطنية السياحية، طرحت قبيل عامين ٢٧٢ فيللا سكنية، نفنتها في ابها الجنيدة وفي منطقة السودة والقرعاء السياحيتين للبيع نقدأ او بنظام الإيجار المنتهي بالتملك وتخطط حاليا لإقامة مشروع سكني سياحي على سلحل البحر الاحمر في منطِّقة الصريضـة (تهـامـة عسير). ويتكون المشروع من ٢١٠ فعلات سكتية إضافة الى مرافقها السياحية الإخرى ويعتبر الشروع من اكسسر المساريع السياحية في جنوب السعودية."

🗆 عدن – إيراهيم محمود

■ قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إن بلاده تواكب المتغيرات الاقتصادية الدولية من خلال تفعيل الية السوق والانفشاح على الشجارة والاستثمار.

وأوضح في افتساح المؤتمر الشالث لرجال المال والأعمال اليمنين الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة عدن، أن برنامج الاصلاح الاقتصادي يفسخ المجال واسعاً أمام القطاع الخاص للمساهمة في النشاطات الاقتصابية، وحض الحكومة على اتضاد خطوات لتسهيل ودعم الاستثمارات الصناعية، خصوصاً في البنية التجتبة.

وألقى وزير الصناعة عبدالرحمن محمد على عثمان كلَّمة الرئيس اليمني في حضوره امام ٢٥٠ رجل أعمال يمثلون الغرف التجارة اليمنية. وقال: دإن تطوير البنية التحتية في اليمن يحتاج إلى استثمارات كبيرة تفوق حجم الموارد المالية للنولة، مشيراً إلى أن الحماية الجمركية لا تخلو من الشاكل وبالتَّالَى يَجِبِ استَخْدَامَهَا بَحِثْرٍ. وكَانْتَ الحكومة لليمنية شُكَّاتُ لجنة من ورّارتي الصنّاعة والتموين والتجارة وجمهات أخرى لنرس هيكل التعرفة الجمركية. ويناقش المؤتمر، الذي تموله مجموعة

شركات هائل سعيد، وأربع شركات آخرى على مدار يومين ثلاثة مسحساور تعسرض لواقع الصناعية في اليمن ومعوقاتها التشريعية والتنفينية وتقنبات الْجُودَةُ وَأَثْرُ اتْفَاقِيةَ «عَاتُ، عَلَى الْإِقْتَصَادُ اليَّمْنِي. وجاء انعقاد المؤتمر السنوي لرجال الاعمال اليمنين في ظل طروف قاسية يمرّ بها الصناعيون

وأغلاقً ٢٧ مصنعاً بسبب ما وصف بداجراءات حكومية ضاطئة في المجال الضريبي والصركي وتفشى ظاهرة التهريبء وقآل للنير العام لجمعية الصناعيين عيدالسلام

الاتوري لـ «الحياة» إن البضائع المهربة إلى السوق اليمنية أصبحت تشكل ٥٠ في اللَّنة من حجم السوق، مما تسبب في تراجع عائدات الحكومة.

واصند ألرئيس علي صالح الاسبوع للاضي قراراً بإعادة النظر في ضرائب آلاستهلاك لتشجيع للستثمرين اليمنيين واتخاذ تدابير حازمة للحد من التهريب. ويامل موَّتمر رجال الأعمال في التوصل إلى اتفاق في شان برنامج وطني لانقاد الصناعة.

وقال المنير العام لغرفة تجآرة وصناعة عدن بدر باسلمة لـ «الحياة» ان البرنامج الذي يستوحي مسويته من أوراق المؤتمر ومداخَّلاته سيركز عليَّ خلق الية فسأعلة بين الجسانب الحكومي والقطاع

نصف البضائع مهرب إلى السوق اليمنية

رأس ماله ٣٣٠ مليون دولار الكوبيت تطرح صندوق للاكتتاب العام الشهر المقبل

■ الكويت - رويترز - أعلنت دشركة الاستثمارات الصناعية، في الكويت أمس انْها ستطرح في كَانُونَ آلاول (بيس مبير) المقبلُ صندوقاً استثمارياً رأس ماله ١٠٠ مليون دينار (٣٣٠ مليون دولار) للاكتتاب العام لساعدة الشركات الاجنبية على الوفاء بالتزاماتها في برنامج البائلة (أوفست) في

الكويت. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن طالب على رئيس مجلس ادارة الشركة قوله أن مستوق الاولست الكويتي الذي تديره (الشسركة) سيطرح للاكتنتاب العام كاول صندوق استثماري من نوعه في

الإستثمارات الصناعية، التي تعير الصندوق عشرة في المئة من رأس

الف دينار كويتي للحد الأدنى للشريحة الواحدة ٠٠٠ وسيبدا كمرتطة اولى باستثمار ٢٥ مليسون دينار على مسدى ثلاث واوضح ان نسبة الكتتيين من

الشركات حتى الإن في الصندوق، الذي سيستثمر في الْكويت خَلَالَ السنوات العشر الْقبلة، تبلغ ٤٠ في المسلم. وتملك وشيركية

وآشار علي الي ان الصندوق يهدف الى تحقيق عطالب برنامج

منتصف الشهر المقبل بسعر ٥٠ عمليات المباطة التابع لوزارة المال بتجميع مجموعة من للستشمرين الإجانب والمحليين الراغبين في الإستثمار للباشر في دولة الكويت. ويلزم برنامج الاوف

الشركات ألتي تحصل على عقود من الكويت بقيمة مليون بينار او اكثر باعادة استثمار ٣٠ في المئة من قيمة العقود في الكويت أو في نولة خليجية عربية.

وحسصل مسوردون اجسانب ومقاولون تجاريون كبار على عسقسود من برنامج الاوفسست الكويتي حجمها نحو ١,٦ بليون



E-mail: ibachir@alhayat.com

Fax: 0171-3714215

1.0TV

1.004

10.14

15,44

1,047

Y77.

I, MI

A . 41

14,27

الغرنسي

. IYte

.YEAI

Y20A

TATO

r. 177

1.70,0

.2117

T.M.T

السويسري

AY, YA

1.717

1111.Y

. Ya

(144A/144Y)

(1444/1447)

سعر التثبيت للذهب في سوق أعدن الساعة ٣ بعد الطه

11/17 11/16 11/10 11/11 11/11

44V

\$15°

1797

AAFS

- ئىسلىد كادۇن التانىي يىنتېر ; ٢٢٩

33

WILL

152.271

TAN

1,1-17

13.20

4,7277

4.2.00

147

115.57

331-

V.VEY

14.40

¥4,28

77,57

43.13

15704

740,41

148.VY

077,70

11,44

1010

57. TR

1 PLAN

الني مستوي ۹۸/۹۳

277.

التاربخ

11/11/12

44/11.70

11/11

177 77

TARY

1,1.77

44.11

4. 4644

T.1.00

153

WY YT

¥7.4 .

V. Y17

74,50

F. 724 .

TT.28

ATTE

TAP AT 111,40

455.70

X1,44

1040

#75.4#

1,4747

, e

اب

اور

U,

-

44

-

أليعة

فص

المر

int

--

الغاه

اليستر الدسو

أتسار

1000 3

أحرنا

11.64

الرجيعيد

-

رس دالايو

1047

1 1 1 1 1 1 1

1797.0 17 17 ..

. \$17.

أعلى مستوى ٩٨/٩٣

التاريخ

اسعار صرف عملات متقرقة *

الععلة

ئينار ئينار ئينار

ىرھىم اوفية

روبية

أبخو

نبدن

فريك

دو لار

124.

وؤشرات اسواق اللال واسطار السائع

الالمانى

foor

, £7.59

5.577

1973.

AVA.4

F/E/E

0.0.0

فسعار صرف النولاز والجنية الاسترليني تغيير الي فيعة كل منهما في مقابل العملة فعربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للععلات الاجنبية الاخرى

اسعار صرف العملات الدولية الرنيسية

الإثاني

2400

اسعار الفائدة على العملات العربية

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

T, VY T, 1.

1, VA

T.07 T.12 T.09 T.TE T.11 T.TA

11/10

447.F.

1.44

۱۹۹۸ (تسليم فوري)

\$11. \$.V. \$.A0

11/17 : 11/12 : 11/10 : 11/17 : 11/17

١٢,٦٠ ١٢,٤٠ ١٢,١٥ عطلة علية

11.50 . 11.00

11.4.

0.1541

1004,0: 1077

15/72 11/70 11/73 11/74

7771 0, 1771 0, 1XY1 .ATI

144.0 444.0 440 44.

11.00 11.70 11.70

1.77 1,07

T,70 T,00

T.O. T.E. T.OT T.EO T.TO T.OO T.AO T.VO TAI T.VI

1,09

العادن التميئة ادولار اوتضقاء

140.40

المعادن ابالطن

1277.0

ENA

النفط دولار عرميل *

11.20

المغرب

موريثانيا

لسودان

جيبوتي الصومال

مونغ كونغ

ابوان

بادلاند

البونان

لعنك الاوروبية

الفوطان الافويقى

حرائيون

مابون

1,41

TY. 17

1,179

الياباني

, . . A.

الاسترليني

٦,٠٨٠

.375.

7..70

YEAE,4

1.174

,0170

الاميركي . 7.7.

T, Y0.

PAS4

الاميركي

177.40

1.2.AT

بينار كويتى

T.EY | T.E1

11/13

747. £

1,5-

7,40

الدينار الكويتي

الربال السعودي

النبثار البحريني

نرهم الإمارات

الريال القطري

اللبرة اللبنانية

الحنيه المسري

النيئار الاربني النيئار العراقي

الجنيه الاسترليني

الدولار الامدركي

المآرك الإلماني

الاجل

لشهر واحد

لـ ٦ اشبهر

لـ ١٣ شنهرا

التولار الاميركي

المآرك الإلماني

حاس (بولار)

الومنيوم (بولار)

نيكل (دولار)

العرش

الفرنك الفرنسي

الفرنك السويسري

141,10

\$. ST

القرنك الفرنسي

الفريك السويسري الليرة الإيطالية

التركيزعلي جذب الاستثمارات وتوسيع دور القطاع الخاص

عمان تواصل طريق الاصلاح الاقتصادي وتوقع تسارع برامجه نظراً لانخفاض أسعار النفط

. 🗖 مسقط - نديم كعوش

■ تواصل سلطنة عُسمان السيس في طريق الاصلاح الاقتصادي لتقليل اعتمادهأ على النفط كمصدر دخل رئيسي. ويتوقع أن تتسارع تلك الاصلاحات بسبب انخفاض

وتتسركسر الاصسلاحسات على جسنه الاستثمارات الوطنية والاجنبية من خلال تحسين ظروف الاستثمار وتقديم الحوافر الماسية والإدارية والقانونية، إضافة إلى يُتَحْفَيْفَ مَشَارِكَةَ الْحَكُومَةَ فَي عَمَلِيةَ التَّنْمِيةَ لإعطآء القطاع الخاص فرصة اكبر لتحمل إمسۇولىتە في هذا المجال.

وظهرت جدية الحكومة العُمانية في الاستشرار في براسج الهيكلة الاقتصادية في خطاب السلطان قبابوس بن سيعييد الذي القام لمناسبة العيد الوطني للسلطنة الشهر الجاري والذي شيد فيه على ضرورة ان يلعب القطاع الخاص دورا حيوياً في عملية ِ ٱلتَنْفَيةَ الاقتَّصابية. وأعلن التَرْآم الْحكومة ببقييم التسهيلات الضرورية لانجاح هذا

ُ وَقَسَالَ السلطانَ قَسَابُوسَ: «إِنَّ القَطَاعِ الخاص مطالب البوم اكثر من أي وقت مضى بأن يضاعف الجهد ويسرع الخطى ويتشكى بالثقة ويستفيد من الفرص الاست شمارية المؤاتية في العديد من القطاعات الانتاجية الواعدة التي سوف يكون للاستثمار فيها اثر ايجابي ملموس في الحياة الاقتصادية والأجتماعية في الأُعـوام المقبلة إن شباء الله». وأضباف أنَّ والقطاع الضاص مطالب، إلى جانب ذلك، بان يكون على وعي تام بالظروف الصالمية المعاصرة والمتميزة بتحرير التجارة منشاتنا الإقتصالية على قبر عال من الكفاية إدارة وانتاجأ وتسويقاً، بحيث تَقِوم على المنافسة، خصوصاً اننا مقبلون عِلِي الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية،. وشسند السلطان على ان دور القطاع رالخاص يجب ان يكمل جهود الحكومة في يعم الاقتنصاد آلوطني وتنويع مصادر صادرات النَّفط الخام.

وقال: وإذا كنا نرى أن ما انجسز حتى ألِأن في القطاعات المختلفة ببعث على

المنظور تجمعل من التنويع الآقت صادي

وتستضيف عُمان الأسبوع الجاري مؤتمرها الاقتصادي الدولي الثاني الذي يهدف إلى شرح برامج الهيكلة الاقتصادية والفرص الاستشمارية المساحة، إذ أن الحكومة تعطى الأولوية إلى استنقطاب رؤوس الأموال الَّاجِنبِية في برامج الهيكلة

والإجتماعي عبداللطيف الحمد.

وقالت مصادر رسمية عُمانية إن المؤتمر والزراعة والسياحة والخنمات.

تتسارع أكثر في الخطة الخمسية



التندية في السابق، إلا أننا نود أن نؤكد أن الفاروف الإقتصادية العالمية على المدى

مسالة أكثر الحاحاً من ثي قبل،

وتشارك في المؤتمر، الذي يعقد في مسقط يومي ٥ و ٦ كَانون الأولُ (بيستبر) المقبل، شخصيات اقتصابية ومالية ونفطية دوليسة بارزة تضم الامين العسام لمنظمسة «اوبك» ريلوانو لقسمسان، والمدير العسام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو، ووزير الشجارة الأصيركي السابق ميكي كانتور، ووزير الخارجينة البريطاني السابق ونائب رئيس مؤسسة «ناتويست، البسريطانيسة دوغسلاس هيسرد، ورئيس الصندوق العربى للإنماء الاستصادي

سيركز على شرح اهداف برامج التصحيح الاقتصادي في عُمان والتسهيلات والحوافرُ المقدمة للمستثمرين، إضافة إلى طرح عند من المشاريع تغطى قطاعات عدة منها البتروكيماويات والصناعة الخفيفة

وأطلقت سلطنة عمان برامج التصحيح الاقتصادي قبل أكثر من ٧ أعوام وتعتبر اكبر البرامج من نوعها في منطقة الخليج، إذ شملت بيع أكثر من خمس مؤسسات حكومية إلى القطاع الخاص وتحسين مناخ الاستثمار بتوسيع التسهيلات والحوافر للمستثمر والسماح للمستثمرين الأجانب بالملكسة الكاملة للمشروع في عبد من القطاعات، خصوصاً تلك الموجهة للتصدير. وتسارعت تلك البرامج في الَّخْطة التنمويَّة الخامسة التي بدات عام ١٩٩٦. ويتوقع أنَّ

وقال مسؤول حكومي، طلب عدم نشر استمله، إن الخطة السانسية سيتعطى الأولوية لجنب الاستشمار وتعزيز بور

القطاع للخاص وتنويع الاقتصاد من خلال الرضا في ضوء الظروف المحيطة بعملية



وأضاف أن دالحكومة العُمانية جادة في هذا المجال، وأكنت أكشر من مرة أنه لن يكون هناك تراجع أو توان لأن الطروف التي نمر فيها خصوصاً ركود أسواق النفط تحتم تكثيف الجهود، والمضى قدماً في

وقد بدأت برامج الاصلاح في عُسان تؤتي ثمارها، إذ بلغَت الخطة الخُمسية الرابعة أهدافها بتحقيق معدلات نمو زانت على حُمسة في المئة، في حين قفز الاقتصاد العُماني أكثر من سبّعة في المئة عامي

وقالت مصاس اقتصابية إن هذا النمو المرتفع يعود إلى تحسن اسعار النفط في تلك الفترة وبرامج الهيكلة الاقتصادية التي تنفنها الحكومة العمانية والتي أدت إلى ارتفاع ملتحوظ في الصنائرآت غيس

وحسب المصادر فيان اجسا الاستثمارات التي تدفقت إلى عمان في فترة التسسعينات تجاوز ووه مليون دولار سنوياً. وهو من أعلى المستويات في منطقة الشرق الأوسط

كننك ارتفع اجمالي الاستشمارات الاجنبية في سوق مسقط لللاوراق المالية إلى اكثر من ٨٥٠ مليون دولار بنهاية عام ١٩٩٧، أي بنسبة ١١ في الله من القيمة

الراسمالية للسوق. وتعول الحكومة الغصائية الأن على مشروع تسييل الغاز العملاق الذي تنفذه في مدينة صور الجنوبية والذي يتوقع أن يرَّفَع الْنحْل الوطني بنحسو ٢٠ في اللسَّة سنویاً علی مدی ۲۰ عاماً.

وتبلغ طاقة انتاج مصنع التسييل نحو تصدير معظمها إلى السوق الأسيوية التي تشكل السوق الرثيسية للغاز المسيل من نول الخليج العربية. وقال حبير اقتصادي خليجي: وإن بدء

ما سيعطى الحكومة مجالاً أكبر للتحرك والمناورة في عملية التنويع الاقتصادي والتخطيط التنموي والاجتماعي، ويشكُّل قطاع النفط حاليا نَّحو ٣٥ ف المنسة من اجسالي الناتج المحلي لسلطنة

الإقتصادية. طريق الاصلاح حتى لا يظل اقتصادناً مرهوناً بتقلبات اسواق النفطء.

بون عـجــر سنة ٢٠٠٠ عن طريق تقليص الانفاق ورفع الايرادات غير النقطية ودعم الموازنة بعاثدات الاستشمارات الداخلية والضارجية وعدم اللجوء إلى صريد من الاقتراض لضمان إبقاء الدين الضارجي تحت السيطرة وعدم تجاوز الخط الأحم للاقتراض والمحدد بنحو ٣ بلايين دولار.

الأضيس الإطأر الذي مستوضع فيه خطط الصناعي ودعمه بالقطاعات الأضرى مز

واضاف: اعلينا العمل بكل عزم وقوة على أن يكون هذا القطاع في المستنقسيل وفي تكوين الموارد المالية للَّدولة إلى الْحدِّ

الشمانينات. وتتوقع الحكومة أن تصل نسب قالقطاع النفطي إلى أقل من ١٠ في

كما تخطط الحكومة لإصدار موازنة من

وعلى رغم الخطة الرامسية إلى تقليل الاعتماد على صادرات النقط التي تشكل أكتر من ٨٠ في المئة من اجمالي دخل الحكومة، فإن سلطنة عُمان واصلت برامج تطوير حنقنولها النفطينة وعسلينات الاستكثباف لرفع احتياطها النفطي على أسساس ان نلك سسيسدعم الايرادات ويمكن الحكومة من تمويل برامج التصحيح

ويقدر احتياط السلطنة من النفط الخام بنحسو ٥٠٥ يليسون برمسيل، في حين تريد ثروتها من الغاز الطبيعي على ٢٨ تريليون قدم مكعب (٨٤٠ بليون متر مكعب). وقند رسم السلطان قنابوس في خطابه

الاصلاح المقبلة لجهة التركيز على القطاع أجل تخفيف الاعتماد على النفط وقال: «ينبسغي إعسادة النظر في

ساسات والأنظمة التعليمية والدرامج المهارات الفنية والإدارية والمهنية التي تلبي حاجات القطاع الضاص وتضعن الوفاء

المصندر الرئيسي للنخل في السلاد أو على الآقل المصدر المعادل في الرّاداته للنفط إذّ الاقتصاد العُماني ويرفع البِحْلُ الحكومي، أن من شسأن ذلك إذا نَحَلَننا في الإعبتبار مصادر الدخل الأخرى، أن يؤدي إلى خفض نسبة إسهام قطاع النفط في الدخل القومي المعقول الذي لا يسبب تعرضه للانخفاض انكماشناً شنَّيداً في الإنفاق العام أو عجزاً مؤثراً في الموآرنة العامة. عُمان مقابل أكثر من ٥٠ في المئة في

التحاهات اقتصادي

وزير التجازة السعودي في نيوزلندا للبحث في تنمية الاستثمارات الشتركة

● الرياض - «الحياة» - غادر وزير التجارة السعودي أسامة فقيه الرياض أمس إلى نيوزيلندا في زيارة رسمية يرافقه فيها عدد من مسؤولي الوزارة ونخبة من رجال الاعمال السعوبيين. وتهدف الزيارة وفقا لبيان اصدرته الوزارة إلى البحث في س تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والتعريف بمناخ الاستثمار والفرص الاستثمارية المتاحة في السعوبية وإمكانات التصدير وحض رجال الاعمال والمستثمرين النيوزيلنديين على تأسيس الشاريع المستركة. ويشار إلى أن حجم التباءل التجاري بين البلدين بلغ في عام ١٩٩٦ نحو ٥٠٠٠ بليون ريال (٢٨١،٢ مليون دولار). ويوجد في السعودية شركة واحدة مشتركة تعمل في القطاع الصناعي يبلغ إجمالي رأس المال المستثمر فيها ٨,٤ مليون ريال.

مصر تشارك في مؤتمر دولي للاتصالات في واشنطن

 القاهرة - «الحياة» - تشارك مصر في اعمال المؤتمر الدولي الاول لخنمات الاتصالات وشبكات المعلومات في المناطق النائية الذي يبدأ اعماله في واشنطن اليوم ويستمر يومين. ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد تحت عنوان «أفاق الاتصالات في عالم جديد بلًا حدود» وتنظمه الجمعية الوطنية لخدمات الاتصالات والهاتف في اميركا بالتعاون مع البنك الدولي، عند كبير من الشركات العالميّة والمؤسسات المختصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دول العالم. وقال السكرتير العام للجمعية للصرية للانترنت طارق كامل الذي يمثل مصر في المؤتمر انه سيتم عرض تجربة بلاده في السنخدام الاقمار الاصطناعية لربط المناطق النائية بشبكة الاتصالات الدولية (الانترنت) مع التركيز على تكامل خدمات الربط بالانترنت بالشبكات الارضية لنقل المطومات. واضاف أن المؤتمر سيتناول بالبحث والمناقشة تجارب النول غي مختلف مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

بعثة اقتصادية تشبلية في بيروت

 بيروت - «الحياة» - تزور بعثة اقتصادية وتجارية من تشيلي لبنان بين ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) و٥ كانون الأول (تيسمبر) المقبل في إطار جولة على سورية والأردن يترأسها مدير الشرق الأوسط وافريقيا في وزارة الخارجية السفير خورخي أيقلبزياس. وتضم البعثة وفدأ من رجال الأعمال بمثلون كل القطاعات الاقتصادية في تشيلي. وستلتقي البعثة مسؤولين سياسيين وهيئات اقتصادية بهنف توثيق العلاقات الثنائية وتعزيز التبادل التجاري.

الفائدة بين الممارة البريطانية اسرنين الساعة ١١ صياحاً

£ . A .

فأندة سندات الخزينة الاميركية إسبير دعرا

	1994	السعو
تسليم شهر	١١/٢٧ السابق	السلعة
اذار	774.7 1 751.0	سکر (دولار)
كانوز -٢	177. 1777	ن (دولار)
tái	W : W	كاكاو (جنيه)
کانوز-۲	VA . W.40	نمح (جنيه)
	V4 -	شعير (چنيه)
کانون-۲	111.T 110,Y	صوبا (دولار)
نيسان	T-1 T-0	طاطا (جنبه)

 الحدادل التقلية مذيعة من بنك الكويت للشجد في لندن لبدور لدن بعدان الخرينة الامبركية اسمار مسرف العملان النولية، لسعار الفائدة الاروبية، اسمار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العومية والمعادر النمية ● حدول لسعار صوف عملات سنفرقة من بنك الخليج المولي (الندن) المناو النفط من شوكة مشوليوم اكونوميكس، (لندر)

دوادر 1. MTLT 1 ort. VTIT. وحدد YPYY. .3.7.

		_			-
T saf	مفابق	.10	العمية	فبدة	•

عاربت	هد الاسهم المداولة	عدد الإسهد المعروضة	سعر الملبث ال	عر التنبيت S	 سعر النثيد السابق؟	م الشركة
444 11 21 444 11 21	1744 101- 0113 1 144- 144- 144- 144- 144- 144- 1	#1948 #1948 #1948 #1940 #1940 #1940 #1940 #1940 #1940	PAGE PECH PECH PECH PECH AGON PECH PECH PECH PECH PECH PECH PECH PECH	1. 3 11 1-,0 11 TA AV 70 T T T T T T T T T T T T T T T T T T T	10 11 1-0 11 17.0 TA.AY Y.\$T T.70 T.17 - VA	ليدير فئة داء – التثنيت الأول ليدير فئة دبه – التثنيت الأول ليدير فئة دبه – التثنيت الثاني ليدير فئة دبه –التثنيت الثاني ك الليناني للتجارة دجه عودة دجه ديدوس دجه ديدوس فيدوس كتروس الماني يونس كتروس الرابة اللينانية كة الترابة اللينانية
642 1 17 642 1 17 642 1 17		1 237.	1161 1161 1161 121-	-	V5 . V0 . 1 At . 77 /	له الإسمنت الأبيض (أحامله) له أترنيت بسيراميك (أحامله) بسيراميك (إسمي) (1)

LONGINES لاغرائ كلاسيك La grande Classique أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م. **ELEGANT TIME SINCE 1832.** SWISS MADE الركيانالماع الملكة المرية السوابة المراكبة المركبة ا

الرباعي النفع المقبل، لا للصانع وحده، بل خصوصاً لوكلائه وموزعيه النين سيزينون حجم تبانلهم التجاري

اخْيِراً، لا تتوقع من بورشه سيارة رباعية الدفع

كغيرها، بل سيارة ستخصُّها بمحركها الخاص وبعلبها

وتجهيزاتها وأنظمة تعليقها الخاصة بها (أو على الأقل،

بعيارات خاصة بها)، لتعييزها تماماً عن اي عروض منافسة في هذا القطاع.

بيامة وواقع رونز في الجانب الألماني الآقل لمعاناً، لا تبدو مجموعة بي

إم ف قريبة من نهاية منفقها، الإنكليزي. فإن كان رونق

ألماركة الآلمانية لا بزال يتمثع بكامل رُخْمه ونموم يبقى

ان رداءة مستويات الإنتاجية لدى مجموعة روفر التي إشترتها بي إم ف في ١٩٩٤، لا تزال تمتص قسماً لا

يستهان به من ثمار نجاح الماركة الألمانية نفسها. صحيح

أن قوة الجنبه الإسترليني تنال من تنافسية الماركة

الإنكليزية التاريخ، لكن الجنيه ليس مسؤولاً عن نتائج الراسة التي اظهرت لمؤسسة وإيكونوميست إنتليجنس

يونيت، حلول مصنع روفر في لونغ بريدج (حيث ثنتج

رُوْفُرْ ﴿ ٢٠٠٤ وَ ٢٠٠٤) فِي أَدْنَى مُستَوْيَاتَ إِنْتَاجِيةَ مَصَانَعَ

أوروبا مجتمعة، ما يُجعل من موتيل روفر (٧٥، الذي

سيطلق الربيع المقبل، محك إستمرار روفر في المستقبل. وبينما نكرت مصادر عدة أن روفر تتكل على موديل و٧٠٠

الجديد (سيحل محل موديلي د٨٠٠٠ المبني على قاعدة

هُونُدا دليجِنْد، قديمة، ودَّ وَالْمُ الْبِنِي عَلَى قَاعِدَة هُونِدا

داكورد، السابقة) لتجاوز خسائرها إبتداء من العام

٠٠٠٪، ثمة مصابر أخرى أشارت الى ان الْمُوبيل لنَّ يحققُ

للصائع أي ربح قبل سنوات عدة؛ تبقَّى القَّصَّة مَخْتَلفةً

طبعاً لَّدِيُّ لِأَنْدُ روفُر التِّي لا تزال تَمثُلُ المبرر الصقيقي

هل إنْتَهَتْ روفَر؟ حكماً لا. فإذا كانت ماركات حييثة

العهد، مُثل سيأت، قادرة على التَّفاؤل بجدارة، خصوصاً

وهي مدعومة من صانع بقوة فولكسفاغن، ليس التاريخ

هُو أَلذي يُنقص مساركيَّة عُسُرفَت مسلل روفس بجسانبيَّيَّة

موييلاتها الماضية، ولا الدعم الإلماني من مالكة مثل بي إم

ف. مَا يِنقَص روَفَر هِي جِراة موآجهة الواقع لإعادة

ترتيب صبورتها وموقع ماركتها وموبيلاتها بين

منافساتها تبعأ لقيمتها اليوم، وليس إتكالاً على صورة

موديلاتها الماضية، إضافة طبعاً الى صعالجة نفقات

إنتاجها (قد لا تبرر حجة قوة الجنبه الإسترليني أبعاد

مشكلة روفر كلها، والبرهان هو عدم تشاؤم جَاغُوار مُثلاً

بل تفاؤلها القوى على عتبة إطلاق موبيل اس تايب،

الذي سَيُنْتِج في إِنَّكلترا أيضًا). وتلك خطوات مؤلمة لُّأي

أشرابات

ويأخننا موضوع إعادة التنظيم مباشرة الى جنرال

صانع، لا لروفر وحدها.

الشراء بي إم ف لمجموعة رُوفر بكاملها أساساً.

مع موديل من قطاع جديد عليهم.

عرض عام لأبرز أحداث صناعة السيارات في السنة الجارية

الاحد ٢٦ تشرين الثاني (توقمبر) ١٩٩٨ للوافق ١٠ شعبان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٥٣

AL HAYAT SUNDAY 29 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13053

مصطلحات الأمس أصبحت منتجات اليوم. . . وكل يغني العولمة على ليلاه

□ لندن - بشاره ابو النصر (*)

■ إن امكن عرض مجريات السنة المنصرمة في صناعةُ السيارات من زاوية الوسيلات الجسية في حدّ ذاتها، فهذا لا يعني في اي من الأحوال أن هذا كانَّ مكل ما حدث ع في صناعة السَّار إن.

ليست للوبيلات الجنيدة في الواقع إلا نروة جبيل الجليد العائم أو الظاهر منه. صحيح أن هذا الطَّاهر هو ما يهمنا أولاً... لكن ليس أولاً واخيراً بالضرورة.

كيف يمكن مثلاً عرض جديد موسيلات مجموعات جنرال موتورز أو فورد أو فولكسفاغن، أو مرسيدس-ينز وُكرايسلر وبي إم ف (بي إم سليو)، أو هايونداي وكيا وغبيرها، من دون التوقف عند ما يحسث لدى هذه المجموعات لتكوين فكرة عن التوجهات التي ستصقل ما ستعرضه علينا من الموسلات في المستقبل القريب والمتوسط المدى فالمعني بثلك التطورات الإقتصادية هو النتوج ذاته في نهاية ألمطافه وانت وانا كمستهلكين. نعم هناك حملةً الأسهم أيضاً، لكن معظّم هؤلاء معنيُون بعائدات الأسهم قبل أي إعتبار أخر، والسهم الذي يُسْترى يَباع او يُبدل بسهولة.

عولة وقواعد مشتركة... من هذا، قد لا يهمك أو يهمني مباشرة، كمستهلكين، تحول رولز رويس مشلا الى ماركة المانية الملكية، في عهدة فولكسفاغن منذ حزيران (يونيو) الماضي ومنها الى حظيرة بي إم ف إبتداء من مطلع ٢٠٠٣. فتلك أولاً ماركة محصورة جداً، وثانياً، اصبحت لها بدائل عدة في الغُمَّامة والنَّحْبُوية.

في المقابل، يبقى مشروع مثل هورد ٢٠٠٠، اقرب لينا بكثير: فقبل سنوات قليلة، لم يكن أمره يتعدى ألثعابير الصناعية وإستراتيجية خفض النفقات وتسريع التطوير وآلي ما هناك من تعابير مجرَّدة. لكنِّ، ما رأيكُ اليوم بموندل جاغوار وإس تايب، الذي يجسنه تلك المصطلحات بتصميم كنَّب المُصاوف من أن يؤدي تشارك موبدلات عدة بقاعدة أساسية واحداده الى بهتان الفوارق بينها؛ ففي تصميم حتيدة جاعوار هوية واضحة الإختلاف عن «شقيقتها» البنيوية لنكولن «إل إسَّ التي سُستَظل، مــثل وإس تايب، الربيع المقــدِل. أَلْمَارُكِتَانَ تَابِعِتَانَ لَفُورِدٍ، والقَاعَدَةِ مَشْتَرِكَةَ بِينَ الْمُوسِلَيْنِهِ لكن جاغوار بقيت جاغوار، ولنكولن لنكولن. مصطلحات الأمس أصبحت منتوجات اليوما

هل ستنطبق إستراتيجيية مماثلة بين منتوجات بيمار بنز وكرأيسار كوربورايشن بعدما أندمجتا في ١٢ تشرين الثاني (نوف مبر) الجاري في مجموعة ديملركرايسلر أ. جي. التي بدأ التعامل باسهمها (DCX)

كلا، بِلْ تُؤْكِّد مصادر الجانب الألماني (الذي يمتك نحو ٥٧ في المئة من بيماركرايسلر) بأن منتوجات كرايسلر وماركاتها ستبقى مختلفة شكلا وبنية وتقنية عن منتوجات ماركة مرسيس-بنز.

. . . وخصوصية الماركات

من أين سيأتي خفض النفقات الذي يتحدثون عنه في الجانبينُ اللَّانيُّ والأميركي على حد شُواء (عُرُّ بليونُّ دولار في السنة المقبلة اولاً، ثم ٣ بلايين دولار سنوياً بعد

2 3 T 7 7

4 15 E

لن تتقاسم للاركتان أي قواعد مشتركة. نعم ستخفض النفقات بفضل الأبحاث المستركة ويشراء قطع وانظمة من مصابر مشتركة تخفض اسعارها للحصول على حجم أعمال أكبر، لكن الماركات التابعة لكرايسلر اليوم ستبقى مختلفة تماماً عن مرسيدس-بنز.

وتعرف للجموعة الالمانية تماماً ما تريده من كل من ماركات كرايسلر الحالية؛ موديلات شعبية ورخيصة من دودج وبليموث للأسواق النامية، وموبيلات أغنى تحت إسم كرايسلر، مع طابع أميركي لا يسعى الي جيعل الْمَارُكَةُ وَالْمَانَبِةُ، فَي أَي شَكَلَ مِن الْأَشْكَالُ، وَجَسِبِ (إشترتها كرايسلر من رينو، ضمن مجموعة أميريكان مُوتورِز كوربورايشن، في ١٩٨٧ لقاء ٨٠٠ مليون بولار)

تبقى رباعية النفع الأميركية البحتة. في المقابل، ستبقى لأركة مرسينس-بنز ريانتها التقنية المعروفة، مع إمكان إنتقال بعض عناصرها التقنية الى كرايسلر بعد نزولها في الأولى بسنوات قليلة. وستلعب مسرسيدس بنز دور الواجهة التكنولوجية في اعلى مستوياتها حسب كل قطاع تتوجّه إليه منّ داس، الفخّمة العليا الي قطاع داي كلاس، المتوسطة-الصغيرة، مع «سمارت، المتنبة

الصغيرة طبعاً. وتحديداً، ستبقى «إس كلاس» الواجهة التكنولوجية للمحموعة ككل، حتى بعد نزول مايباخ في ٢٠٠٣ لَمْنَافْسُة القطاع الذي عُرِفَت به رولز رويس. فمايباً عُ ستكونِ رمزاً للفخامة في المُعنى الأرستقراطي للكلمة، لكنها لن تُنافس في أي يوم ريادة وإس كالس، التي سنت بقى دراس الحربة، التُقْنية فِي المجموعة البالغ عند موطَّفيها في العَالَم ٤٢٨ النَّفَأُ فَي حَرِيرَانَ (يُونَيِّو) المُاضِّي، والتِّيُّ تحتل اللركز الثالث عالمياً في حجم العائدات بين صانعي السيارات (وراء جنرال موتورز وقورد)، والخامس (بعد جنرال موتورز وفورد وتويوتا وقولكسفاغن) في حجم الإنتاج (حسب أرقام ١٩٩٧: ٣٠٠ الف موظف لدي تيملر-بنز و ١٢١ الفأ لدى كرايسل، وعائدات الشركتين ١٣٢ بليون دولار، ٧١ بليوناً للالمانية و٢١ بليونا للاميركية، و الأرياح قبيل الضيرائي ٧ بالايين دولار، ٢,٤ بليسون للَّالْمَانْيةٌ وَ٦, ٤ بليون للأميركية، وأنتجتا أربعة ملايين سيارة، ١,١ مليون وحدة لدى الالمانية و٢,٩ مليون ادى

الأميركية). ستنفى بالتالي للماركات الأميركية هويتها الاميركية، وللأوروبية هويتها الأوروبية... هذا إنَّ جِارَ إعتبار ماركة مثل مرسيدس بثن أوروبية طقطه كوثها مُرْأُ لِلْعُولُمَةُ قَبِلُ صَيَّاغَةُ التَّعْبِيرُ بِعَقُودٌ وَعَقُودٍ، إِذْ انْهَا الماركة الوحيدة التي تحتفظ بقيمة عالية عند إعادة بيعها مستعملة، في أي بلد في العالم، ويغض النظر عن الإقضايات الإقلمية أو المحلية..

اعن الله الألماني لم ينحصر بديملر بنز على الإطلاق، بِل شَيمُل الْمُجموعَةُ النَّي لا تَرْالُ الثَّالثَةُ عَالِمًا (من حيثُ الانتياج): فولكسيفاغن. بل أهدى رئيس فولكسفاغن، فردينان بيشء الصحافة العالمية ربيعا وصيفا ملؤهما النَّشْيُويِينَ والإشارة، في حملته على رواز رويس وبينتلي وبوغاتي ولامبورغيني وكوزوورث

لكن قبل أن يتبلور الله الألاني في السنة الجبارية، إنطاقت شراراته الأولى الخريف المأضي في معرض طوكيو للسيارات، حيث كشفت بيمار-بنز نيتها علناً بالتَّقَيْمُ الى اعلى مستويات قطاعَاتُ السَّبِارات السيساطية بعرض نموذج سايياخ. ولم تكنُّ أيام قَطْيِـلَةَ إِلا وَاعْلَنْتُ مَجْمُوعَةٌ فَيكرزٌ البَّريطَانْيَة نَيتَهَا فَيُ بيع فرعُهَا للعني مباشرة بألامُر: رَوْلَز روْيِسُ مُوتُورُ

لَم يكن مشروع مايباخ سراً، بل ورد نكره في تقارير عدة في السنوات الاختيرة. لكن السَّوَّال كانَّ: هلَّ تَخَطَّو ييمار-بُنز الخطوة فعلاً؛ وإن فعلت، هل تشتري الإسم

البريطاني (رولز رويس)، أو تمضي بإسم مايياخ الأكثر تجانسا مع ما تمثّله حضارة النجمة الشلائيسة؛ إتضحت جدية الخطوة بعد مشارفة الجموعة التلانية على إنهاء برامج توسعها في قطاعات السيارات الصغيرة والمتوسطة-الصغيرة والرباعية الدفع، مع إقدراب مواعيد إطلاق موديلات دسمارت، وداي كلاس، ودام كلاس، (قبل الوعكات التي أخُرت إطلاق سمارت، وْدْأَيْ كَلاسَ، بِضَعِنْهُ أَشْهِلْ . بِإِطْلاقَ تَلكَ المُونِيلات، أصبحت المجموعة قادرة على التفرّغ اكثر لإطلاق داِس، الجنيدة من جهة، وإعداد الأسواق نهنياً لقفزة مايباخ

من هنا بدأت مجريات السنة الجارية في التسارع، ولو لم تنكشف إلا بعد أشهر عدة. فبينما كأنت صناعة السيارات تتوقع منافسة حادة بين بيملر-بنز وبي إم ف وقولكسفاغن لشيراء رولز—رويس (مع أن المنافسا بُعداً إعلامياً تخطى في نظر بعضهم القيمة الفعلية الماركة)، حطمانت، تيملز -بنز المعنيين بانها تبارك سلقاً لَمْ يَرَغُبِ فِي شَرَاءَ رَوَلَزَ رَوِيسَ لِأَنَّهَا لَيْسَتَ مَهَدَّمَةً عَلَى

في تلك الأثناء، كانت بيملر-بنز تراقب في الواقع طريدةٌ أخرى: كرايسلر كوريورايشن. وبينما كان بعض الصحافة (خصوصاً في بريطانيا) يصفُّ «المعركةُ ألحامية الوطيسُ، والمُرتقبةُ بِينَ بِي إم ف وفولكسفاغن (وكان مصير صناعة السيارات العاَّلية لا يِزْالِ مِتِوقِفَ عَلَى شَرِكةَ تَنتج اقل مَن ٱلغُي سيارة سنوياً، أياً كان مستواها)، كانت بيملر-بنز تقترب أكثر واكثر من معرض بيترويت للسيارات. سؤال رماه يُورغَـن شَـرمب، رَليس نيملر-بنز امـام بوب إيتـون، رئيس كرايسلر كوربورايشن. منا رايكم با جماعية



إضراب مايوناني الصيف للاضي: رمز لصعريات جنوب شرق أسيا.

الألأنية المعروفة خصوصاً في تجاحها في التقدم في غَضْنُونٌ عُقُودٌ قُلْيُلَةً، مَنْ مَجَرُدُ صَانْعِ صِنغِيرِ ٱلَّى أحد ألمُّ أسمناء للازكات المنتجة للسنيارات الفضمة التوجه ويفضل جودة لا تستحق غير الإحترام

اليُّوم، لتَتَخَذَ ٱلْأَخْيِرَةُ منْحَى مَتْرَابِدِ الْرِياضِيةَ لَكُنْ فَم الْمَارُكَاتَ الْتَي حَصَيْهَا بِيشَ فَي الْأَشْبِهِرِ الْقَلِيلَةُ ٱلْمَاضُيَّةُ؛ وبينتلى بتعبيرها الرياضي-المحافظ في إطار إنكليزي.

إلا وتؤكدها إستثناءاتها.

أيضاً، علينا أن نبدأ في إعداد ملف جديد للماركة الْكَانِية، وتصديداً إبتداء من العام ٢٠٠٢. فإنهماك فولكسفاغن في شراء رواز رويس لم يمنع الجموعة النَّانية من إعلان إتفاقها مع بورشه (٣ حرَّيران/يونيو الماضيّ) على التعاون في مشرّوع السيارة الرباعية الدفع الترفيهية (Sports Utility Vehicle, SUV)

بطبيعة الحال، لن تسعى بورشه الى تحقيق مبيعات صْحُمةُ مَنْ الموبدِل الذِّي ستتُولُى تطويرُه في مُقَائِلُ تُولَى فُولِكُسِفَاغُنْ جَأَنْبِ إِنْتَاجِهِ. فَمَنَ الْثُنَّةُ الفُّ وَهَذَهُ التَّي سَتُنتِج سِنُوبِاً، سَتُخْصَص نحو عشرين الف وحدة لبورشةً، لتعود البقية الى مجموعةً فولكسَّفًا عَنِ التِّي قد تسوَّقها عبر أكثر من ماركة واحدة لديها. ولا يُستغَّرب عدم سعي بورشه الى بيع كميات ضخمة من الرباعي النفع لانها لاتستطيع تهديد نضبوية موبيلاتها الرياضية الأحرى بصورة دعامية، في أي قطاع أحر من السيارات.

عالم فولكسفاعن

لا تتسرّع في القول أن موضوع فولكسفاغن لا يعنيك مباشرة... فَإِن لَّم تَكُنَّ مِن رَبِائِنِهِا ٱلْيُوْم، قد تُعجِب قَرِيبًا بموديل مــاركة تكتشف لاحقاً بانهـا ليست إلا جَـرَّءاً من المجموعة الألمانية... الأولى أوروبياً والرابعة عالمياً (في حجم الإنتاج) بعد جنرال موتورز وفورد وتويوتا (واماه ديملركرابسلّر مجاشرة). خذ اودي مثلاً. تلك ماركة توازي مرسييس-بنز وبي إم ف في الجودة والفضامة والريادة النَّقَبْيَةِ. اليِّسَتُّ أَوْدِيُ وَأَي آءَ شُقَيِقَةً وباساتَ، بِنْيُوياً، بِفَصْلَ مَفْهُومَ فُولِكُسُفَاغِنَّ فِي القَاعَدَةُ الْشَتَرِكَةُ القَّابُّلَّةَ للتعديل طولاً وعرضاً؟ تُعجبُك الفا روميو وتخاف من سُوَّءَ سُمِعتُها فِّي ٱلْجَوِدِة؛ مَا رايك بِالْدُورُ ٱلَّذِي تَحَضَّرُهُ فولكسفاغن اليوم لماركتها الإسبانية سيات التي ستلعب منَّ الآن فصِاعداً (وتحديداً، إبتداء من الجيل الجديد من «توليدو») دور الفا روميو الرياضي، لكن بتكلولوجيا الْمَانِية؛ وَفِي الْمُناسِبة، سَتَتَحُولُ صَوْرَةً مَارَكَةً فُولُكُسُفُاغُنْ تدريجاً للي مستويات أعلى من التي عرفناها فيها حتى اليوم (انظرَ الى دباسات، الرائعة شكَّلاً وجودة؛)، مع دفع أودي بدورها الى مستويات أعلى حتى من التي تعرف بها اليوم لتبدأ عروض المجموعة تحديداً من سكودا (التابعة أيضاً للمجموعة الالمانية)، وبمستوى جودة يوازي الذي يثق به المستسهلك النسوم تحت إسم فولكسفاغن ذاتها

أبعد من ذلك يصل طموح فردينان بيش الى رفع إسم فولكسفاغن الي مستويات الفخامة التي تُعرف بها آودي مَـعَنْى الصبالون الْفَـحُم الرّباضيّ، مع الْمَحَـافظة علىّ عروضها في القطاعات الرياضية البحتة مثل الكوبيه والْكَابِرِيولِيةٌ. وستاتي تلكُ الرياضية ايضاً في المُعنَّى الْأَلَانَيُّ الْخُتَلَفُّ عَنِ البِّعْدِ اللاتَّيْنِي الذِي سُتِلَعِبِهُ سَيِاتٍ. وفي الْقَابِلِ، تَبِقَى لأعلى المستويات النَّحْبُوية بِقَيِة لامتورغيني في مواجهة فيراري يوغاني في موقع بين رياضية لامبورغيني وبين فخامة مايباخ أو رواز رويس، وإنَّ ظُننتُ أَن النشاط الِّلاني إقتصرٌ على المجمُّوعات الصَّحُمة فقى إِنْقَاق بورشه مع فُولكسفاغُنْ على إِنْتَاج الوديل الرباعي الشترك بينهما، ما ينكر بأن ما من قاعدة

كانت المسالة سهلة مع بورشيه حتى الأن، فهي إشتهرت بسياراتها الرياضية الأخادة شكلاً وأداء. هنا

وُمِّنَ نحو ١٨ الف سيارة انتجتها بورشه في السنة المُضَيَّة، تَتَضَّح أَهُمِيةَ الْعَشَّرِينَ أَلْفُ وَحَدَّةُ الْإِضْأُفِيةَ مَع

ريادة الفخامة التقليدية، للبياخ للقبلة (في الصورة)، والريادة التكتولوجية لدإس كالاس»، وفي الإطار الأعلى فردينان بيش بعد محصاده الصيف. في الإطار الأسفل تحل لوجات ديماركرايسار، الجديدة محل وبيمار-بنز، السابقة

لم تبدُ الفكرة بطالة على الإطلاق. فـمـثلمــا ترغب ديملر -بنز في تمتين موقعها في أميركا الشمالية بأكثر من مصنع توسكالوسا (منتج دَام كلاسه)، كنلك ترغب كرايسار في زيادة حضورها في اوروبا باكتر من إنتاجها المحدود تسبياً في غراس في النمسا (جيب

أي شبريك أوروبي يمكِن أن يعطي لكرايسلر صبورة اكثر عراقة من التي يمكن أن تعطيها بيملر-بنز، وأي صورة اميركية يمكن توقعها اكثر جراة وعصرية ممآ لدى الصانع الأميركي الثالث جنرال موتورز أضخم (وابطا) من أن بيعانقها، اي صائع آخر، وفورد منهمكة في مشروع فورد ٢٠٠٠ء. وثمَّة روآية حنيثة أشارت الى بخُولِ فُورِدِ عَلَى خُط المُحانِثاتُ مَعْ بِيمِلرَ-بِنُرُ للإِنْمِماجِ معها... لكن رئيس الأخسيرة، يورغن شرمب، اقعل الموضوع كليأ عند إشتراط الجانب الأميركي الإحتفاظ بغالبية أسهم المجموعة الرشحة للإنتماج (أو بنسبة

غَالِينَةً تَحِفَظُ لَهُ القَرَارَ). وُعدا عن التوسع في أميركا الشمالية، هل كانت لليمار-ينز أي مصلحة في إستيعاب صانع أوروبي آخر؟ فالهدف كله هو في التوسع في قارة أخرى، لا في أوروبا التي لا تحتاج بيمار جِنْز الى مؤازرة أحد فيها، لا سيما أن تجرية بي إم ف الألانية بشراء مجموعة روفر البريطانية (في ١٩٩٤)، لم تعطبي إم ف أكثر من النجاح لدى لائد روفِرْ... والصداع لدَى روفَـر كـارز. وبِين لائدُ روفر التي إشترتها بي إم فَ وماركة جيب التي ستنتقل من كرايسلر الى بيملر كرايسلر، فارق لا يستهان به.

نيمان ديزل ويُنكر أن نيسان ديزل موتور كومباني (تمك فيها نيسان موثور كومباني ٣٩ في الله) وقعت أواخر تموز (يوليو) المُاضِي إِتَّفَاقاً مَّع بيملِّر جِنْرُ عَلَى مشروع مشترك لْإِنْدَاجَ شاحنة جبيدة إبتداء من العبام ٢٠٠٢. وتندرج الخطوّة ضمن إعلان بيملر بنز سابقا رغبتها في زيادة حصِّتُها من سُوقَ الشَّاحِنَاتُ الأسْبُوبَةُ مَنْ عَشَّرَةُ الَّي عشرينَ في المُئِهُ خَلال السنوات العشَّر المقبلة. وتُهدفُ الشركتانُ أولاُ الى بيع ما بين مئة الف ومئة وحُمسين الف شباحنة سنوياً بحلول العام ٢٠٠٥، علماً بأنهماً

تنويان إنتاج الشاحنات في منشات حالية، وعلى قاعدةً ستخدم لجيل جديد من الشاحنات الخفيفة المخصصة البيع في محتلف أنحاء العالم. ولم يستبعد عند من المراقبين تطور الشروع لاحقا الى أكثر من إتفاق، نظراً ألى رغبة نيسان موتور كومباني (صانع السيارات الثاني في اليابان) في بيع معظم حصتها في نيسان ديزل للتخلص من خسائر

بينغ بونغ التصريحات

وبين معرض بيترويت في كانون الثاني (يناير) و٧٩ أيار (مايو) الذي أعلنت فيه نية بيملر-بنز وكرايسلر في الْإِنْدُمَاجِ، تَسلُتُ صِنَاعَة السِيارَاتَ بِتَصرِيحِ مِنْ بِي إِم فَ يقُول سُنْدِفع كذا، واحْر من فُولكسفاغن يرفع الْبَلغ، ثم بِي إِم فَ تَعَلَّنَ عَدِم رَغَبِتُها عَلَى الإطلاقَ فَي بَخُول مُزَّادِدةُ تُحُولُت الى مضاربة كالمية (عُذَاها بعض أجهزة الإعلام) ترمى منطقياً الى رفع سعر الماركة الإنكليزية، لا أكثر ولا

الحورالألاني

بدأت الأحداث تتسسارع إبشداء من ٧ أيار (مايو) المَاضَى، مع إعلان مشروع إنشاء بيمارك رأيسلر. لكن المحسور الأسساسي للأحسدات بقي اوروبيساً، والمانيسا بالتحديد. فعدا عنَّ مشروع بيملر -بثن، تولَّت مجموعة فولكسفاغن من جهتها «أمر، بعض الماركات الأوروبية التي إشترتها دقبل النهاب الى عطلة الصيف، ومنها روازَ رويس وبينتلي وقسم من كوزوورث، ولامبورغيني وبوغاتي، حتى تحوكت «مجموعة بي إم ف» (مع فرعها الْإِنْكَلِيزِيُّ روفَى) الى لاعب صغير نسبياً. ونهب بعضهم الِّي حَدَّ ٱلتَّحَدَثُ عَنَّ تَفَاوُضَ فَرَدَّيْنَانَ بَيْشُ لَشَرَّاءُ ٢٥ فَيُ المنة من بي إم ف.

طبعاً، سَّارُعت عائلة كاندت (مالكة حصة مهمة في بي إم ف) الى إصرارها على إستقلالية الماركة، بيثما ذَكَرْتُ مصادر أخرى أن رئيس بي إم ف بيرندت بيشستريدر لم ينف تحدثه في الأمر مع بيش. يبقى أن الشحادث ممكن بَينَ شَعركات كَشْيرة وليس من الضعروري أن يؤدي الى أكثر من «تبادل» وجهات النظر ودجس النَّبض، من حين الى آخر. لكن حجم بي إم ف من جهة، وصعوبات إطلاقً روفر كارر تشير أيضاً الى ضرورة التحرك سريعاً لمنع الأخبرة من إمتصاص حير منهم من طاقبات الماركة

موتورز، رائدة صانعي السيارات في العالم (من حَيْثُ ضخامة الإنتاج)، الّتي أعلنت حبّيثاً إعادة تنظيم هيكليتها. فبعد إضراب شلَّ مختلف مصانعها مباشرة أو في إتجاه مزيد من العولة.

غَيِّيِّ مُسِيَّاشِيْرَة خَيْلال أكشر من شيهرين (من ١١ حـرْيران/يونيـو الى أوائل أب/أغـسطس الْمَاضَـين، وكلَّفِها نحو ١,٢ بليون تولار (منها نحو ٦٤ مليون تولَّار فَي عَملياتها في أميركا اللاتينية، وفي إفريقيا والشرق الأوسط)، قررَتُ الشركة الأميركية إعادةٌ تنظيمُ عملياتها وَقَدِ إِنْطِلْقَت شبرارَة الإضبرابِ الأولى في ٥ حـزيران (يُوَنْيُو) الْمَاضي من مصنع تكبيس الألواح الفولانية في ُ فَلَنْتَ، قَبِلَ أَنْ يَتَّعِمم على معظم مصانع جَنْرال موتورز. أهُم حجج العمال المضربين كانت مخاوفهم من تضاؤل

إستثمارات جنرال موتورز في بعض مصانعها الأميركية، وبالتالي من تحويل قسم مترايد من الإنتاج الي بلدان أقُل كلفةً مثل المكسيك. طبعاً، كانت هناك أيضًا مطالب تحسين شروط العمل والظروف الصحية، لكن القلق الأساسي كان إنتقال قسم متزايد من العمل الى الخارج. وبعد الإتفاق على ضمانات متباطة بين الجهتين سنارعت جنرال موتورز الشهر الماضي الي إعلان خطة إعادة تنظيم تدمج عملياتها الدولية والأميركية الشمالية بُرئاسة رَيْتُشَارُد واغْونر (رئيس عمليات اسيركا الشَّمالية) الذي اصبح الرئيسُ والإقرب الى مركز القيادة الخلافة رئيس مجلس الإدارة جاك سميث. اما لو هيوز،

رئيس العمليات الدولية فأصبح نائب الرئيس التنفيذي لاستراتيجيات العمل الجديدة. طبعاً، الهدف الرئيسي من العملية هو زيادة العولمة وخفض النفقات (ومنهاً البيروقراطية) بتحسين التنسيق بين فروع جنرال موتورز في العالم.

كورياالجنوبية

وفي أسيا لا تزال إنعكاسات الأزمة الثالية تتفاعل منذ عامين، فشبهنت كوريا الجنوبية في السنة الجارية اهم التغيّيرات البنيوية مّند مضيّها اهم خطوات رهانها في صناعَةٌ السياراتُ في العقبينُ الماضيُ والحَاليَ. فالتربيدُ البنيوي ماضٌ على قيم وساق، تجتُّ وطاة شُروط الْبِيكُ النولي من جهة، وضرورات خفض عدد اللاعبين من جهةٍ اخرى، حتى إنضوت كيا تحت جناح هايونداي حنيثاً بعد سانغيونغ لدى دايوو، بينما وقعت الاخيرة في شباط (فبراير) الماضي إتفاق تفاهم مع جنرال موتورز. وكانت دايوي وافقت أواخبر ١٩٩٧ على ضم حيصة

مجموعة سانغيونغ في سانغيونغ موتور كومباني (٥٣.٠٠ ومعظم المتبقى يعود الى مستشمرين افراد) بتسديد ٨,٨٥٪ من ديون سانغيونغ موتور كومباني (تسدد مجموعة سانغيونغ التبقي البالغة قيمتها ٢٠١٠ بلبون دولار، وبعد منهلة عشير سنوات. وتمَّت عمليَّة الضم بِعْبِأُرِكَةَ بِيمِلر-بِنْزِ التِيِّ، إن لَّم تَملُّكُ في سَانْغَـبِونغَ موبُور كوميناني أكثر من ثلاثة في المئة، فهي تزوَّبها عنداً من المُحرَّكاتُ وعلبِ السرعات.

وفي شبياط (فيراير) الماضي وشعت دايوو مِنكرة تفاهم مع جنرال موتورز للتعاون في مجالات عدة منها التقني و/أو التصنيعي و/أو التوزيعي المشترك، في كوريا ٱلْجِنُوبِية وحَارَجِهَا. ويُشار ٱلَّى أَنْ المُنكَرة كانت تُصرة تَعْسَاوِضَ الطَرْفَينَ مِنذَ ١٩٩٦، عَلَمْسَا بِانَ جِنْدِالُ موتورز كانتَ تَعَكَ خُمَسِينَ في المُنَّةُ مِنْ دَايِوُو مُوتَوْرِزُ (١٩٧٨-١٩٩٧) حستى شيراء الكوريين تلك الحيصية من

الاميركيين خريف ١٩٩٢ لقّاء ١٧٠ مليّون بولار. وكانت هايونداي شهدت إضراباً إستمر من ٢٧ أبار (مايو) الى ٢٥ آب (أغسطس) الماضيين، إحتجاجاً على قرار خفض عند العمال. ومع أن العمَّال كسبوا ظاهرياً حَفَض عبد المسرحين من ٤٨٣٠ عاملاً كما ورد في إعلان الشركة في أيار أولاً، الى ١٥٣٨ في إعلان أواضر تمون (يوليو)، ثمُ الى ٢٧٧ وطبِّفة رضيتُ النقابات بها أَخبراً لغك الإضسراب، ضواقع الأسر هو أن هايونداي سبق أن سرَّحتُ فعلياً ١٧١٨ عاملاً عبر برامح تقاعد مبكَّر (عشرة شهور رواتَّب ومسالغ ترضَّعِيةُ اخْسَرَى)، و١٩٩٩ أَخْرِينَ تركوا لفترة متحددة من بون تقاضي رواتب، ثم الـ٧٧٧

وَيُشَار الى أن البطالة طالت ١٠٥ مليون شخص في البلاد مئذ بدأية الأزسة الاسيوية التي أستدعت إعادة تنظيم الإقتصاد حسب شروط صندوق النقد النولي أواخَرُ العَّامِ المَاصَى، قبلُ إمدادٌ كوريا الجِّنُوبِيةِ بمساعدةً مجموعها ٨,٣٥ بليون دولار.

إنتاج السيارات في العالم 1997-1997

■ الإنتاج العالمي: بلغ إنتاج السيارات بمختلف فناتها (سياحية وخدماتية وشاحنات وياصاتُ) العَّلم الماضِّي فِّي العَّالم ١,٥٥ مليون وحدة، بزيادة نحو ٥ في المئة عن ١٩٩٦

* سيارات سياحية: بلغ إجمالي إنتاج السيارات السياحية العام الماضي في العالم ٢٩,٢ مليون وحدة). ٢٩,٦ مليون وحدة).

* شاحنات خَفَيْفَة: بلغ إجمالي إنتاج الشاحنات الخفيفة (وتضم في التَصنيف الأميركي مرديلات المينيفان والرباعية النفع الترفيهية، حتى في ففاتها الستخدمة كسيارات سياحية بحنة) العام للاضي في العالم ١٣٠٥ مليون وحدة، بزيادة اربعة في المنة عن إنتاج ١٩٩٦ (١٣ مليون وحدة).

* شاحنات ثقيلة: إرتفع إنتاج الشاحنات الثقيلة العام الماضي في العالم بنسبة ١٢ في المئة، من ٢,١ (١٩٩٦) الى ٢,٢ مليون وحدة.

* باصات: إرتفع إنتاج الباصات العام الماضي في العالم بنسبة ٧ في المنة، من نحر ١٥٠ الف وحدة (١٩٩٦) الى ١٦٠ الفاً.

المعدر: مؤسسة ماقل الفرنسية Mavel للإحصاءات والدراسات التخصيصة.

- هوندا: ٨, ٨٤ بليون دولار - رينو: ٦٥,٦ بليون دولار - بي إم ف: ٢٤,٦ بليون دولار - بيجو إس أ: ٣٢ بليون دولار ميتسوييشي موتورز: ٢٠,٢ بليون دولار

المسور: تصنيف مجلَّة فورتشن الأميركية للشركتات المعمه الأولى في العالم، بإستثناء أرقام بيملر جنز وكرايسلر كوربورايشن المستقاة من منشورة الصانعين عند

- بيمار-بنز وكرايسار كوريورايشن معاً (المقارنة): ١٣٢ بليون دولار (*) - توپوتا: ۱،۹۹ بلیون دولار - ديمار-بنز: ٧١ بليون دولار (*) - قولكسفاغن: ٦٥,٣ بليون دولار - كرايسلر: ١٦ بليون دولار (*) - ئىسان: ٤، ٤، بليون دولار - فيات: ٥٢,٥ بليون دولار

- جنرال مؤتورز: ۱۷۸,۱ بلیون دولار

- فورد: ١٥٣,٦ بليون دولار

عائدات أهم مجموعات صانعي السيارات في العالم (١٩٩٧)

« موضوع تابع للحق الحياة في معرض جدة للسيارات.

Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com

http

ـة في الشوط الثاني ل

Rilai Ld.

1

7 8

(#3 P*

3 / 3

:# v

...

2

الاحد ٢٩ تشرين الثاني (مُوقْمير) ١٩٩٨ الموافق ١٠ شعبان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٥٣ 1 ALHAYAT AL HAYAT SUNDAY 29 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13053 100 July 100 STATS & ARAB STOCK MARKETS السعودية (e) Heavy الاردن PAN 11-14 البنوك بعك الرياض * 1-TA 148 , 4-7.1-8 124 111 بنك الجزيرة 127 البعك العربي 4-17 155 ٧. 77 للبنك الإهلي ٧. 7.7.5. 7.7... 7.7.0. 44 Y.0.0. ۲-بنك الإستثمار أبنك الانتمان الدولي . مصر 77.A\$3 175 1,00 7... 177 177 1,01 1.04 174 البنك الهولندي بنك القلعرة عمان ...1 77,01 77,70 75,59 77,70 ۸٧٦ البنك آلاملي سوستيه جنرال 4,840 44. 777 27. Y. 0Y 770 البنك الفرنسي 4.7** 04,00 بنك الأرين 07,70 174,70 47,70 W. 0 .. بنك التمويل المسري السعودي A 70. 12. 117_ ... 1.4 1,11 1.11 12. البتك البريطاني 111 بنك الشرق الاوسط T.VT+ 18,41 15,71 15,00 17,17 0 479 -,04 البنك الوطني للتنمية 1114 البنك العربي 71. 1,15 1,-1 ۲£. <u>224</u> ← 1.744 ينك الإنماء الصناع 17,70 البنك التجاري النولي ـ مصر 17,77 17,71 15,52 4.101 170 114 1,17 ... 1,84 1,17 1.57 14. 170 البنك الإمريكي 117. + 21 77, YT Y3, Y7 T3, YT 47,40 بنك الإسكان بتك مصر الدولي +-Y.A. 747 12.11 A. .. 4.0 -,-1-Y.W 7,77 7,77 ٣٠٣ شركة الراجحي T.A 1 17.700 البنك الأربني الكويني 77,17 77,00 11,99 البنك للوطني المصري 27. 17.77 17,77 o Yek 274 -. *1-1,77 1,33 1,77 £YE | ÉTY .,.. ۲-السعودي للتحد 4.157 البنك المصري الإمريكي بنك الأرنن والخليج \$1,10 \$1,70 21,11 TT.7YA .,ý. TY 71. 14. £+, Y+ • ,¥1 ١٣٤ ... • Y1 · .V£ بنك الاستثمار العربي 127 171 ۲-77.0**4**A مبادق 27,72 17,50 07,50 04,70 منك المهندس £4.4£ 101 Y,AV-101 7,70 للبنك الإسلامي الأربني 105 107 1 الإسمدة ١-.,19- 10,77 10,17 10,70 18,70 شركة مطلحن شرق الداتا 1 15A 17,197 114 1,7. 1,70 1.10 14. 1,04 114 . . 1 17. ₹-للصافي العربية IE W ****,**** بنك الإتحاد ·, 77- | 77, 77 | 77, ·· 17,70 وميناعات مطاهن ومخلبر شمال القاهرة 144 ۰,۸٥ .,40 - , ٨٥ ۰,۸۰ τ٧٠ الخزف ል.ፕደ• TE, . . 1,11- 10,47 71,41 40,41 الارتني للاستثمار الاغرام للمشروبات 1,27 A۳ Y. 7, 1 1 7.0 ... صافولا 0,77- 717,07 707,77 4.4,00 سلنا مطاحن مصير للوسطى 17.74 1777 التصنيع الوطنية 11,11 1.7* بنك المؤسسة للعربية .,.8- 1.,1. 1.,.7 1.,10 مطلحن جنوب القاهرة والجيزة 14.14 50 4,17 :1 . ٤٦___ ٤a Y4 YEA 11,64 ١-الدواشية ., 71 PT, 11 VP, 11 -AT, . بنك فبلابلقيا مطلحن وسط وغرب للدلتا T1 YEV ٧٤ ٠,٦١ 1 .,11 ٠,٦١ 15. ٧£ YL TY, .. [£A. 717 ٧o الغاز 77,77 YY,A-التامين الأربنية للصرية لصناعة النشا والجلوكور **44,44** 15 007 ٦. ٦. ٦. الحبس 7.740 القنس للنامين 74,4V TV,TA T4,4Y العامة للصوامع والتخزين 40,07 Y. 79-14. للغذائية 7 110 1,41 77,47 74,47 74,47 ٠٠,٠٠ الأربنية الغرنسية بطاحن مصبر العليا 1 T.VE 7 Vt | 7,VE Y, Y£ , ٧. 7.744 77 ٧. ٧٤ الكادلات 71.747 TT,07 TT,14 TT,0. ٤-77,77 النصر لتحفيف للنتجات الزراعية الأراضي للقنسة 71.1** 177 70 1,TA-1.17 70 الصناعات للتطورة 40 *A, 17 PA, 77 01, 77 .A, 17 1,400 الكهرباء الأربئية 1,17 ' 19 eTY TY - 17 - 17 · , · \ - | 1,4V 1,40 A3.1 72.1 79 ** صدق Ye,10 Yo,10 Yo,+1 70,01 وصناعات الزيوت المستخلصة ومنتجاتها كهرباء اربد 0,£0% 70 70 1,09 40 1,-4 71,-- 77,-4 77,00 71,40 77 الإحساء للتنمية 1. * * * العنادق والسيلحة 1-كيداوية البويات والمساعات الكيعاوية باكين £, 490 žė £0 11.140 20 1 10 **, ** YA Y3, TA AY, ** زجاج المصرية للصناعات الدوائية للحمة للعبنية 1.414 12.3 أميانتيت 1,77- 174,91 177,09 174,00 171,00 10. الدولية للفتايق 1, .. 7.,4. 71,4. 71,4. 71,4. £.V+ 44 اللجين 3... المساعات للكيماوية المصرية . كيما الخطوط للبحرية 1.102 4.0 1.47 1.47 1,48 7" 1,:4 70 الاسمئت العربية 10. 77 10,07 10,07 10,10 10,00 مصر لصناعة الكيماويات **የ**ለ. 9%9 · ,vv .,.* ·,w • ,٧٧ 45 -,Va ٧٠ £, YA £, Y1 £, Y1 £, 1# Y£ أسمنت للصامة العربية للادوية عقاركو 4. £8A T-2 T1-4.4 * . * V = الاسمئت السعوبية + . V£ £4,£4 £4,41 01,01 £4,11 9,0% **A تلجيركو ٤-النيل للأدوية 177 42.540 1,44--174 177 178 نسمنت للقصيم 44. 7V, .. TV, .. TY, 70 TY, 70 للوكز الإربني 4-الاسكندرية للأبوية 105 17.4. 4.500 اسمنت الجنوبية .,.. 105 105 .,75 104 47. * النستور 4,23-ممغيس للأدوية 170 174 اسمئت بنبع 177 A P,V. 1, 11 45,71 45,71 41,01 4.,0. **£**--الكومودور القاهرة للادوية YAT.TY CY Yo Å٩ \$.12. 1, -7- 27,41 27,46 25, -- 27,5-1.05 V4 اسمنت الشرقية الدولية للتعليم 1-الاسكنبرية للغزل والنسيج TYE | TYY | £.177 اسمنت تبوك 1,40 1 1,40 777 1,41 TYE ' ٣--العربية والمتحدة للغزل والت الزرقاء للتعليم 40,17 ۰,۸۳ 1-1 1 1-4 1.8 الفنادق *.AT +,AY 1+4 4,+% 4..47 النقل البري +,+4 ٣-9,17 9,11 4,12 النساجون الشرقيون . , . 1-7. 4 . . 1,1. العقارية 1,10 1.19 77 4,13 تطوير الاراضي النصر للملابس والنسوجات _ كلبو ٧٣,٠٠ . Y,01 النقل البحري 10,1 10.201 1,01 £4,0% \$4,74 | £4,75 ا طتبغ والسجائر العامة لصناعة الورق راكتا 177 171,072 £A, ** النقل الجماعي 45 1,47 40 الشرقية إيسترن كومبائي التنقيب ٧,٢٠ 40 47 40 1.770 40 ., 1 - YI, 44 YI, A4 YI, 4F 1,10 السيارات Y1,00 الأسعنت المشروعات الصناعية والهنسية 75.714 1P Y.10 Y.10 10 7.51 10 47,710 \$4,44 \$4,44 0+,+8 \$4,0+ 7,11 المواشي المكيرش القوسفات الاسكنرية للحنيد والصلب 73 M. PET 1,11 10 ALT Υ٧___ 1.18 1.10 YY 107,44 107,44 100,00 YY : البوتاص العربية الحديد والصلب للصرية £0: ٤٦ أ .,.. ٤٨ 4,10 4.10 27 4.3.1 4,10 T,AA T,AY £, .. 4,40 4.10 ٤-مصفاة الأربن جوبترول المناعات الهندسية وللعمارية ، ايكون YA, 474 1.,00 1.,77 ۳. 4.414 **71** طيية للاستثمار £,07 | £,07 | £,0V 10,78 34.46 ٣. ٤,0% 22.5 الكابلات الكهربائية المصرية ظنعاغة Y . . TY . 4,49-ኖነ 77 01,09 01,04 01,70 01,00 ٣1 11,114 171 مكة للانشياء 0,7+ للصناعات الصوفية ظعربية للرضيو والترفنوستور - تليعصر 17.477 Y . 4 115 7 . 0 1+, T+ 1+, E+ 1+, 0+ 1+, YA 21.230 X+4 مبرد التحدة للإسكان والتعمير الإنتاج 17.044 ٠,١٠ ¥.7** ٤0_ 1,05 1.-4 173 55 .,10- 17,10 17,.. 17,.. 14,00 400 العزيزية بنده 1.05 4-القاهرة للإسكان والتعمير 4 , 4 4 الأجواخ الاربنية **Y1,YY**Y 700 22 ٤a 22 \$7.470 0,00 0.0 20 العلجة .,1. A,7E A,7E A,74 A.10 0,00 التعمير والاستشارات الهنبسية العربية للأنوبة 44 7.00 ٤٠ 14.744 الصادرات .,.A- 1A,73 1A,0A 1A,V0 1A,0. 10,7 YY ! Y.0. ¥,6. ۳- i الشمس للإسكان والتعمير الخزف الأربنية الثعمير 7.77 1.17 1.17 1,17- | 7,47 | 7,70 | 7,44 3,37 £A الكبان الأرسية منينة نصر للإسكان والتعمير 1,44 77 1,10 1-1,41 1-7,47 1-7,49 1-1,0-44 7,770 77 ثعار الانابيب الاربنية مصر الجنيدة للإسكان والتعمير Y,A+ 1.710 44 54 44 11 كهرباء الوسطى T-النيل للكبريت والمساكن الجاهزة 1.47 1414,77 الورق والكرتون 5.019 A٣ ٨٤ 31,411 AT 17,71 كهرباء الغربية 14,04 15,00 ٤٠.٧ ٣-القومية للأسمنت تعبينكو 15,00 V. + 5T A٣ Αe 1,17 10,11 10,17 10,71 10,17 1+1 ٨٣ λ¢ كهرباء الشرقية 1 5 شركة رثاما الصناعية السويس للاسمنت 1.45% 54 25 YA. OTT ٤٣_ 11,70 03,10 77,10 77,1 4,00 24 0.,01 . 07 .07 كهرباء الجنوبية سمئت بورتلاند حلوان فأر النواء EA.YO 71.1. 3.2 تليك * ,TT- | £A,A\$ £A,01 ٤٨,٨٥ 17.5 أسمئت العامرية الالومنيوم ارتل STT للقصيم الزراعية 40 TT.0V. 30 177, FE . VY, 1 0. , 74 0. , 4. أسمئت طرة للصرية المواشي والنواجن 1.70 7.A03 9Y,A1 9Y,AY 9A,1: 6Y,AT 10 10 13.5 10 13 حائل الزراعية الاسكنترية لاسمنت بورتلاند 1,21 13.0 1-4.45 A . * * * 15 78. 13 4.30. f¥, = έ£ +, TT- EY, 4A EV, YO EV, YA £4,00 *,YY تبوك الزراعية 17 . . ٧٢ النويارية للهندسة الزراعية 1,71 * , + % įe +,\$A 14,77 14,77 * , £V ξĐ 14,41 الأسعاك القاهرة للنواجن 4.5A + , £Y المناعات للوطنية .,.1 +,"A-44 . 174 1,74 177 110 الشرقية للزراعية كفر الزيات للمبيدات والكيملويات 1,51 YE.+1 • , • ٣-البتروكيماويات AFF 77,0A 77,A: 77,.. 70,.7 11,Y:Y 17 Y. 45. 17 * 17. 13 17 الجوف الزراعية أبو قير للأسندة والصناعات للكيماوية الصوف العبشري 1.70 *, F* TF, 74 TF, 94 75, 24 TY, VO 11, YV. 17.447 ** 77 73 .,48 33 بيشة الزراعية العالمية الكيماوية ... 13 جازان الزراعية + .4Y الوطنية للكوليل 1.10. 2: 24 37, 4 41 â٠ 37. 1 31. . 1.75 المطغوكيماويات 17 ... 17. . . 173 17.1 الركز العربي دواة 1,7% 1. 900 عد <u>الاسهم</u> تفتحونة البثى تبعر 1,10 1,17 1,14 1.10 منقر الاقتال منفر الافق البنك الوطني العماني الزيوت النبائدة 7 727 7,34 YF, 4 4,34 77,4 (+) وشركات الخليجية لخيمات الاستثمار أتوارد المساعية 8,100 YA TO: 11-16 ·,47. ·,47. ·,47. F,··· السابق 1,50 4,85 4,84 1 العمانية العالمية للتنمية والإستثمار ٥٠٠٠ ٢٠٩٠٠ ٢٠٩٠٠ 1.5 الكابلات الحديثة 1,551 1,121 البنك الوطني الينوك 1.31 1,% لأع لميناعة 199 لعمانية الوطنية للاستثمار القابضة 1,+4 7 .0. بنك الخليج 4,10 1.14 Y+ . 101 1,10 74 7. 44.... 1,700 السجائر الدولية البتك التجاري 1,47 العمانية للتجنة القابضة 440 1,33 1.14 74. ..4. 17.1 1,45 1,7+ £. . Y. إتحاد الزيون 350,000 411 1,400 1,500 713 3,700 المحفظة للعمانية للاوراق للثلية 717 البنك الخطلي 1,72. 77. . . . 4 . \$1.4 1.VA+.++ 101 1,:11 . 175 1,-1-1,-1-بنك عمان الدولي 17. 17.5 الكويت والشرق الاوسط 1,.7. 20,000 T+ , YYA T** 4,5. 44. البحرين ** البنك العقاري 7,70-7,70. 770 1,11. ظفار الدولية للتنمية والاستثمار E SENT , . 4 . 44.... 77.740 *** 77 8,000 T, . T. | T, . T. 75.5 بنك برقان 72. 4,000 عمان والإمارات للاستثمار(ع) ٥٠٪ , • * • FT TIT A.*** 711 Af7 .,41. بيت التمويل الكويتي .,47 بنك البحرين الوطني 717 . . 92 . . .40. عمان والامارات للاستثمار(۱) ۵۰٪ . . 9 .-A+.++* ¥4. أصنتثمار 4.248 A. . الكويت الاستثمارية بعك البحرين والكويث 4 . 2 + A 11-4,40. عبر الخليج للاستثمار الصناعي 140,000 4.5 4.748 ¥ . A 4.5 التسهيلات التجارية 4,414 البثك الأهلى التجاري 31. 1115-T, YT. الشلمان للاوراق للالية 57. 520 الاستثمارات للالية £3. £4. بنك البحرين الإسلامي · ,TY7 1-العمانية المتحدة للتامين 0 1,74 14. 101 الاستثمارات للوطنية . . YEY 105 4,727 للبنك البحريني السعودي طفار للتلمين 40.000 0,40 * 9 4 4 5 114 114 STA مشاريع الكويت 35. المؤسسة العربية المصرفية (\$) h 3 * 7 * 9,020.040 7,47 التنصين الاهلية التامين 15-ATA 175 V.4. الأهلية لاستثمار بنك الخليج المتحد NYA £-V,5: ***.*** 1,00 717 *1. 3. . . . مسقط للتامين السلحل للتنمية * , 173 71. بنك البحرين النولي \$.5. +,177 ٤-1,11* 1,110 * : * * * A+.++ 1,171 1,17. 172 اسمنت عمان 15% مستثمر دولي ... 144 350 1.114 بنك انفستكورب (\$) 7,1%. الغاز الوطنية البيت أوراق مللية T.43 ٤٣-ينك للبحرين وللشرق الأوسط JA.T Y4 *, ** 4.. 8-0 £, £A+ أ اغلاف طقار + ,117 الاستثمارات الصناعية ÉTP شركة البحرين للتسهيلات التجارية 1,188 ¥9-1,711 0. 14. *1. 717 7.3. 4,5** .,713 الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع Y, Y1. 71. <u> • - الخوزاق</u> المظلية .,11.-للكروم للعمائية ٥٠٪ £\$7.4 A+. * * * .,45. ١٨٨ 4,451 184 1,4\$1 144 +,44+ النولية للمرابحة المطاحن العمانية · . 17 . 144 • بنگ طیب (\$) ., 171 1.00 17. للركز اللكي ٤,٢٠٠ 1,00 مصرف فيصل الإسلامي (\$) يسوت للاسمنن 47.534.444 .,.. 1.4 117 11. الكويت للتامين X . * A 112 7, ... Y . . A شركة البحرين للتامين 5-مسقط للغازات للمساعية 144.44 4,44 ķ٥٠ 4740 الخلدج التامين Y. Y . . TAP **TA9** 7,7** الشركة البحرينية الكويتية للتامين صناعة قرطاسية الكومبيوتر 4,100 270, . .,1.. 4,144 الأهلية للتامين . . 2 . . شركة التأمين الإهلية TA. T,17. مسناعة الكابلات للعمانية -*,*** TAT, + 750 وربه للتامين الشركة العربية للنولية للتامين TAT, 7,200 ريم للبطاريات شركة اتحاد الخليج للتامين عقارت فكويت 1,192 + . - 4# 1,40. الأسماك العمانية \$7.... ۲۲۰ 4,619 444 4.4.3 للعقارات للتحدة . . 1 . 2 72. 1,500 الشركة للوطنية للتامين 1,044 4.1.5 3.... 1,04. العمانية لخدمات الطيران 102 1,2%* 4,545 104 . . . % . للوطنية للعقارية 101 12. 4.0.. FF7. . شركة للبحرين لتصليح للسغن والهندسا 4,500 £-4,200 F. 75% 94.... 4,50. مؤسسة خنمات للولنيء 155 4,50. 4,544 للصالحية العقارية 148 شركة البحرين للسينما 154 T.007. 2-۲,۲۷۰ 4,44. ..a*+ Y, 74. 7,77 . , الكهرباء الوطنية العمانية نؤلؤة لكويت العقارية EVe الشركة الوطنية للاستيراد والتص ., ave 4,484 3 . 2 Y,15. للتعدين العقارية 10% المزراع الحديثة للتولين . 770 11. للشركة العامة للتجارة وصناعة الاغنية 5-4.55.,... . 370 142 14. 1,111 145 1.74. التحدة للطاقة الدولدة م . أ 111 • .YA+ شركة البحرين للعلاحة والتجارة للنولية Y.Y. 145 T, .A. * A7. . 4, 141 141 4, .4. ٧,٠٩٠ 145 أجيال .,... النهضة القادضة 844 .,010 شركة المحرين للإنصالات (بطكو) ٦-, الصناعات الوطنية 4,500 الباطنة للتنعية والاستثمار(• 0٪) شركة للبحرين لواقف السيارات 1, 171 20,000 8,444 170 .,... ٤٧٥ +,41-4.47+ صناعة الإنابيب للعمنية البتك الصناعي العمان 137. 1 الصناعة £A+ .,.4. 4,511 شركة البحرين لطلحن العقيق 1 1.747 4,113 TYA 777 1, . ** .,... 1, 171 444 إسمئت للكويث 1.44. 1,-4 شركة البحرين للصناعات الخفيفة الدولية للاستثمارات للالية . . 140 .,.70-.,170 ** 3 - 4 صناعات التبريد 1,700 ** 1,700 *** 1,70 170.0 شركة داون للدواجن 1,700 ¡ الشرقية للاستثمارات القابضة T. 4,385 450 **4.859** 450 1,-1-Tio الخليح للكابلات 4,444 1. . 7 . شركة فنادق البحرين 44. 1,.4. Y0-. . 177 •,•* 1,... الموازية العمانية العالمية القليضة .. 157 14.. TAO.YTY اصلاح السقن 1,78. 1,716. شركة الفنائق الوطنية 14-177 1.41. 4,80% للتحدة للتمويل 4.845 1.ATE الخنمات للبحرية 4,.00 174 1,.00 شركة البحرين للسياحة 3,40* 1,00-.... ,.--للوارد للاوراق للالية (٥٠٪) اسمنت بورتلاند A1. *** 1, *** 1, 17. 1,17. -,147 الشركة البحرينية للترفيه العائل • .** بنك التضامن للاسكان 1111 , • £ • الشعبية للصناعات الورقية w. 1,17. A.A++ ... 48 1,170 1.14 . 1.13. بنك عمان التجاري الامارات الكويت لتجميع المعانن 7.... ۲,۰٦۰ Y, . 7. Y, 12. 1 4. ... Y, . f . بنك ظفار العماني الغرنسي 40-٠,٠٢٠ LATE سکیں ۔ گ JUNY! 77/0 Y0-Y, Y ... 4,4. ۲,۲۰۰ 7,7. بنك مسقط الدولي السابق خرسانة 11-14 بثك أبو طبي الوطني 41. ٤,٠٠٠ 1,... £, * * * ٤,٠٠٠ حساب اوريكس للاستثمار الشترك £AP ص متحدة ببك ابو ظبى اللجاري V.£3+ T . T. .. ., ... _: 111 1. * * * , ιλ 115 السينما للكويتية ساب محان للاستثمار للشترك بنك دبي الوطني 1.5. .,04. ۵۸-- ,04-۰۹۰ المحازن العمومية .,09 0.5 ٥A٠ ٠,٦٠٠ بنك بني التجاري ., . 1 . . 41. منتبوق مؤشن مسقط لحساب الاستثمار W. ... ٠,٨٠٠ ٠,٨٠٠ 41. ۲٦-700 مجمعات الإسواق ٠,٨٠ منك الاتحاد الوطني 440 ٠,٨٠٠ .,... صندوق مسلط الدولي للضمون (١) بنك الشارقة الوطني 757 الاتصالات للتتلاد العمانية لخيمات لليمويل ţø 114* 17--الحاسبات الالكترونية بنكراس الخيمة الوطني 17.. 1,47 44 منتوق مرون الاول 77 T. 110 الخنعات للتعليمية + 07 • ٠,٠٣٠ بيك الغجيرة للوطبي 15. ٠,٠٣٠ .,00 T: 1 الخليجية لمنتجات البولي برويلين TI 177 172 للجموعة البترولية 4 بنك أم القوين الوطني 177 ٠,٧٢٠ .,٧٢٠ ž • • 174 .. ٧٢٠ ,40. Y VY للغلغات الصناعية للرنة į., *** ينك للثيرق TT. 440 الوطنية للتنظيف 1. *4. Te. للوطنية لتكرير السكر البنك العربي القحد VA. 177. **W**. م ، سلطان 14. 1,111 .74-Y --117 ٠,٠١٠ بنك الاستثمار مقل وتجارة المواشي عمان كلورين 4 - • ۱٤٨ 4.1 T ... ٠٨٨. ٠ 74-190 مطاحن صلالة بنك دبي الأسلامي الاسماك الكويتية 44 79. 10-44. ... بنك الامارات النولي 1-7 1,77. 111 للعمانية الإوربية للمساعات للغذائية 1-7 التحدة للدواجن 111 10 7. ... 145 .,٨٨٠ 145 لبو ظبى للمواد المعدانية 28 147 142 الكويت للاغنية : 1 شركة ألعين الإملية للتأمين 1,01. ٦. 37. . شركات بنك البحرين الوطني 94. نبل العمانية للتسويق ٤١٣ شركة الطفرة للتامين V 1177 ٧,٠٠٠ 117 1177 توباز للطاقة والملاحة 174 شعام 170 7.7-1 شركة الإمارات للتامين 1,-2. 1,-2. 1, . £ . 44. 1.... اسمنت الشارقة ۱۷-٠,٠١٠ 47. 11 سلالة لخدمات الموانىء ۲,٠١٠ أدو طبي الوطنية للفنادق 7,.1. 7,.1. 340 لسمنت الخليج 4,.1. 4 - -11. .,... كلية العلوم الادارية 1-1.14- *** -اتصالات 101 105 101 اسمنت ام القبوين 1,11. 2-77. ... 121. شركة الجرافات الوطنية 175 177 177 173-اسمنت الفجيرة 12. 1-شركة طيران ابو ظني 1.1.... 3.55 111 117 111 . .

ترحب الحياة، برسائل قرانها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشس وما بحفظ حرية الراي

مي أن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنفيح الرسبانل واُحْتَصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل الني لا تتشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة العاكس البريد الى اي من مكاتب والصياة، الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الراي

تعقيب على طرابيشي

■ قرأت في «الحياة» المعادرة بتاريخ ١ تشرين الثاني (نوفمبر)

١٩٩٨، مقالاً بعنوان مما يحقاجه الأكراد، لا الاسشقالال بل دولة

المواطنة، للكاتب جورج طرأبيشي، معتمداً على مصادر ذكرت في

مستهل القال. وعلى رغم أهمية الوضوع الذي تركز في مجمله على

الحياة الاجتماعية للكرد وثقافتهم وتأريخهم ومطالبتهم بحقوقهم

القومية، إلا أن الكاتب لم يراع الاهتمام الكامل بالانفسام اللغوي

الصحيح علاوة على أخطاء كتأبية في بعض المسطلحات عند ترجمته

المصادر المعتمدة لمانعه. زعم الكاتب أن الأكراد لا يتكلمون لغة واحدة.

والحق أن اللغة الكربية هي لغة موحّدة، ولغة مستقلة قائمة بداتها لها

قواعدها ومفرداتها ولها تطوراتها الخاصة بها أيضاً. ويتكلم الشعب

الكردى في كل أجزاء كريستان لغة واحدة والاختلاف كامن في

الصورانية - الظاظية ولهجات جنوب ايران)، لم يوفق في اختيار

المسطِّلُجات الصحيحة، والأصل هو: الكرمانجية والسورانية والزازانية.

اضافة الى عدم تنبهه الى التقسيم اللغوي الأصوب. فاللغة الكردية :

اللهجأت فقط أما اللهجات الكربية التي نكرها الكاتب (الكرمانسية

رئيس مجلس النواب الأميركي الجديد يميل الى رؤية الامور من زاوية وطنية

🛘 واشنطن - حسن سندروسی

📰 من المحتمل ان يدشن سقوط رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش آثر النتائج الشؤومة لانتضابات الكونغرس في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وصعدود عصف والكونغسس بوب ليفينغستون، مرحلة من المساعب لأصينقاء استرائيل في الكونفرس. فالمعروف عن ليفينغستون، وهو من ولاية لويزيانًا للنتجَّة للنفط والغَّاز، انه نَائِب متصافظ ووجه انتقادات حادة الى اسرائيل في الماضي. وتراقب تنظيمات الاصيركيين ألعرب هذا التغيير باهتمام

مع ذلك علينا أن ننتظر لنرى أذا كأن ليفينغستون سيتمكن عندما يتولى مسؤولياته الكاملة كزعيم لحزب الغالبية في النورة المقبلة للكونغرس في كانون الشاني (يناير)، وعندما يواجه نفوذ حساعات المسغط المؤيدة الاسرائيل ومناصريها في مجلس النواب، من أتباع نهج معتشل بين العرب والاسرائيليين. وعلى رغم نللته من الواضح ان اسرائيل ستفتقد موقف سلقه الّذي كان متطرفاً في تأبيده لاسرائيل.

وقال المبير التنفيذي للرابطة الوطنية للامتيركيين العرب خليل جهشان آ والحياة، وأعتقد أنه تغيير أيجابي أذا اشتنا في الاعتبار المُوقِفُ المنتاز لغينغسريتش الذي يُعرف في هذا البلد بمنظوره المتطرف المؤيد لاستسرائيل. واضاف أن «التعامل مع غينغريتش كان شُبِه مستحيل. كان مُعرقًلاً وَمتَهوراً ويعوره حس المسؤولية. واظهر قيانته السلبية في طرح مشروع القانون الذي يقضي بنقل السفارة الأميركية الى

اماً ليقينغستون فاعتبره جهشان اكثر انف تساحًا بكثير على المسلات مع الإميركيين العرب، واقرب بكثير الى ان يكون وطنيا اميركيا يتعامل مع القضايا من منظور المصالح الوطنيسة للولايات المتحدة وليس إستجابة لنفوذ جماعات

حسن أحمد عمر *

■ سوف يسجل القانون الدولي لليبيا امسرارها على وجلوب عسرض قنضسية

لوكتربي على متحكمية العيدل الدولسة،

بصفتها المحكمة النستورية النولية

العليا، على نحو ما نص عليه في وفاق فبيناً للمعاهدات - او دستور المعاهدات -

من ناحية، ومن ناحية ثانية استناداً الى

ما جاء في المادة الرابعة عشرة في فقرتها

الافعال غير المشروعة الموجهة ضد سيلامة

الطيران المدنى للعام ١٩٧١، والقاضعة

بانه إذا قام خَلَّاف على تفسير أو تطبيق

المعاهدة وتعذر تسويته بالمفاوضات او

التحكيم فيجوز لاي من الاطراف إحالته

تحفظي بحكم وقتي يتضمن منع الولايات

المتحدَّة الاميركية من اتضاد أي عمل

لإرغامها على تسليم للواطنين الليبيين

وضمان عدم اتخاذ أية خطوات تضرباي

شَكل بحقوقها في الإجراءات القانونية

التي تشكل موضوع طلبها لحين البت في

موضّوع القضية الأصلية اصبرت المحكمة

قرارها في ١٩٩٢/٤/١٤ برفض طلب ليبيا

ونهبت الى وجوب امتثالها والولايات

التحدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن وفق

المادة ٢٥ من الميشاق، ويحسب ان قرارات

مسجلس الامن صسيرت بناء على احكام

مبثأق الأمم المتحدة، لنلك فهي تعلق على

غيرها من المعاهدات بما في نلك معاهدة مونتريال وفقا لحكم المادة ١٠٣ من

والغريب ان الولايات المتحدة وجنت

ني هذا الجكم الوقستي سندا وعسضيدا

للقول بشرعية قراري مجلس الامن رقم

٢٢٧ فيي ٢٢/١/٢١ ورقيم ٢٤٨ في

١٩٨٢/٣/٣١. ولم تحسد عن هذا الزع

عندماً اصدرت المحكمة في ١٩٩٨/٢/٢٧

قرارها بحكم اصلى باختصاصها ينظر الدَّعُوى في ضُوء معاهدة مونتريال ١٩٧١

وعندما اكدت المحكمة في قرارها ايضا

والبريطانية بعدم آختصاصتها ولاثيأ

بنظرها - بزعم عدم وجدود خصوصة

بينهما وبين ليبيا على تفسير او تطبيق

معاهدة موتتريال العام ١٩٧١ ولكونهما

الى جانب ليبيا ملزمين بتطبيق قراري

القرارين جعلا الدعوى الليبية غير ذأت

موضَّوَّعَ - مؤكدة اخْتَصاأَصْهَا في نظر

الدعوى ويابطال مزاعم أن قرارات مجلس

وكان من مقتضى صدور هذا الحكم

الاصلي، أن يرفع منجلس الأمن ويقسرار

فوري، العقوبات الجسائرة التي فرضها

بغير حق على ليبيا تطبيقاً لمبدا علوية

ميثاق الامم المتحدة وفقا للمادة ١٠٣ طالمًا

ان المحكمة وهي الجهاز القضائي الاصبل

اعلنت تصبيبها لنظر الدعوى في ضوء

معاهدة مونتريال، بيد أن المجلس بدلا من

نلك اصدر قرآرا مشروطاً فحواه أن الرفع

الفوري للعقويات عن ليبيا يرتبط بقيامها

بتسليم مواطنيها الى هولندا لمحاكمتهما

وسوف يدون تاريخ المنظمة الدولية،

ان مبجلس الامن، باصبراره على سبريان

وفقاً لأحكام القانون الإسكتلندي.

الامن تحول بينها وبين نظر التعوى

حلس الأمن المنكسورين، ولأن هنينّ

يحض مسزاعم الدولتين آلامسيسرك

وعندما لجأت ليبيا في ١٩٩٢/٣/٣ إلى محكمة العدل الدولية لاصدار قرار

على محكمة العدل الدولية.

الضغط المؤيدة لاسرائيل. وقال مكان لدينا بعض التعامل معه في السابق. أنه اكثر مهنية بكثير. ويمتأز بسلوكه الجيد وتفسيمه. وهو لا يعرف بمناهضته لأسرائيل او تابيده للعرب، لكنه يتعامل مع الامور من منظور مهني صرف. عما يميل اكتشر الى رؤية الامتور من راوية المصلحة الوطنية، وهذا افضل للاميركيين العرب وللعربء.

وتجنب ليفيع فستون عادة تابيد بعض الاجراءات غير المبررة التي كان هنفها الوحيد خدمة الاغراض الدعاوية السرائيل. على سبيل المثال، في دريران (يونيو) ١٩٩٧، رفض ليفينغُستُ ون التوقسيع على قرارات غيير ملزمة فى الكونغرس تتضمن اعلان القس عاصمة لاسسرائيل وتحض ادارة كلينتسون على فرش عقويات على سورية لدعمها المرعوم للارهاب وقضايا لخرى،

وكان ليفينغستون، وهو من اتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، انتقد استراثيل بشكل صبريح في منا يتعلق بسياستها الإستبطائية العيوانية التي تُضَعُّف مساعى السَّلام الإميركيَّة. كما أيدُّ بقبوة شفض المساعيدات التي تقيدم لْسَـُرائيل سنُوياً وتبلغ ٣ بلايين دولار، خُصوصاً الساعدة الإقتصابية التي تصل الى ١٠٢ بليسسون دولار. وشب ليفينغستون الاسرائيليين على الشروع بتنفيذ اقتراح لالغاء المساعدة الاقتصامية الاميركية تدريجيأ وتحويل جزء منها الى مسسّاعًــدة عَـسكرية. وخــلال رحلة الى اسرائيل في ايار (مايو) الماضي للاحتفال بالذكرى الخمسن لإقامة الدولة العبرية، أنتقد ليفينغستون الاسرائيليين بقوة لمواصلتهم المطالبة بمساعدات اقتصابية في الوقت الذي يشهد فيه اقتصادهم حال انتعاش ويتمتعون بمستوى معيشة عال. وقال ان الاسترائيليين وبصاحة الى انَ يدركوا انهم ليسوا الولاية الـ ٥١، وهم لا يريدون قطعاً أن يعاملوا مثل ولد لاميركا من زواج سابق، واعتبر ان دالاستمرار في الحصول على مساعدات اقتصابية في الوِّقة الذيّ يعيشون فيه في حال حسنة

وهند ليغينفستون في العام الماضي، عندما كان يراس لجنة التخصيصات المالية النافنة، يحجب مساعدة قيمتها ٨٠ مليون دولار عن أسسرائيل ما لم تسلم صموئيل شينبين وهو شاب اميركى بهودي قر الى اسرائيل وحاول اللجوء اليها هرباً من أجهزة الامن الاميركية التَّى كانتُ تطارده لارتكابه جريمة قتل في لحدى ضواحي واشنطن.

بدور المحرض الثوري الذي كان يتقنه غُينْغُريتش. فهو اذاً برآغمِلتْي. واذ يصعد الجمهوريون استعداتهم لخوض معركة الإنت خابات العامية في السنة ٢٠٠٠، ليكون حزبهم مهيئا لاحتمال انتزاع السنبطرة على السيت الابيض، سيركر ليفين فستون أهتمامه بالكامل تقريبا على قضايا الجمهوريين التقليدية ذات البعد الداخلي، مثل خُفض الضَّرائب وربادة الانفياق على النضاع ومبواصلة اصبلاح نظام الخدمات الاجتماعية وبرامج اخرى لضفض حجم الحكومة الفيديرالية ومسؤولياتها. وستشدد المادرات والبرامج التي يمنصها تاييده الشخصي، والكلمات التّي سيلقيبهاً، على عظملّة اميركا في الدَّاخل بدلاً من التركير على قيانتها في الشؤون الدولية. وينكر خبرته في الشؤون الخارجية ضئيلة جداً. ولم يقم بجولات واستعبة في العالم العربي، لكنه قام بريارتين الى أسرائيل، الإولَى عسام ١٩٨٣ أوالتُسَانيسة في ايار

كانَّ غينغريتش، وهو بروفسور تاريخ سسابق، يمتساز بنشساطه في الشسؤون الخارجية وطور علاقة صداقة وثيقة مع رئيس الوزراء الاسسرائيلي بنيسامي نتانياهو. كما مارس غينغريتش نقودًا واضحاً في اللجان المهمة والمشاورات الذاصة برسم السياسة الذارجية. تبعأ

ويفتقر الرئيس الجديد لمجلس النواب الى حِانْبِية المنظر الجماهيري التي اتصَّفَ بِهَا سَلَقَهُ غَيِنَغُرِيتَشَ. وَأَعْلَنَ أَنَّهُ

ينوي التركيز على تمرير قوانين بالتوافق مع الإقلية البيموقراطية اكثر من القدام

انتصاراً للمبادئ القانونية وتصدياً لجريمة الابادة البشرية

الجمعية العامة تملك بصيغة "الاتحاد من أجل السلام" تعليق العقو بأت المفروضة على ليبيا



رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش السابق والرئيس الحالي بوب ليفيتفستون

الخَارِّحِيةَ الى الأعضاءُ الجِمْهُورِيينَ في

لجنة العلاقات النولية التابعة لمجلس

النواب التي يراسها عضو الكونغرس

الاميركي أليهودي بنجامين عيلمان.

واعِتِيرَ جَهْسَانَ انْ هَذَا التَّفُويِضُ نَغْيِلُمانَ

في مَّا بِيَعِلقَ بقضايا السياسة الخارجية

ِ النَّاثُ لِلْمُ الْمُحَافِظُ الْبُكَارِدُ عِيكَ ارْمِي، الرجِل

الثاني في مجلس النواب ورّعيم الغالبية،

الذي حمله كشيرون من الجفهوريين

المعتدلين مع غينغريتش مسؤولية الاداء

الضعيف في انتضابات الكونغرس

الأخيرة. واحتفاظ ارمي بموقعه كزعيم

للغالبية يرجع بشكل اساسي الي ان

منافسة الرئيسي على هذا الموقع كان نائباً مصافظاً اخر من الجناح اليميني

للحسرب، هو سستبيق لارجنت منّ

اوكلاهومًا، ويعتبر لارجنت، الذي كانّ

احد نجوم بطولة كرة القدم الاميركية، من

جيل الجمهوريين الاصغر سنأ والاكثر

صبراحية، ولم يحسمن على اصبوات

كاشفا عن سوء نيتهما منذ إضدار قرار

منجلس الامن رقم ٧٤٨ لعنام ١٩٩٢ ومنا

لببيا في محاكمة مواطنيها على ارضَّها

وَوَفَقًا لَقَانُونَهَا تَمْسُياً مِعْ احكام القَانُونَ النولي عموماً وتطبِيقاً لاحكام معاهدة

مونَّترَّيال خُصوصًا، يتعين ان يحترم ان

نُبِبَاجَةً وفاقَ فُيبِنا كَانْتُ صَرَّيحَةٌ فَي

تأكِّيد رغَّبةٌ شعُّوبِ الامم المتَّحدة فيَّ

تطبيق مبادئ القانون الدولي التي

بتضممنها مبثاق الامم المتحدة مثل

المساوَّاةِ، حق تقرير المصير، عنم التنجَّل

والاعتبيار الرابع: إن حق ليبييا ف

تُطَبِّيقَ مبخراي حرية الإرادة وحسن النية

في مُلْبِحُضٌ مِولَفِقتها علَى معاهدة

صونتريال، أصر يُكُفَّلَهُ لا متيشاق الامم

المتحدة فحسب وانما نصبوص وفاق

فيينًا أيضًا. وعمد وفاق فيينًا الى تكليف

محكمة العدل الدولية بالسهر علئ ضمان

سريان أحكامها من دون الحاجة لموافقة طرفي الشلاف، إذ يكفي أن يلحِا السها

معاهدة او نص في معاهدة لمضالفته

لحكام نلك الوفاق الآس، فتختص المحكمة

بصفتها الحكمة النستورية النولية

العليبا بالنظز في معواه وتُمُنَّحه صَّكأ

بولياً بعدم بسشورية المعاهدة او نص

منها إن تبين لها ثلك، فسيتسمكن ذاك

الطرف، مَنْ الاستشاءار به لدفع تطبيق

تلك المعاهدة البساطلة او ذاك النص

المُضَالِقُ، ومن ثم لم يكن مفاجأة أن تصير

للحكمة تبعآ لذلك قرارها بنظر الدعوى

تسليم مواطنيها الى هولندا لمحاكمتهما

- حتى وإن اعطيت الضيمانات الكافسة .

لا يعد عنولا غير قانوني، وإنما هو حق

لليبيا طالما أن هولندا واميركا واسرائيل

لم بقوموا بالتحقيق في جريمة طائرة

والغال، الاسرائيلية التي تأكد انها خالفت

لحكام الاتفاقات الدولية المتعلقة بحظر

نقل البضائع الخطرة، وكيف لم يتمكن

رجالُ الجمارك والامن الاميركيون من

الاعتبار الخامس: إن عدول ليبيا عن

في ضوء صراحة تلك النصوص.

الاعتبار الثالث: إن مبدأ حرية إرادة

لحقه من قرارات.

في الشؤون الداخلية.

وسيقف النيجانب ليفينغستون

وارد فعلاً.

المعتبلين لانه غير مجرب ويفتقر الى لنلك يُحتمل ان يفوض ليفينغستون التثير من صلاهياته في قضايًا السياسة

الى الجمهوريين اختيار جوليوس سيزار وأتس من اوكلاهوما ليتولى رئاسة المؤتمر الجمهوري، وسيكون اول اميركي من اصل افْرِيقَى بِشَغَل مُوقَعاً قَيادِياً رَفِيعَ المستوى في الصرب منذ الفتسرة التي ارتبط فيها اسم الحرب الجمهوري بابراهام لينكونن محرر العبيد. وتمثل . هذه الخطوم منجاولة واضبحة لربادة الاخبرى. وقبال واتس «نحن حبزب يضم الرجال والنساء والاميركيين الصمر والصنفير والسنمس والسنود والبيضء واضاف دنريد ان نقول للجميع مرحبا أكثُر من ٩٠ في الْمئة من السبود صوتوا المُرشَّحِينَ بيموقِّراطيينَ في الْاسْتَحْسَابِات الأخيرة. هكذا يبدو أن الهمة الموكلة

لوائس، احب ابطال لعبية كبرة القبيم

الأميركية في الكليات، قد حُديث بوضوحُ

كتشاف كنه تلك للواد الخطرة المشحونة

جانبية الحزب وسط السود والإقليات بكم في الحزب الجمهوري، يشار الى ان

تتكون من لهجات رئيسية على النحو الآتي: ١- الكرمانجية الشمالية: يتكلم بها معظم الشعب الكردى وتنتشر الخبرة، عدا كونة لا يختلف جوهرياً عن بين أكراد تركيا، ما عدا منطقة ديرسم اذ تسود اللهجة الزازآئية، وبين ﴿ أكراد سورية والاتحاد السوفياتي السابق واقليم بادينان في كردستان كان احد التغييرات الكبيرة بالنسبة العراق والاقليم المند غربي بحيرة (أورمية) من مدينة (شنو) حتى

أقصى الشمال في كريستان ايران. ٧- الكرمانجية الجنوبية (السورانية): هي اللهجة الثانية من حيث إ الانتشار بين الأكراد. ويتكلم بها معظم أكراد العراق في أربيل والسليمانية وكركوك وخانقين، ما عدا اقليم بادينان في مدينة دهوك وعقرة وضواحيها حيث الكرمانجية الشمالية واقليم (ماورامان) اذ تسود اللهجة الهاورامية واقليم جنوبي (منتلي) حيث الأكراد الفيليين. أما أكراد ايران فليس صحيحاً كما رأى الكاتب بأنهم يتكلمون السورانية سوى بعض المناطق منها منطقة (مهاباد).

٣- اللهجة اللورية: تتكون من الفيلية واللك والبختيارية وتعتبر من حيث انتشارها اللَّهَجة الكرِّنية الثالثة، ويتكلم بها الأكراد الفيليون في العراق الذين يقطنون في مناطق اللهجة السورانية.

3- هناك لهجات كربية فرعية كالزازائية والهاورامية والكورانية. يتكلم الزازائية أكراد بيرسم في تركيا مهد الثورة الكربية التركية ويتكلُّم الهاورامية أكراد منطقة ماورامان في العراق، ويتكلم الكورانية اكراد كوران في العراق أيضاً. والأكراد جميعهم يفهمون بعضهم بعضاً على رغم اختلاف اللهجات، غير أن الصعوبة تكمن في فهم اللهجات الفرعية المذكورة خصوصاً (الهاورامية). أما الأبجدية الكردية فرأى الكاتب أن تركيا وحدها تكتب باللهجة اللاتبنية ونسى أن أكراد ٤ سورية أيضاً يكتبون باللاتينية، فضلاً عن الأبجدية الروسية التي يستعملها أكراد دول الاتحاد السوفياتي السابق ومنها روسيا.

اسماعيل علي الدوسكي (كردي مقيم في هولندا)

الأكراد وأحزابهم

🛘 السيد المحرر

■ كتب جورج طرابيشي مقالة في والحياة؛ عند ١٣٠٢٥ في /١٩٩٨/١١ تحتّ عنوان دماً يحتاجه الأكراد، لَا الاستقلال، بل دولَّةٌ المواطنة، وهي حول ما تضمنه كتاب مصير الأكراد، لمؤلفه الفرنسي، ، وتعقيباً على بعض النقاط الواردة اوضح الآتي:

١ - ان اختلاف اللهجات موجود بين لَخات الشعوب على مدار التاريخ، وفي عالمنا المعاصر هناك دول كثيرة تتكلم شعوبها لهجات تبايَّنة بل لُّغات مختلفة، واختلاف اللهجات في اية لغة لا يعنم الضرورة بأن لا تكون للقوميات تطلعاتها المشروعة. ففي الحالة الكربية مينما نجد اختلاف ابجدية لغتها القومية فهى حاصلة اساسأ نتيجة غياب الكيان القومي للأكراد. ونتيجة التقسيم الجغرافي لكردستان بين عدة دول لها توجهاتها القومية الذاتية ما جعل كتابة اللَّغة الكردية تتب ابجدية الدولة التي تحكم الاكراد، فعلى سبيل المثال حينما صدر بيان ١ أذار (مارس) ١٩٧٠ في العراق، المتنضمين منح الأكراد الحكم الذاتي، حدد البيان بأن تكون كتابة اللغة الكردية بالصروف الإبجدية العربية، ما حدا بالزعيم الكردي الراحل مصطفى بارزاني بالمطالبة بتأسيس مجمع علمي كردي لغرض التواصل الثقافي بين الاكراد وفعلاً جرى تشكيل هذا المجمع في بغداد وتراسه الاستناذ احسان شيرزاد وزير البلديات العراقي السابق، وسرعان ما تنصل النظام العراقي من تشكيل الجاس بعد سنة ١٩٧٥.

٢ - نعتقد بأن شعوب وبول منطقتنا لا زالت تعانى من مشاكل البداوة والروح العشائرية والنعرة القبلية، والأكراد منهم، فالمتتبع لمسيرة القضية الكربية بالحظان الحكومات المتعاقبة في المنطقة التي يوجد فيها الأكراد، هي التي شجعت ولا زالت على ترسيخٌ روح العشائرية بين الاكراد، ولا زالتُ هذه الحكومات تسلع العشائر الكردية وتغدق الأموال عليهم، لكي يحاربوا الحركات التحرية الكردية. وجرى في العراق تشكيل من يسمون فصائل فرسان صلاح الدين ويسميهم الأكراد باسم «الجاش»، وفي تركيا يسمونهم حراس القرى، وفي كردستان ايرار باسم الحرس الثوري الاسلامي، والنظام العراقي قام حديثاً بتسليح القبائل وأجج روح العشائرية بينَّ عموم الشُّعب العرَّاقي.

٣ - اما موضوع الاحزاب الكردستانية، وفي الساحة الكردية عشرات من الاحزاب العريقة، اثبتت وجودها في كافة اجزاء كربستان، لم يتم تأسيس اي حزب كردي على اسس عشائرية او قبلية. ومن الطبيعي في عالمناً الشرقي أن يوجد نفوذ لهذا الحرب أو ذاك في هذه المنطقة أو تلك، ونلاحظ ذلك جلساً في بعض دول المنطقة والعالم، ويحسب تكوينات هذه الشعوب. وهناك أحزاب وتيارات وصلت للحكم ولا زالت تتشبث بروح العشائرية والعائلية.

أما بخصوص المحزب الديموقراطي الكريستاني العراقي، لم يكن هذا الحزب يوماً حصراً في العشيرة البارزانية، وعندما جرى تأسيس في ١٩٤٦/٨/١٦، باندماج أحزاب قومية كردية كحرب هيوا ورزكاري ومن شخصيات وطنية معروفة، لم يكن المرحوم بارزاني موجوداً في كريستان بل في منفأه القسري، وانتخب من قبل المؤتمر التأسيسي رئيساً للحزب لخدماته الجلياة الشعب الكردي، واللجنة المركزية التي تَقُود هذا الجزب حالياً، تتكون من ٣٢ شخصية بمثلون كل مناطقً كريستان العراق، وبينهم من اديان ومذاهب مختلفة، ولا نجد بينهم من عشيرة البارزانيين سوى شخصين.

وبالنسبة للاتحاد الوطني الكردستاني كان سابقاً اكثر قيادييه مُتَمِين الى الحرب الديموقراطي الكريستاني، وجرى تأسيسه باندماج عدة احزاب وتيارات، ولا يوجد بين قيادات الأتحاد اي زيباري او قادري (والقادرية طريقة دينية وليست عشيرة) كذلك لا يوجِّد بينهم من اسرةً طالبانی سوی شخمیه.

ما تكرناه اعلاه ينقى عن الاحزاب الكردية صفة العشائرية البحثة إعلى رغم واقع الشعب.

وتقبلوا فاثق التقدير

* مىسىتىشىار قانونى، رئيس مىجكىما

من مطار كيندي على متن طائرة شيدن منسة أسرائيلية على رغم عدم وجود مسؤولين عن الشركة الشاحنة في تلك اليوم بحجة وجويهم في لجازة في حين تمكنوا يوماً ما من توقيف طائرة شَـــــن عسكرية مصرية بدجة قدامها بحمل كمية من مادة كربونية لطلاء الطائرات العسكرية. وبالأحظُّ أنْ تَخْلَفُ هُولِنْدا عِنْ اجراء تحقيق نزيه في واقعة جريمة طائرة دالعال؛ الإسرائيلية لا يدعم الموقف الليبى بأن هولندا ليست بالكان النزيه لحاكمة مواطنيها فحسيه وإنما سوف يلقى بظلاله وبلا شك استبصرار بقاء محكمة العدل الدولية في الراضي الهولندية، بدعوى ان فاقد العدل لا يمكن ان بمنحه للآخرين. الاعتبار السائس: إن العمل الدولي بل

على انه إذا ما أساء أعضاءُ مجلس الَّامن الدائمون الصلاحيات التي ضولها لهم مُبِثَاقَ الْأَمِمُ الْمُحَدِّةُ، فإن الجَّمِعِيَّةُ الْعَامِةُ المطلة لأرادة شبعوب الدول الإعتضياء بمكنها وقف تطبيق سريان احكام تلك القرارات الجائرة وثلك حينما اعطت لنفسها الحق في اصدار احكامُ لها قوة قرارات مجلس آلامن إن لم يكن اعلى في ما عرف بقرارها والاتصاد من اجل السلام، ويومها تم قبول اعداد غفيرة من الدول الراغبية في الانضيميام للمنظميا الدولية، تلكُ الدول التي حرمت من تلك العضوية بسبب اساءة استعمال «الفيتو» الاسبيركي والروسي وقتذاك. وينكر أن قرار «الاتحاد من لجِلَ السلام، أيتدعت الديبلوماسية الاميركية اثناء الحرب الباردة بينها ويين الكتلة الشرقية.

واليوم يحق للجمعية العامة، ويعد صدور قرار محكمة العدل الدولية أن تتصدى لقرارات مجلس الأمن الجائرة -بفرض عقوبات ضد ليبيا وتجديد فرضها وان تميدر قرارها بصيغة «الاتحاد من أجل المسلام لتسعليق قسرارات المجلس تغليبا القواعد والبادئ القانونية على الأحقاد والتصرفات العنصرية تجاه ليبيآ . وشبعبها ومكافحة لجريمة أبادة الشعب الليبي المستنصرة مغ استمرار سيريان قرارات مجلس الأمن الجائرة.

صفوة القول إذن، إنه يتوجب على منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ودول عدم الانحسان أن يتخذوا السبيا القانوني لتعليق العقوبات التي فرضها مجلس ألامن على ليبيا بقرارات فاسدة. وهذا السبيل يتمثل في العمل على استصدار قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة بصيغة والاتحاد من أجل السلام ينص على تطيق العقوبات التي فرضها مُجِلْس الأمن، خُصوصناً بعد أنْ نَجَحْت ليبيا اهْبِراً في استصدار قرار من الجمعية نفسها يطالب بالغاء العقوبات الاقتصادية التي تضعها دول من جانب

ويعد ثلك انتصاراً للمبادئ القانونية، وتصديأ لجريفة الإبادة ألبشبرية التي يقترفها مجلس الأمن بقراراته الجائرة بقرض العقوبات على ليبيا واستعرارها عقى رغم صيدور حكم سيحكمية البعيدل الدولية الموضوعي في هذا السياق.

الاستئناف في القاهرة سابقاً.



من حطام الطائرة في لوكربي

اعضاء الامم المتحدة وفقأ لحكم المادة ٢٤

فقرة (١) من الميثاق - ان يتحلَّى في ما يتخذه من قرارات بحسن النية فإن هو

أهدرها، ونَعتَ قَراره بالغش وطَهر سوء

النية في مواضع عنة منها أن مجلس

الامن تصنت في تنيساجية قراره عن مَا

اسماه «جميع الأنشطة الموجهة ضد

الطيران المدني، وتناسى ان تلك الانشطة

تَمَتُّ مُولِجِهِتُها بَنشريعات بولية هي

معناهدات آمن وسنلامية الطييران المدن

ومن اهمها مغاهدة طوكيو الضاصر

بالصرائم والاقتصال الاشرى الثي ترتكب

على مأن الطائرة (١٩٦٣)، ومعاهدة لأهاي

التعلقة بالاستبلاء غير الشروع على

الطائرات (١٩٧٠)، ومعاهدة مونتريال في

شنان قمع الاقعال غير للشروعة الموجهأ

ضد سلامة الطيران المعني (١٩٧١)،

وتكفلت تلك المعاهدات تصديدا بتجريم

بعض الإفعال التي تندرج تحت مسمي

الإرهاب، ويتشبيد العقوية على الجاني،

ويضمان محاكمته. من ثم كان يجب على

قرار مجلس الامن تحديد ثحت اي من

هذه الاقعال تندرج التهم المنسوبة الى

ويريطانيا التوقفعن الاستسرار في

تصرفاتهما سبئة النية بعد ان بحضت

محكمة العنل الدولية وبجلاء بأن لا نزاع

بينهما وبين ليبيا وبأن الامر يتعلق

بقرارات من متجلس الامن بلزم بها كل

المعنيين بالقضية، واكنت المحكمة بغالبية

١٢ صُوتاً، مقابل اربعة اصوات، بطلان

هذا الزعم ومن ثم يعد قرار المحكمة

الاعتبار الثاني: انه يجب على اميركا

ليبيا ليتم محاسبتها عليها.

ويضمان عدم إقلات المتهم من العقاب

سواء قبل صنور قرار محكمة العنل الدولية افربعد صدوره تعد قرارات فاسدة تطبيقًا لقاعدة أن الغش يفسد التصرف، ولقاعدة المصادرة على للطلوب، ولقاعدة الاخسلال بمبدأ المسساواة بين الدول، ولقساعسدة ازدواج المواقف، ناهيك عن مُخَالِفَتُهَا لَاحَكَامُ مَوَاد مَيِثَاقَ الامم وبخمبوص قاعدة ان الغش يفسد التصرف، نُجدُ انه ينعين على مجلس الامن - وهو المنوطية العبمل كنائب عن

> والقبول الفيصل في هذا التكيييف القانوني لنتائج العقوبات المفروضة على ليبياً في هذا السياق هو لمحكمة العدل الدولية، آلتي يمكن لليبيا، بصفتها الدولة ذَاتٌ السَّانِ، أَنْ تَلْجَأَ الَّيْهَا مُنفردةً بِموجِّب حكم المادة التّأسعة منَّ اتفاقيَّة مُكافَّحُةً جريمة ابادة الجنس البشري والجراء عَلَيْهَا. مع كل ذلك ابنت ليبياً موافقتها على تسليم مواطنيها شريطة تقديم ضُمَانات قيل أن تذعن لطلب التسليم الناطل. وقامت منظمة الوحدة الإفريقية -تدعيمًا لُشرعية للوقف الليبي - باتضاد قرار في ٨ حزيران (يونيو) ٨٩٩٨ يُقضى بمطالبة مجلس الامن برقع العقوبات عن ليبيا انتظارا لحكم محكمة العبل النولية

> الامم التنصدة ووفاق فبيينا ومعاهدة مونتريال فحسب وإنما يعد مرتكبأ لصورة من صور جرائم آبادة الجنس البسسري على نحو مسأ ورد في المادة الثَّانية فيَّ فقرتها (ب) في شأن الأعتداء الجسيم على افراد جماعة بشرية جثمانيا رِنْفُسِيّاً. والَّفَقَرّة (جُ) البِّتي تَجْرَم احْضاع الجماعة البشرية عمدأ لظروف معيشية من شانها القضاء عليها مابياً كلاً أو

الأول: أن قسرارات مسجلس الأمن الصادرة بفرض العقوبات على ليبييا،

فَيْ هَذَا السَّيَاقَ، ويعنم الامتثال المُرضُّ العقوبات المالفة قرارات فرضها المثاق

قراراته العقابية ضد ليبيا على رغم صدور حكم محكمة العنل النولية الأخير

واحسب ان منظمة الوحدة الافريقية وجامعة النول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز، كان عليهم ان يشخنُّوا السبيل القانوني لتطبيقُ العقومات المفروضة على ليبيا، خصوصاً وإن الأخيرة عَير مازمة في ضوء قرار محكمة العدل الدولية بتسليم مواطنيها الإسكتلندي، على نحو ما ذهب البه قرار مجلس الأمن الأضير كشرط لتعليق العقوبات عليها ونلك الاعتبارات الأتية

في الدُعوى الموضوعية، لإ يعد متمسكا بقرارات فاسدة او منتهكا الحكام مبثاق

الى هولندا لمحاكمتهما بمقتضى القانون

شولندا - ناجي عقراوي

E-mail: ibachir@alhayat.com

Fax: 0171-3714215

(Hard Disk) القرص الصلب (Hard Disk)

1.



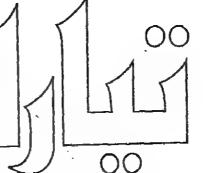
علاقات كل من كندن وواشنطن مع المعارضة العراقية

وهشام الدجاني و... كتب

AL HAYAT SUNDAY 29 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13053

جورج طرابيشي

وخالد الحروب



في احتفالات منوية لوركا... شقيقته الصغرى تتذكر

الاحد ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٠ شعبان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٥٢

عن القاص العراقي

الراحل عبد الملك نوري

وقراءة في معرض

الفنان وليد سيتي

ما كان اسبر التجوير العشرين من الشهر التجوير العشرين من الشهر التجوير سان بطرسبورغ، الأول من نوعه بحق عضو في البرنان الروسي (الدوما)، فقد سبق النائبة المنكورة الى ذلك المال المناسبين الما السياسيين الما المناسبين ال

حتى بات الاغتيال السياسي، أو اغتيال السياسيين، ملمحاً من ملامح الحياة العامة في روسيا. الم يظهر خلال الأونة الأخيرة على شاشات التُلْفريون، نُفر من عملاء في استخبارات الدولة البلتسنية، خليفة الـ اكي، جي بي، م ليعلنوا بأن الجبهار الذي يعملون في اطأره وياتمرون بامسره، قسد كُلق، من قسبل بعض العصابات السياسية و/أو المالية بتنفيذ بعض من عمليات التصفية الجسيعة؟ ثُم انه، وفي يوم مصرع النائبة ستاروفويتوفا

نفسهُ، كان رضَّاصُ القَتلةُ قد أودي بحياةٌ مسَّتشار حًاص لحاَّكمْ بعضَ المناطق النائية في سَيبيريا، في حين كان مساعد محافظ مدينة موسكُّو، قد نَجاً، قبلَ يومٌ من نَّلك، من محاولة اغتيَّال اسْتهدَّفته. وكُل هذُّهُ الوقائع، وما شابهها الكثير مما ما انفكت وسائل الإعلام الروسية والعالمية تورده وتطنب، يدل على على مدى العنف الذي أصبح مستشرياً في الحياة العامة الروسية، حيث تكثّر المواجهات ين المافيات المتنافسة، واوساط المآل والأعمال والمجموعات السياسية، وكُلُّ تلك البيئات ينفذ بعضها على بعض، وتتدَّاخِلْ مسَّتُّوبِاتِها تَأْزِراً أَوْ حَرْبِاً، حَتَى أَنْ مَنْظُمَةُ الانتربول النولية احصت ما معيله ستمائة من والعقود، تبرم شهرياً على امتداد البلاد، بهدف تصفية هذا الخصم أو الغاء نلك المنافس.

غير أن مصرع النائبة ستاروفويتوفا، بالرغم من أنه قد لا يبدو، والحالة على ما أوربنا، سوى غيض من فيض نُلك المُنْحي الإجرامي الطّاّعي والمُسْتشرّيّيَ فــإنـه مــتل تحــولاً ملحــوظاً تـوقف عنده المحللون والراقبون. فالمغدورة، على خلاف كثرة ساحقة ممن نَّالَ وَيِنَالُ مَنْهُمْ رَصَّاصَ القَتَلَةُ يُومِياً فِي رؤسِيا، تَعْدُ واحدة من السياسيين القلائل النين تجنبوا الواوغ في الفساد بانواعه، وكانت تتصف بقس من الاستقالة عال. وهكذا، وإذا ما كان قد حام، مثلاً، بعض الربية

حول النواب الخمسة السابقين النين لقوا حتفهم منذ ١٩٩٤، بحيث بدا ما اصابهم ناتجاً عن تصفية حسابات تقع على التحقوم بين عالمي السياسة والإجرام العادي فإن مقتل النائبة ستاروفويتوفا يُبِدُو دَاخُلاً، حَمَّرًاً، في باب الاغتيال السَيَّاسَي

ونلك ما قد لا نوحي به فقط شخصية القتيلة وما كانت تقصيع به من مواصفات، بل كذلك الظرف الذي جنت فيه عَمْلَية تَصفّيتها. فالأستعداداتّ جارية،ّ خامية الوطيس، لبعض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وهي استحقاقات كانت النَائِيةُ ٱلقَتِيلَةِ، تُعَدُّ العِدة لها،

معلنة نيتها

حاكم منطقة لينينغراد، وكذلك للانتخابات الاشتراعية، ونواياها هنه وضعتها في مواجهة أبرز قادة الحرب الشبيسوعي الروسي، وهو الحسرب الأول في البهلان. فرئيس هذَّا الأَحْيِّر، الشَّميوعي غينادي سيلزنيف، تُطلَّع بدوره آلي الأستحد وأذَّ على متْصب حاكم لْبِنْيِنْغُـرْآد، وهُو كِيان يِتَـذِّـوفَ مِن مِناةً سُناً روفويتوفا، نظراً لَمَا تتمتع به من شعبية ومن احترامٌ. هذا اضافة الى أن مدينة سان بطرسبورغ تعد من المواقع الاساسية التي يتواجه فيها الشيوعيون، بدعم من حلفائهم من اتباع جيسرينوفسكي من القوميين المتطرفين مع التيارات الليبيرالية التي

اعتبار انهم يرون بأنهم اكثر المؤهلين للاستفادة منهآ

كانت تنتمي إليها ستاروفويتوفا، وتعد وجها من أبرز

وجوهها. وقد كانت، خلال الأسابيع الأخيرة من بين

قُلَةً مِن النَّوْابِ رفعت صوتِها منْدَدَّة بِالتَّصِّريِّدَاتُ المعادية للسَّامية التي تقوه بها نائب شيوعي، هو

وهكذا، ويون أن يذهب المرء بالضرورة الى ح

ستاروفويتوفا، إلا أن ذلك المناخ من العداء الذي كان

يكتنفّها أَقْد يُكونُ قَدْ شَجِع بِعَضْ مَجوعات وَشَلْلَ اقصى اليمين المنضبطة الى هذه الدرجة أو تك، أو

القوّل بان الشبوعيين، أو قوميي جيرينوف

المنظرفين هم النين أوعسروا بقسنل النائد

الجنرال السابق أندراي ملكاتشوف.

غير المنضبطة تماماً، أو التي يمكن تحريكها من طرف خفي، على ارتكاب تلك الفعلة. وحسب ما هو معلوم، فإن مبينة سان بطرسبورغ، تعج بنلك الضّرب مَنْ الجماعات المتطرفة من نازيين جند، وسواهم. فهل بكون ثلُّك جزءاً من استراتيجية توتير، تلجا إليها تلكُ الْجُموعات، بتنسيق مع الشيوعيين أو مع قوميي جيرينوفسكي، أو يباركها هؤلاء بالصمت، على

قد لا يكون ننك بالأمر المستبعد، بالنظر الي حالة التردي وألانسداد اللنين بلغتهما مؤسسة الرئاسة الروسية، والتي نظراً لمُوقعها الركري واصلاحياتها

الواسعة ضمن النظام المعمول به في تلك البلد، قد افضيت بهذا الآخير الي برك من الشلل يكاد أن يكون كاملاً. فالوضع الصّحي لبوريس يلتسن معروف، وهو لا يكاد يغادر المستشفى إلا لكي يعود إليه، حتى انه بات يمارس البعض اليسير ممَّا تَبِقَى لَهُ مِن سَلَطَات يستطيع القيام بها هناك، على ما فعل مؤخراً، عندما ستقبل الرئيس الصيني جيانغ زيمين طيلة اربعين دقيقة، داخل مستشفى موسكو المركزي. اما في ما عدا نَلْكُ، فَإِنْ يِلْتُسُنْ يِعْتُمَدُ بِشِكُلْ يِكَادُ أَنْ يُكُونُ كَامِّلاً عَلَى رئيسُ حكومتَهُ يُفغيني بريماكوفَ، الذّي بات يمثلهُ حيثي في اللقاءات والمؤتمرات الدولية، حتى أمسيح

يكاد بضَّطلع بمنصب نائب رئيس الدولة. ولأن يُلْتُسنَ عَلَى تلكُ الصَّالَ، ولأنه يرفض رفضاً باتاً التندي، وإفساح المجال امام انتخابات رئاسية مبكرة تهيئ لما بعدم فإنه قد فتح معركة الرئاسة على اسوا نصو ممكن. إذ لا يوجد ما يؤكد بان يلتسن سيظل على قيد الحبياة حبتى حلول سنة الغين مبوعيد

الافتخابات المقبلة، بل يمكنه ان يتوفى في أية لحظة، وهكذا، فإن الجميع يستعد لخلافته، ولكن من دون أليات تضبط تلك العملية الانتقالية. وبذلك تزداد الحياة السياسية تربيأ وتستعر المظامع والمطامع دون أن يردّعها رادع، وهيّ حالة قد تشبحمّ البعض على سلوك استراتيجية التوتير التي سبقت

واُغْتَيْأَلُ النائبة ستاروفويتوفا، على الخلاف من جرائم سياسية - جنائية عدة سيقته، ريما مثل بداية هذا المسلسل نحو صراع على السلطة، قد لا يكتفي من هنا فصاعداً بالوسائل السياسية، وما قد يكون لها من امتدادات مافيوية، ليتحول ألى مواجهة مفتوحة. وكل ذلك، مهما كان ماله، يجعل من روسيا حالة نموذُ جَسِية في الفيشل لناحبُ الانتبقَال بحسو النيموقر أطية. ومثل حالاتِ الفشل هذه يجب أن تُدرس وتُتَامَلُ وَتَكُونُ مُوضُوعًا للاهتمام بِقَيْرُ مِا تُعرِس وتتامل محاولات الانتقال الناحجة.

دونير الاقتاعه عبر ما أوتي من أساليب بأن بقام **في** نيويورك مفيد لجهة حصول

استراليا على احد القاعد غير الدائمة في مجلس الأمن، مفصحاً عن امتلاكه لعلاقات

قوية برموز الادارة الاميركية سوف يستثمرها من اجل هذه الغاية، ومؤكداً أن النصر

سوف يكون حليفه في مساعيه. ألا أن الامور سارت مرة لخرى خلاف ما اشتهى

بتلر. أذ تم اختيار البّرتغال للمقعد الشاغر في مجلس الأمن بدلاً من استرالها وسط

دعم مكتف من قبل الدول الآسيوية وبلدان الكاريبي. وقيل وقتها أن وقوف اسيا ضد

ترشيح استراليا الاقرب اليها جغرافيا والمرتبطة معها بمصالح وروابط اقتصادية

كبيرة، لم يكن موجها ضد استراليا الدولة وانما ضد مندويها بتلر الذي ظل يتعامل

مع نظراته من سفراء أسيا والكاريبي بعجرفة وخيلاء واساليب تفوح منها روائح

الغُطرسة والفوقية. وكنتيجة لهذه ألاهانة التي لحقت ببلاده قرر وزير الخارجية

الاسترالي فصل بتلر من عمله في نيويورك مع أمهاله بعض الوقت لتدبير اموره،

متجاوزاً بنك العادة الدارجة في نقل الديبلوماسيين المغموب عليهم الى مراكز اقل

الا أن بعلر الحريص دائماً على توقع أسوا السيناريوهات في ما يتعلق بحياته،

كان قد اعد نفسه جيداً لتبعات مرحلة البطالة المتوقعة. أذ كان

قد بني بالفعل علاقات مثينة مع اركان ادارة كلينتون وعلى

رأسهم سفيرته في الأمم المتحدة أنذاك ويزيرة خارجيته الحالية

مادلين أوليرأيت. ولا كانت واشنطن في هذا الوقت تصديداً

تبحث عن صيغة مناسبة لاخراج محادثات جنيف حول اتفاقية

الحظر الشامل على أنتشار التجارب التجارية النووية المعروفة

اختصاراً باسم CTBT من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

فقد رأت أن تستثمر جهود صنيقها الوفي بثار في اعداد

الصيغة الملائمة وطرحها باسم استراليا. وهنأ اجتهد بطر في

ما تبقى له من وقت في نيويورك لاعداد المطلوب منه. ولم تكن

الصيغة التي توصل اليها بدعم اميركي كامل سوى نقل اتفاقية

TBT للقترحة الى اروقة الجمعية العامة للأمم المتحدة

التصويت عليها كما هي دون اي اعتبار لما في هذا العمل من

ممَائقة صريحة للقواعد الاجرآنية المتفقة عليها في جنيف،

والقاضية بضرورة الاتنقل الاتفاقية للتصويت في الأمم المتحدة

الا باجماع اصوات النول المجتمعة في جنيف، وهو ما لم يكن

متحققاً في ضوء اعتراض بعض النول وعلى رأسها الهند.

ولما اثمرت جهود بتلر عما تمناه الاميركيون وعملوا من لجله، كان لا بد لهم من

مكافئة صديقهم مكافئة مجزية، خاصة مع علمهم انه سيصبح عاطلاً عما قريب.

وهكذا فلم يجدوا وسيلة افضل من تبني عملية ترشيحه لرئاسة لجنة واونسكوم، ويذل

كل ما يلزم لاقناع التَّخرين بصواب هذا الاختيار، ويطبيعة الحال، كان أول من

اتصلت بهم واشنطن لهنه الغاية وزير الخارجية الاسترالي دونير الذي وجد في

العملية فرصة للتخلص من شخص تقيل الظل ويالتالي التظلم من دفع رواتبه كما

ومن هنا يفهم لماذا يتفانى بثار في عمله ويلثرم بدقة بالتعليمات الاميركية دون اي

اكتراك بتوجيبات مصدرها رؤساؤه الحاليون في الامم المتحدة أو رؤساؤه السابقون

في كانبيرا. فهو مدين فقط لواشنطن ومستقبله مرهون برضا الاخيرة عنه وليس رضا

بالده وشعبه. وهذا يفسر ايضاً ما دأب عليه في مناسبات عدة من خروقات واضحة

النصوابط التي تحكم اعمال وأقوال شاغلي المناصب الدولية مما أوقع المنظمة الدولية

وأمينها العلم كوفي أنان في احراجات منتآلية، لو كان قد تسبب فيها شخص أخر لا

يستند الى عطف زعيمة العالم الراهنة الحير على ترك منصبه على القور. ومن هذه

الاحراجات على سبيل المثال تصريحه الشهير بأن بغداد لا تزال تعلك من اسلحة

الدمار الشامل ما يكني لتدمير عل أبيب وهو التصريح الذي اثار ضده مرجة من

الانتقادات على خلفية أنه معني في عمله بثمن الدولة العبريَّة أولاً وأخيراً. وهناك

تصريحه الآغر الذي قاحت منه روائع عنصرية، حينما اعلن في كانون الثاني (يناير)

الماضي انه ينتمي الى حضارة غربية لا يعرف ابناؤها سوى قول الصدق، وأنه يجد

صعوبةً في التعامل مع مجتمعات لا تشكل فيها هذه القيمة اي اهمية. هذا ناهيك عن

تعمده المبالغة في تصريحاته على تحوما فعل في ازمة تفتيش القصور الرئاسية

العراقية حينما اعلَّن أن مسلحة هذه القصور تماثل مساحة العاصمة الأميركية، الأمر

الذي نندته لجنة دولية فنية برداسة الدييلوماسي السويدي استيفان دي ميستورا

لاحقاً. اما آخر الانتقادات التي رجهت الي بتار فقد كان اثناء الازمة الاخيرة هذا

الشهر حينما سارع ويقرار فردي لم يستشر فيه سوى نائب الندوب الاميركي في

لقد أثبت بتار بكل هذه المواقف انه شخصية تقيضة أكل من تبوأ قباء منامس

عبدالله المدنى

دولية. ومع نلك فهو بيدو كمن سييقى طويلاً على الساحة لأن واشنطن مدينة له وهو

مجلس الأمن السغير بيتر بورلايت، الى سعب مفتشي الأمم المتحدة من بغداد.

صالح بشير

تجنب كوسوفو؟!

الديموقراطي) في الانتخابات البرلمانية التي اكتملت نتائجها الأحد الماضي، مخاوف من حصول تغييرات سياسية وروأبط جديدة تنصب في مصلحة الفنات القومية الأكثر تشدداً

وعلى رغم أن مقدونيا، هي أصعر دولة بلقانية (٢٦ ألف كيلومتر مربع) وأقلها نفوسا (حوالي ٢ مليون نسمة) إلا أنها تمثل عاملاً مهماً في خضم أحداث المنطقة بسبب التنوع الاثنى لشعبها من مقدونيين وألبان وأثراك وغجر ومصريين (اقلية قومية نرّحت من مصر قبل أكثر من ألف سنة وتنتشر حالياً في مقدونيا وكوسوقيو والجبل الأسبود ولهنأ حيزب حبركنة المصبريين الديموقراطية في مقدونيا برئاسة كامبيري نابوليون) وصرب وغيرهم اضافة الى خلافاتها ونزاعاتها المتوارثة والأنية مع جيرانها واعتماد الدول الغربية عليها كقاعدة عسكرية لتدخلاتها

يوغوسلافيا السابقة، وحصلت على عضوية الأمم المتحدة في بالاسم نفسه متخشى من أن يكون للدولة الجديدة أطماع فيهاء ولا يزال الجدل حول الاسم الدائم قائماً بين الطرفين من دون

تشهدها مقدرنيا منذ صيف ١٩٩٧.

تنظيم قومي تشكل عــام ١٨٩٢ في مدينة ســالونيكا (اليــونانيـة حالياً) بهدف تحقيق وحدة اراضي الشعب القدوني (في اليونان ومسريبًا وبلغاريًا والبانيًا) واستقلالها واقامة دولة تستند على العرق المقدوني ذي العقيدة الارثونكسية، وظل هذا الحزب يعمل بسرية وصعوبة بالغة خلال عهد النظام اليوغوسلافي، حستى ظهر علناً في حسزيوان (يونيسو) ١٩٩٠، عندما تم السماح بالتعددية المُربية، بزعامة شاب من مواليد ١٩٦٦ بسدعي ليويتشو غيورغيفسكي استمر يقوده في مساهماته بانجاز وترسيخ استقلال جمهورية مقدونيا وحثى حقق النجاح ني الانتخابات الأخيرة وضمن احداث التغييرات في السلطة وتشكيل حكومة جديدة برئاست ليكون ثاني اصفر رئيس وزراء في أوروبا بعد رئيس حكومة البانيا بانتيلي مايكر (٣١

ولد غيورغيفسكي في مدينة شتيب جنوب شرق العاصمة سكوبيا وتخرج من كلية الأداب وله ثلاثة كتب مطبوعة في التاريخ والسياسة وحدد مبادته بانها انقوم على الديموقراطبة واقتصاد السوق واقتراب مقدونيا من التطورات الأوروبية والمولية في المجالات الاقتصادية والامنية، وهو ستروج وله ابن ولحد (٥

ولد تويوركوفسكي في سكوبيا عام ١٩٥١ وواصل دراست حتى حصل على الدكتوراه في «القانون الدولي» من كلية المقوق بجامعة مكيرل أند ميتوديوس، في ولاية ميشيغان الامبركية العام ١٩٨٠ وعمل استاذاً في جامعات اميركية ويوغوسلافية وانتخب عضواً في هيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوعوسلاف بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩. ثم عضواً في هيئة الرئاسة اليوغوسلافية إرناسة الجمهورية) ١٩٨٩ - ١٩٩٢ ، كما تراس اتحادات رياضية وفنية يوغوسالفية ومقدونية عدة، وهو حالياً رئيس اللجنة الأولبية

المتحدة والقوانين الدولية والتاريخ المقدوني منذ أيام الاسكندر الكبير، وهو متزوج من بيليانا ارسوف المقوفية المعروفة في مقدونيا ولهما ابن وآحد اسمه ديميتار (١٥ سنة).

قومية متشددة، وتوبوركوفسكي من ماض شيوعي، فانهما يؤكدان مقدرتهما على التنظم مع الواقع الواهن ووضسع مقدونيا على أبواب موحلة جديدة تؤدي الى حل مشاكل الدلاد الداخلية من عرقبة واجتماعية واقتسسانية واقامة عبلاقات مع كل دول المنطقة تقوم على مسادئ حسن الجوار والمسالح

والسلام والرخاءه التي يركزون عليها هذه الايام مع أبهة العصر التي تصط بهم؟!

الشكاتهم مع البان بالأدهم، وتجنيب بقعة اخسري مي منطفة البلقان مخاطر وساسي كتلك التي يتصماعد أوارها في اقليم

الجغرافية الساخنة. فبالدهم تعيش شبه عزلة مستمدة من موقعها الجغرافي على اطراف خارِها العالم، لا تتيح لها لعب دور سوى دور سات غربية موضوعة سلفاً. وهم انفسهم كثيراً ما ينظر اليهم داخل الصالونات المغلقة من قبل اسيادهم السابقين في بريطانيا على انهم احفاد الجموعات من اصحاب السوابق فضلت لندن أن تنفيهم من الجرر البريطانية في القرنين

وياستثناء دور دييلوماسي محدود وفاشل في ازمة السويس (١٩٥٦) قاده رئيس الوزداء الأسبق روبرت منزيس، لم تبرز اسماء استرالية اخرى على الصعيد الديبلوماسي الدولي، الى ان جاء ريتشارد بتلر، ويقرار غير استرالي، لتصير تقاريره هي الفيمل في تعيد مصير العراق وما اذا كان يستحق

مواقع وظيفية عليا فيها، فقام فور تسلمه لرئاسة واونسكومه باستثمار موقعه جيداً لجعل وظيفته الجديدة طويلة وغير قابلة للتصفية السريعة مستغلأ حماس واشنطن لاطالة أمد الحصار على العراق ومعاقبته. فإن يتعجل في مهامه أو يمارسها بسلاسة، فعناه أن تنتهي مبررات قيام لجنة «أونسكوم» ويُعمد الى تصفيتها ليصبح هو بالتالي عاطلاً عن العمل وفاقداً اراتب سنوي يصل الى ربع مليون دولار، وهو ما لا يمكن

للعلوم الاقتصادية في جامعة كانبيرا، فعين في وظائف دبيلوماسية متوسطة في بعثات بلاده أدى المنظمات الدولية في كل من فيينا ونيويورك، قبل أن يعود الى كانبيرا مجدداً ليشفل وظيفة السكرتير" الخاص لصديقه وزعيم المعارضة العمالية وقتذاك بيل هايدن. ويوصعول حزب العمال الاسترالي الى السلطة في ١٩٨٢ من بعد غياب طويل وتسمية زعيمه هايدن وريراً للخارجية، كَافنَهُ هذا الاخيرُ بتعيينه سفيراً لبلاده لدى المنظمة الدولية في جنيف. وبعد مضي بعض الوقت تم نقله الى بانكوك كسفير معتمد لدى الحكومة التأيلاندية لينتقل لاحقاً الى نيويورك على رأس بعثة بلاده الى الامم المتحدة، وكله ثقة في امكانية بقائه في هذا الركز الرفيع استوات طريلة قائمة.

بتلر. اذ اسفرت عن فور الليبراليين وخروج العمال من الحكم. الأمر الذي شكل صدمة البتار جعلته ينتظر وممول قرار فصله بين يوم واخر. ولما كان هذا القرار أتياً لا محالة على ضوء ما عرف عن ارتباطاته وصلاته الوثيقة بقيادات الحرب الخاسر، ولما كان الرجل لم يشبع نهمه بعد من اضواء المجتمع الديبلوماسي النيويوركي وما يتخلله من

الفصل في قضايا الحرب والسلام في اي موقع من مواقع العالم المضيع لخطورتهم فاختارت لهم احدى مسعمراتها الأبعد.

الحصار والضرب او تركه لحال سبيله.

عبر شخصه دس انوفهم في اكثر القضايا الراهنة سخونة في العالم، وهو في نظر قنات كبيرة من الاستراليين شخصية غير محببة وتسيء برعونتها وعجرفتها الى بلدها اكثر مما تفيدها وتثير بمناوراتها الهادفة اصلأ الى تحقيق امتيازات ومنافع شخصية موجة من العداء لاستراليا في بلدان الشرق الأوسط لا

يجبرها احد على اتخاذ مثل هذا الموقف، ومن غير ابنى مراعاة الصالحها التجارية المتنامية مع العرب ولا سيما في مجال

في وسائط الاعلام المختلفة منذ ان اختير في العام الماضي على راس لجنة «اونسكوم» خُلُفاً السويدي والف اكبوس، فانه يتصرف كما لو أن الأمر لا يعنيه في شيء. وهذا يطبيعة الحال ناجم عن كونه غير مدين لبلاده او اشعبه في ما وصل اليه. ذلك ان صعوده الفاجئ على الساحة الدييلوماسية الدولية لم يكن تثيجة ترشيح ودعم من كانبيرا، بل أن الخيرة لم توافق على ترشيحه ألا على مضض وكمحصلة اضفوط اميركية، ويعدما تيقنت أن اختياره في منصب دولي سوف يريحها من صداع ومتاعب

تعويضه حتى لو قيض له جدلاً العودة الى وظيفة ما في بلادد.

علاقات مفيدة فقد سارع الى الاتصال بوزيره الجديد في كانبيرا الليبرالي الكسندر

لم يدر بخلد اكثر الاستراليين تفاؤلاً في يوم ما أن يصبح لأحدهم الكلمة

لكن ما قد لا يعلمه الكثيرون هو انه من أتاح للاستراليين

بل حتى استراليا الرسمية التي سارعت في شباط (فبراير) الماضي اثناء ازمة العيراق أما قبل الأخيرة مع المنظمة الدولية الى الاعلان عن استعدانها للمشاركة في ضرب العراق بون ان

تصدير المنتجات الزراعية والحيوانية، لا تبدي حماسة لابنها بنثر، ويشوب علاقاتها معه نوع من فقدان الود والثقة. أما بتلر الذي صار اسمه كثير التريد بمناسبة وغير مناسبة

شخصية وصولية متعجرفة لا تكفُّ عن الطالب المُخاصة، ناهيك انها سوف تصبح بهذا الاختيار في حل من دفع رواتبه الكبيرة. وقد عرف بتلر من جهته نفور وزارة خارجية بلامه منه وصعوبة حصوله على

التحق بتلر بالخارجية الاسترائية في ١٩٦٥ بعد الانتهاء مباشرة من دراسته

الا أن نتائج الانتَّخابات النبابية السنرالية في ١٩٩٦ جات بعكس ما كان يشتهي

وبريت أضغاث الحلم العربي دفع اوبريت والحلم العربي، الذي كتبه

منحت العبل ولحنه حلمي بكر وصلاح الشيرنوبي واداه عسد من المطربين والمطربات العرب، دفع كثيرين من أبناء العروبة المقنوفين على مساحة الحِفرافيا المتدة من الماء الى الماء، الى الإحساس بأنُ حلَّم الوحدة العربية صار قاب قوسين أو الني منَّ التحقق، وغدا بمقدور العربي أن يتجول في سائر اصقاع «الوطن، العربي بلا حواجز ولا أجِهزة رقابة وتفتيشٌ وتنقيب عما هُو مستقر في العقل أو

عاشٌ كثيرون، وهم يستمعون الى النشيد الغنائي الوحدوي لحظات رومانسسة اعات لنكرياتهم زَّمن السُّذين الغابرة يَّوم كان الْعربي فيها ينرع الصحراء العربية، ويتوغل في الفيا ويَجْالس النخيل، ويصَنَعْي لَايقاع البَّحر بون أن تشهر في وجهه أجهزة الجمارك لوائحها وتدعوه ان يبحث في عباعته عن جواز سفره.

قضى اليعربيون لحظات سعادة وهناءة سرعان ما ذوت أمام احداثيات الواقع، ومنطلباته الوعرة، اذ ان النسيد الوحدوي رهن بوقائع ليس بمقدور الغناء ولا مطربيه وليس بمقنور المواطن العربي الفرد الأعزل إلا من قلقه وسيامه، وليس بمقدورً الشقف المهمش الذي اخستار الاستقالة من دوره التاريخي، ليس بمقدّور هؤلاء ان يجعلوا النشبيّد اكثر من احاسيس تدغيدغ الوجدان وتبعث القَسْعَرِيرةُ في البِينِ، وتشعل في الروح الذَّكْرِيات.

وحتى لا نُغرق في حمى الشّعار الذي دابّت على لوكه الابديات السياسية والحزبية طوال اكثر من نصف قرن ، دعونا تتابع حيثيات «الطم العربي» يوم شاء منظموه، أن يتقلوه من برودة الاستوسو الى حمى الشارع وحرارته، فاحتاروا لتحقيق نَنْكُ سَاحِةَ الشَّهْدَاءَ فِي العاصِمَةِ اللِّبِنَانِيَّةً بيروته حيث تجمع ما يريد عن مائة الف مواطن عربي است غرقوا في الهنافُ للوحدةُ أَلْعربية وتشابكتُ ايديهم وصاروا ينبكون للمجد

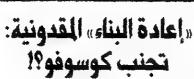
العربي التليد مطلقين زُغَارِيد اختروت عنان السماء. في غضون نلك كان المطرب الكويتي نبيل شعبيل ينفذ تهديده بالغيبا احتجاجا على وجود المطرب العراق كاظم الساهر، وشرعت اجهزة الاعلا الكويشية في حسلة تنبيد بالمساركية العراقية في دُمراد، الحلم العربي، كانما يراد، بحسب الرواية الكويتية، أن يتحقق الحلم العربي بمناى عن العراق، باعتبار هذا البلد وشعبه الذي يربو على العشرين مليون عربي ليسوا إلا اعداء يتعين القاؤم في البحر، وتركهم فرائس للحيتان واسماك القرش:

هكذا ينسجلّى الحلم العبريّي بابدع مسا يكون. وهكذا يكتسي النشيد لحماً وبماً ويعدو كائناً يَمشَي عَلَى قَدَمين ويَتَحِولَ في الشُوارع العربية بلا

فأذآ كأن المغنون الحرب النين يدشنون حلم الوحدة غير قادرين على تمثل هذه الوحدة ولو لمدة نصف ساعة فكيف نترك لأرولحنا العنان ان تعبش حلماً هو اقرب الى الكوابيس او اصْعفات الإصلام، هو في اروع حالاته لا ينجاوز أن يكون حلم يقظة نُماً يَقَصٰى المرء برهة من زمنه العصيب في تلافيف الوانه السحرية المروقة، ثم ما يلبث انَّ يرتطم بالواقع القاسي الذي يشهر انبايه في لحم الروح، ويجعل الوجدان نهباً للاحتقان والرق. وريما للجنون.

ولوان تشعار الوحدة واغتياتها وافلامها وكثُّنها وتنظيراتها حققت شَيْئاً لكُنَّا الآن في ركب ألامم المرهوبة الكبرى ولكننا غارقون في مستنقم التشرنم والتربي نعيش ازمنة التحشيش الفكري ويطلع بين الفينة والفينة من يخسَرنا مشعارات ويطولات وفتوحات مزعومة كان اخرعا اوبريت العلم العري، الذي عنفا بعده الى حضيض الرارة

موسى برهومة مستحد



أحدث فوز «حركة إعادة بناء مقدونياء المتكونة من تحالف أقدم الأحزاب القدونية (السمة المسعدة الشعد المسعدة الشعد المسعد الم

واجراءاتها في أزمات المنطقة. أصبحت مقدونيا دولة مستقلة ذات سيادة نتيجة انهيار نيسان (ابريل) ١٩٩٢ تحت اسم مجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقةه بسبب معارضة جارتها الجنوبية البونان لاستخدامها تسمية مقدونياء وحدها متذرعة بوجود مقاطعة في شعال اليونان

وتمكن الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي حكم مقدونيا منذ استقلالها على تحقيق نوع من الوفاق الداخلي خصوصاً مع الالبان الذين يشكلون نحو ربع السكان، وتجميد النزاعات مع الجيران، والاعتماد على الدون الغربي السياسي والعسكري والاقتصادي في تهدئة أمور البلاد، إلا أن فقدانه الدكم زاد من احتمالات تصاعد التوترات العرقية، خصوصاً مع الآلبان، التي

تمتد جذور للحزب الديموقراطي لوهدة الشبعب المقدوني الى

أماً شريكه في التسمالف الفائز فمهو احسزب البديل الديموقراطي، الذي تفسس في أذار (مارس) الماضي برناسة فاسيل توبور كوفسكي الذي كان معثلاً لمقدونيا في أخر عيث رئاسة جماعية لجمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحالية

وللدكتور توبوركونسيكي سبعة كتب مطموعة في شنوين الامم

وعلى رغم ما هو معروف عن غيورغيغسكي من توجهات

ويدا حليفا وإعادة بناء مقنونياء عهدهما باظهار طيعة مواقفهما من خلال اشراك حزبي الاقلية الألبانية (الديموقراطي اديل جعفيري) و(الرفاه - عبدالرحمن اليتي) الممثلين في البرلان (الجديد) بد ٢٤ ناتباً، ورغم ذلك فإنه يتواصل النساؤل مي شان ما إذا كان بعقدور حكام مقدونيا الجدد من تنفيذ وعود ، الأس

ومع هذا التفاؤل، فإن القدرنيين بترفيون السنقبل طهفة. نعل والتشيين، يقلمون في تحقيق ما عجز عنه والعنيلون، من حل

جميل روفائيل

وما قاله فانشت، على سبيل للثال، بعد اجتماعه

السائس مع المعارضة العراقية كان قد ذكره في

السابق، ومقاده «هدفنا حض المعارضة على كشف

انتهاكات النظام (في بغداد) لحقوق الانسان، وكذلك

(والكردية) مسائل أوجلان وإيطاليا وما يتفرع؟

بينها، تُلقي ايضاً اضواء جديدة على الصحافة التركية. والتهديدات... كما فكُرنا أيضاً بالامبراطوريات الاعلامية التي شيُّلَت على ضفاف البوسفور والرفاهية التي ينعم بها رؤساء تحرير ومديرو

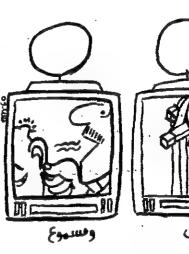
واليوم امام مطالبة انقرة باعادة اوجلان الى تركيا، نرى الصحافة تزعم انها تنتمي الى حضارته.

بالطبع للصحافة التركية الحق في تبني وجهة نظر حكومية، خاصة أذا كان الأمر يتعلق بمطلب قومي، ويضّحايا الآرهاب، لكن معظم المصحف التركية لم يجد عموداً واحداً في صفحاتها التنكير بمنسأة اكراد تركياً، أو انتقاد طريقة تعامل السلطة التركية مع

فالعنف ضد الشاعر الوطنية للأكراد ابتدأ مع حركة وتركيا الفتاة، وغدا منظماً مع نشور الجمهورية التركية: منع الجمعيات والصحف الكربية، عدم الاعتراف باللغة الكربية ومنع أستخدامها، قَمع ثورات ١٩٢٥، ١٩٣٠، ١٩٣٨، ١٩٣٨ بالعنف ومن ثم طود الأكراد من قراهم، اغتيال صحافيين ومثقفين اكراد.

ورغم أن وضع الاكراد في النول المجاورة لم يكن أفضل حالاً، فأن ذلك لا يعني أن للصحافة التركية الحق في التفاضي عن ذكر

اما كيف عالجت وسائل اعلام انقرة قضية اوجلان، فاستعراض سريع لكبرى الصحف التركية، يُرينا معالجة مجيمس بوندية، تلخذ فى الاعتبار جوانب ثانوية وتضخمها لتبرير مواقف متطرفة طغواية عودتنا عليها صحف النول غير الديموقراطية وبيانات حكومات



صحيفة «حرية» في عندها الصادر في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٠، تحاول ايجاد رابط بين الالفام التي يستُعمَّلها حَرْب العمال في كرستان ولجوء اوجلان الى ايطاليا! فمعظم الالفام المستعملة ايطالية الصنع من صنع وفالسيالاً؛ التي تمثلك وفي المنة من اسهمها شركة فيات التي تمثلك ايضاً نصف شركة الغام ايطالية اخرى تبيع «نتاجها، لرجال اوجلان!

الصحافة التركية بعيدة عن الوضوعية، أو ريما، وثال أسوأ، غير عابئة بما يجري في العالم وبالاخبار غير التركية، تماماً كحال صحف الدول الصغيرة التي لا امكانيات مادية لها لتغطية الاخبار الدولية. بيد انه، وحسب محرية، ايضاً، يسيطر حزب العمال على ٢٠ او

ابطالياً شريك له. اوجلان، الذي يؤمَّن لها بلايين الدولارات سنوياً!

سياسي لديها الى الدولة التركية.

النول الأوروبية). ماذا تقول دصباح ١٠

اليعقوبية: اللينينية والأرهاب.

التركي أن ممارسات دولة اتاتورك مع اقلياتها كانت دوماً يعقوبية تلجأ الى القمع بالعنف. انتقاد والغرب، انتقل ايضاً الى التلفريون حيث ظهرت اطباق

مارك صايغ

كيف تعالج الصحافة التركية

قضية عبدالله أوجلان (أبو) وهزب العمال الكردستاني اذ تُربك بدول الاتحاد الإوروبي، وتظهر ضعف التضامن لقد نكرنا مراراً بحالات القمع التي تعرضت لها وسائل الاعلام في تركيا: قتل واعتقالات وشتى انواع التعديب

التركية تتتمسب كقلم واحد للنفاع عن قرار حكومتها وللمزايدة عليه. لا أحد ينكر عمليات القتل والسطو التي قامت بها عناصر حزب العمال في كرنستان، بيد ان مطالعة الصَّحف التركية تجعل للَّر، يشعر انه أمام اعلام الحزب الواحد الحاكم، وليس امام صحف ومجلات تنادي بالانفتاح والتحرر وركوب عجلة القطار الاوروبي التي

اقلياتها، على الأقل الأرمن والأكراد.

أذن، وحسب محرية»، فمافيا الرأسمال الدولي هو وراء للوقف الرافض تسليم الجلان الى السلطات التركية، وفي اخرى صادرة في التاريخ ذاته في «حرية» يحاول المتحافي الكاتب بالكثير من السذاجة، مقارنة «حركات التحرر» في العالم التي لجأت الى العنف بحزب العمال في كردستان، مستنتجاً أن حركات كالجيش الجمهوري الايرلندي IRA أو المؤتمر الوطني في جنوب افريقيا، او الفصائل الفلسطينية ال حتى الارغون اليهودية في فلسطين الاربعينات، لم تلجأ الى قتل المنتين أو الى اغتيال اشخاص أو الى المتاجرة بالمخدرات للوصول الى ماريهاً! وحدها - ويا للصدفة والايوكاء القبرصية استخدمت هذا النوع من الجرائم لتحقيق

. .

1-1-

7:1

72.1

45.45

2. 3

110

1 6

http

تجامل كل الجرائم التي ارتكبتها الحركات المذكورة يُظهر كم ان

2. في المئة من سبوق المضدرات في اوروبا، ومافيا المضدرات في انن، مافيا المضدرات وماقيا الالغام تقفان اليوم للدفاع عن

هناك بالطبع تغييب تام لكل ما يتعلق بعقوية الاعدام في تركيا، ولكل القرارات النولية حول تدني اوضاع حقوق الانسان في جمهورية اتاتورك، ما يمنع اية حكومة اوروبية من تسليم اي لاجئ

جريدة اصباح، في عددها الصادر تاريخ ١٩٩٨/١١/١٨ تشن هجوماً على اليسار الغربي (هجوماً اعقبته حمَّلات لا نهاية لها ضد

الصحيفة التركية الكبرى تتهم اليسار الاورويي بكونه، رغم تبديل اسمائه، واعتناقه ولفظياء الليبرالية، او حقوق الانسان، أو النفاع عن البيئة، ويعقوبياً، في الصميم، ماخوذاً بما فرزته الأينيولوجية

هكذا في «الضعف الفكري، لليسار الاوروبي هو المسؤول عن قضية اوجلان. والغريب ان الهجوم على «البعقوبية» ينسي الاعلام

«السباغيتي، الايطالية مطلية بالدم عوضاً عن البندورة، كترويج لحملة القاطعة السَّلع الإيطالية. وإذا كان الحل لدى صحيفة «صباح» يتمثَّل في ارسال قوى عسكرية الى الحدود السورية لأرغام بمشق على استرجاع اوجلان! فإن دحرية، وضعت البوم ايطاليا في عداد دول... الشرق الاوسط التي تحمي «الجزار، مهرب المخدرات»... وحلفا صحيفة «تركيش دايلي نبوز» الناطقة بالاتكليزية - ويا للعجب -اشارت في أعدادها الى عنف انقرة في معالجة القضية الكردية الذي اوصل اليّ هذه الازمة.

غير أن ذلك لا يعني أن الصحافة الكردية أفضِل: فغي حوار أجرته صحيفة اسرخويبون، الكربية مع أرجلان، كُتب أن القائد الكردي هو تقنية فذة، وإن وجوده يغطي على العجز في المائدة والسلاح، وأن ما يتقوه به في بقيقة. يمضي الفلاسفة حياتهم لكتابته، وانه نبي معامس، وإن القرن القادم هو حتماً قرن والأبوية، ولذا فالعالم بأسره يحاريه

عقد في لندن في الاسبوع الغائت الجتماعان منفصلان بين ١٦ معثلاً للمعارضة العراقية مع كبار المسؤولين في كل من الحكومة البريطانية والادارة الاميركية للبحث في سبل اطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، لكن شكوكا لا تزال تحيط

بجدية بريطانيا والولايات للتحدة كمما يشرح

مصطفى كركوتي في التقرير التالي:

الاجتماع الاول جرى يوم الاثنين مع وزير الدولة الشوَّون الضارجية والسُوول عن ملف الشرق الاوسط ديريك فاتشيت في مقر وزارة الضارجية واستغرق اقل من ساعة، وجّرى الثاني مساء الثلثاء مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط مارتن لنبيك في مُبنى السفارة الاميركية في العاصمة البريطانية وأستغرق حوالى ست ساعات وحسرص الطرفين البسريطاني والاسيسركي على اظهار اعلى درجات التنسيق بيتهما امام وسائل الاعلام العالمية واضح، اذ ان كلا منهما قام بالترويج لنشباط الطرف الآخر تمهيدأ للقاء ممثلي المعارضة المراقية، علماً بأن هذه ليست المرة الأولى التي تعقد فيها لقَّاءات بين ممثلي المعارضة والمسؤولين في كل من لندن وواشنطن. لقاء فالتشيت مع ممثلي المعارضة العراقية، بما في ذلك اللؤتمر الوطنم العراقي، الذي يعتبر نقسه مظَّلة فصائل الْمعارضة،

واللقاء مع أنبيك هو سلسلة من لقاءات عدة لرعماء للعارضة العراقيين مع للسؤولين الاميركيين يما في ذلك وزيرة الخارجية مايلين اوليرايت. إلا أن السؤال الذي ما يرح الصحافيون يطرحونه على المعارضة والمسؤولين البريطانيين والاميركيين

كان اللقّاء السادس.

صحيح ان كثيرين سيسعدون بتنحى الرئيس العراقى بُـإِطْاحَته، عَلَى المستويين الاقليمي والنولي، ولكن تِبقى مصالح الدول صاحبة النفوذ في المنطقة، لا سيما الولايات للتحدة، هي الاقوى بين العوامل

البريطانية النائب العمالي دونالذ اندرسون فقد

انتقد اندرسون الاجتماع لسبيين رئيسيين الاول هو

ان بعض التنظيمات العراقية في رايه اليس ممثلاً

للشعب العراقي، أو أنه مخترقٌ من قبل أجهزة الاستخبارات العراقية، والسبب الثاني في رأيه ان الاجتماع مما كان من الضروري عقده تحت الاضواء وإمام عسسات الكامبرات وداخل اروقة وزارة

ويذكر في هذا السياق ايضاً ان التنسيق

البريطاني - الاميركي المعلن للاطاحة بحكومة صدام

حسين حقلي بانتقاد شركاء بريطانيا واميركا في

عضوية مجلس الامن الدائمة، بما في ثلك فرنساً

التي اُعَلَّنَ وزُيرِ خَارِجِيتَهَا هويرتَ فينَّيرِينَ انَّ مثل هذه السياسة دغريب على الثقافة الديبلوماسية

التي تقرر في مصير النظام في بغداد. وبعيارة في أن: مــا هو الجــــيـد، او للخـــتلـف، هذه المرة كي اخرى، أنَّ المعَّارضة العراقية - كمَّا تَقُولُ مصَّادِهَا ۗ يكتسب اللقاء مع المعارضة جنية ومصداقية افضل تعي جيداً السبيل لتغيير نظام الحكم في بغداد، من المرأت السابقة؛ ومتى كانت خطط التنخل في وفصَّائِلُهَا (تنظيمات أو افراد) طرحت تصوراتها في شؤون الدول الأخرى، لا سيما التخطيط لانقلاب ا هذا الشبان على الادارة الاسيبركسينة والحكومية عمليةً اغتيال رأس الدولة، ثتم في وضح النهار وفي البريطانية في السابق. وتشبير هذه المصادر الى اطار غير مسبوق من العلنية وتحت عنوان مُعلنَ وقانون تصرير العراق، المعتمد من قبل منظمة من الطرف الدريطاني على الاقل، حظي اجتماع فاتشيت مع المعارضة العراقية بانتقاد شعيد من اللؤتمر الوطني العبراقيء والذي بين بنوده الرئيسية تشكيل حكومة موقيتة فوق الاراضي العراقية والمحررة، - وليس في المنفى. ودعم مثل هذه اوساط حزب العمال البرلمانية. ولم يصدر الانتقاد الخطوط سيولد عامل ضغط كثيف على حكومة عن نواب معروفين بتعاطفهم وتفاعهم مع القيادة الرئيس العراقي لما يمثل نلك من ابعاد حيوية على العراقية او الزعيم الليبي معمر القذافي، بل من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم

نطن في خصوص التعاون مع المعارضة العراقية

القوى القادرة على التغير دلخل المؤسسة الحاكمة في بغداد على التفكير والتخطيط لاحداث التغيير، كما سيوفر للرأي العام العراقي شكل البنيل لحكومة الرئيس صدام حسين مما يؤدي، ريما، الى بلورة حَرِكَةَ عَصِيانُ مَعْنَى تَرِيفَ مُحَاوِلاتُ التَغَيِّيْرِ مَنَ داخل المؤسسة الحاكمة. لكن ان شعلن الادارة الاصيركية والحكومية البريطانية عن عزمهما اطاحة نظام صدام حسين شيء وان تنفذا ما تعلنان عنه شيء آخر، فإعلان واشنطن ولندن تم في ظروف المواجلهة الآخيرة بين

موقف العاصمتين الغربيتين لزاء هذه للعارضة لا

تشجيعها على توحيد صفوفها من اجل الإنتقال بالغراق الى نظام تيموقراطي تعددي، المعارضة العراقية طرحت في الاجتساعين وبرنامج عمل، تمنت من واشتطن ولنين دعمه، بشمل أربع نقاط رئيسية: الاعتراف بحكومة موقتة في اراضي العراق اللحررة، وتأييد الحملة الراميية لمحاكمة الرئيس العراقي مع زمرته بتهم جرائم ضد الشيعب العراقي والانستانية، والتعامل مع المؤتمر عملية التحول السياسي الموعودة في العراق. الوطني العسراقي كاطار وناطق باسم فتصائل المُعارضَة كلها، وأحياء محطة المعارضة الإذاعية فوجود مثل هذه الحكومة فوق اراض عراقية سيحفز (وهذا طلب مسوجه ألى لندن فيقط، لا سيما أن واشبنطن افتتحت في الشهر الماضي اذاعة «العراق الحرَّ، في تشيخيا) لأستخدامها في الحملة الإعلامية

وفيما عدا تنبيد الكشف عن ابنتهاكات حقوق الانسان، فان فاتشيَّت وانعيك لم يلزماً بلسيهما بأية تعهدات، رغم خروج ممثلي المعارضة من لقائهم مع المسؤول الاميركي وهم يشعرون بارتياح ووضوح وتفاؤل افضل، منَّ لقائهم مع فاتشبيت. وكمَّا قال احدُّ المصادر البارزة في للعارضة العراقية لـ اتيارات، فإن لندن دتتريث دائماً امام واشنطن وتترك لها الرئيس صدام حسين ومجلس الامن في اعقاب طرد قيانة النقَّة في النهاية،. اما كيف ستكون وجهة هذه بغداد لفرق التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار الشيامل في العراق (اونسكوم) والتي تراجعت القيادة العراقية عنه بعد التهديد باللجوء الى الخيار والقيادة، فانَّ بعض ملامح ذلك توضيحت اكثر في الشهر الماضى وبعد لقاء الزعيمين الكرديين مسعود بارزاني وجلَّالُ الطالباني مع كل من اولبرايت

ورغم اللقاءات المتكررة مع المعارضة العراقية فان يزال على حاله ولم يطرة عليه اي تغيير نو معنى.

ونظيرها البريطاني روبن كوت. مصطفى كركوتي

عصرنة قانون التجنيس الالماني وأبواب الاندماج المفتوحة للمرة الأولى

منذ ثماني سنين والحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب مند تماني سنين والخرب الاستبراكي الايموعراطي وخرب اتصاد التسعين - الخضر يسعيان بجهد كبير الى تعنيل قانون التجنس الألماني الذي يعرد الى مطلع القرن الحالي ويحمل شرطاً عنصرياً يؤكد على صلة الدم للتجنس على الرغم من التوقف عن تطبيقه منذ فتزة طويلة. استكفف الديك يحلل.

كل الجهود والمصاولات التي اجريت للوصول الى حل وسطمع حكومة المستشار السابق هلموت كول فشلت على صخرة الرفض المطلق للحرب المسيحي الاجتماعي البافاري ولاوساط نافنة داخل الحزب الديموقراطي المسيحي. وفي الوقت الذي كان الشريك الصعير في الحكومة، الصَّرْب اللَّهِ بِرَّالَي، يَدِعُو بدورة الى تعديل قانون النَّجِنسِ ويجد نفسه في طروحاته قريباً جداً من حزبي المعارضة السابقين لم يجرؤ على مواجهة شريكيه بموقف مستقل والتصويت على مشروع التعديل الذي تقدم به الاشتراكيون والخضر للتصويت عليه في البرلمان الإتحادي السابق قبل شهرين من الانتخابات العامة الإخيرة. ولو فعل نلك لكانَّ البرلمانَّ اقر التَعْنَيْلَ وقتها باكثرية وأضَّحة، لكن الليبرالدين ارعنوا لتهديد فك التحالف الحكومي معهم اذا اقدموا على هذه الخطوة. وفي كل الإحبوال لا يمكن للاجبانب في المانيا الا أن يكونوا اليوم اكثر أرتياحاً لما حصل قبل الانتخابات لأن مشروع التعنيل الحالي افضل بكثير من مشروع الحال الوسط الذي طرح ورفض من البرلمانُ السابق. ولم يفاجأ الكثيرون بعد فورُ الاستراكيينُ والخَصْر في الانتخابات العامة باسراع ممثلي الحزبين على تحضير مشروع مشترك لتعديل قانون التجنس في البرنان الجديد في اسرع وقت ممكن وفاء

بوعدهم خلال الحملة الانتخابية. واستنادا الى الاتفاق المسترك فان التعديل سوف يزيل عنصر صلة الدم للتجنس ويعتمد في اعطاء الجنسية على معايير عصرية مثل فترة اقامة الاجنبي في البلاد وممارسته المنتظمة للعمل والسكن فيها وولادة أطفاله ونشأتهم في المانيا. وينص مشروع التعديل الذي سيقر قريباً في الدرئان على أعطأء الحنسية الإئانية يصورة آلية للأطفال الإصاند المولوبين شيرط أن يكون أحد الوالدين على الأقل قد ولد في المانيا أو هاجر اليها قله اتمامه سن الـ ١٤. وسيحقق للاجانب النين تجاوزوا السن القَانونية الحصول على الجنسية الألمانية بعد ثماني سنوات من وجودهم في آنبلاد بدلاً من ١٥ سنة، أما الاجانب الاحداثُ فتحق لهم



الجنسية بعد خمس سنوات فقط. ويحصل الاجانب للتزوجون من لنان على الجنسية بعد ثلاث سنوات. ولكن الأهم من كل نلك وما يمكن وصفه بالتعنيل «الثوري، في قانون التجنس الألماني، هو انه سيكون باستطاعة الاطفال المولوبين والاجانب المتجنسين الاحتفاظ بجنسيتهم الاصلية، اي يتمتعون بالجنسية المزبوجة التّي كانت ممنوعة حتى الآن، اذ انه كأن يُفرضُ على كل أجنبي التخلي عَّن جنسيته الإصلية

ويعتبر المراقبون في بون ان الاتفاق على تعديل قانون التجنس الألماني يشكل مرحلة تحوّل هامة في سياسة المانيا الداخلية لصالح ملايين الاجانب النين سيحصلون الأن على شروط افضل بكثير للاندماج بالمجتمع الألماني على الرغم من أن الحرب الاشتسراكي الميموقراطي رفض القبول بوضع تسهيلات اكبر لتجنيس الاجانب ولوضع قانون للهجرة الى المانيا كما طالب الخضر، يُصد اعداد

المهاجرين حسب معايير محندة. ولا بد من الاشارة الى أن الاشتراكيين تراجعوا بوضوح عن قانون الهجرة الذي سبق وطالبوا به العام الماضي، لَكن مصالرهم تشيير الى ان التراجع هذا موقت لأن الوضع

وفي الوقت الذي حاز مشروع تعديل قانون التجنس على موجة واستعة من الارتياح من جانب منظمات الاجانب في المانيا، خاصة التركيبة منها، لم «يهتاج» القسم الأكبر من الرأي العام الألماني على عكس ما توقعه المعارضون له. وفيما رأت منظمة «مجلس الاجانب في الاتصاد، ان مشعوع التعميل هو أشعارة من الدولة الألمانية بأنَّها تُريدًّ بمج الإجانب في مُجتمعها اعتبرت الجالية التركية في المانيا أن المسيرة الى التّحديل كانت طويلة، ولكن الأتراك يشبعرونَ الأن بأنهم اصبحوا على إرتباط بهذه النولة اكثر من السابق. ومع اعلان الحرب الليبرالي اخيراً انه يؤيد تعديلُ القانون بنصه المطروح رَغم تحفظه عن اعطاء الجنسية المردوجة للأطفال المولودين في المانياً من دون تحنيد فترة زمنية، وإعلان حرب الاشتراكية الديموقراطية فن دعمه للتعديل ايضاً، يبدو واضحا ان حزبي الاتحاد المسيحي اصبحا معزولين تماماً داخل البرلمان الاتحادي ما يعني ان التعليلُ سيحصل علَّى اكثرية ساحقة فيه، ولم تنفع اشكال التهويل والتخويف التي استخدمها ممثلو الحربين (كاللعب علَّى الوتر القومي بأن الألماني سيَّصبح مواطناً من الدرجة الثانية لأن التعديل يشكل تفضيلا اللاجنبي عليه بسبب حصوله على الجنسية للزدوجة، أو أن الألمان سيصبحون «اقلية، بين الإجاذب المتجنسين بعد فترة من الوقت) في اثارة المشاعر الألمانية الا في نفوس المعادين أصلاً للاجانب. ومن الواضِّح ان الخوف الاساسي الذيُّ يجتاح نفوس قيابتي الاتحاد المسيحي، وهو خوف مبرر طبعاً، يتمثل في ان مئات الآلات من الاجانب النين سيحصلون على الجنسية الألمانية بقضال التعديل سيردون الجميل بعد اربع سنوات على الارجح الى الاشتراكدين والخضر في الانتخابات القادمة.

والجميع ينكر كلام رئيس الحزب الإجتماعي البافاري وزير المانية السابق تيو فايغل التخويفي قبل الانتخابات العامة حيث حنر ن تعميل قانون التجنس لأن نلك سيؤدي الى اطالة حكم الاشتراكين والخضر اذا وصلوا الى الحكم. ولا يستطيع المرء الا أن يقول أن الرجل محق بعض الشيء، لكن لحداً لا يمكن أن يَضمن مع ثلك أن الاجانب المتجنسين سيصوتون دائماً وأبدأ الى نفس الجهة لآن مصالح أخرى ستلعب دورها في المستقبل.

والواقع أن عند الاجبانب في المانيا يصل حبالياً إلى ٧,٣ مبلايين شخص يشكلون ٩ في المئة تقريباً من نسبة الألمان. وتتميز تركيبة هرمهم السكاني بانها اكثر شباباً من متوسط اعمار الألمان، أضَّافَة الَّي وتعتبر الجالية التركية التي تحتوي رسمياً على ٢,٠٥ مليون شخدن المجموعة الاكبر والاكثر استفادة من قانون التعديل، وكذلك الجاليات العربية (حوالي ٣٠٠ الفا). اما الاجانب الأوروبيين الاعضاء في الاتداد الأوروبي (مليونين تقريبا) فلا يعانون من مشكلة التجنس في البلاد.

اسكتس الديك

فاجأ نيوت غينفريتش، رئيس مجلس النواب في الكونغرس الاميركي، والزعيم الجمهوري فيه، الاوساط السياسية الاميركية بأعلانه عن نيته عدم الترشح لولاية جديدة لرئاسة المجلس، وعن عزمه التخلي عن مقعده النيابي. وفي حين أن الاجماع السياسي والاعلامي يرى أن ثمة رابطاً بين هذا القرار ونتائج

ليس نيوت غينغريتش مجرد رجل سياسة عادي في الولايات للتحدة، نلك أنه لتوه قد ترك أثراً عميقاً علَى اكثر من صعيد في الحياة السياسية الاميركية. فعلى المستوى الحزبي، كان لغينغريتش دور رئيس في توجيه الجمهوريين نحو اعتماد بنية تنظيم قَأَتُمةَ على تعند المؤسسات وتخصصها وتكاملها. وقد تمكنت المؤسسة الحزبية الجمهورية ،غوباك اهمية هذا التوجة عبر توفير الدعم المادي والبياني لحيل جديد من المرشحين الجمهوريين في مطلع هذا العقّد، مما ساهم في تمكين الحرّب الجمهوري من تحقيق سلسلة من الانتصارات الانتضابية على للسنسويات المحليسة والاتحسابية. ولا شك ان اسم

الانتخابات النصفية، فإن الدافع الفعلى يبقى محوراً

للتكهنات. كتب حسين منيمنة:

GOPACå التي انشاها وتراسها بنفسه من تأكيد غينغريتش سوف يبقى مرتبطأ بالغور الجمهوري فيَّ الانْتَحْلَباتُ النصْفَيَّةُ عَامْ ١٩٩٤، وَالَّتِي اسْفَرْتَ السَّرة الأولى منذ عقود عن انتراع الجسَّه وريين للتُكْتُسْرِيّة في منجلسي النواب والشُنْدِوخُ فَيُّ الكونغرس، بالاضافة الى تقدم ملحوظ في للجالس التشريعية والسلطات التنفيينية في مختلف الولايات.

ولَّم يقتصر دور غينغريتش في تلك المرحلة على الجَّانُبُ التَنظَيمَي، بَل انَّ الفَصَلَ يعود السه في ترسيخ الاطار العقائدي للحزب الجمهوري فقد نجح فَى آخَتْرَال المسائل التيّ طرحها الثيار المحافظ صُمر هَذَّا الحَرْبِ بِشَكَلِ دَعَقَدُ مَعَ اصْبِرِكَاء شَكُلُ بِرِيَامُجِأً انتخابياً للجمهوريين، وبيانلُ «الثورة المحافظة، التي غدا تلقائياً رمزاً وزعيماً لها، بحظى بتقدير جم هورها، وعليه يقع سخط خصومها. ففي حين تعرض غينغريتش للاتهامات بمصادرة التعسية ضمن الصرب الجمهوري من جانب المعتدلين، وبإرساء اجواء تعصب تتعارض والتسامح الذي يُصُبِّو اليهُ للْجِنْمِعِ الْأَميرِكِي، وَفَقَ رأي خَصُومَهُ التقدمين، قانه تمكن من خلال تأطيره للمحافظة من

احتبواء المد الإخلاقي والديني ذي الوجه المترمت والذي كان يجتاح الحرب الجمهوري. ولا شك ان غُينفُريتش، وهو السيأسي ذو للحسّ التاريخي والمؤرخ الممارس للسياسة على حد سواء، قد اجتهد فَي تُطُوير خطاب جسهوري يعتز بخصوصية الولايات المتحدة بصفبتها صاحبة التحرية الإنسانوية النيموقراطية الفريدة، وكذلك بصفتها صاحبة المسؤولية في الدعوة الى تعميم مبادئ الحرية وحقوق الإنسان والنفاع عنها في ارجاء العالم. أي أن غينفريتش قد حاول ضمناً أيجاد صيغة توقيقية بين التفوقية التي جُنحت بالولايات المتحدة نحو الانعزالية احيانا، وبين المقتضيات «الأممية» للنور الإميركي على رأس الهرم الاقتصادي والسياسي والثقافي عالمياً.

وفي مِّن ان تبيِّن مدِّي تشرب السياصة الفكرية الاميركية لهذا الخُطَّاب يحتاج الى مرور الزمن، فأن عينغريتش قد خلف الرأ واضحاً في تعزيزه لدور رئاسـةً مـجلس النواب في الكونغـرس، فـرئاسـة المحلس قد أنتقلت معه من الدور الإداري الى دور الشريك الفعلي في صداغة القرار. فعلى مدى الاعوام للاضية، لازمتُ هذه الأنجازات نيوت غينغريتش كما لازمته سلسلة من الازسات المتفاوتة ذات الطابع السياسي لو الإخلاقي، والتي حاول الديموقراطيون الثارتها في السجال الفضائحي الذي لطخ الحياة

السياسية الاميركية ولا يزال. اما قرار التخلي عن المنصب والمقعد، فقد جاء مفاجئاً. وقد كان من المتوقع، يوم ظهور نتائج الانتشابات النصفية مطلع هذا الشهر، أن تتعرض الوجوه القيانية للتحرب الجمهوري في الكونغرس لقدر من التحدي، وتلك لفشلها في توسيع الاعثرية للجمهورية المستَّتبة في الكونغرسُّ منذ اربَّعة اعوام. فُسِدُلاً مِنْ تَحْقِيقَ هَذَا النَّـوسِيعِ، والذي كانت الاستقراءات التاريضية تؤيد توقع حدوثه، جاعت نتائج الاقتراع على المستوى الاتصادي لتكشف عن مجلس النواب، وعن ثباثها دون زيادة في مجلس الشبوخ، بالإضافة آلى خسارة الحاكمية في ولاية

ولكن الحديث عن «انتصار، للحرْب الديموقراطي الإنتخابات النصفية يبقى من باب المزايدات الكلامية، تلك أن الإكثرية ما زالت مستقرة للحرب الجمهوري في الكونغرس بمجلسيه (٢٢٣ مقعداً للجمه وريين مقابل ٢١١ للديموقراطيين في مجلس النواب، و٥٠ للجمهوريين مقابل ١٤ للديموقراطيين

في مجلس الشيوخ)، مع ما يستتبع ذلك من ان كافة اللَّجِانَ النيابيةُ سُوفَ يُتراسها جِمُهوريون، وسوف يشكل الجمهوريون غالبية اعضائها. أي أن الحرب الجمهوري سيبقى متحكما ببرنامج عمل السلطة التُشْرِيعَيَّةً. فَأَنْسَحَابِ غَينْغَرِيتَشْ لَيْسَ اقراراً باي انتصار بيموقراطي مزعوم. وإذا كأن دافع غُينغريتش الى الاستقالة ليس من

خارج حزبه، فهل يمكن أعتباره نتيجة لفشل النهج

الذي اعتمدته القيادة الجمهورية في التركير على فضَّائح الرئيس كلينتون، وإساءة فهم اهتمام الجمهور الاميركي بها؟ فهذه القيادة قد راهنت على امتعاض عموم الأميركيين من سوء تصرف كلينتون، فجعلت منه محور حملتها الأنتضابية. وجاءت النتيجة لتكشف بعض النتائج المخالفة أو العكسية، فإما أن غالبية الجمهور الاميركي لا ترى في فضائح كلينتون الإخلاقية مبرراً لتعتيل مواقفها الانتخابية او ان بعض الجمهور قد اندفع نتيجة للحملة الى منح اصواته للديموقراطيين لتجنيب البلاد مخاض الإدانة والإقسالة الذي كسانت تلوح به القسسادة الجمهورية. ولكن الربط بين فشل هذا النهج واختيار غينغريتش الاستقالة يتجاهل واقع أن سائر القيادات النيابية الجمهورية ما زالت في مواقعها. فنيك أرمى مثلا سوف يحتقظ بمنصبه كرئيس للكتَّلة الْجِثْمهورية في مجلِّس النواب رغم أنه كانْ قد اضطلع بدور بارز في صياعة نهج التركير على فضائح الرثيس، في حين أن غينغريتش نفسه قد امتنع عَن المُساركة العملية او الخطابية بهذا النهج. فلو أن المسالة كانت مؤضوع هذا النهج لكان الاحرى ان يطالب الجمهوريون بعزلَ المندفعينَ من قادتهم، لا دقائد الثورة، نفسه، لا سيما وانه كان على قدر من الحصاد، وإذا سلمنا أن الانتخابات النصفية قد اعادت اهيأء موضوع التعديبة للحزب الجمهوري (وكنتك للحسرب الديموقسراطي)، فسهل أن دافع غينغريتش الى الأنسحاب كان فوزَّ المعتبلين ضمنَّ الصف الجمهوري واحتمال تعرضه للهزيمة نتبجة التحدي الذي قُد يَشْكلونه له ّ بون شك التضبح نتيجة الانتخابات النصفية انه على القيادة الجمهورية افساح اللحال امام مشاركة اوسع. كما ان بعض

الاصوات من دنخل الكتلة النيابية الصمهورية قد دعت الى تحدي غينغريتش وإيجاد بنيل له كرئيس لمجلس النواب والواقع أن غينغريتش نفسه قد أشار عند كشفه عن رغبته بالأستقالة انه يريد تجنيب الحارب الجمهوري الصراعات الداخلية. غير أن الأطلاع على

توزيع القوى شمن الكتلة الجمهورية يكشف انه كان بوسيع غينغريتش تجاوز التحدي والصراعات. كما انه قد سبق له ان جابهها وتعرض لها. ثم ان روب ت ليفنغستون، النائب عن ولاية لويزيانا، والذي جري الاتفاق عليه ببيلاً عن غينغريتش كرئيس عديد المجلس النواب لا يلتزم الخط المعتدل ضمن الصرب الجمهوري، بل أن غينغريتش نفسه قد أشادً -المضافظته. قالواقع أن البروز الملحوظ للمعتدين الجمهوريين قد تَحقّق في الولايات لا في الكونغرس. لا يمكنُّ اذن اعتسبار فيوز المعتشكين العند ح

الحاسم في قرار غينغريتش الاستقالة. ألَّا أنَّ الرَّحْمِ الذي صناحب والعقد مع اميركاء ونجناح وأغراب الحرَّب الجمُّهوري في تُحقيق الاكثرية النَّيابية. لا شك قد انطفأ، ومتصير هذا دالعقد، نفسه ما زال مبهماً. فالبعض يعتبر أن جوهره قد تحقق، وثدرته الاستقرار المالي والاقتصادي في البلاد، فيما دري البعض الآخر انَّه قَد فشل واتضَّحَ انه لم يكن الا اداة سياسية وصولية. فهل يعكن الرّبط بين فَشَلَ والسَّد مع اميركا، (او ربَّما نجاحه) واستقالة غينغريتش ٧٠ شَكَ انْ تَاجِبُولَ غُينغُسِريتش لبعض البنود الاني تضمنها والعقدة، ولا سيمنا موضوع الأصلاح الانتخابي، قد ادى الَّى تراجِّع شعبَّيتُهُ لَّدى بعضَّ الإوساط المعافظة. الا أن ثمة غالبية جمهورية ترى، على منا يبنو، ان هذا والعقد، قد حقق بالفعل انجيازات هامية. فيهذا والعبقيد، ليس مبازقا يرفع غينغريتش الى الهروب منه، ولا ماثرة يمكن له معها طى صفحة العمل السياسي اليومي.

يبقى ان البعض يرجح أن يكون غينغريتش قد اختأر الاستقالة لدراسة موضوع خوض الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠. وهو لم يَنْفُ يُوساً استعداده لحُوصَ هذه الانتخاباتُ اذا تُحقَّقت ٱلطَّروف المائنمة. الا أَنْ غَيِنْ فِرِيتَشْ هُوْ كَنْلُكُ رَجِلُ وَاقْعَى، فَهُو يِدُرُكُ أَنْ شعبيته على مدى الإعوام لم ترتق يوما الى فدر يؤهله الفور بهذه الانتخابات.

ولكن ربِّماً أن ادراكيه هذا لضبالة الأمل بالموز في الانتشابات الرئاسية هو بحد ذاته الدافع الي الاستقالة. فغينغريتش ريما قد بلغ حده الاقصى عبر الانتخابات. وإذا كان منصب الرئاسة خارج متناوله، ويما أنْ قَدُودُ الخَدِمَةُ النَّيَائِيةَ تَحَدُ مِنْ قُدَرَتُ عَلَى التحرك فالإستقالة هي السبيل الى النشاط السنقل

والكسب المادي، على حد تعبيره. ولغينغريتش رصييد ضيخم في الانجازات والعلاقات والنفوذ، وتوجهه نصو النشاط المستقل من شانه أن يضع هذا الرصيد، بصفة استشارية أو تنفينية، بخدمة الجمهوريين وغيرهم من النين مُد يتفق معهم غينغريتش مانياً أو معنوياً.

حسن منسنة

Bil en Lat

Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com مأساة أقلية مرفوضة

تفتم الكراهية كما العنف نهاية القرن العشرين

ويمثل والتطهير العرقي، حيراً وأضحاً في

بانوراما العضر، فيبدؤ الأمر، وكأن الصراغ

العبشى والمميت بين الانسان والانسان، ضرورة لا

غنى عنها، لتسود ايديولوجيات، ويفرض التطرف

هذاً الواقع القاسي والاليم، ينكرنا عفوياً بالموريسكيين -

أي الأقليات السلمة التي بفيت تعيش في اسبانيا السيحية،

بعد حروب الاسترداد. فهي وإن لم يهنر بمها، فقد أجبرت على أن تتكر هويتها علنا، وظلت في الخفاء تتواصل مع الجذور - النين عاشوا ماساة «التطهير العرقي» منذ أواخر

القرن الخامس عشر، وحتى بداية السابع عشر، فكانوا عرضة

للاضطهاد والظلم، للقمع والرفض، والنين يمثل مسلمو

واذا كانت الابحاث عن واقع الموريسكيين فادرة في العالم

العربي، فقد فاق عددها الثمانمانة في اسبانيا: تناولت هذه

الإبحان حياة الموريسكيين النينية واليومية، وكفاحهم للتمسك

بهويتهم، هجراتهم من مناطق الى اخرى، ومراكز تجمعاتهم

الجديدة في الشرق والشمال، وخضوعهم باستمرار لحاكم

التفتيش... ألخ. ويبقى كتاب دتاريخ الموريسكيين، حياة ومنساة

أقلية، الذي وتقعه الباحثان انطونيو دومينغيز أورتيز ويرنار

فنسان، من الكتب التي تستوقف في سلسلة الابحاث المهمة عن

هذه الجماعات التي يشكل وجودها في اسبانيا حتى ١٦١٤، استمراراً عقائدياً واجتماعياً للتاريخ العربي الاسلامي في شبه الجزيرة الإيبيرية، والذي يبقى مبتوراً، اذا توقف عند بكاء عبدالله بن الأحمر على اللك الضائع.

ويعد سقوط غرناطة في يد الملكين الكاثوليكيين، ايزابيلا

وفرنَّانيو، عاشَ المطلِّمون فيَّ أسبانياً مرحلة قاسية وصعبة:

وعدهم الغالبون باحترام هويتهم الشخصية، والحفاظ على

ولم يلبث التسامح الذي وعدوا به، أن أنقلب اإلى عدانية،

والى محاولة لإلغاء الهوية، قُكان عليهم أن يختاروا بين التنصر

ويين الانسلاخ عن الجنور، والرحيل الى أرض الله الواسعة،

تاركين وراهم كل شيء. وقد كافح الموريسكيون طوال قدرن

ونَيْفٌ، للَّحَفَاظُ على ملَّامح شخصيَّتهم، في مواجهة سياسة

الاستيعاب التي اتبعها اللوك الاسبان؛ بالأضافة الى مراحل

في منتهى المُسْوية، مثل انتفاضية ١٥٦٨ - ١٥٧٠ في غرناطة،

كأنت حياة الموريسكيين اليومية، مشحونة بالتوتر بينهم وبين

والغالبين، وبالرغم من ذلك، ظلت هذه الأقلية المهزومة متشبثة

ثلاث مراحل في تاريخ الصراع السيدي الوريسكي، تتمحور حول ثلاثة لحداث حاسمة، تغيرت معها جنرياً صيغة التعايش

المشترك والمسالم بين الفريقين ما بين عامى ١٥٠٠ و١٥٠٧

سحقت انتفاضة ألسلمين في جبال البشارات بقيادة ابراهيم بن أمية، فتنصرت الجماعات الناجية من الموت كي لا ترحل الى

المنفي، وشملت سياسة الايمان الواحد مسلمي تشتالة - كانوا

يعيشون في احياء خاصة بهم، ويضعون اشأرات خاصة على

تْيابهم، ليتميزوا بدونيتهم عن الغالب - بالرغم من أنه لم يكنُّ

لهم أية علاقية بانتيفاضة الانبلس الشيرقية وكانت هذه الأجراءات تعنى نسف مبدأ التعايش المشترك السائد

وفي مرحلة ثانية، انشفض سوريسكيو حي البيارين في

غرناطة (٨٦٥١-٥٧٥)، ولملاسباب ذاتها التي سعد الانبلسيين الشرقيين الى التمرد. وقد القوا ايضاً المسير ذات. الا انهم الرغم من أعلان تنصرهم أجبروا على مغادرة مدنهم وقراهم، الى مدن وقرى اخرى بعيدة عن «الملكة الغرناطية»، أو تقع

على حدودها ، وفي ١٥٧٠ ، تم أجلا ، حوالي خمسين إلف مسلم

عن اراضيهم وبيوتهم، حتى لا يشكلوا تجمعاً واحداً بمكنه ان

يقوم بشيء ما ذات يوم. وفي أشبيلية وقرطبة والباثيتي - اي سهل البسيط-

وطليطلة، سيغوفيا وسالامنكا: كان هذا الديث يعني بالنسبة

للأقليات المهزومة نهاية أمل بامكانية التفاهم المتبادل بينهم وبين

الآخر، ويامكانية احترام هويتهم وصقوقهم، والاعتراف

وتجسيد المرحلة للشائشة (١٦٠٩-١٩١٤) الغياء الوجيود

الإجتماعي للموريسكيين من كل الاراضي الاسبانية، وقد مسر

الأمر بطِّردهم نهانياً من اسبانيا، وأنتصرت السياسة

اللهم... بعد أن شأت موريسكيو غرناطة، أتجهت سياسة

الدولة الى مراقبة ائق تحركات موريسكيي اراغون، المجموعة

الاكثر عنداً في اسبانيا، ما أدى الى خُلق اجواء متوثرة

بأستمرار بين الموريسكيين الاسببان والكاثوليكيين الاسبان.

وكما في أماكن عديدة من قشمتالة: لقد كشفت أحداث ١٥٧٠

عن كل مًا يمكن أن يفرق بين الجماعتين المتواجهتين، ولم تكن

النولة، مسلطاً على رقبتها مثل سيف ديموقليطس، وصار كل

موريسكي موضع شك، ويالمقابل اعتبر كل مسيحي خصماً.

وكان الوضّع المرير يتطلب حلولاً جنرية، خاصة وقد فشلت كل

الوسائل المقنعة لحعل الموريسكيين على التنصر، والاندماح

بهوية مزيفة في مجتمع الدم الواحد والأيمان الواحد وخاصة

أَيْضًا أَنْ الجِمَّاعات المحاصرة في ارضها، كانت تسعى مي الظروف الصعبة التي تعيشها الى تحالفات مع مسلمي افريفيا

الشمالية، ومع الاتراك، وحتى مع البروتستانت الفرنسيين

وفشلت محاولات اقناع الآخر بالتنصر، ومحاولات تسهيل

الزواج بين الجماعتين، من اجل الانصهار بين الجموعتين. واتجهت سياسة الدولة في أواخر للقرن السادس عشر آلي الفصل الكامل بين الجماعتين، وحُرم الموريسكيون حمل

السلاح. وإن لم يكونوا يحملون غير القليل منه الذي لستعملود في سراحل انفسجار العنف في أراغون بينهم وبين الجبليين

ولم يعد الموريسكيون ينتمون الى محتمع الدولة، الذي

الاسبان التاريخ الديني القديم، ليغذوا نعرات وكراهبة ضد

الموريسكيين، ويؤكدوا لانفسهم انهم يفوهَ ونهم نسباً. وان

معاملتهم الدونية لهم مبررة تاريخياً ودينياً، وأن ما بفصل

وفي أواحر القرن السائس عشر، ومطلع السابع عشر، لم

يبق للعوريسكيين، في أرضهم، غير تواصلهم السرى والصعب

مع الجذور، وغير كراهية الأخر ورضمه لهم وقد توحت

الكراهية، وتوج الرفض بأمر من الملك النعي جداً فيليمي الثالث

فاختصر نلك الرحاة الأخيرة من حياة البؤس والمهر

والتهميش التي يعيشونها في وطنهم وصدر أمر تطردهم

نْهَائِياً مِن أسبانيا، كحل جنري يضع حداً للنونر المسلمر من

الْجِمَاعِتِينَ، بِيَ النبلاء والعبيد، كما يضع حداً للصوف من

وجود اجتماعي امغاير، للوجود الكاثوليكي في اسباسا، كما في كل اوروبا الغربية.

بينهم هو ما يغصل بين سلالة النبلاء والعبيد.

(وكانوا يعيشون في السهول)، وصودرت ممتلكاتهم.

وكان اقل تضامن بين الموريسكيين يعتبس تهديدا المن

الكاثوليكية اللأغية للإخر.

الجراح العميقة قابلة لتلتثم بسرعة.

النين يتزعمهم آلامير نوبيرن.

وانطلاقاً من هذا الواقع الماسوي، يوضع الباحثان ان هناك

بنيتهم الاجتماعية، وعلى شريعتهم وثقافتهم.

بهريتها الى حد الانتمار الجماعي.

البوسنة، والبان كوسوفو وغيرهم ماساتهم اليوم.

نفسه وجبروته في حياة البشرية.

هل تنتقل ابطاليا من «دولة الاحزاب» الى «ديموقراطية المواطنين»؟

Paolo Raffone L'italie en Marche (مسيار ايطاليا). Le Monde, Paris. 255 Pages.

لا يخلو التكوين القسومي التاريخي لايطاليا من مفارقة.

فإيطالها من ناحسة اولى اعسرق من اعسرق امسة في اوروبا، فبالمقارنة مع فرنسا، التي يعود بدء تكوينها القومي الى مطلع التاريخ السلادي، فإن ابطالياً تضرب جنورها في عمَّق ثَلَّتُهُ آلَافٌ سِئَةَ اللي الوَّراءُ. ولَنُن تكنَّ الألف سنة الاولى من تاريخ فرنسا مخلفة بالهمجية، فقد عرفت ايطاليا في تاريخها القديم لحفلتي مجد كبيرتين: مرة اولي في ظل الأمصراطورية الرؤمانية التي اشتقت اسمها من اسم عاصمتها روما، ومرة ثانية عندما تنصر قسطنطين في القرن الرابع المسلادي، فعدت روما العاصمة الأولى

والَّدائمةُ للمسيحيةُ ٱلغربية. واكن ايطالياً، وبالْقارنة دوماً مع فرنسا التي هي حسب تعبير حنة أرنت الأمة الإكثر نَجَّارًا في العَالَم، هي الأسة الاقل نجسارًا بين سسائر امم المسدَّالله في لورويا. فسعلى حين ان الدولة في فسرنسساً شرعت ببناء الاملة الفرنسيية منذ مطلع القرن الثالث عشر فان ايطالياً بقيت تجهلُّ تقلب الدولة المركزية التي القبرن التناسع عشر، ولم تستكمل بناء وحدتها القومية الآ

في السبعينات من القرن الماضي. والواقع ان ضعف الدولة في ايطاليا هِ ثَابِتَةً دَّائِمَةً في تاريخها الحَّديثَ، وهو ما يَفْسِن الى هَدُّ بِعَيْدٌ كُونَهَا، بِٱلفَ وَلامُ التعريف، مبلد الأزمات،

فَأَلُوحِدُهُ الإيطَالِيةِ نفسها، فضلاً عن تأخر مخاضها، ولئت مازومة.

فحركة التوحيد القومي، التي انطلقت من مقاطعة البيييمونت وبدعم من البورجوازية التجارية، استطّاعات نسهُولةً وسيرعية (١٨٥٩ - ١٨٦١) ان توحيد دول الشعمال الأيطالي، ولكن الجنوب ما مكن ضَعَنُهُ الَّا بِقُوةَ السَّلَاحِ. وقد طُلْت عَصابات مقطًاع الطرق، المعومة من قبل الكنيسة والارستقراطية العقارية، تجابه للسلطة للركزية الوليدة بحرب أنصار حقيقية على مدى عقد بكامله. ورغم نجاح «البييمونتى» كافور في قمع للقاومة وفي اعلان قيآم مملكة ايطَّالياً، على عموم اراًضي الجرَّمةُ الإيطالية، فانه لم يقلح، لا هو ولا من جاء بعسده في الحسؤول تون تكوين اسطورة والجنوب، الذي كان حراً وسسعيداً قبل

الهيمنة البييمونية وفي الرواج الشعبي لصـورة «البطل – قـاطع الطريق، المقـاوم للسلطة المركزية والمتمرد على إكراهاتها، لا سيما منها ما يتصل بالضربية والخدمة العسكرية الاجبارية. وبمعنى من المعاني بمكن القُول ان كَافُور فَشَلَ في مَا نَجِح فيه، قلتن عن هو القائل: القد صنعنا الطالبا، وعلينا الآن أن نصشع الإيطاليين، فبلا شك

> العشريبات والثلاثيبات من القرن العشرين ان يتسدارك هذا النقص في الوجدان الوحدان الوحدوي الإيطالي من خدال التخذي بفكرة النولة القوية وعن طريق شحذ أُلحسَّ القَوْمي بحرَّب مَن نُمط كُولُونيالي في الحبشة وبتنخلات من نمط امبريال فيّ البلقان والبحر المتوسط، ولكن الفشل النهائي للفاشية ومجانبة العنف الذي مسارست لله والشكل الكاريكاتوري الذّي تلب الابديولوجيا القومية الابطالية منذ صعود نجم النازية وظهور علامات الخرع العقلي على نكك ألند لهشل

الذي آراد مــوَسُـولَـيني ان يكونه، ناهيك عن نل الهـزيمة في الحـرب العالمية الثانية، كلُّ ذلك الْفقد فكرة الدولة القوية حظوتها في نظر والشعوب الأيطالية، – والتّعيس ليس لنا بل غَوْلِفَ هذا الكِسَانَ عَنْ مُسَارِ الطَّالِياءِ – وجِعلُ الجمعية التاسيسية التي صاغت عام ١٩٤٧ النستور الجنيد للجمهورية الإيطالية تنبسنذ الموروث السلطوي والمركزي النزعة للحقبة الفاشية وتمنح قدرأ كبيرأ من السلطات للمناطق المتطابقة حدودها الادارية مع الحدود السياسية للدويلات السسابقية، وتقلصت في الوقت نفسه

الى ابعيد ممكن سلطة رئيس الجمهورية والسلطة التنفينية مقابل تعزيز مفرط لسلطات

فلئن اخستسارت ايطاليسا ان تكون جمهورية برلمانية في المقام الاول، فهذا معناه انها اختارت أن تكون جمهورية لصراب وهنا نضع اصبعنا على عامل اضافي في ضعف النولة وضمور الحس الوصدوي في ايطاليا الصديثة. فعق الحرب العالمية الثانية انقسم الإيطاليون انقسناماً حناداً ما بين انصبار الصرب النيموقراطي المسيحي وانصار الحرب الشَّيْوعي، ومن ثم اخْلي حسَّ المواطنة

مكانه للانتماء الحزبي المتفارق، مما احنث صدعاً عميقاً في الهويّة القومية. ولئن تكن السموقراطية السيحية حكمت انطاليا مدة نصف قرن بكامله، فنلك لا لكفاءة قومية، بل فقط لاستبعاد الحزب الشيوعي، الذي كان اقوى حزب شيوعي في اوروبا الغربية، من السلطة . ويما أن الحسرب الديموق راطي



Ce Mande

يتمتّع بغَّالبية برلمانية مطلقة، فقد أضطر الى التصالف التكتيكي مع اصراب الوسط واليسسار للعبت بأ، مما حبعل الغالبيات الحاكمة تتشكل وينفرط عقيها بإيقتاع هو الاسسرع من نوعسه في

النيموقراطيات الغربية. ُ فَقَدُ تَعَاقَبِتَ عَلَى ايطاليا في مدى اربعة واربعين عامأ تماني واربعون حكومة، بمعدل حكومة واحدة كل عشرة اشبهر، وهذا بدون حساب القترات التي كانت نظل

فيها ايطاليا بين وزارتين بلا حكومة. وعدم الأست قرار الحكومي هذا، الذي جمعل المراقبين يلقبون الجمهورية الانطالية س والديموقراطمة المثناولة وأفقد الطبقة السَّباسْتُة الإيطالية اعتبارها في نظر الإبطاليين، ولا سيما بعد أن انفجرته اعتياراً من مطلع التسعينات، سلسلة من فضائح الرشوة والقساد طالت، فسمن طالت، جيوليو اندريوتي، زعيم الحزب الديموقراطي السيحي، وبتينو

كىراكىسي، زعيم الاشبتراكي، الذي اضطر الى اللجوء الى تونس حيث يطوله القانون.

هذه الفضائح المالية ارتساطها بالظاهرة المَافِياوِية. والحال انه ان تكن المافيا أفة ايطالية دقحة، قبهي نتسيجية وعلة مسعياً لصَعفٌ تَقليدٌ الدولة في شبه الجزيرة الإيطالية،

وقد كان أول ظهور لها في نابولي عسامسمسة الجُنوبُ عَام ١٨٠٠ كاداة في يد الارستقراطية العبقارية للكافحية البورجوازية الليبيرالية.

وفي جريرة صقلية كانت للاقيا على الدوام - ولعلها لا تزال - اقسوى من النولة. والواقع ان المافسياً قسابلة للتسعسريف بانهسا الشكل التنظيمي لتللقى السلطة السياسية مع العنف الإجرامي. ولقد كشفت اعترافات دالتائين، في السنوات الاشيرة، أن أكبر حزّبين حاكمين في ايطاليا، وهما الديموقسراطي المسسي والإشتراكي، كأنا هما الكثر تُعاوِناً مع المُنظمات للافساوية.

وهذا التداخل ما بين السياسة والاجترام هو ما يفسر ان تكون طاهرة القضاة، النين تصدوا لمطاردة والعرابين، في قاع الوسط الاجرامي كما في قمة الهرم السياسي، قد أخدت في ايطالياً بعداً قومياً، وإن يكون قد انعقد اجماع المعلقين السياسيين على توصيفي عقد التسعينات بأنه عقد الانتقال في أيطاليا

من المعوقد راطيسة الاحسر الي الي وبيموقراطية القضامه ويالضعل ان اكتشر مسا يلفت النظر فم تطور المسار السياسي لايطاليا بدءا من

التسعينات هو ظاهرة تفكك جميع الاحزاب التي تحكمت بمقاس الإبطاليين خيلال نصف القبرن الذي تلى الصرب العبالميلة الثانية. وفي مقدمة هذه الاحراب التي آلت الى انْحلال الحزب الديموقراطي المسيحي الذى فقد وظيفته الايدبولوجية ومركزيته في الحياة السياسية الايطالية منذ سقوط حدار براين وانتفاء الحاجة، بالتالي، الي اقامة سُدّ حَاجِز امام قوى اليسار. ولذن

أما الحرِّب الكبير الثاني الذي آل الى انجلال بعد البيموقراطية السيحية فهو عمام ١٩٩١ قدت اسم مصرّب اليسسار النيموقراطي، ثم ما لبث بدوره أن انقسم على نفست لينشق عنه مصرب اعساية

كما يدل اسمه، بالرجّعية اللّاركسّية. ويطبيعة الحال لم ينجُ من هذا المعير لا الْحَرْبُ الاشتراكي ولا الحرب الفاشي الجديد. فمحل هذا ألاخير حلَّ «الاثتلافُّ القومي، بينما اعلن الأول عن حلِّ تفسيه رسمياً عام ١٩٩٢.

ومقابل هذه الاحتزاب الاخترى التي انطلت او أعادت تكوين نفسها رأت النور ثلاثة أحراب جعيدة رابطة الشمال ذات المنزع القنومي الشدمسالي الانغسسالي، والحرب الشخصى لرجل الاعلام الايطالي سلفيو بيرلوسكونيّ دالى الامام يا ايطالياً، الذي كان سطوع نحمه - كخبوه - صاعقاً، ولخَيراً حزب «الزيتون، الذي لا يريد نفسه، كما ينل اسمه الغولكلوري حرباً سياسياً بقدر ما يريد ان يكون دحركة مواطدين، من يسار الوسط

يبقى ان نقول ان ازمة الاصراب هذه، التي تودع بها ايطاليا قرناً وتستقبل قرناً، قابلة لتاويلين

لإيطاليسا يقسولون انهسا عسود على بدء للبيموقراطية المشلولة. والمتفائلون يؤكدون، على العكس، انها علامة على بلوغ الإيطاليين سن الرشب

الى دىيموقراطية المواطنين،

(الغربي مصدراً) وتقريره لانتقال الفرد (الفاعل محلياً

لى البيَّت والعائلة والحارة والمكتب الى حال الشلل

التَّامُ أَزَاءَ الواقع المعبولم الذي هو اقبوى من الفيرد

واصلب من ان يؤثر فيه. اضافة الى هذه التناقضات

الكبرى فأن ميستروفيك يستعرض الادبيات التي نقدت

عَيْنَزْ ضَاصَةَ كِتَابِ هَيلَد وتومبسون (١٩٨٩) والذي

ركَّزْ عَلَى غيابِ الاهتَمام بالانسوية وقضاياها في فكره.

يماثل ميستروفيك نفسه في هجومه على غيدنز بهجوم شوينهور على هيغل في أواميط القرن الماضي،

وْيَقُولُ بِانْ هَيْغُلُ انذَاك ظل مسموعاً ولم يلتفت لحد

الاطروحات الهبغلية واعترفوا بقيمة شوينهون، لهذا

فهو غير متفائل بأن كثيرين سيسمعون تُقده لُغيدنرُ،

لكنه يحيلهم إلى أن الاعتراف بقيمة ما يقول سوف

ياتي لاحقاً ويُصنف الى جانب الاعتراف بمقام وافكار

مصاولاً الابتعاد عن ان يوسم بالعبشية وعدم تقديم الديديل فيشدد بانه يؤيد للقولات التي تقضي بأن

أَنْ تَشْلُهُمْ ايضاً. كَما ابْهُ يركبز على أن المنظرين

الاجتماعيين الكلاسيكيين مثل توركايم وقيبر وماركس

وسايمل مَّا زَالُوا نُويِّ اهْمية كبيري في التنظير

الاجتماعي المعاصر، على عكس الاستردال غير الباشر

لهم من قبلٌ غيدنز نفسه ومدرسة.

الى نلك كله، يسطر ميستروفيك مواقفه الفكرية

شوينهور.

لكن بعد اقل من نصف قرن اكتشف العالم خواء

يكن الحصرب الذي خلف الحصرب البيموق راطي السيتني قد حمل اسم والحرب الشعبي الإيطالي، فهذا معناه ان المرجعية الدينية لم تعد مجسية سياسيا في نهاية القرن هذه بل أن الكاثوليكية السياسية نفسها لم تعد ذات موضوع مئذ ان اطلقت الكنيسية الإيطاليية لإتساعها حسرية الإقستسراع واعلنت منذ منتسصف التسعينات عن تمسكها بعبدا الحياد في

الحزب الشيوعي الذي أعاد تنظيم نفسه التأسيس الشيوعيَّة الذي بقي مُتمسكاً،

فالمتشائمون من المستقبل السياسي

السياسي: فَمَنَ مُولَة الاَحْرَابِ، وعبر مجمهورية القضاة، هم قيد الانتقال اليوم

جورج طرابيشي

استمدافات ما بعد الحداثيين

Anthony Giddens: The Last Modernist. (أنتونى غيدنز: الحداثي الاخير).

لانتوني غيدنز، المنظر الاجتماعي البريطاني الاشهر راهناً على مستوى المالم ليس ثمنة توقيت لصيد، دنا

الايام. فغيدنز يعيش في أوج قمته العلمية، والي حد ما السياسية، إذا تظرنا الى التاثير المباشر لتنظيراته الاجتماعية على تيار الوسط الأوروبي، واطروحات الطريق الثالث التي سطرها سطرها في كتابه حديث الصيدور والمعنون بذات اسم الاطروحية والطريق

وغيينز المتربع على كرسي علم الاجتماع العالى، بعد غيباب ارنست غلنر، وبعد التحول الكلي ليورغن هاترماس، الى الفلسفة، يتعرض هنا الى منبحة فكرية وعلْمْية لَاقْكَارُهُ واعماله برمتها، وعلى يد برفسور علم الاجتماع في جامعة تكساس ستبجأن ميستروفيك والذي لة ورنه العلمي في جمانب الدعوة الى اعدادة الاستنفائة من دوركابم وفيبر ومناهج الاجتماع التقليدي، هذا من دون إن يكون ميستروفيك نفسه

ييرر ميستروفيك اختياره لغيننز للهجوم على مدرسة الحداثة الآجتماعية في نطاقها الاشمل، وليس لهابرماس مشلأ وهو الصدائي النقدي الابرز والدرع الدائم عنها في وجه هجومات قوكو وجل مدرسة ما يعيد الحداثة على قاعدة ضرورة تفكيك الاسطورة

Routledge, London.

الكتاب الهجومي عليه أسوا من هذه الثالث، (أصدارات بوليتي برس).

تقليبياً أو محافظاً فكرياً.

برسمه غيدنز بريشة دثعلبية، كما يقول ميستروفيك وعالم جان بوبيار «المنسوج من سربيات روائية تعيد

والهالة التي ينعم بها غيدنز وتيسر بالتالي تمرير كافة والاطروحات الحداثية التعميمية المعولمة وتسليحها بالعثاد الفعَّال. بينما سيكونَ لَحْتيارَ هابرماس مَثلاً، رغم كونه الاسم الاول الذي يقفرَ الى الانشان في الدفاع عن مشروع الحداثة، غير مفيد. فأعماله المطردة لفكر مدرسة فرآنكفورت النقدي وتزعمه للمفكرين النقديين عبر مشروعه الفلسفي في داستكمال مشروع الاستنارة، قد افضياً به الى الغرّق في الظسفة وتاريخٌ الاستنارة، وبنت فعاليته وقيمته الواقعية اقل بكثير من غيننز، وهذا مع ان كتابات هابرماس عميقة وشمولية بحسب

هجومه على غيدنز لا ينطلق من قاعدة ما بعد حداثية، اذ هو لا يوفر جان بوتيار تقداً وتفكيكا النضا، فانه لا يصاول ان يتوسط مناهج الحداثة وما بعنها او يقدم حلا تسووياً، بل يستمر في تسطير نقد تفكيكي بضراوة منا عهد عن اعداء التحداثة ومشروعاتها

بالإمكان «تطويعه» وضمه الى مدرسة ما بعد الحداثة رغم رفضه لنلُّكَ. فمنْ ناحية اولى وامام مشقة الاختيار بين عالم دوالد سيزني، المعولم، التَّفَاوُلي، الساذج، الذي تَكرار نَفْسَهُا وَمُنْبِتَةَ الْجَنْورِ عَنَ الْوَاقِعَ، بِلَ تَخْلَقَ واقعها الافتراضي الخاص بهاء يجد ميستورفيك نَفْسه متعاطفاً مع بوبيار، رغم اعلانَه الافتراق عنه في قصة الواقع والافتراضي البودياري.

لكن مع ذلك، والآن من منظور ما يعد حداثي، فانه

الثقيل. فَفَصَلاً عن اتهامه له بعدم العمق والسطحية، وموافقته مع ناقبيه الأخرين من أن غيسر في قفرته

السريعة بين النظريات يماثل النحلة سريعة التنقل، فان الهم من نلك هو ان الخطوط العريضية السروع والصداثة العلياء الذي يقنمه غيدنن بديلاً عما بعد الحداثة، هو في نهايّةً المطاف نو مالُ تُوتاليناري. وميستروفيك الذي يحاول اقناعنا منذ البداية بأن لما عرف بتقاليد معادات القلب،

والخطابات الفكرية التي ينسبها ميستروفيك الي غيدنز والدافعةِ الي اطلاق هذا الهجوم عليه من العيار

فالذي يراه مستيروفيك في غيدنز راهب الحداثة، كما يسميُّه، غلبة نزعاتٌ فرض مكونات الحداثة على العالم غير الغربي، محمولة على البات دعوات الدمقرطة وحقوق الأنسان، ونشر العقلانية الغربية. والاهم من نلك هنا، هو اطروحة غيينز على منعيد قبول اعادة انتاج البنى التقليبية والبنى العاطفية لكن على خلفية العقلانية الرشيدة والقاسية كبييل عن الدور التلقائي

فهذا القبول براه ميستروفيك نهجأ استعماريأ يستهدف مد نطاق الاستحمار الحداثي ليصل الى مناطق العاطفة والتقاليد ويذلك فهو استعمار اقسى من شقَّيقه القديم المهجوس بالامبراطوريات وبلدان ما وراء البحار. فالآن ينقل عيدنر استحة الحداثة مما وراء البحار الى مناطق العاطفة. ومن جهته يعتبر ميستروفيك ان القبول باعادة انتاج البني التقليبية والعاطفية داخل القفص الحداثي انما هو دورة جديدة مَن الاستَعباد الانساني.

وهذا الأجهار على دالعاطفة، يراه ميستروفيك جوهر التناقض الإساسي في اطروحات غيندر حيث أن هذا الاخير يُقدم على انة نبيَّي مؤازرة الذات او الوحدة الإنسانية الفاعلة في مقابلة البنية أو النظام الفوقي، فى اطار والحداثة العلياء

وهنا تفسسرق هنه المؤازرة عن واقع مد نطاق الاستعمار الحداثى الى العاطفة الانسانية ويعاد الانقطاع بينهما، لصالح النظام الفوقى وبالتّال لصالح توتاليتارية فكرية اجتماعية وسياسية جبيدة وينستحب هذا التناقض على مصتوى اوسع عندما يندفع غيدنز في ملاحظة عناصر الشعولم الانساني

الحداثة تقود الى النظام كما تقود الى الفوضى، وان بإمكانها التعايش وان يكن بطرق لا تخلو من مُفَارِقَاتَهُ مع التقاليد ومع ما يسمى ما بعد الحداثة، وانها، اي الحداثة، يمكنها أن تؤهل الناس كما يمكنها

خالد الحروب

عندما يتحدث «التربويون» عن العولمة

عبدالله عبدالدايم. رور التربية والثقافة في بناء حضارة انسانية حليله

دار الطليعة، بيروت. .1444 ١٨٢ صفحة،

لم يعرف العالم منذ قرون مثل منذ قرون مثل منا الفسراغ الابديولوجي والإنساني الذي يطوقه اليوم، والذي ينشر مكوارث او قَمْدُ يقود الى ما يشبه الانتحار

لقد بنى الغرب نفسه خلال ما يقرب من نصف قرن متكدًا على دغول، اصطنعه هو المحوف من الشيوعية. وبدلاً من ان يؤدي انتصاره على هذا الضميم الى تَلْبُيتُ اركانه وزيادة استقراره اذا به على العكس

ويهذا المعنى نستطيع لن نقول ان موت الاستراكية كان في الوقت نفسه موتا للاتجاهات والايتيوآ وجيات التي تطمح الى أن تبنى العالم على قواعد واسس مقبولة في المنطق والواقع. موتاً للأمل في بناء مشروع مجتمعي، وللمسوة نحو حياة

وهكذا فقدت الايديولوجيا الليبيرالية السائدة في الغرب خير دعامة لها حين فقنت عدوها التقليدي، وانتقلت الى مرحلة فقدان الوزن، مرحلة القلق وعدم التعين. ولم يعد بوسع اي منظر، اليوم أن يجرؤ على الارهاص والتبشيير بولادة مجتمع ثقافي عقلانى يوجه العقل الإنسانى شطر حاجات الانسان الحقة من خلال قيم تليدة أو حديدة. هذا العالم التائه في مهب الربيح هو الذي تحاول فصحول هذا الكتاب ان تحدثنا عن أبرز سماته ومعالمه، وعن سبل الخروج من مناهنه.

في هذه القصبول يكشف لنا المؤلف عن وعود هذا العالم وحسوده، ويبين لنا ان توجيهه وتصحيح مساره امر ممكن، وان المصير وقف على مدى ادراكذا لصصات هذا العالم، وعلى مدى عسمانا للكشف عن احتمالات المستقبل من اجل اضتيار افضاها. وهو ينطلق من فكرة بسيطة تقول: اذا كنا لا نستطيع ان نستخرج من هذا النظام العالمي وافضل العوالمه فأن في وسيعنا أن نجيعل منه بالوعي والجهد المتواصل دعالما افضل.

عَالِمُنَا مَا يِزَالَ بِعِيشَ مَرَحَلَةَ انْتَقَالَ مَنْ قديم ألا يزل بعد الى جديد ما يزال في

الى استكناه ابرز المشكلات الانسانية فيه ثم يكشف لنا عن عسدد من الوسسائل والاساليب التي يمكن ان تسعفشا في بناء هذا العالم النشود. وهو يتصنع يشكل خاص عما يسميه رراس الداءم ويعنى به النظام الاقتصادي الليبيرالي «السائب، وما يملكه من قبوة الاختبراق والسيطرة بفضل التقنيات الإعلامية والمعلوماتية الجديدة. هذه والليبيرالية؛ الاقتصابية الجامحة وما تؤدى اليه من عولة، ليست الا صورة زائفة عن والنزعة العبالمية، الحقيقية التى يدعو اليها المؤلف، والتي يعرفها بأنها تقوم على الحوار والتفاعل بِينَ البلدان المُحَتَلَفَةُ، والتي تُستَخْرِج من الثقافات الإنسانية المتعددة فضائلها بدلأ من أن تعمل على محدوها كسما تفعل والعولمة، التي توجهها القدرة للالية وحنها. انها تلَّك العولمة التي تقسم العالم

ويجهد المؤلف في قصبول هذا الكتاب

لا يمكن ان يُبِنى اي بناء انساني بدونها، والتى تستطيع وحسها ان تفسجس لدى الانسان في كل مكان الوعي والارادة، والتي تستطيع أن تُعُجِّر ما في العقل الإنسائر فريقين: فريق الاغنياء (ومن لجلهم نجري من قنرات هائلة على التَّغْيِير، وتَجِعلهُ اللعبية كلها) وفريق الفقراء وهم الكثرة يتغلب على الصحاب التي تولجهه في سعيه نحو هذا التغيير البناء الكاثرة التي تتجاوز ٨٠ في المئة من سكان المعتصورة (وهم خسارج اللعسيسة، بلهم ضحاياها). انها العولة التي تؤدي الى الى مقومات معينة، وغايات محبثة، اصطراع الأقسراد والدول من أجل الكسب

الانسان، ومبادئها، واهمها: مبدأ حقّ الشعوب في تقرير للصير، ومبدأ السيادة، والعبدالة، والمساواة. هذا بالإضافية الي التأكيد على ميادئ وقيم تتخذ شانأ خاصأ في عصس العلم والشقافة والمال، كميدا الحوارء وللسؤولية والتضامن وبتريث المؤلف بشكل شاص الضا وهذا موضوع كثابه، عند دور للتربية التي

هذه التربية تحتاج كما يقول الؤلف واساليب ناجعة، وتجديد جدري في البني

والربح بدلاً من ان تؤدي الى اتساق العالم وانسجامه على حد تعيير المؤلف الذي يدأ ميالاً الى التشاؤم بعض الشيء. في الحديث عن المستقبل تتريث المؤلف بشكل خاص عند اهمية بناء قيم انسانية مشتركة تستقى من قيم الثقافات الإنسانية الكبرى، ومن بينها الشقافة العريبة الاسلامية، وتنطلق من شرعة حقوق العالمية من جانب آخر. كتُبِتُ فَصُولِ هَذَا الْكِتَبَابِ فِي لَوْقَبَاتُ

والمناهج ومرونة تستجيب لسيرة العصر ومن الطبيعي ان يتوقف المؤلف هنا مطولاً عَنْدُ التَّربِيةِ الْعربِيةِ.. وعودها ومرتجياتها، ومنا يتنوجب عليها عنطه فن اجل بناء الإنسان العربي، القائر على ان يسهم في بناء المجتمع ألعالى النشود عن طريق

مختلفة تراوحت بين ١٩٩١ و١٩٩٧. ولكن ثمة لحمة تجصعها وتؤلف بينها وهى تحليل الواقع العالمي وتحديد مرتجياته ولحنمالاته، ويناء مستقبله. فالهدف الاساسي انن لا يقتصر على مجرد تعرية هذا النظام العالمي السائد، بل البحث عن وسائل تغييره تغييرا بجعله في خدمة حاجات الأنسان وقيمه الحقة، انطلاقاً من الإيمان بان عقل الإنسان قادر دوماً على تجاوز ذاته وتوليد المكن حتى وان بدأ مستحصيلاً. المؤلف اذن يسلك مسلك الفلاسفة وان توسل بالثقافة والتربية سبيلأ الى بلوغ غايته المنشودة: الوصول الى عالم افضل!

هشام النجاني

صاروا غرياء فيه، وانما عاشوا على هامشه، واعتبروا فيه جماعة دونية. وإن امتلك بعضهم ثروة صعيرة، فقد كانت غالبيتهم من البنائين، والباعة - تاجروا بالنبيد والريد -وصانعي الحدوات. وكانوا يقومون بالاعمال القاسية التي لا يقوم بهيا الاخرون، وحوصوت أمالهم بمستقبل المضل. وانطفأت أمالهم بامكانية التعايش الشنوك بالنسبة الي التاليف العضوي الوثيق بين قيم الثقافة السيميين الاسبان، كان الوريكسيون احفاد اسماعيل ابن العربيةِ الإسلاميةَ من جانب، وقيم الثقافة الجارية هاجر، بينما المسيحيون هم احفاد استق وقد نبش

ناديا ظافر شعيان

Horizon

ALHAYAT



الاحد ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ المواقق ١٠ شعيان ١٤١٩هـ/ العبد ١٣٠٥٣

الشعر والدم

 لم يكن مقتل أوركا على أبيري بعض الفاشيين في العام ١٩٢٦ إلا مشهداً مأسوياً يشبه بعض التسليق في العام ١٩٣٦ إلا مشهداً مأسوياً يشبه بعض المساعد المسوية في نصوصه المسرحية، فهو قبل أولاً ثاراً لاحد قادة اليمين المنطرف، أي قتلاً عبنياً في معنى ما وكان من المكن ربّا الآيكون في عداد اصدفائه النين انتيدوا الى الإعدام رمياً بالرصاص، فالشاعر الرقيق الذي شبهه بأبلو نيرودا حين رئاه بد «الفتى النقي» لم يكن مناضلاً خطراً ولم يكن مهياً لحمل السلاح عشية

الحرب الأهلية التي سرعان ما أندلعت بعد مقتله. صحيح إن لوركا لم يتوان عن هجاء الطبقة البورجوازية والعسكر والسلطات الأخرى، وعن الدعوة الى مقاومة الظلم والقهر والقمع وإلى إحلال العدل والتحرية. لكنَّه ظلُّ في نظر الحكَّام الفَّاشين، ولا سيَّما الحاكم فالديس الشُّهير، مجرَّد شابٌ وشيأذ ومنَّدطّ وعابثُهُ. وحين قُتل مع رَفَّاقه ٱلتَّلاثة شُرع القبَّلة في تشريه جثته فسحبوا أحشاءه وقطعوها ووضعوها ف فمه. وأمام هؤلاء القتلة المغلين في رجولتهم الفاشية بدأ الشاعر أقرب الى الطيف بجسده الهزيل وفتوته الرقيقة. وهم لم يقتلوا فيه الشاعر ولا الفنان بل قتلوا فيه الفتي الشَّادُ الَّذِي ظُلَّ شَدُودُه طيَّ الكَمَّانِ والخفرِ. هكذا بقروا أحشاءه وتركوا ريطة عنقة التي كان يتزين بها كفنان

وسعت. كان لوركا يتعنّى الموت في البيت قرب النافذة المفتوحة كما يعبر في إحدى قصائده، لكنه مات في الهواء الطلق بل في حقل الزيتون صبيحة يوم حار. قتل في غرناطة وليس على طريق قرطبة كما كان يتنبأ موته، وقرب نبع يُدعى دِنبع النصوع». ولعلَّ الأَحْسِأَرُ الْجِديدة التي كُشْفَت أخيراً عن مقتله آفادت أن الشاعر اقتيد قبل اعدّامة مع رفّاقية الشلاقة إلى إحدى للدارس التي استحالت سُجناً على أيدي أليم ينيين التطرفين. وفي غرفة الانتظار بدا الشاعر هزيلًا ومتعباً كِلَ التعب، وامضى ليلته الأخيرة يمشي في الغرفة مطلقاً صحكات ذات نبرة مستيرية. كانت تلك الليلة من أشد لياليه قتامة دات بيره هسموريد. دسه سي سي سي سي الله و ونام أ، فالشاعر الفتى الذي عاش للوت عيشاً رمزياً لم يحتمل فعل اقترابه المقيقي منه... وهو إصلاً موت شنيع لم يختره هو ولا اختار طفسه الجنائزي.

غُيرُ أَنُ مُقَتَلَ لُورِكَا الْمُسْوِي جِعِلْهُ شَهِيدِ الشَّعْرِاه وشهيد القضايا التي طالما نادى بها: الحرية والعدل والحقِّ.. وجعله أيضاً ضحية «الظلم البشري الرهيب، الذي هاله منذ صعفره. وخفف مقتله كنلك من وطاة واللَّغْنَة ، التي حلَّت عليه قبل وفاته وبعدها إذ جعلَه فعلاًّ نلك والنبضِّ الجروح، كما يقول عن نفسه، النبض الذي لم يتوقف بل سـرعـان مـا انتـقل الى عـروق مـواطنيـاً وأجسانهم. وإن كتب الكثير عن لوركا شاعراً ومسرحياً وعن حياته وموته، فإنّ لحظة قتله هي من اشد اللحظات قَهِراً وأسى في تاريخ الشعر الإسباني. وقد اثارت تلك اللحظة التي سقط الشاعر فيها مضرجاً بدمه ويبرامه والقه رجدان شعبه ورفاقه شعراء ومناصلين. تلك اللحظة نجح الشاعر بابلو نيرودا في إنكائها كلحظة شعرية صافية حين شرع يرثي صديقة «الفتى النقي» رثاء عميقاً وشفيفاً في قصيدة شهيرة يقول في مناعها: هاد استطعت أن أبكي من الخوف في بيت منع مالله علت لأجل صوبتك البرتقالي الحزين ولأجل شعرك الذي يرتفع مبارخاً ...، في تلكُّ القصيعة خاطب بابلي تيروداً الشاعر القتيل مُخاطبة الحبيب للحبيبة، مخاطبة الأم لإبنها بِّل مخاطبة الأب لإبنة. ولم يخف نيرودا كأبته العميقة ولا أساه الداخلي فغصت مرتيَّته بالدموع: واقفاً تبكى يقول نيرودا، أمام نهر اللوت وعيناك غارقتان بالدموع بالنموع بالنموع.....

طبعاً ليس نيرودا وحده من رثى الشاعر حين مقتله، فالشاعر الإسباني الكبير فيستته الكسندي رثاه بدوره رثاء مسيقي رثاء مسيقي رثاء مشبعاً بالسحر والأسي وخاطبه قائلاً عيا صديقي الطيِّب، أراني كل هذا الساء أحسَّ نبض حياتك ... أحمر الأزهار الطالعة من فمك ...ه. ولا عجب أن يصبح مقتل لوركا قصيدة من قصبائده الجميلة والكثيبة التي كتبها بدمه، وقلبه المضرج بالخوف والحزن. أصبح مقتل لوركا قصلاً من قصوله السرحية، ولا بدّ من الرجوع اليه كلّما قرئت أعماله أو حلَّت نكراه. مقتله سرَّ أيضاً من أسراره التَّى جعلت منه لا شاعراً كبيراً فقط وإنَّما شخصية منَّ الشخصيات الماسوية في تاريخ الشعر العالمي.

عبده وازن

« ثرفانتيس» يحتفل بالنوية الأولى ليلاد «لوركا»

🛘 غرناطة - والحداق

■ مع قيام الديموقراطية وخروج اسبانيا من العزلة التي عاشتها خلال حكم الجنرال فرانكو الذي استمر ما يقرب من أربعة عقود، حاولت الحكومات الاسبانية أن تكون المراكز الثقافية جزءاً من أدواتها عي الانتشار العالمي للخروج من العزلة السياسية التي كانتْ تعيشها انداك، فقامت بانشاء العميد من المراكز الثقافية في العالم غير الناطق باللغة الاسبانية أو القشتالية.

وحتى تقمقع تلك الراكز بقوة وجودها، تم وضعها تحت إدارة مستقلة وبَغَيْر أسمها لتحمل أسم أهم كاتب في تاريخ لغتها: «ثرفانتيس» مؤلف رواية «دون كيحوبة» التي تعتبر أعظم مؤلف أدبي مكتوب باللغة الاسبانية على مر العصور. ويتم الإعداد للبرامج الثقافية التي تستعد لها تلك المراكز من حَلَّال تَخطِّيطُ مُركِّزي يتناول الخطوط العريضة للَّانشطة التي يجب أن تمارس ومن أبرزها نشاط تدريس اللغة الاسبانية. لكنها تترك لمدير كل مركز حرية الشَّحركُ في الأنشطة الْأَخْرَى في إطارُ الاَّهتمامات التَّقافية لَكُل بِلد يُوجِّد فَيَه

فرع. أبرز خطوط الأنشطة التقافية المراكز الاسبانية التي تحمل اسم المرز خطوط الأنشطة التقافية المراكز الاسبانية الشاعد الاسباني «ترفانتيس» لهذا العام هو الاحتفال بالنوية الأولى لمولد الشاعر الاسباني

الكبير فيدريكو غارثيا لوركا. ولأن مدير مركز «ثرفانتيس» في القاهرة انطونيو خيل من مواليد مدينة غرناطة الاندلسية، مسقط رأس لوركا والأرض التي صرعته على ترابها رصاصات الفاشية قبل أن يكمل الثامنة والثلاثين من عمره، فإنه يحاول استغلال الحدث الثقافي الكبير الذي يجري في اسبانياً، ليكثف من وجود تلك الاحتفالية في انشطة المركز الذي يبيرة. يقول انطونيو خيل الذي التقته «الحياة» اخيراً في قريته الواقعة على بعد

كيارمترات قليلة من قصور الحمراء، إنه لم يكن في حاجة للتمهيد النشاطات حول الاستاني الكبير في الحياة الخارة قد الاحتاد الخرادة عند الحادة الخرادة عند المساحدة عند الخرادة عند الثقافية في القاهرة كبيراً، ولم تكن هناك صعوبة في تخطى الخطوات التمهيدية التي تحتاجها مثل هذه الاحتقاليات، خصوصاً أن لوركا من الاسماء العالمية الكبيرة التي يعرفها المتقفون أو الذين لهم علاقة بالقراءة الاسبية بشكل عام. اذلك كان النصفُ الأول من هذا العام مليناً بألعبيد من الأنشطة الثقافية حول حياة الشاعر الكبير وأعماله، ونلك من خلال قراءات شعرية باللغتين العربية والاسبانية، والمحاضرات النّي تتناول أعماله بالنقد والتّحليل، سواء من قبل المهمن بالدراسات الاسبانية أو من خلال استدعاء عدد من الباحثين الاسبان

المتخصصين في أعمال الشاعر الغرناطي الكبير. ويؤكد انطونيو خيل أن تلك الأنشطة لقيت إقبالاً كبيراً من جانب الطلاب النين يدرسون اللغة الاسبانية سواء في مركزي «ترفانتيس» في القاهرة والاسكندرية، أو في أقسام اللغة الاسبانية في الجامعات للصرية. بل فوجئ بالاقبال الكبير من جانب جمهور عادي لا علاقة له باللغة الاسبانية كان يستمتع

بالقراءات الشعرية بلغة الشاعر شهدتها قاعات المركز الثقافي وحديقته في وسط القاهر ق هذا الإقبال شجع مدير مركز ، ترف نيس، على الاستمرار في تك

AL HAYAT SUNDAY 29 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13053

AL HAYAT SUNDAY 29 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13053

الأنشطة، فقام بإعداد برنامج حافل نظمه خلال الفترة التي شهدت فيها العاهرة للوتمر الحالمي حول لوركا وقد نظمته وزارة الثقافة المصرية بالاشتراك مع وزارة الثقافة الاسبانية. وتضمن برنامج مركز «ثرفانتيس» الموازي للمؤتمر محاضرات عن مسرح اوركا وبوره في تنشيط الحياة السرحية الآسبانية خلال العشرينات من هذا القرن، إضافة إلى تطليل لتلك الأعمال السرحية التي أنجزها خلال حياته القصيرة، وعرض لبعض الأغلام التي تتناول حياته وإقامة معارض فنية

تتضمن عبداً من اللوحات التي رسمها لوركا وتؤكد أنه كان فنانا شاملا يجيد التعامل مع كل الفنون. وحول انشطة مراكز وترفانتيس، الأخرى المنتشرة في دول العالم، ويشكل خاص المراكز الموجودة في المغرب وتونس ودمشق وعمان، يقول انطونيو خيل إنها لا تحاول أن تقدم أعمال لوركا إلى الجمهور العربي، فهو يعرف لوركا بشكل كاف، وإنما هي تسعى إلى استكشاف جوانب جديدة في حياة الشاعر الغرناطي وأعماله، إضافة إلى التفاذ هذه المناسبة ذريعة أنشر الثقافة الاسبانية المعاصرة بين جمهور يعرف مسبقاً علاقته بهذه الثقافة، خصوصاً أن المنافية التعاسرة بين جمهور يعرف مسبقاً علاقته بهذه الثقافة، خصوصاً أن المعادرة أن الثقافة العربية الاسلامية تمثل رافدا مهما في تلك الثقافة، ما يجعل

تقديمها للجمهور العربي نوعاً من إعادة استكشاف اللاضي المشترك.

الشقيقة الصفرى لشاعر اسبانيا الاكبر... تتذكر

🗇 مدرید – طلعت شناهان

 ایسابیل، الشقیقة الصغری لشاعر اسبانیا الکبیر لوركا، الذي يُجرى الآحتفال باللُّوية الأولى لميلَّانه هُنْهٌ الأيام كانت تصغرة بإثنتي عشرة سنة. وعلى رغم بلوغها الثامنة والثمانين الاأنها لا تزال تحتفظ بذاكرة متقدة وتلمع عيناها الصافيتان كلما تنكرت أيام طفولتها الاولى الى جوار شقيقها، كما لو كانت نكريات تلك الايام عزاعها في الاستمرار. تقول انها عاشت وأجمل طفولة بمكن لطفلة في عمرها ان تعيشهاء في اسرة من الطبقة المتوسطة بالريف الانتلسي. فالمناخ العام الذي عاشنه الأسرة كان رائعاً، لأن الأبوين كانا على قدر كبير من الثقافة، بحيث كان تحقيق أمنيات اشعّاتُها ممكناً. ويشكل خاص اذا كان الامر يتعلق بالعلم والثقافة. انلك كانت طباعة الكتاب الشعري الاول لفيدريكو على حساب الاسم الذَّى دفع تكالَّيف الطبَّاعة كما لو كان الامر يتعلق بنفع ثمن لعبة يطلبها الابن.

تنكر ايسابيل أن شقيقها فيدريكو بدأ دراسة الموسيقي في القرية على يد استاذ جليل معروف، وكان بيانو فيدريكو الخاص يتصدر المكان، واصداء موسيقاه تُصدح كلماً كان شقيقها بجلس إليه. لكنه كان متعدد المواهب موسيقياً وفناناً تشكيلياً وشاعراً وكاتباً ومخرجاً مسرحياً. تقول ايسابيل انها كانت اول متفرجة لأولى الخطوات السرحية التي كان يتدرب عليها فيدريكو في البيت، لأنه كأن عاشقًا للفنون، غير أنه لم يكن بلعب أنوارا تمثيلية في مسرحياته، بل كان يطلبُ من أطفال البيت والأصنفاء وأبناء الجيران ان يلعبوا تلك الانوار تحت ادارته. لم يكن سيكتاتورأه كما كان يشيع عن نفسه، وانما - كما تقول السابيل - كل اوامره مستجابة لأن شخصيته كانت طاغية لنرجة تجعل التخرين ينفذون مطالب من دون الدخول معه في مناقشياته او ربما لانهم يعرفون تماميا انهم سيوف

يخسرون في مواجهة شرحه وتفسيراته. في لقائي معها في شقتها الهائلة على اطراف العاصمة الأسبانية مدريد، كان لا بد للحنيث أن يدور حول تأثير الثقافة العربية في اشعار فينريكو، التَّأْثِيرَ الذِي يكاد يجعل اشْعَاره لمِدع عربي. تقول انسابيلُ ان عَلَاقة شَقْيقَها بِما هو عربي لم تكنّ وليدة البحثُ والمعاناة من اجل ان يكون مت فردا، وانما هي نتاج طبيعي لعلاقته بللكان، لأن غرناطة كانت ولا تزال جزءًا من تلُّك الصفيارة العربية الأنتلسية والتي استمرت لقرون طويلة، وأي شاعر في مثل حساسيته مآ كان يستطيع الهرب من تلك المواجّهة مع نلك الواقع الذي يتنفس تلك الحضّارة العربية.

● هل كان التاثير بمثل هذه القوة التي تجنبه في الوقت الذي كان الآخرون يتجاهلون وجود تلك للحضَّارة الأندلسيَّة؟

- لا يستطيع احد تجاهل هذا المناخ الصضاري الأنطسيّ، إن اسَّبانيا كانت حتى القرن السابس عشّر تعيش تَّلَك الحضَّارة بشكل مباشر، إضافة الى أثارها القائمة حتى اليوم والتي لا يمكن تجاهلها، وبشكل خاص في غرناطة. انها حضّارة تترك فينا تأثيراتها على رغم أنوفِّنا، بل أن تلك التاثيرات تشكل جزءاً ليس من تراثنا فحسب وانما من تكويننا الشخصي. ندن نتاج مزيج من اشبياء كثيرة، وما هو عربي يمثل الجزء الإكبر في تكويننا. وهذا الامر عندما بحدث لشخص حساس ونَّكى مثل فينريكو من المستحيل الايترك تأثيرا فيه كشتخص وكمبدع. واذا كانت هذه التاثيرات بمكن أن تطبع الانسان العادي على رغم انقه، فما بالك بشخص

مثل شقيقي فيدريكو. ۗ ● ريما أن أهتمام فيدريكو منذ الطفولة بما هو تراثي وشسعبي كان له تأثيره ايضها في لفت نظره الى هذا العنصر العربي في الثقافة الاسبانية؟

ريما كان هذا عاملا مساعدا وليس عاملا اساسيا، لأن فيدريكو لم يكن يهتم فقط بما هو فولكلوري وانما كان يبحث في كل ما يشكل لبيه ثقافة خاصة به. وتراث اسبانيا الحضّاري بجانبيه الشعبي والمثقف كان محل اهتمامه الخاص. كان يحفظ الكثير مّن الإغاني والاشعار التراثية لانها في النهاية عنصر اساسي في ثقافته. وانكر انه اوضح نَّلك في رسالته التي كتبهَّا للموسيقي الغرناطي المعروف مانويل دي فايا، يقول فيدريكو في رسالته: «الفنان في حاجة الى الحساسية والمعرفة لفهم الجانبين الفولكلوري والتراثي وهما لا يتوفران لأي شخص عاديء

● قُل كَانْت الحياة الاسرية عاملا مساعدا ايضا في تنمية موهبة فيدريكو الغنية؟

- نعم كانت اسرتي تعيش المناخ المطلوب لتنمية موهجة فنية فريدة. كان أبواي من تلك النوعية التقدمية الني تحاول اللحاق بنتأج تلَّك اللحظة الْثَقَّافي، وكان على قدر كبير من التقدمية ونفهم مطالب تلك اللحظة، وكانا يستوعبان الافكار المتطورة وطبقا للدراسات المعاصرة، يمكنني القول أن هناك دحينات، ورثناها عن

● بدأ فيدريكر حياته الفنية كموسيقي، اليس كلك؟ - هذا صحيح، واعتقد بانه كتب اول مقطوعة موسيقية خاصةً قبل ان يكتب سطراً واحداً سواءً في الشبعر أو في النشر، وهذه المقطوعة لاتزال مبصفوظة عندنا، وهي مُوجودة في المتحف الضاص به في مدينة الطلبة بمدريد. وكان يحبّ الغناء ايضا.

• على رغم هذا الكم الهائل من الكتابات واللوحات والصور، فإن لوركا لم يترك تسجيلاً واحداً بصوته؟ - لأن التسجيلات لم تكن متقدمة في تلك اللحظة بالشكل الكافي الذَّي بمكنه من ترك صوبتَّه مسجلًا

التسحيل

تلك الاشعار الاولى مولد شاعر كبير؟ – اعتقد بان كثيرين انتبهوا نلكه بل أعلنوا إعسيسابهم بما يكتب والغريب أن أستانه في للوسيقي انطونيو سيغورا كان معجبا بأشعاره، كما كان معجبا بموسيقاه. وانكر ان امى قالت لنا أن فيدريكو كان استاذه على عزف مقطوعة

موسيقية اشويان على البيانو، لكنه اخطأ في العزف،

• تم في السنوات الاخيرة اكتشاف العبيد من الاشعار والمشاهد السّرحية التي كتبها فيدريكو وتركها لدى اصدقائه، هل كان معروفًا بأنه فوضوي بترك ما يكتبه في أي مكان من دون اهتمام بجمع ما يكتب؟

اهمالا من جانبه بقدر ما كانت نوعا من كرمه الشخصي كان كريما الى درجة انه كان يهدي الاصدقاء ما يطلبون منه. امًّا مسرَّحية «الجمهور» الَّتي ثم العثور عليها، والتي اعتقد بأنك تقصدها، فقد كانَّت نسختها الكاملة ضَاعْت، لأن البيت الذي كان يسكنه في مدريد تعرض للقصف خالال الحرب الأهلية، وتم تدميّر الكراسة التي تحتويها. وبعد نلك حرى العثور على الخطوطة الاولى التي كان اهداها لبعض الإصدقاء.

هل عرفت المستعرب الراحل اميليو غارثها غوميث؟ - نعم نعم عرفته عن قرب لانه كان استباذي في جامعة غرناطة عندما كنت أنرس هناك كان استاذأ عظيماً، وبفضله تعلمت بعض العربية، لانني كنت ادرس اللغة الإسمائية وإدليها، وكانت براسة اللُّغة العربية إحدارية للتُعرفُ على اللغة الإستانية بشكل متعمق، أذ كُمْ أُ تُعْرِفُ فَإِنْ اللغَةَ الإسبانيةُ تَحْتُوي على مَفْرَدات عربية كثيرة، نظراً إلى عمق التراث العربي السابق عليها في تاريخ اسبانيا. وكان تاثير هذا الاستاذ على

أنكر أنه قال لى ذات مرة. أنه بدأ الترجمة من العربية ألى

لنستمع إليه. والتسجيل الصوتي الوحيد الذي تركه فيدريكو لعزف على البيانو كان يصاحب به اغنية الطربة اسبانية، ولكن للاسف لم يكن صوته متضمنا في نلك ● عندما بدأ فيدريكو كتابة الشعر، هل وجد تقهما وصدى من جانب المحيطين به ليروا في

في احد الإيام بتحرب مع أي الم

ومع ذلك استمر في عزف المقطوعة على النحو ألذي كان يراه هو، الى درجة أن استانه طلب من أمى أيقافه عن العزف لأن استاذه لم يستطع ذلك، وقال لأمي أن ما يعزفه فيدريكو لا علاقة له لا بشوبان ولا باي موسيقي آخر، انها موسيقى فيدريكو نفسه!

- لا، تلك الأشياء التي تركها لدى الإصدقاء لم تكن

ملازكيس – المشرجم) لما يطلقون عليه البرادو. الأن مع

سَنْبُويُتَشْتَي فِي الْيُدُ صُمَّنَ عَصْبَةً مِنْ الاصْبَقَاء: شَاعَرُ

وموسيقي وناقد (لكي بكتمل الامر)، نتوجه الى الجبال

التي لن نُعُود منها حُـتَى مَعْيِبُ الشَّمْسِ... هَكَذَا أَنَا

اصبّحت اسود من الشمس مثل وأحد من انفولا. كتبي

في طور التَنْضُعِدُ. عَدأُ ساكتبُ لكِما مِتَحَدَّثاً عنهاً

بِثُّغُصَّيُّلُ اكثر لأنَّى قررت ان اكونُ ناشراً لكتبي نفسها،

في الشعر ويعاثل للختبر الأول لشاعر، ومن جانب آخر

سابِعَثُ عُداً واحدة من هذه السويتاتSuites لباكيتو

(فرانسيسكو غارسيا لوركا، اخ الشاعر – المترجم)

معنون من المرايا لكي يري كيف ان ما قرائاه قبلاً لا يمكن

ان يقوق، انما، يبدو كنبأ، باختصار، اتضرع اليكما ان

ترسيلاً ١٥٠ بيسبتان (العملة الاسبانية - المترجم)، لأن

حالى سبئة بما يخصُّ الفلوس وقضيت زمناً طويلاً من

دونهاً لكي لا تقولوا اني مبنر، وحدثت لي امور كثيرة

بِالْمُصَادِفَةُ مِثْلُ عَرِضُ النَّقُودُ مِنْ قَبِلُ ابِانْبِيزْ... وأنا، الذي

بالإضافة الى نلك دعوت دون فيرناندو للغداء في

قبلات كثيرة الخواني، تحياتي للعائلة ولكما قبلة من

يون فرنانيو كان يتحيث عن باكيتو واغرقه بمبيح

قى اليَّـوم الشَّالَثُ مَنْ اقَـَّاصِتَى في بويئيس ايريس

استلَّمَتُ رَسَالُتَكِمِ التَّي مَلاَتَنِي بِٱلْسُرُّوْرِ . الْحَمْنِي عَبَدُ الهَدلِيا والاهتمام الذي احتصل عليه هنا، أنا سَرَهْق

بعض الشيء بسبب الكثير من الصحبة والشعبية. هذا،

في هذه للنينة الكبيرة، اصبحت لي شهرة مصارع

ثيران. منذ ليـال حضرت حفلة افتتاح مسرحعة

وَالْجِمْهُورِ، عَنْهُمْ راني، صفق لي استجساناً وكان عليُ ان اعبر عن شكري من مقصورة المسرح. مرت لحظة

سَيِئَةً، لأَن هُذَه الأشياء غير متوقّعة في حياتي. سترون

بوينيس ايريس لكي يعملوا الريبورتاجات، ولا اعرف كم

هو عبد الصور التي اشتوها. كانبيو، الذي هو هناك

السفير، وعائلة مورأس صعنوا الى الْبَاخِرةُ لتُحيتي،

منذ مونتيفيديو بدأت الضجة. كان هناك صحافيو

لَّم يملك ولا حتى سنتا واحداً، رفضته بسبب الكياسة.

توليدو، وكان عليُّ ان انهب واطلب منه نقوداً لصعيق،

ويرَعْجِنْي انني لم أرجعها له مباشرة. غدا ساحدتكما،

تحيات الى دون انتونيو سفورا.

بوینیس ایریس، ۱۹۳۳

والداي العزيزان واخواني

انه ممتع ويسبط

ايتكما، فيديريكو.

الجرائد

الاسبانية لان فيدريكو طلب منه أن يترجم له بعض الاشعار

العربية الانتلسية؟

الكثير عن الأب العربي، وترجمات اميليو غارثيا غوميث كانت جزءا صغيراً من هذه المعرفة. • رحلة فيدريكو القصيرة الى نيويورك خلفت كتاباً شعرياً رائعاً، هو «شاعر في نيويورك»، وأنث نفسك عشت في الولايات

- اعتقد بأن هذا صحيح، لكن فيدريكو كان يعرف

للتحدة. ما الذي رآه فيدريكو ولا يراه غيره من الشعراء النين يزورون تلك للديئة؟ - نيويورك اصابت فينريكو بصنمة كبيرة، صنمة الحضارة الاسمنتية غير العابلة. واعتقد بان مسمة انهيار البورصة العام ١٩٣٩ كان لها تأثيرها أيضًا. وإذا كانت نيويورك هي الحلم الاميركي، فإن فيعريكو رأى الوجه الزَّخَّرُ لَنْلِكِ الْحِلْمِ، الْحَضَّارَةِ الَّتِي تَتَعْذَى عَلَى بماء الآخرين، واعتقد بأنها رؤية حقيقية وصحيحة. ريما لو سقطت قنبئة نووية على تلك المبينة خالال الحرب البارية لكانت هي تلك المدينة التي شاهدها فيدركيو في اشعاره،

على رغم أنه كان معجباً بها كمدينة مثله مثل الأخرين، لكن وجهها الخفي كان اقوى تأثيراً عليه في اشعاره. - نعم كان مرحلة جديدة، لكنها ليست أكثر مراحل . انتقالاته الفنية بروزاً، لأن فيبريكو بدا الكتابة مبكراً، في السانسة عشرة بدأ يكتب الشعر باحتراف. لذلك فإنّ المرحلة التي يمكن اعتبارها مرحلة تغيير جنري في اشعاره كانتُ بعد انتقاله للحياة في مدينة الطلبة، في مدريد، واعتقد بأن هذا كان ناتجاً عن التغير الكبير الذيُّ

طراً على حياته الخاصة، وعلاقاته في هذا المكان. اما

مرحلة ما بعد «شاعر في نيويورك» فإنها تطور طبيعي

لحساسيته تجاه الإشياء.

يتبعهم بعض الأنسات بالألبوم والصحافيون. كل هذا كأن نتبجة للنجاح غير المحدود الذي حصلت علبه داعراس الدم: (الأسم الاصلى للمسرحية هوة Bodas da Sangre، الذه هي للجمع وليسَّ الكلمة المقردة Boda كما ترجمت عندنا بلا أصابة وعرس الدم، - المترجم). شؤلاء الناس من اميركا يحبون الشاعر فوق كل شيء. لا يمكنكم تصور كيف أستمعوا الى اليوم في محاضرة، كان امرأ غير معقول؛ لا يمر يوم آلا واستلم تصريحات لانسات (افْتَرض انَّهن مخبولات وشعوفات) بِقَان لَى اشياء نبيلة،

في الباخرة، بين مونتيفيديو وبوينيس ايريس قتلوني بالمقابلات. وعند الوصول الى بوينيس أيريس كنانتُ هُنَاك غيمة من الناس عند المرسى، بينهم وزير كولومبيا وشعراء ومصورون. كنت مرعوباً، عند النزول من الباخرة صفقوا لي جميعاً. فجاة سمعت صوتاً يقول:

فيندريكو؛ أي؛ أي: وكانت اصراة كوكا وطفلتها، وماتيلدا امراة ابن العم باستور، ومجموعة من فوينته بَاكِيرُوسٍ. سَتَقَرَاوِنِ الصَّحَافَةُ. عَنْدِمَا التَّقَطَ الْمُعُورُونِ الصور للمجموعة، بكوا وهم يقولون: ‹من بلبتي، انه مَنْ بلنتي؛ من فوينته!ه. اقول لكم ان النسوع قفرت من عيني. كَانُوا ۖ قَد صَرِفُوا حُمس بِيرْتِيات مِن احِلَ الدَّول للمرسيّ وكنانوا تابعنوا وقطعنوا كل الصنور الثي نشمرت قبيل وصولي. طبيعي أن هذا قابل للشرح في حالتهم لاني قدمت الى هناك شخصيا وهم راوا كيف عانقتهم وباي فرح استقبلتهم. منذ ذلك الحين بدا كل العالم لطبقاً. ماذاً قالت امك عني؛ سالتني اسرأة كوكا، وانا قلت ليا انك تتنكرينها جيداً. بعد نلك جاؤوا لرؤيتي في الفندق (انا في فندق كاستلار، في لا بينيدا دي مأيو، احد قنادق بوِّينيسَ ايريس الكبيرة)، ويحركون مشاعري كثيرا لانهمّ يتكلمون عن بابا باحترام وحنان كبيرين. وعلى رغم كل هذا البعد بدت لي سقل حكاية عن الحب العظيم الذي يملكه ألمرء لبيته. يتنكرون كثيراً كونجيتاً (اخت الشاعراً - المترجم)، اثاروا هتافاً شكلياً لل مفوينته، بصور «التبكاء التي امتلكتها فوق سريري

يوم ٢٤ هُو يوم اعادة لافتتاح عرض «اعراس الدم» في مسسرح أبينيدا، تذاكر المسرح نافذة البيع لشلافة أيلُّم. هذا ٱلَّي وُم سَنِكُونَ امْنِ كَعَبْدِراً والصَّفْسَدِ الذي سيحركه الأسبان، طبيعي اني رايت استقبالا مشابها، وكان تصينا لكي تاخلنوا للك بنظر الاعتبار. لولا ميمبريس، فوق كل شيء يقول الناس، مثلت بورها تشكل عظيم. السفيل الذي رأى العمل خيمس سرات أو ست مسرات، قسال لي أن الأمسر تعلق بشيء عظيم. لولا انك ستتَّظهر للمرة الأولى امام الجمهور في مدريد وهذا امر سيجعل المسرح معتلفاً بالتاكيد في كل الليالي التي

أنَّا بِأَحْسِسَ وَضِعَ وَأَرْغَبِ فِي أَنْ تَكُونُوا بِالْحَسَالُ نفسها. أشعه بنفسي جيداً، وأمل أن اكسب نقوداً نظيفة لكي املك ما ارعب به في مدريد لاحقاً. ً اكتبوا لي وحدثوني عن اشياء كثيرة، وليكتب لي

باكيتو. اقرأ عن استأنيا اختاراً غير سارة. هذه الانتخابات تسير برعب سنري ما سيحيث؛ أنا قلث بشكل حقيقي بسبب كل هذه الحركات السياسية. تحيات ألى كلُّ العائلة، قبلات لكونجيتاً ومانولو واطفالي (يقصد أطفال اخوانه - المترجم)، ولكما قسلات

قراءة رسائل لوركا الى اهله: شاعر يعيش بكل قلبه

مجمع مدريد، ١٩٢٠

وعلى رُونبيغا الذي له اطول لسان عرفته في حياتي.

الذي يجلكم فيبيريكو.

سكن الطلاب، العام ١٩٢١

مين القصائد الأكثر حداثة التي كان لوركا يحضرها السويتاهاship التي كتيها الشاعر بين العام ١٩٢١ والعام ١٩٢٣، المراسلة مع العائلة تطلعنا على تعاصيل ثَّم منذُ تَحْص هٰذُه القصَّائِد، منذ التَفْكِير بِهَا وحتَّى المُصَاوِلات القَّاسُلة لنشرها (١٩٢١ - ١٩٣١). ووفق رأى دارسي لوركاء فان الشاعر توصل في مسويت الرايا، الى اكتشاف جديد للقيمة الشعرية، وهو: الاقتضاب. هذه السويت، التي خَضْعت لتَسْتَيَّب كَثْبِنَ سَتُنْشُر مَنْ قبل هو أن رامون هيمينيز في سُجلة «انْدِيثة Tndica." الإشرى (ليلة ۴۸oche) ستُسلم ألى الموسيقار الوافو سالازّار وَزَّميله روييرتو غيرهارد، راَّكي يضَّعا لهاً

فيُّ الرَّسائل للؤرخة (١٩٢٠ - ١٩٢١) تُسجِل ايضاً

طُفْ لَوْرِكَا مُع حُوان رامون بتنظيم زيارة طاغور. في هذه الرسائل التي كانت حتى اليوم منفحات منسيَّة، تُنسج حياة وآنب «اشياء تافهةُ» ولقيات استبطيقية. يشكل ما لا تهم الظنون ولا التوايا الشكلية، او الرغبة الشروعة للعيش من خلال الكتابة أو أن يكون هو ناشر نفسه. ففي استانيا لم يختلف وضّع طباعة الكتاب وتشيره انذاك عن وضع الكتاب النين يكتبون بالعربية – حتى اليوم – وما يخص ضياع حقوقهم وعيش الناشرين على عرق جيينهم! لا يهم تلك اذ مع السنين يتحول حتى المبتنل والمطروق الى شعر على يد

مرة عن تشجيعه بنشر وإرسال داعمالهم ريما يمكن

الأيام الشبابية، فأنّ رسائل لوركا لأهله تلقى ضوءاً على مناطق بيوغرافية كانت معتمة بعض الشيء ومعروفة قلبلاً. ليس هناك كاتب سيرة واحد استطاع التعمق في ماً يخص علاقات الشَّاعر بالعَّائلة، وهي جَزَّء مهم منَّ مراسلاته اكثر من مئة رسالة، بطاقات ويرقيات وأجوية ونيا بيثينته لوركا. بين تلك الرسائل التي تنشر للمرة الأُولَى ثُبِرزُ الرسَّاثُلُ الْتَي كتبها الشَّاعرِ مِن الاَرجنتِينَ (١٩٣٧ - ١٩٣٤)، والرسائل التي امالاها من مُيورولُ وكوبا والرسائل التي تصف رصّالته الطلابية مع دون مارتن دومينغيز بيرويتا، ورسائل عدة من العامين ١٩٢٠

تحملان تاريخاً معيناً، ومع نلك فآن من السُّهولة معرَّفة

اللقاءات الأولى للشاعر مع المسرحيين والأدباء التداء من غومسر دي لا سرنا مروراً بالمثلة ماركينا او مارتينين سييرا، مشاريع مسرحية، مهرجانات ومؤتمرات (عن الاغاني والغناء العموقEl Canto Jong فَى غَرِنَاطَة)، ونشاطاتٌ ثقافية في سُكَّن الطلاب، حيث

الماسترو لوركا.

شرح ذلك بطريقة اخرى. لا يهم درجة قوة أو ضعف قدراته الانبية في تلك

و ١٩٢١ تسجل بدايات مسيرته الشعرية في مدريد.

من هذه اللحِظة السِعيدة والواثقة تأتي رسالتان لا انهما تؤرَّضَان لفَّسَرة الآقامة الأولى في مدريد. من الواضح أنَّ الشَّاعر يشْعر بأن الماصَّمةٌ هي بيئشه: مبدو لي انني من هنا، كلّ شيء التقي به طبيبَعي. لا يفاجئني شيء... (رغم) ان هذه الضوهاء تتطلب من أَكْرِءُ القَوْةُ وَاللَّهِمَةِ. ثُمْ يُعلقُ في لحظة لَمْرى: ممريدٌ هي صالة استوديو عن يريد الشيغل. تتالام تماماً مع

تقديم وترجمة: نجم والي

نماذج من الرسائل

والداي العزيران: مَا زَلْتُ فِي مَدريد الوبوبة مرتاحاً جداً وجد سعيد. كل شؤوني تتَحقق بالاف العجائب. ليس هناك اروع من اتمام عملُ شيء بشكل جنيد. ما له علاقة باستحالة التغلُّب علَّى النَّصِعوبات ليس له علاقة بي، انا احرز نجلمات حقيقية. هنا هو آلكان الوحيد للشغل، وفوق كل شيء للفور بصداقات عديدة.

امس كنت مع خوان رامون شيمينيز (صاحب دانا وحماريء والحائر على جائزة نوبل لأداب. للشرجم) الَّذي اسْعَنتُه اشْدِائي، لَدَرجة أنه رجاني ان أثركها لكي يقرأها لزوجته. انه رجل مصاب بالوهن العصبي الشدي ومسل جداً. قولوا ليغيل بيثارو ان هذا (خوان رامون خيمينيـز - المترجم) نعم وقف معي وقفة محبب ومــُهُ تَلَفُـُهُ. ۗ استَقَبَلُنيُ بِروٰبِ ۖ اسود، فَي اريكة مشعة. دعانى بالصاح كبير ككى أنهب الى بيته ولكي نقرأ ونعزفُ على البِّيانُو. لقد وبدنا بعضنا. حدثني عن وياء الشعراء الشَّبابُ في مدريدٌ. كل ما اقوله عن مأرَّكينًا، هُو قليل. قبل ليلة الأمس قدمتني باطراء جميل لمارتينين سَيِّيراً وَكِنَّا حِتِي وَقَتِ مِثَاثَمُر فِي الكَامِيرِينِو دي لا

وعدد كل الجهات. امس تعرفت على بيدرو دي ريبيدا

انا منكب على العمل جداً. حتى الغد ودعوا ابنكم كنت اود لو كتبت اكثر من هذا، لكن هناك الكثير من الاشيباء التي لا استطيع شرحها لكم. تحياتي ألى كل

للخطط ان ياتي رابينبراث طاغور لعمل دعاية مناهضة لبريطانيا، لم يأت الشاعر الكيير. لكن ما سيكون امرا مزعجاً للكثيرين، سيكون لي امراً مفرحاً لأن المسؤولية التي كانت على عاتقي انا هنا كانت كبيرة من اجل الاحتفال الذي نظمته. سَدِاتي في نشرين الأول، وسيكون كل شيء أكثر تنظيماً ومخططاً له بشكل اوسع.

لتدوموا طويلاً.

والداي العريران في النَّهاية، ويسبب امور بيبلوماسية، حيث كان من

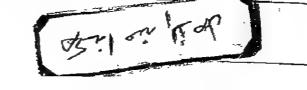
بعد أن اقنعني حُوان رامون، ولأسباب اساسية. قررت أن اعطى حجماً كُبيراً لَحُتارات من قصائد قبيمة (السُّنَّقِيلُ كتاب من القصائد) ويعدها مباشرة كتاب عملته هنا لأشياء جديدة استثنائية بأشكال سونتيتات اعتقد بأنها اكثر حبكة من كل ما انتحته. الكتاب الثاني له فائدة ان يكون الإكثر تقدماً مما عمل

بارثيناس. انها ممثَّلةً فاتنة.

ماركينا تشرج كل الأيام معي مقدمة إياي بدفعات في النهاية فان اموري تجري بصورة رّائعة. ساتي في العام الذي سعلي، وإلا سأرمي نَفْسُني مِن قَبِأَ

الحمراء. ارائك المقهى (الميدا) المدهشة.

اناً اشتغل كثيراً وفي أيام الأحاد مثل اليوم اتنزه في



--- --- - - -

بالمغاس

. . .

الشخصية تخلو من الأهمية،

من عبلاقته بالاصداث البيوغرافية. لأيعني نلك ان الوالدين لم يكن عندهما أي أهتمام بمعرفة عمل الشاعر

ومتابعة مشروعه. دونيا بينينته أوركا (الام) لم تتوقف

مدينة عرناطة. الرسالة الأولى المرسلة من شارع «بينار» حيث كان يسكن الشاعر، تتُحيث عن متعة الشاب اشرائه رماكينة حلاقة جيليت، بخمس بيزينات ليقول واحلق نقني كل الأيام لكي أو أظب على كوني مقيماً صالحاً في ست الطلاب، تلك العُناية لم تكن اعتباطأ: «انا سعيد وكل مرة اصبح اكثر تصميماً للاستمرار في صياغة نفسي اكثر

🖿 بين اواسط تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٢٠ وأواسط العام ١٩٣٣، كتب لوركا اكثر من رسالة الى أهله في

كإنسان بروح نقية، انسان روحاني، انسان بكل روحه. لا اعرف كيف سيبدو لكما هذا، لكني اقتنع كل يوم اكثر بأنَّ الشَّيَّء الوحْيِدُ الذي يستحقُّ الْبِقَاء في الحيَّاة هو الشعر، الفن، والمعرفة، ان لب الموضَّوعُ هذا هو ان نوركا، بين ما هو مطروق وما هو روحي، يواجه «الجنس الاببي» بصعوبة، ففي الرسائل العنونة للوالدين، تُستَقَصَى كل الأمال

الله خصية والشاريع التي هي حطام بعض حوارب ومعظف مطري، شراء بطاقات للقطار، كتاب رومانسيات وَمُخْطُوطَة مُـُحْدُفُيَة لِمُحَاضُرة. الصَّدِثُ يَشَّمُلُ ايضًا (طبعاً) الصحة (انا بصحة جيدة كما هي الحال دائماً...) والنَقُود (اذا امتلكت درقية الفراشة، (احد عناوين اعماله الأولى) سُلحصل وفق توقعات مارتينير سبيرا على كمية محترمة من البيزيتات). عدرته من البيريدات). كل هذه الرسائل التي تُنشر للمرة الأولى من قبل جمعية لوركا بمناسبة مدويته لا تخلو من المبالغة

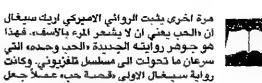
والكنب دالفني، مثلما تخلق بصعوبة «شخصية، شعرية للعائلة، ربما لم تكن بالصورة التي تخيلها الشاب لوركا أنذاك على رغم أن طَنْهُ بِنَفْسِهُ مِا خَابُ تَبِاعِاً. لَكُنْ هُذُه الشخصية تَظْهُر معرضة نفسها للحَطْر في التصادّم مع منثر المياة الدومي»، فهو «كانْ انتهى للتو من الواقعية الكريهة، فلماذا الحديث عن واشياء تافهة؛ يسال لوركا خائب الظن (١٩٢٠): وكل الأيام افكر مالكتابة (العمامه) ولكن ليس هناك شيء مرعب مثل كتابة رسالة. أنه امر جدي بالفعل؛ دائماً عندما يكتبون رسائل فهي بجرئها الكبير لا تتحدث الاعن الحماقات، لأن المرء لا يعرف ماذا يقولُ (واضعين الى جانب الاحوال الصحية، الخلافات والمعاملات). وعليه أن يتصدث عن اشياء تافهة مثل دامس اكلت حيدا، دهذه الليلة انهب للي السرح،... وفي رسالة اخرى يمبرح بصورة قاطعة: وتقاصيل الحياة

باستثناءات مختلفة، لا تكشف رسائل لوركا لوالديه عن درجة الأنبي فيها، اقصد لا تكشف عن ٱلرادةُ التي تصر على الكتابة بشكل الدي كما هي حال الرسائل التي يكتبها لأصدقائه الحميميين لنتنكر الاسلوب الابني في الرسائل المسحسونة الى دالي وبنسامين بالدنسي وفيرنانييز امارغو وبيبين بييو وأخرين هل يعني نلك أنَ الْكِتَابِةَ لَلْوِالْدِينَ تَنْقَصَهُا السَّوَائِقِ ٱلْأَنْدِيدَ؟ فَي رَسَالَة من العام ١٩٢٥ يربط شعر والبندئ والسادج، بيبو مع دالرسالة التي وجهها الشاعر الكبير لامارتين الى امه

انه لامر يثير الفضول انه ثم يرسم في رسائله لاهله اية تخطيطات، كما كان يفعل في رسائل اصدقائه. ولماذا لم يضمنها ايضاً - كما في رسأتُلُ الاصْدَقَاء - نصوصاً البية الجواب يبدو متعلقاً بالجنس الادبي نفسه أكثر

سيغال يتابع مصير الحب الترا

رضيا الظاهر



رواية سيبغال الاولى دقصة حبء عملاً جعل الكاتب المولود العام ١٩٣٧ في بروكلين ذائع الصيت. فقد طبعت العام ١٩٧٠ عندما كان سيغالُ في الثالثة والثلاثين وياعث اكثر من ٢١ مليون نسخة في ٣٣ لغة بينها العربية.

وهذه المُرة يقدم سيِّغال رواية تنخل القلب بيس، قصة عن حب لإ ينسى ومشاعر لا تمحى. واذا كانت رقصة حبء اجتنبت حِيلاً بإكمله، فأن دالحب وحده، تعيد السحر لكل من أعجب بتلك الرواية والفيلم الذي أعدُّ عنها في اعقاب صدورها.

ودالُحُبُ وَحَدَّهُ، هَي قُصِيةً حَبِ مَهْنِيسَ الجِيئَاتِ النكِتُور ماڻيّو هيلَر، الذي يتلّمنع، منذ شُبباًبه المُبكر، بموهبة عرفُ البِيانُو، ويتفوق في الموسيقي اثناء دراسته في الكلية. لكنه يتْأَبِع آهتْمَامَهُ بِالطُّبِ فَيمَا يُواصِلُ صَدَاقَةَ هَمْيِمَةً، عَنْبَةً، وَّابِدْاْهْيِةَ مع عَازُفَةَ الْفَيُولُونُسِّيلَ ايْفَى. وبعدالتَضَّرِج تَفْتَرُقَ المصائر فتتروج ايفي مدرسها ويواصل ماثيو دراسة الطب التي تصَّمله الْي ضُحَّايا الْمجاعة في اثيوبيا من خلال بعثة منظّمة «اطباء بلا حسود». وهناك بلّتقيّ الْدكسّورة سلفيا واليساندرو، الإيطالية وريثة الثروة الضخمة، التي استثمرت هذه الرحلة الخيرية المتعة لتتخلص من زواج مقررً من صنيق

العائلة الثري الوسيم نكو رينائدي. ويعيش ماثيو وسلفيا قصة حب منهلة. ولكن عندما يكون ساتينو على حسافة الموت جسراء اندلاع العنف والمذابح توافق سلفياً على الرواج من نكو اذا منا نقل مناثيو بالطَّائرة الى مستشفى سويسري. وهكذا واصل ماثيو حياته، لكنه فقد سلفيا، وسُرعانٌ ما أثركُ قابليتُه على عرَّف البيانو. وفي ظل اجواء الخيبة والحزن مَفن نفسَه في الابحاث بجامعة هارَّفرد، وسرعان ما اصبح من اكبر الاخصائيين في سعالجة اورام الدماغ عبر هندسة الجينات.

وآذ ينتقل ماثيو آلى نيويورك لمواصلة عمله يعيد اكتشاف صبيقة الطفولة وعارفة الفيولونسيل الجميلة ابغى (المطلقة والتيّ لديها ابنتانٌ فيّ نلك الوّقّتُ) فيتزوجُها، ويعيشُ سعيداً معها الى ان تظهر سلفيا عند باب مكتبه مصابة بورم سرطاني مميت في الدماع، ويشكل هذا بالنسبة الى ماثيو أكثر من تحدُّ طبي، انه التحدي العاطفي الاكبر في حياته. وهو يعرف جيداً ان فرصة حياة ثانية لسلفيا يمكن ان تعني فرصة ثانية للحب بالنسبة الى الاتدين. فهل يرفض ماثيو جانبية سلفيا المهلكة،

انقاذ حبه الضائع؟ هذا هو التحدي التراجيدي في رواية سنغال الحسدة.

تعتمد قصة دالحب وحده، على فكرة دالفتاة التي تبتعده والحب الذي يبقى متقدأ مثل جمرة تحت الرماد، طبلة حياة أمرئ فقد حبيبته. الفارق الوحيد في دالحب وحده أن المراة تعود، والرجل بُحِد فرصة ثانية نائرة في حياته، أذ يلتقي بها ثانيَّة، فَقَد مُنْح سُيخال مثال جَبِني في مقصة حب، الى سَلَفِيا، ومنح الطبيب ماثيو فرصة لاستعادة ما فقده.

ويبدو ان موضوع دالحب وحده، وهو موضوع دقصة حب، ايضاً، هو المصير التراجيدي لعلاقة الحب. وهو موضوع عرفه قراء الكلاسيكيات («روميو وجولييت») ومشاهدو افلام حنيثة («المريض الانكليزي» و«تايتانيك»). ويبدو أن الناس يتوقون ألى وقصية الحب الضَّاتُع، ويشغفون بها أشد الشغف حسب تعبير سيغال. فما الذي كان سيحدث لو ان جولييت عاشت؟ وما الذي كان سيحدث لو أن جيني عاشت أن احتَضَار جيني وموتها في مقصة حب، هما اللذان صانا جمالها الى الآبد، كما صان موتّ جولييت جمالها الخالد. وربما كان الحبِّ المثالي مرتبطاً، بشكل مَا الْهُ بِتَرَاجُيدِيا المُونَ الجَمْيلِ المُبَكِرِ. فَفِي والْحَبِ وحده، يرى البطل حبيبته، التي افترق عنها قبل ٢٠ عَّاماً، بعيون جعيدة، وبُكِتَشِفُ بِأَنْهَا لِم تَكُنِ الشَّخِصِيةِ الْمُثَالِيةِ التي تَوْقَعَهَا، وهذا ما قُدُّ يجعل الرواية رومانتيكية البعها كاتب أَنضَجتُه السنوات الثلاثون الماضية.

وفي «الحب وحده» كما في «قصة حب، نجد شه رثيسية تكافح من اجل ان تتحاّشي افسادها او الهيمنة عليها مَنْ جِانْبِ الآبِ الحامي، المسيطر الثري، ويصور سيغال، هذا، الكيفية التي يمكن انَّ تعمَّر بها السلَّطَة الْبطريّركية المشاعر الإنسانية السَّامية، وهو ما نُجِده في كثير من التراجينيات والكوميِّديات العظيمة. غير أن الكآتب يصور قرار سافيا الحاسم في حياتها، وهو قرار الوفاء بوعدها لوالدها - تحت الاكراه - أن تتزوج نكو بدلاً من ماثيو، يصور نلك باعتباره نقطة قوة ومعياراً لحبها لماثيو. فقد صَحَت بسعادتها من اجل انقاذ ماثيو، وتلك هي تراجينيا الحب والرومانتيكية المثالية.

من الطبيعي ان هذاك شبيئاً ما مثل الاس العظيم الاس الجاد، الادب الذي يصور الابعاد الاجتماعية للحياة، واعماق الروح الانمسانية. والى جنانبه يوجد منا يستمى «الرواية الشُّعَبِيةَ، التي تُعتبر اهْدافها أكثر تُواضعاً: أنْ تسلَّى، وتُمتَّع، وتوفر الاسترخاء الذهني، وتثير المشاعر بقصة أسرةً قد تكون مالوفة مثل الحياة، او، عَلَى العكس، اكثر رومانتيكية مما يمكن

ان تكون عليه الحياة. والرواية الشعبية تعكس الحياة بطريقتها الضاصة، وتتطلب بمطأ معيداً من المشاركة من جانب القارئ رد فعل الضلاقياً معيناً . وقد تزويه بمعلومات عن نواح محددة من الحياة، أو تذكره بشيء ماً. ولكنها تفعل كل هذه الإشباء على

وليس هناك من سبب لتمديز عرض قصة سيغال «الحب

وهكنا مَان هنَّاك فرقاً بين رواية شىعبيـة واخـرى. فهناك الرواية الشعبية من نمط والحب وحنمه التي تسعى الى تهنيب حسُّ سليم بالاخلاقية لدى القارئ، وهناك الرواية الشعبية من النمط الآخر الذي ينشر القسوة والعنف والعنصرية. لقد أندع سيغال رواية اخرى تصور اهمية القيم والفضائل التقليدية في

والصُّعُوطُ التَّي تَجِعل من الصعب عليَّى الْقرد انْ يعيش على نحو ِ ملائم. وتقفُ وسط لحداث روايات سيغال جامعة هارفارد رمزّاً لجيلُ صَّنع الْقواعد التي تَوَخَّت نَجَلَحاتُها ومأسيها

الايمان، ودجوانُزْ، وداطباء، ودالرجل، المراة، الطَّفل، - التي حققته وما ترّال، الانتشار للواسع، مارس البروفيسور سيغاأ تدريس الكلاسيكيات في جامعات معروفة. واشتهر، ايضاً بكتُّبُّهُ حول التراجينيا الأغريقية والشعر اللاتيني، وبينها: مصحك روماني: كومينيا بلوتس، ودقراءات اوكسفورد في

ويبدو ان علاقته بالتراجيديا الإغريقية اثرت في كتاباته

قصته يتشابه مع اشياء حدثت معى. إن المراة

التي أحيها ماتت في حابث مشابه وقد بكون

في الوقت نفسه. تنكّرت انني لم أهد روجتي

وربة طوال علاقتي معها ولم انتبه اليها مما

اثار احزائي فقررت ان أنهب وأضع وروداً على

قبيرها. نهيضتُ عن الكرسي بعد أن نفيعت

الحساب ونهبت إلى أقرب متحل لبيع الورود،

اشتريت باقة ونهيت إلى المقبرة. كانت بهشا

كبيرة حين رايت اسامة المهاجر يعشي امامي

تباطأت في السير. لا أريده أن يرلني في موقف

كهذا. بحُلّ قبلي ومن ثم تبعته وبيننا مسافة.

ولم أصنق حين شاهنته يقف فوق قبرها.

تسمرت في مكاني ولم أقو على الحركة. حين

استدار كنْتُ قد سُقطت على ركبتي فاسرع

نصوي وانهضني واستندى عليه. كان لوني

منخطفاً والنهول بعتريني، وحين سالني ما

الذي افعله في المقبرة، قلتُ مرتجفاً: إنها

تتبجلى الشعربة تجليأ عالياً في قصص

مشل: والشباعر الجوال، وواللحظة، وواعدك

بِالنَّسِيانِ، إِذْ يِنْدَسِسِ التَّكْنِيكِ وَالبِناءُ

الصارمان ليلخذا منحى سرديا وسيطأ مبنيا

على معورة الكلمات المجنحة في فضائها

المجازي/ الجمالي. داعمين جسد اللغة

بأصتلاكسها قدرة ألتنامي والأنبعاث وهي

تجاور العالم في حقوله المتداعية والمعمرة:

وبخل إلى اللوحة وجلس هناك موجة تقذفه،

أخسرى تمسك بيسبيه ورجليسه وتدفسعسه إلى

الاسفل، أخذ يتقلب كانه عضلة من عضلات

المياه ترتضى وتتلاشى زبدأ كان حيا في

زوجتي يا اسامة.....

وحده. فهناك الكثير من القصيص والروايات من هذا النوع تنشر في الغرب، وتجسد معايير الرواية الشعبية. وإذا ما اصبح بعضها بن الأفضل مبيعاً فلا غرابة في ثلث فتلك هي قوانين السوق. غير ان نجاح رواية سيغال اقصّة حب، لم يكنّ مسبوقاً حتى من وجهة نظر السوق. وكذلك كان نجاح الفيلم الذي اخرجه أرثر هيلر (كتب السيناريو له سيغال نُفسه). والقَّمِية مكتوبة، شأن «الحب وحيده، على مستوى الرواية الشعبية المتازة، وتستجيب تماماً لكل معابيرها.

ومع أن رواية سيفال الأشيرة «الحب وحده؛ كما كان شنأن روايته الاولى اقصة حب، ليست من الناحية الفنية نمونجاً للفن الحقيقي، يبدو ان سرّ طاهرة نجاح الرواية، الذي بدأت مؤشراته تتضَّح منذُ صدورها، يكمن في أنسانيتها وسمتها التراجيدية. فسيغال يذكر القارئ بعدد من الحقائق البسيطة المعروفة في وقت أغرق سوق الكتاب في الولايات المنحدة او بريطانيا او غيرهما من دول الغرب بروايات الجنس المبتنل، والاعمال التي تصور الحب باعتباره شيئا عفا عليه الزمن وينكر المؤلف القراء بأن المأل ليس كل شيء عندما يتعلق الامر بِالْمُشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَةً، وَأَنْ الْحِيَاةُ لَيِسَتَ سَهِّلَةً وَخَالِيةً مِنْ ٱلْهُمُومُ

كما تقيمها الدعابة.

تعالج روايات سيغال الاب بالابن، وثمن النجاح وأهمية الحب، والرواج، والاخسلاص الانسساني، وتصبور الإغسراءات العالم، وكسر، ذاته هذه القواعد.

وفُضْلاً عن رواياته - وبينها والفصل الدراسي، ووافعال التراجينيا الآغريقية». وخلال ربع القرن الماضي حصنتً ترجمات سيغال لأشعار بلوتس شهرة واسعة.

الرولئية، الى حد ان احد الابصات الإكاديمية عن فنه الروائي تحنث عن تأثير يوربينيس على وقصة حب، ويعترف الكاتب نفسه بأن ذلك مجزء لا واع من نسيج وجوديه.

جابر عصفور

■ لوركا نافورة ميدأن علل ومقيل للأطفال الفقراء. اوركا أغنيات غجرية لوركا شمس نعبية، لوركا ليل صيفي منعم. الوركا سوسنة بيضاء مسحت خديمٍا في الماء. لوركا أجراسَ قباب، سكنت في جوف مباب، قرب النجم المفرد،

أنا تشيق أنا تتنهد

شاعر عربي في مصر، نظمها لحتفاء بقيمة الإبداع الإنساني عموما، وتعبيرا عن وعي الشاعر العربي في مصر بشاعر إسبانياً العظيم بوجه خساص ولم يكن صلاح عبدالصبور وحده في ذلك، فهذاك عبدالوهاب البياتي وسُنعِدي يوسفُّ وأنونيس ونزار قباني، وغُيِراً هؤلاء كتَّير مِنْ شعراء الخمس والسنينات النين تحول لوركا في شعرهم إلى أسطورة. وكانت ترجمة قصائدة على امتداد الوطن العربي، في موازاة ترجمة مسرحياته، تأكيدا لحضور إبداعه الذي تحول إلى رمز متعدد الدلالات في الوعي الثقافي العربي، طوال سنوات المد القومي التي توثبت فيها احلام الدالمين بمستقبل واعد من الدرية والعدل مكذا، كان لوركا نافورة ميدان يجمع العشاق، وأغنيات غجرية تسترجع تاريخا إبداعيا يضرب أصوله في الأندلس العربية، تاريخا يصل بين السوسنة التي تمسح خليها في الماء من دون ان يفارقها إصرار البحث عن مكان قرب النجم

وتلك كانت بعض دلالات أبيات صلاح

بثقافتنا العربية، فهو شاعر ينتسب إلينا كما وندن نصتفل بأوركا لمعنى ثالث هو معنى

المفرد، وبين سعف العيد الأخضر، حيث القلب الذي ينقلب إلى علم للشجعان في مواجهة القمع والتسلط

عبدالصبور، في نقلاتها السريعة كضربات الفرشاة في لوحة تعبيرية، تصل بين الانطباعات المتناثرة في الظاهر، المتجاوبة في للعنى على رغم تعدد الالوان وتباين درجات كشاف تها وأحسب أن دلالات هذه الأبيات تقدم لنا بعض الاجابة عن السؤال: لماذا نحتفل بمثوية لوركا دون غيره من مبدعي العالم الغربي الذين ولدوا معه في عام واحد؟ وتبدأ الإجابة من حضور الإبداع الذي أثرى الوعي الإنساني، من حيث هو إبداع يصتفي بالفعل الخلاق للإنسان في كلُّ مُكانَ، منطلقاً من الضاص إلى العام، ومنَّ المحلي إلى العسالمي، منحسارًا إلى البسطاء والمقموعين في سعيه إلى تجسيد فيم الحرية

ونحن نحتفل بلوركا لسبب ثان يرتبط

نُنتسب إليه فّي المعنّى العام للإنسانية والمعنى الخاص للصلة العميقة بين الثقافة العربية والإسبانية على السواء. وإذا كان دارسو لوركا يؤكدون تأثره بالمبرآث الأنطسي العربي الذي تحرك في فضائه، مستعيدا انْغام الْإبْداعاتْ العربية لأسلافه الأنطسيين، فإنه أضاف بهذا الميراث إلى الشعر الإسباني المديث نغمة مفعمة بالعطاء، و أفقاً واعداً من علاقات الناش والتأثير، ولذلك، كان لوركا أول شعرا، إسبانيا الحديثة الذين عرفناهم وأعجبنا بهم، خصوصا بعد أن بدأت ترجمة مسترحياته وشنعره الغنائم في الخمسينيات، الأمر الذي ترك اثرًا عميقاً في تتابع أجيال الشعر العربي المعاصر الذي احَّتفي بأوركا كما لم يحتف بشَّاعر غير عربيٍّ. الموت الذي يغدو حياةً، والكلُّمة التي تتحدى القتل والإرهاب والتعصب والإظلام. وقد اغتال الإرهاب السياسي والتعصب الفكري لوركنا الجيسد، لكن دمية الذي انسباب على الأرض تحول إلى طائر اخضر المنقار، يحمل الوعد بالحرية وألعدل للمحرومين منهما، وينقل غصنا من الزيتون، علامة على الغد الآتي بحلمه الذي يخلو من التسعمب والإرهاب والقتل غيلة وأحسب أن اليد التي أمتدت بالسكين الصينة

الذي يقاومه الإبداع. وتلك هي هذه في معنى الإغلام الذي تقضي عليه الشرارة المتوهجة للشعر الذي مو علامة على كل إبداع. وإذا كانت الخمسينات والستينات العربية أعاديد إنتاج لوركا في اتجاه أمانيها العالبة. والحد على تفسيره من منظور التصباعد

في مدريد، فهذه هي تلك في معنى الإرهاب

الواعد للمشروع القومي، فاصبح لوركا

شهيد الفاشية، ورمز الحرية، وعلامة الإيمان

بالكلمة التي لا تعرف القيد، فإن الزمن الذي

نعيشه في هذه السنوات، بكل ما فيه من

إرهاب وقمعٌ، يدفعنا إلى أن نعيد إنتاج لوركا

مْنَ جِدِيد في ضوء همومنا المؤرفة، وأن نلع

على تفسير مغاير يربطه بنا، ويربطنا به، في

حلم الضلاص من التصلب الفكري والقمم

الاعتقادي، والوان التطرف الاجتماع

والسياسي ألتي تخلو من قيمة النسامع ولأ

تَعترف بحق الآختالاف، فتحول بيننا وبين

وانطلاقا من هذه الرؤية، التقى الدارسون

العرب من الأقطار العربية المختلفة مع

زملائهم من الدارسين الأسبان، في المؤتمر الدول الذي أقامه المحلس الأعلى للثقافة

بالقاهرة، في الفشرة من ٩ الى ١٢ تشرين

الثاني (نوفمبر). وكان اللقاء اكبر تجمع

للاحتفاء النقدي بلوركا خارج إسبانيا إلى

البوم، كما كنان ثرياً بتعدد الجناهات

الدارسين وتنوع رؤى المسمعين، حسيث

تجاويت المناهج المتباينة جنبا إلى جنب

المدارس الختلفة للترجمة والغهم وألتفسير،

مع إنشاد لمفسارات من قسساند لوركاً

بالعربية والإسبانية. ويقس ما اكتشفنا

وَأَعَدَنَا الكِتْشَافُ شَعْرِ لُورِكا فِي هذا المُؤتمر، تأملنا وأعدنا تأمل الشجليات المتباينة التي

اتخذتها اسطورة لوركا الشاعر في وعي

المجموعات القارئة له على أمتداد أربعة عقود

وما لغت انتباهي بوجه خاص، من النظور

التاويلي الغالب على قراءة إنجازات لوركا

الإبداعية في هذا المؤتمر، هو التحول عن

أسطورة لوركا الثوري التقدمي اليساري بوجه خاص إلى اسطورة لوركا الشاعر

الإنساني عموماً، أي إلى أسطورة الشاعر

الذي يضم حريته الفردية والإبداعية فوق أى

التزام حزيي أو إلزام منهبي، وينحاز إلى فنه قبل أن ينحاز إلى أية قيمة سابقة على هذا

الفن أو خارجة عليه. هكذا، طغت صورة

لوركا الشاعر المتحرر الثائر على القيود

الْإَبْدَاعِية، المنافض للتعصب من أي نوع،

المُواجب للتطرف في أي اتجاه، الباحث عَن المعنى الإبداعي الإنساني في ابسط الأشياء

لفت انتجاهي في الموارَّنَّةُ بين مدى الحركة

التأويلية في البحوث الإسبانية والبحوث العربية، وفي قدرة الباحثين العرب وغير العرب على الخوض في الجوانب الحساسة من حياة لوركا ودلالات شعره على السواء.

هناً، كان الباهثون العرب يتحركون في دوائر

بعينها لا يجاوزونها، مراعين على نصو

مبأشر أو غير مباشر، واع أو غير واع،

نواهي الثقافة التي ينتسبون إليها، بينما كأن

الباحثون الإسبان ينطقون بالاسبانية ما

بعلاقة اوركا ومسيقه الرسلم سلا ادور

الشعرية لرموز وعلامات الجب والعاطفة

والرغبة، وذلك في الجنوانب التي لم تبرز

في ما جعلته النظرة السيأسية إلى شعر

الرَّكَا جَانِبا هامشيا في شبكة دلالته

الشُّعرية. فالهامش في شعر لوركا يقترن

حدة التعارضات السياسية، وحلت مطها

حرية التفسير والتأويل، الأمر الذي يدعمه

الأسبانية للمرة الاولى، فضلا عن ترجمة ما

قُسِيلٌ، وقسد صسيرت هَذه التسرج مسأت عن

واتصور أن علاقات هذه الصور يمكن أن

عربيا، بعد، من شعر لوركا.

هذا البعد التحرري بكل لوازمه هو ما

وألموضوعات.

الدولي الذي اقامه المجلس الأعلى

التنوع البشري الخلاق.

Man Man Man Man

154

الاحد ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٠ شعبان ١٤١٩هـ/ العند ١٣٠٥٣

تلك هي أبيات صلاح عبد الصبور، أكُبر

سكت عنه الباحثون العرب في ما يتصل دالي مشلا، أو علاقت بغيره من الفنانين التشكيليين وصخرجي السينما الطليميين، ومدى انعكاس هذه العلاقية على الصور تزدأد تكشفا للقارئ العربي بإسعان التامل بمعنى المركز اليوم، خصوصا بعد أن خفتت نظرة تلقى على الشمعس ضموءاً جمديدا من بلا شك صدور الاعتمال الشعرية الكاملة للوركا، مترجمة إلى اللغة العربية عن تبقى من مسرحيات لوركا التي لم تترجم من المشروع القومي للترجعة الذي يرعاه المجلس الأعلى للشقافة في محسر، بفضل الجهد الدؤوب الذي بذله كل من محصود علي مكي إلى عنق نجيب محقّوظ في مصر هي امتداد لليد الصدنة التي أطلقت الرمناص على لوركا ومحمود السيد ومحمد أبو العطا وماهر

في الكتب

نحو اقل عمقاً من الانب الجاد. ويواصل سعادته العائلية التي وجدها مع ايفي؟ هل يستطيع

إن فك الشيغرة الرسزية لهذه الرسالة

أواليات الرمز فم تاتي الشخصية لتكمل

مضبوطأ بابقاع العبلاقات المهيمنة عثى

حركتها. فالشخصية لا تملك زمناً خاصباً بها.

رُمنها تابع، ومملى عليه، وخاصع لقوانين

السرد العليا، ولو انحرفت وحـاولت أن تلعب

أو تتكون بعيداً عن مناخ الهيمنة هند، فإنها

ستتلعثم وسيختل الفضاء والتواصل

وبالتالي ستندمر وتنتهي. لنلك هي تستنسخ

تنجبه اتحناهأ قبد

الكتاب: السيرة الدينارية (قصص). المؤلف: أسلمة أسبر. الناشر: دار الدى - دمشق ١٩٩٧.

أكرم قطريب

با يلفت الائتباه في مجموعة والسيرة البيثارية، القصصية للكاتب السوري أسامة إسبر تلك المفارقة التي تبني وتؤسس نروة الفعل السردي في معطاه

الدرامي المبنى بإحكام تصوري مركب بهدف إلى توسيع رقعة المسهد الذي تدور أحداثه داخل بوائر محكمة لا يمكن تفتيتها إلا بتكوين ربيف عسضسوي غصسيسر الأزمنة والأمكنة والشخوص. إذ أن أي خلل في رسم ملامح هذه الدوائر يجعل الرؤية مضطربة وغير واضحةٌ ونَّاقَّصُة. وهذا ما سعى إليه أسامة بعناية سواء في قصة دالسكين، أو دالنوافذ، أو سُقبرة الهلال الفضي، أو تأسامة المهاجر وأسامة المقيم، أو دالسيرةُ النينارية،.

وفي قيصية «السكين، تأخيدُ هذه (الأداة) البعد المركبزي الذي تنور حوله وتتفاعل الذاكرة والبشر والماضي والحاضر والسلطة والقتل... لتظهر لإ كاداة وإنما كفاعلية اخنت ظهوراتها اشكالأ عدة سواء على مستوى الرمز أو على مستوى البعد المباشر للفعل

فالسكين تحولت بشكل أو بأخر إلى سارد لفعل القتل، والتأكيد عليه لتتحول هنا الماساة إلى غروتسكية اكثر قتّامة، فأنشـخوص في علاقتها مع الزمان والمكان مشطورة، معنبةً، محاصرة، ومضطهدة. ولكثرة اغراق حضورها (أي السَّكِينُ) صبِعْت كُلُّ مَا تَتَلَقَّاهُ الْحَوَّاسُ بَطُّلالها. مُالعيون تنبح، والعيون مسنونة

ىوسف القع*ىد**

منها قبل أن يقرأها أحد. وهذه رواية تتنكل إنعطافاً حاداً في عالم صاحبتها،

فهي وإن كانت تمثل الرواية الساسية بالسبة إليها، إلا

أنها لم تشكل إمتداداً للروايات السابقة، بل يمكن القول

إنها ربما كانت انقلاباً، أو أن الكاتبة تريد بهذا النص أن

تُسْدا عُملية إعادة انتاج تُقسها وقدراتها وإمكاناتها من

وهذه رواية - ثالثاً - تحاول الاقتراب من منطقة بكر

النطقة الزمنية التي ترصدها رواية «البشموري»

ما زال كتاب الفريد بتلل الشهير اقتح العرب الصراء

الذي ترجمه الى اللغة العربية قبل نصف قرن محمد أبو

رسي من الله من الأساسي لهذه الفترة، يعود إليه من حديد، بشكل المرجع الأساسي لهذه الفترة، يعود إليه من

يرغب في القراءة عن هذا التحول المصري الكبير،

في السنوات الأخبرة بدأ المثقفون يتداولون نص

ربما كان مجهولاً من قبل، طبع في طبعة محدودة للغاية.

يب ساويرس بن المقفع ويروي فيه الجانب الآخر من

حديده ساويرس بن سعى ويردو و المام مصر النين لم

بدخلوا في الاسلام في سنواته الأولى. ايضا فإن الكاتبة والباحثة سناء للصري اصدرت

خصوصاً بعد أن اعينت طباعته اخيراً اكثر من مرة.

في الكثابة الروائية، ومنطقة بكر في الشاريخ المصري

والعربي التي وإن كان الترب منها المؤردون، فإن الإبداع

لسلوى بكر هي فدرة فتح العرب الصر، وما ترتب على

هذا ٱلحيث الفَّاصل من تحول في مصائر الناس، وتغير

في لسانهم وتبدل في القيم والدين والعادات والتقاليد.

الروائي لم يحاول الاقتراب منها.

هذه رواية سبقتها ضجة كبرى حتى قيل

ان تصير. فعندها كانت كاتبتها لا تزال

تشبتغل عليها، كان هناك كلام كثير عنها،

معها أو ضُدها، ومن ثم تكونت مواقف

وحادة: اللعيون في بلدتي لغة ضاصة، كانت تبعث على الرجفان.....

للخوف والقمع والقنل حقق الفاعلية نفسها على مستوى تحولها إلى درمز غائب، ولتأخذ الشخصية المقموعة النور نفسه الذي مارسته تنعطف الصدفة بالحبث انعطافأ قصديأ،

أعلى أشكال الإرغام والدونية. إضافة إلى نلكُ استخدام اسلوب تيار الوعي وتوظيفه واستحطان الاستحدلالات من خطل وصف الأشياء كما تحدث ولكن بتأويل وقوعها زمانيأ ومكانياً. فالمكان والزمان المتخيلان احتالا على الوضعية التاريخية للمكان الواقعي/ الاصلي/ الحي. وهذا منا حنصل في الرسيالة الموثة بعشرة انواع من الخطوط منها مثلاً السطر العاشر الذي كان مكتوباً عليه بالخط الأحادي الذي سيسود في جميع الكتب والمخطوطات

العيون مسنونة وحادة أحيانا تنبح واحيانا المدونة والمقسسمة على عشسرة انواع من الخطوط يحيلنا إلى الكشف عن مجموع وأجنحة النوارس شفرات، ثمة نتيجة هي الوحدات الدلالية فيها. فنوع الخطهنا بشكل المتحققة والغالبة. إذ أن الفعل السادي الذيّ الشاهد المرجعي الواقعى الذي استندت عليه مارسته السكين على مستوى حضورها كاداة

> السكين عليها. مرسوماً، مراوغاً... محدثة صدعاً تخبيلياً في جسده، وهذا ما حصل في دالنوافذ، وداسامةً المهاجر واسامة المقيمة وممقبرة الهلال الفَحْسَى، إذ توحي للوهلة الأولى بحسانية ظاهرة، ومن ثم لا تلبث أن تكشف عن اهابها وقدرتها على المشاركة والتدمير والايصاء

مستوعبة هذا الرباط المتبادل بينها وبين إملاءات الغائب عليها، مؤكدة خطابه داخلها، حارسة له، كما هو حارس لها. كما يظهر الحلم مسيطرأ عليه ضمن وحدة قرائية متشالية، ومرضعة بتقطيع (سبردی/ ذهنی) تتفرع استعاراته وتتعند بُتعدد أشاراتُهُ. فشمةً قانون سردي يتحكم تشكيل شبكة العلاقات المجارية فيه، وترسيخ وتعميق منطقه في حدوده الاستيهامية

القمنوى فيُّ قصة دأسامة المهاجر وأسامة المقيم: يتجلى بناء الحلم كعلامات وركائز، وكمناخ لحركة الشخصية على رغم علاقتها الواقعية بالزمان والمكان. فالضيط السرى السردي بربط والحيث في الحلم بو والحيث في الواقع أن

وتتفاعل وتتنفس وتتواصل وفق خط محكم واخضاع حركة النص لإرابتها. ويشاركها هذا الانعطاف الحلم الذي يتدرج ليرسم ملامح الشخصية وجرئيات كيانها وقدرها في الواقع، ويُعمق قلقتها الغاجعي الذي بنتابها شيزوفرينية، وسواسية ومعزولة... وثمة من يتحكم بمصائرها. في قصة والنوافذ، تظهر الشخصية في

والجرائد والمجلات، وسيتعلم الطلاب اسراره

هُنا يَصْلُ أَلِاقْتُرَاقَ الشَّعْرِي إِلَى نَرُوتُهُ حِيثٍ أن استمرارية عُرى هذه العلاقة ألوثاقية بين المستبويين أضافت لعبوالم النص سح الفضاء يحتفى بالنُّغة متوجأ أياها على منصة مشبهنياً فَنَتَارَياً: «نكرني أسامة المهاجر بروجتي التي ماتت في حالت سير وهي عائدة من زيارة اهلها، وانتبهت إلى أن شيلًا في

السرد المنضوي عند ظلالها وهي تلهث عارية وغريبة، جسنها قناعها، به تكتّب التماعيا

وجنوحها واغوارها اللامحدودة.

مخيلة الرسامء

الفتح العربي لمصر كما صورته سلوى بكر في رواية «البشموري» ﴿ الْفَتْحُ الْعُرْبِي الْمُعْمُورِي ﴾ ﴿ الْمُعْرِ

وبنير الذي هو في الأصل والأسساس من البشنمورية، يصبُّهم لثاونا هكذا: وانهم أجلاف قساة خشنون لا يعرفون شيداً من أمور السياسة. فهم أهل نج فلاحة ومبيدء هذا عن المشامرة، فصادًا عن

العرب، القطب الرئيسي من هذه المعادلة؟ يقول ثاوناً لبدير في حوار طويل بينهسمسا: دبين المسلمين يأمرنا بالمعروف وينهى عن فعل المنكر. ولا ينكر السيد والبتول. وعامة الناس من العرب بسطاء ألم متقشفون في حياتهم وملبسهم وجوامع الصلاة لا نهب فيها ولا فضة. فهم بركعون ويسجدون للرب في خشية وخشوع بكل انب وبساطة،

وهذه الأحداث تجري في زمن حاكم عربي بقولون عنه «المروان». مع العلم أن رسالة الأب يوساب، أي كبير البشامرة، كانت نطاب منه بالتحديد القاطع: أن سلم الوالي، ويرمي سلاحه ويطيع الوالي ويدفع له ما قرضه عليه من ودمز، (وهي كلمة قبطية تعني الخراج)، وان ينفع هذا الخراج كل عام. ثم ينصب البشموري التي الآب يُوسَابِ بِكِلْ سَرْعَةَ حَتَى يَقْنَمُهُ الْيِ الْوَالْيِ، وَيَقْنَمُ لَهُ فروض الطاعة والإمتثال.

ورسالة الأب يوساب تنكر البشموري بانهم يعانون في هُذَّه النِّيام مُنَّ بِّلاء كَسَلْسَيْسَر، قَسَابِلُوه مَنْ أَلْكَيْنَةُ الارتونكسيين. ولهذا فهو يطلب من البشموري الذي كان في حال حرب مع العرب أن يرجع عما هو قب، حتى يحفظ للكنيسة وحدتها، وتسلم البلاد من أي أذى. ويدير يقول عن البشموري: وإنه ظلُ رَمْنا طويلاً في الضُّلالُ

باعتباره يمثل الهيئة السينية القبطية العليا في منصر، يرسل الرسل البيهم يطلب منهم النَّحْول في الإسلام ويقول لهم إن هذا

> وعلى رغم أن الجميع يتعامل مع الكتاب على أنه يوميات الجانب الآخر للصورة في رُمن الفتح العربي، إلا

> > والراوي دبدير، هو احد رجال النين المسيحي، له قصة خَاصَةً قَبِلُ أَنْ يَنْخُرُط في مسالك الرهبيَّة. وهي قريبة من القصة التقليدية في هذا السباق. فقد احب ولم يتمكن من الارتباط بمن أحب. وتموت المحبوبة في البوم الذي كان من المفروض أن يتم ترويجها الى اخر. ولا يبقى

> > ينجه معه ألَّى الأب يوساب، الذي يقول أبدير إن الربِّ أختاره لمهمة مقدسة، عليه أن يتمها بصدق وإخلاص وهذه المهمية هي النهاب في تبعية الشمساس تأوينا الى الإراضي الموحلة، ويكون لسَّانه «البشموري، وأن يُترجم له كل منا يمكن من الكلام: ذلك أن ثاونا لا ينطق سنوى تقع هذه الرواية في مثة وتسع وسبعين منفحة من

> > القطع المتوسط ومغ هذا فإن رحلة بدير وثاونا الى

اخيراً كتاباً هو «هوامش الفتح العربي لمصر». وكتابها هذا الذي تم تجاهله تماماً في الواقع الثقافي والفكري في مصرَّ، بسبب خطورة ما جاءٌ فيله، يُعد الجَّزْء الأوَّلَّ من محاولة لتاريخ هذه الفترة المهمة من تاريخ مصر، والتي لا تُتوقف أمامها كتب التاريخ المصري والعربي.

أن ساويرس لم يعاصر هذه الأيام بل عاش بعدها بفترة زمنية طويلة. فقد ولد سنة ٩١٥ ميلانية، وكان كاتبأ ماهراً في الدولة الأخشيدية. ويقال إنه عاصر لقاء البابا إدراهام مع المعدر لدين الله القاطمي في المناظرة مع الوزير اليبهودي يعتقوب بن كلس ومستيقه موسى اليهودي، وعاصر معجزة نقل جبل القطم. وله اكثر من ورواية «البشموري، مروية بضمير المتكلم «انا».

امامه سوى الرهبنة خروجاً من محنته الخاصة. تبدأ الرواية عندما يطلب الشماس ثاونا من بدير ان

الأراضي الموحلة تستغرق حتى مئة وإحدى عشرة صفحة، أي أكثر من التُلدين. ودالبشيم وريون، النين تتم الرحلة باتجاه أرضهم كَمَانُوا رَفَحْمُ وَأَ ٱلْمُضُولُ فِي ٱلْإِسْمِلَامِ. وَالْأَبِ يُوسَمَانِ،

ولسك البشموري عاد واهتسدي الي الدين الحق، بعد أن تعقل واعترف بخطاياه وعسار تقبأ حكيماً ه.

ويسترفستض الاستحابة لرسالة الأب يوسساب ويعطى رسوليه تليلأ يوصلهما ضمارج الأرض الموحلة، لكي بباشرا رحلة العودة الى الشيمال فالرجلة الأولى كمانت من الشيمال إلى جنوب مسمسر. ذلك أن الشامرة يعيشون في صعيد مصس بالتحسيد في منطقة وفي طريق العسونة يركسز بدير على الخرائب والدمار الذي

خلفه العسكر. وكل بلدة مروا بها كانت محروقة الزرع منهدمة المنازل، والطرق والسكك خالية إلا من القطط

ولكن هل يعودان الى الأب يوساب، ثاونا يتوه في الطريق، وبدير يأخنونه في رحلة إلى بغداد ويصف المشهد الأخير من الرواية هكذاً: ،واخنت المركب تتنفع الى عرض الماء مبتعدة عن الشط وبدا بر مصر يغيب عن ناظري شيئاً فشيئاً، وإذا شاخص إليه لا احيد بنظرى عنه. وكلما كانت صورته نتضاعل، وتبهت امانَى، كانتَ ترنسم وتقوى في داخلي قوة لا حدّ لها ستبقى معى ما حبيت.

تكتب سلوى بكر روايتها ابتداء من الغلاف الامامي

وحستى الغيلاف الخلفي، إنها «رواية روايات». وعندما يخلط العلم بالدين. وانه كان قد تخبط أنظر إلى هذا الجسزء أجسده رواية بدير فسقط أي رواية أكثر من مرة، بسبب كثرة ولحدة ورؤية وحسيدة. فمأذا تقصد بحكاية مروابة قسراءاته ونظره روايات، هَنْمُ ام أن ذلك بعنى اننا سنلتقى مجدداً مع رواية اخسرى تقييم الظلال الذي في الجساني الأخسر من الصورة؛ أذ تحكي وجها جديداً من وجوه هذه الصورة المتداخلة والركبة

لم إن الرواية تقدم الكب يوساب يطلب من البشموري القاء السلاح ويفع الخراج حفاظاً على الكنسية المهيدة مُن كل جِانبٌ. ولكن البشُّم وري يرفض نلك ما يعكس تَنَاقَضًا بِينُ القَاعِدةَ والقمة بيبدُّو بلا أساس. إذ أن هذا جرى في زَمَن كانت حال من التَقديس تحكم العلاقة بين القاعدة والقمة. فكيف قبال الأب الروحي نعم. وقبال البشيميوري لا على انْ أهم ما تَوْقَفْتُ أَصَامِه فَي هذه الرواية هو أننا لا تلتقي ابدأ والعرب او السلمين وجها لوجية، مع أنهم هم المصركون لكل الأحداث، هم الفاعل الأصلى الذي فجر عل احداث الرواية... لولا وصولهم الى مصر فالتحين ما وقعت الأحداث أصلاً. ومع ذلك فإن اللقاء معهم إنما يتم عبر بدير أو ثاونا،

فهما اللذان بحكيان عنهم خلال الرحلة الى البشموري ونُحن نرى أفعالهم من خُسلال منا يُقال. إمَّا بالسلب أو بالايتماب. والسلب أكثر من الايجاب السلب عبارة عن أفعال فظيعة قاموا بها" أما الإيجاب فلا بخرج عن كلام فظري عن سماحة الدين الاسلامي نفسه ولكن كل هذا بِتُمْ فَي غَيِابِ البطل أو الفاعل. فهل ستقدم الكاتبة هذا في الجرء الثاني من الرواية، في التنويه عن الرواية في الصفصة الاشبرة بقرا

وسوف تنور أحداث الجرَّة الثاني من الروابِّ داحل المن العربية ما بين الفسطاط وبعُداد، لتفصح عن التداخل الشبيد بين نُسيح الحياة هنا وهناك، وانصهار شخصية الإنسان خلال هذا العصر المليء بالتنافضات داخل بوتقة واحدة. لتخرج في المهابة شخصية حديدة لها ملامع خياصة تجمع بين الجنيد والقديم. وتؤدد عراقة الإنسان القادر على هضم كل تقافة واردة، وإعادة إنتاجها على نحو لم يسبق له مثيل، THE RESERVE AND THE RESERVE AN

• رواني مصري

تواضعت الأفهام على تعريف العلم بصاصل اشارته الح

الخصائص، وسوعَت المدركات بمطابقة معناماً مع النفع والضور الما

الذي لم تجد اتفاقاً في تعيينه جسماً أو روحاً، سبباً أو نتيجة، فقد احالَّته الى محظور يقوم التسليم الذوقي باقدامه في مجرى التربيد.

الفردي والمجتمعي، تحسباً للتمرد المكن من مجابهات العقل على توكيل المشترع لسان الشارع المطلق.

ابداً كانت المكنات وحدها ميزان الحياة. التي تطعم النظر برهاد. المعقول في عقد القانون ويصيرورة الخيال الغيبي الى قاسم من قواسم

القانون، أيضاً، اكمل التشريع المستوحى من سن الوهب ما لا تقدر

المكتات على تحصيله لمراتب ألعقل، فأحيل البردان ذاته على مقدور

قائم لا من شيء، يحفظ به الكانن ترشيد سلطته بلًا محاججة. وأا كانت

الحقائق صناعة من صناعات القوة ومنطقها، فقد توجّب - في انتقال

النظر من الاحاطة بالخصائص الى تدبير السيطرة بالتقييد - دفع

المكن، ونقيضه، معاً، (أو ما يقوم مقام ذلك في دلالات اللفظ كالبرشان

العيني والنَّوق، العقل والكشف، الاستدلال والتسليم) الم التجاور

والأقامة ممترجين في «المنطق». الذي يتكينُ فيه السُّماويُّ والأرضي

على تبادل حيريهما في لغة العلوم، ويتشاكل فيهما المرز

عبداللك نوري الراحل بصمت

القاص يرفع الناس الى مستوى وثائق

عبدالرحمن طهماري *

الاحد ٢٩ تشرين الثاني (نوفعبر) ١٩٩٨ الموافق ١٠ شعبان ١٤١٩هـ/ العبد ١٣٠٥٣

■ خَضْعَت الْمُجِمُوعَة القَصَيْصِية بنشيد الأرضُ، (١٩٥٤) ومعها كاتبها عبدالملك نوري (١٩٢١ - ١٩٩٨) الى التصنيف المبكر لسريعات القَصَّةُ القَصِيرِةِ فِي العراقِ. اما المؤلِّف فَقد تم وصفه برائد السَّرد الشاعري، او ما شابه نلك مع زميله فؤاد التكري وكتابه والوجه الآخريد لَقَّد حَلَت ونشيب الارضِّ، في الموروث القريب للاديب العراقي بِأُمْتَبَارِهِا منعطفاً قصْمِياً (= ريَّادة)، لكن للؤلَّف لم ينفع بانتاجة الثالي وخشب ومخمل، (مسرحية - ١٩٧٧) وونيول الخريف، (قصص قصيرة - ١٩٨٠) إلى للستوي آلذي بشرت به مُنشَيد الإرض، بل أنّ كتابيه الاخيرين قد يكونان في الحلقة التي تقع بين كتابه الاول ورسل حيايية السرين - يراد من المنافي «نشيد الارض». وكانت المقارنة هي نصيب الثاني، سواء مع قصص المؤلف نفسه، السابقة والتالية، او مع قصص الكتَّابُ النَّين سبقوه من الجيل الأول او النين رافقوه من الجيلُّ الثاني أو أولئك النِّين تلوَّه من الجبيل الثَّالثُ في السَّتينات. ومكذا والمناب في التاريخ الصَيْق والمتسارع للانب القصصي العراقي، ومع نلك فعاً زالٌ برهاناً على أمكانية الإنتقال في التاريخ الحنيث

ان ما يعيننا الي هذه المجموعة من الناحية الرمزية هو موت عبداً للله نُوري مفككاً بين الهرم الذّي صارعه منذّ سنوات قبل الاوان، والإحساس النفين الذي عاناه من كونة متروكا بين الاقدار لا يستطيع الا التماشي معها لآهثاً في المصير البارد. ومن غير الناحية الرمزية، فالذي نعود بموجبه اليها هو ما تشكله

الاول: الاهتمام بها لانها شاهد فني قليل الانتقاء بالظروف الساعدة التي كأِنْ ضغطها على الفن في اربعينات العراق وبداية الخمسينات مسأُّوياً للموهبة او حوَّافرْ الفنآن الْسُتَقِلة.

الثاني: كان التحليل القصصي - نفسياً ثم اجتماعياً - للشخصية والحادثة متبادلاً اثناء السرد والحوار. وام يكن تخيل الشخصية وُنموها في الحادثة وهمياً. لقد بدأ عبداللك نوري اكثر تُعلقاً بنصه وما وراء النص من مبادئ واقعية، ولم تنتقص ارالته - من حيث كونه مُؤْلِفاً - من عفوية ما يراه لنقله الى مستوى قصصى.

الاعتبار الثالث، وهو الاعتبار الموضّوعي، اننا بصاحة الى اعادة التعريف بالموروث القريب لقياس التدخل الذي اضافه الأضرون على التراكم والعنى الضمني والصريح لما يسمى بالتجاوزات على نحو

بعد الحرب العالمية الثانية كانت المملكة العراقية تقيس قوتها محليأ بافراغ المجتَّمْع من التَّطلعاتُ العالمية واضعاف ٱلمُؤْسساتُ غير الرسميّةِ واعطاً، مضامين عشوائية للحياة الإهلية. وكانت - بغداد - حقلًا مَّنَاشِراً لِخَطْطُ ٱلنولة وَللتَّبِعاتِ الْإجتماعيَةِ. فَبغداد هي الملكة (وقد صارت في ما بعد هي الجمهورية أيضاً) ونقطة المفارقات التي كانت تتراحم في الدلالات اكثر مما تتصارع على النتائج، فبينما كانت تسترد انفاسها وتتاكد من سلامة مفاصلها لاحت بغداد للمهاجرين من الضواحي والارياف مقاماً اقتصادياً وصعوداً نحو الحصانة الاجتماعيَّة من سَلُمها المأمون. في هنم اللَّحَظة منَّ الازمة النوعية التي يتلاعب بها النهاب والإياب ويؤجل نضجها عدم التاهيل في مؤسسات غير حنيثة التقط عبدالملك نوري شخصياته وبيكوراته وشحن بها نثره المُتَّرُويِّ لَّذِي كَانَ يَجْرِ بِهِ مَرَّاراً الى ان يَضْمَنُ اعْتَدَّالُهِ الْأَسْلُوبِيِّ، وليسَ بالضُّرورة ان تكون قصصه نتاجاً للمفارقة التاريخية بشكل مباشر، ولكنها أستيعاب لاطار الحياة العامة حيث تؤخذ بعض النماذج وتبنى لهًا مَاهِياتُ عَلَى الطَّرْيقة الوجونية احْياناً، أو على طريقة الوَّاقَعْدِينَ

انْ قَصَةُ وَالرَجِلُ الصَّفْنِينَ ﴾ على سبييل المثنال، مكتوبة برغبة الأم المعدمة في ان ترى التمرين الرجولي لطفلها المفكر فيه على انه مشروع المسالات الرجل في الاسرة (الحماية، الكفالة، الاعالة) لكنه يقع بين أمال الأم وبين حقيقته التي لا تصمد للأعباء. ففي طريقه الي بيِّت أخته،

المجهول ازداد شعورة بضياع الدليل. وحين يقترب الليل من النهار تكون فكرته عن ضلاله اكثر من شك، انها حقيقة فجة لا يقوى على عنادها، فيلوذ بنفسه ويتوقف عن الجري. وإن يكون للوقوف تأثير اطمئنان، سيولجه مّا يقرضه التوقف من رعب الحركة حوله، الحركة المشبوهة للاغتصاب، أو الالقاء في والغابة، لئلا يكون ثمة طريق الى بيت الاخت. انه قلق من مؤامرة ما. اوقف عبدالملك نوري هذا الطفل الهمام بعد ان اتعبه في أزقة متسلسلة من ازقة بغداد، قلم يكن له مكان ألا البيت ولا قرين الا الأم. وبعد أن قام

بتعريضه لعدم الإكتراث واساءات المارة وارتيابهم، اوقعه في الحقيقة اسام نفسه العارية حبث يمكنه الانطلاق باتجاه الرجولة. ويدلأ من بيت الاخت وَجِد شخصه الضائع. فالرجولة كما تُستحثها الأم في طروف الاستعجال، رجولة يشوهها التعسف.

آلا يمكننا فهم قصصة والرجل الصنفير، خارج فكرة التواري بين الازقة التي ساقه حافر الأم الى الركض فيها ولحظة التَّوَّقَفَ التِّي عُرِضَتَ عَلَيهٌ نَفْسُهُ كُمَّا هي. او خارج التعويض الذي اعقب ضياعه في الطريق حيث داهمه الخوف من ضياع كل شيء منه: البيت والأم والاخت، فوجد نفسه نصيقة بيحثه، او هي موضوع بحثه المفاجىء الذي اطل عليه في التوقف آلعصيب. ان ألازقة لا تعادلها ألا الصاحبة، في حين تعرض

الرجولة مشروعها على صورة جهاد قاصر من أجلَّ التعلب على بيت الاذت. طفولة متورطة امام تعجيثر الآم القاسي في لحقيته. مع ان فيُ الإمومة حصة للاستبداد والاستحواذ وحصصاً لأَحْـلَاقَ الواجِبِ والعَـاطفَّةِ. وخلفٌ كلُّ نلك: هناك النقود، عقمها في غياب ما تشتريه، وانجذاب الاشياء الى سلطتها المُحَيِّرَةُ، مسكوكةُ للحاجاتُ والمحتَّاجِينَ، كانت الأم تختبر كرامتها - بسبب النقود وبكل بلادة الحاحة - بوساطة ابنها ولأجله.

النموذج الآخر لليقظة من تجرية المفارقة الموصوفة سابقأ هي قصة «نشيد الأرض» فالريفي العراقي كان مدَّعوا الى المُنْينة المسباب كثيرة من بينها: مصاصرة النمو اللامتساوي له ورغبته في الخلاص من حياة لا يمكنه الاستمرار فيها. يأتي الريفي مثقَّلاً بالاسرار والوصاياً، فهو بخيل في علاقاته، متكتم مرغم على طلاسمه، ويجعل من عبوديته لايديولوجيا الريف واقعاً معاشياً. لا بد انها اوهام في طريقها الى التهتك والتبضر. هذا احد المهاجرين النين سيمتثلون للحظوظ: فبعد وصوله الى المدينة يعمل مصححاً في أحدى الجرائد، ويؤسس له عمَّله في الصحَّافة حصانة خأرجية مظهرية، لكن هذه

الحصانة لا تتجاوب في داخله، فهو مهرور بأجره القليل ومسكف الرث، مما يستنعى فضَّلات نكرياته من ٱلْريف. تَقع الآرْمة الاقتصانية، فينضطر لترك العمل، وفي حالة من القنوط تتبيلُبل اسراره ويفسد تماسكه، وينفُجر تحت ضُعفُط الازمة: النقودُ تفقد هيبتها وقَدرتْهَا على تمثيل الثروة، وتصرفه لم يعد وقوراً ومقدساً، يتدفق شريط نكرياته المتو أضعة.. بندم على كل شيء.

حتى الآنَ ظِنْ الرَّيْفَي ريفُسِا، لكن شعب المدينة لا يساس، تحدث المظاهرة، فيسلّم الريّفيّ ضَميره للجماعات، فكل شيَّء في الحشد مخصص له، بل أن ابناء الريف هم المتطاهرون في تصورُه، فيكف الفرد الريفي عن عزلته ويظهر له: الريفي الجماعي. كأن الرجل الصغير (ابن المدينة) قد استيقظ وهو يتوقف اما ابن

الريف فيستيقظ في حركة المجموعات. تناولت مجموعة عبدالملك نوري الرائدة مشيد الارض، نقد الضعف للذى تسبيه الظروف غير الاصلية. أن اشخاصها غير راضين عن



حياتهم غير مناسبين. يعرفون المسافة الحساسة بين رغباتهم وبين

تحققها الفاشل. لا يمكن النقاش عن مصائرهم التي لا تقبل الاستئناف،

فهي مخططة اجتماعياً ونفسياً ويلزمهم الحلُّ منَّ خارجِهم: طفل ينذر

طفوَّلته للرجولة، ريفي تثيره المنينة وتصطَّانه، رجل يحكم المُبغى حياته

الجنسية، نائلة مقهى متهيبة من انوثتها، معمن خمرة يجمع اسباب

المانه بولع، رجل متعطل اجتماعياً يحفر ثفرات جديدة في عطالته...

كان القاص يرفع هؤلاء الى مستوى وثائق الواقع وصدق الوجدان

ضحايا ضعفاء يقيس بهم النظام قوته.

الأدبي انذاك.

+ كاتب عراقي.

الخمائر لا فيض الحقيقة أن تكون من صناعات القوة. ثُيِّمَن الواقع، نفسه، لا فيض الحقيقة أن تكون من صناعات القوة. ثُيِّمَن الواقع، نفسه، ان يكون صناعة لغوية. فالعلاقات هي ما يجري أبر أديا بدّ كيل اللذا تبير سياق للانشاء حملة أو مقطعاً أو نصا. كون النص عو تمام غاية القول. وما لا يتحصل وصفه لغة يتنطع من الانشاء اللغري الذي يقوم عليه الواقع، وبه. وتغرات الواقع، التي نتاولها على مرتبة الضفض، والنقص، والعثرة، والانحطاط، والسفه، والهفت. والرراية. والرفس، المحنوف اللغوي من السياق، الذي عجز الوصف عرسدارية، والدوس، همي عمداً، وحمكه بالمور.

في الارجح يجوز الاسترسال على التحصيل، وأخذ الرلاغة على محمل التقويم في مجرى إقران الواقع باللغة نكلا ازدادت الركاكة اللغوية (نعني خيال اللغة، لافصاحتها) ازداد الواقع ركاك، وكذا تعثر انشاؤها تعثر الواقع.

- الأحماض ١ البداية، ابدأ، قدم تمشي به النهاية ١٠٠٠ المر الذه ٢ - الصائغ، وحده، لا يعرفُ سرَ الذَّهب الشائع
- ٣ أن تعينني هو أن تنسى ما تتصف به الادانة. ٤ - انت ملاك، قطعاً، جناحاك المهشمان تحت المعطف يدلأن عليك.
 - ٥ الأمل شاعر ركيك بشجعه الياس ٢ - قصدك الدغل بشجره وظلاله يطلب الوصف.
 فأعدته إلى العراء رمالأ.
 - ٧ كل بوابة ملكية معلنة، وكل ملكية قرع على البوابات. ٨ - أساس الشيء غيابةً.
- ٩ يا لكِ، مراصدك في الكلمات كلها، لذلك يختبن منك المعنى،
 - ١٠ خبَّئ الكلمات، سيندخل المعنى متخما ١١ - بقفار من زيد يصافح الحجر الماء.
 - ١٢ أُرني خيالك لأنتقي لخيالي صورتي الثانية.
 ١٢ الظلام حساء اللانهاية الناضج على موقد النور.
 - ١٤ حملتني الكثير من أحمالك التقيلة أيها الهباء
 ١٠ زيتُ نباتي يستنطق النبات كي يعترف.
- ١٦ أَنَا وَأَنْت، أَنْت وَإِنَا ... اللَّخِ، سَنِّيبُد لَه ولها، لها وله ... الخِه
 - كي يفعلا ما يشاءان من نواقص الخيار. ١٧ - لا عبرة في الكامل.

١٨ - عوفيتُ أيهًا الجبل. لقد كافاتني ببقائك الى جواري.

فاللهم فركات

هاشم شغيق

لا ئلمسَ فيها شيئاً، لا نسمة ضوء تاتي لا رقة انملة أو جلبة عين وضجيج حواجبه لكان الإحساس تكلُّسَ لكان مشاعرنا تتحجّر بالتدريج وتثقل

اضمى يترسبُ في الإقداح،

كذلك بات الطبع يصير إشارات أحيانا يناول

والصمت كنلك

لا يتبنلُ فيها شيء

لا شيء هنا يتغيّر.

1557/1/15

هذي الصحراءُ له يشربها بالنظرات ويمحوها بالبصر الحانق حَدَقٌ يسعُ الْتَفَاقُ ويصقلها، فيحط الريش على كتفيه، صقور تشربُ من كفيه، فتنعس امداءً وتميد رمال ثم صقور تختير البعد الأقصى

في كلّ جِناحٍ نجِمُ يترسَّحُ ثم مضاءً مختزلً في منقار الصقر وثمة رؤياء تشبه عينُ الصفَّار الواقفَ

في الصحراء وحيداً.

1997/17/40

بزنجاره اللازورديّ

هذا الحنعدُ الشقع باوجاعه المستديمة السبعيد يقتلته الليبة الحديدُ الرقيقُ ستبرق رقته حين يناى النهث

حين ولدت أن حياتي ستكونُ اقسى من حياة أبي وولدي، لم يقل لي أحدُ حين كنت طفلاً أن الحياة مليئة بالآبار والانفاق والنهاليز اللانهائية، لم يقل لي أحد حین کنتُ فتی أن بلدي ليس بلدأ وصنيقي مع عنوي علي وحبيبي يتلوّنُ كالحرباء، لم يقل ئي أحدً حين كنت شامأ أن المنافي أحنية

غير أبي العناهية وحين صرتُ كهلّا

1997/1-/79



رُبِ لم يقل لي أحدً

لم أقل لنفسي: إنتبهي من يوم غد.



لهذا سأحسو الحديد المعتّقُ في خابيه سوف أشربه للثمالة

1444/4/4

سوى بريشت والاحزاب سانة سنوى سنارتر والبشرّ لعنة

وليد سيتي يبحث عن صوت مميز

أشكال من الذاكرة البعيدة تتحرر من العالم الخارجي

■ في اللوحات الجديدة للرسام وليد سيتي مداولة جدية للعثور على منوث خاص من خلال معاناة الهجرة، وبحث عن اماكن الانطالاق من العازلة. تبرز في اعماله المعروضة في «غاليري بيوراما أرتس، في لندن رموز وأشكال لها علاقة بالوطن لكنها تكاد تنمجي في عتمة من الذكري البعيدة.

البكرى البعيدة. المكان في لوحاته يأخذ عسداً من الأشكال الهندسية، منها الخرطوم الذي يتكرر في الرسوم استبدالاً لمواقع من كريستان، لكنها تتحرر شيناً فشيئاً من علاقة تربطها بعالم خارجي فتعود إلى تأكيد ما هو موجود في رؤية الفنان

مر هذا الرسام بمراحل عدة ضترة الدراسة في تشيكوسلوفاكيا سابقاً، وفيها حاول جهد الامكان الابتعاد عن الالتزام والواقعية الاجتماعية. ثم مرحلة التشبع بالانتاج الفني الواسع المتباين في لندن وما أعقبها من فترة ضياع. ثم جاء زمن البحث إ عن الصوت الخاص، وفيه انتقل الفنان من الكان رمزا وقوالب ومعماراً، إلى الكان اتجاما تفسيأ.

ظهر في الإعمال الأحيرة اتجاه نحو العملية الابداعية نفسها كموضوع للتعبير ويرى سيتي أن انتاجه الفني يظل محكوماً بثلاثة محاور: الناظر، والشكل، ثم الشعور بالتسلط كيفما كانت أنواعه، حتى ولو كان من الفن نفسه. في هذه الحالة يحاول ان يترك العتمة وراءً، وقد استخدم بعضاً منها هادئ المسحة، كأنه ليس متأكدا من التَّاثير الدَّي سينتج عنها، خُصوصاً في الهنيسة العامة الشكل.

تظهر هذه الفترة جذابة بالنسبة إلى الفنان والمتلقي، ريما لأنها مستوحاة من حياة شخصية عوضاً عن التظاهر

بالقضايا والتصورات الفكرية. هنا نجد نفوذاً وتباتاً في الطريقة، وابتعاداً عن المغالاة في التجميل.

يغلب على بعض المناظر اسلوب الدراسة، في حين ان الاشكال التي تبدأ عفوية ما تلبث ان تتحول إلى وسيلة لإعادة الصورة التعبيرية القديمة. وهذا النموذج القديم يظل مسيطراً، وقد يتعارض مع ما يريد الفنان تحقيقه تقنيأ

في اللوصات إشارات من الطبيعة: صوامع وتلال وقلاع، لكنها لا تظهر سوى كتل من ذكري، من التاريخ القائم في خيال الرسام، أنه يحولها إلى قوالب هندسية ويضعها في عسمة الوانا وخطوطاً ومساحات. ينظر المشاهد إلى هذه الحركة متسائلاً كيف يمكنه ربط الأشكال بمعنى أو إشارة خاصةً به؟ أما الرسام فيقول إنه استخدم بعضاً من أعماله المعلقة للبحث في كيفية نمو العمل الفني وأخذه وجوداً نهائياً منذ الانطلاق العفوي للبداية، ما يؤدي إلى مفاجأة الفنان نفسه."

التنافر يحدث حينما لا يستطيع الرس مزج المهمتين: التعبير عن نظرة حالية والسَّجرية في متاهات الآبداع والفاجأة... أسلوب العتثمة والكتل وتجزؤ اللوحة إلى مساحات قد يؤدي إلى اتجاه واحد يجتر نفسه وقوالبه، قانعاً بالاستكشافات التي يحققها من حين لآخر. بينما يظل العالم " على الاقل بيئة الفنان الأوروبية * ينتظر اطلالة، ينتظر تنوعاً واستلهاماً. فلا يمكن الوصول إلى درجة من الوعي بالواقع الحالي من خلال الانجذاب دائماً إلى صور

الماضي. استلهام الجديد لا يعني القفر وراء المستلهام الجديد المستمد مع موضة تلو أخرى. إنه حوار مستمر مع المكن ورد فعل مع طبيعة متغيرة. قد يؤدى هذا إلى ربط علاقة متينة مع جمهور يبحث هو الاخر عن رموز تحركه.







المساور الماسي على المعنى ر المسير في

St ----· ** ...

مربع ما يجعله بنسع لليون مصل تقريباً في فترات النروة كالحج

والعصرة ويدخل في اطار هذه

التوسعة انشاء اربعة جسور

للمسعى وتجديد كه بابأ وزيادة

عدد الماش الى تسع مانن بعد أن

كانت اربعاً فقط، وأنشباء حسرين

اضافيين بعد نلك للجسور الاربعة

للمسحى، وانشاء دار لتبريد ماء

رمسزم وتكيسيف هواء الطابق

الارضي وكسوة الارضيات كلهأ

يستعرض المؤلف مساحد المسنة

المنورة وعلى راسها ألمسجد

النبوي الشريف ومسجد قباء

ومسجد القبلتين فيشير الى ان

مسجد قباء الذي يعتبر اول

مسجد في الإسلام وقد سبق في

بنائه مسجد الرسول - ملى الله

عليه وسلم - ويقع جنوب غربي

المدينة، قد شهد في العقدينُ الاضيرين الكثير من التجديدات

اما المسجد النبوي الشرف

فيقع في وسط المدينة وكان له في

عبهد الرسول – صلى الله علية

عمارته الخليفة عمر بن الخطاب

والخليفة عثمان بن عفان ثم

الوليد بن عبد الملته والمهدي

العبياسي وسلطان للمتأليك فيُّ

مصر المُشَرف قَايِت بِاي ثُمَّ

السلطان العثماني عبد المجيد

حَانَ. وفي العهد السُعُودي ثَمَّت

له عمارتان كبيرتان الاولى في

عهد الثلك عيد العزيز بن سعودً

عام ۱۳۷۰ هـ واستمرت خمسة

اعوام والشانية في عبهد خادم

الحرمينُ الشريفينُ الملك فهد بنِ

عبد العرير والتي تمت اخيراً

وهي توسعة عظيمة لم يسبق لها

مُثَيِّلُ فَي تَارِيحُ ٱلْمُسَجِّدُ النَّبِّويُ.

وقد اصبح المسجد بعدها يضم

مساحة المدينة كلها في عهد

الرسول – صلى الله عليه وسلم –

حيث بلغت مساحته ١٥٠٠ متر

مرَّبع فُضلاً عن ٢٢٥٠٠ متر مربع

وفي باب من ابواب كستسابه

برخام عازل للحرارة.

والتوسعات.

عرب وعجم (۳) من الديلمُي الى طارق بن زياد

أختم هذه السلسلة من القالات حول رد الأخ عدنان العلمي

- الشاعر مهيار الديلمي: هو ابو الحسن مهيار بن مرذية وكان

- الشاعر الطفرائي: هو العميد أبو إسماعيل الحسين بن علي

سمي الطفرائي نسبة ألى مهنته في كتابة الطفراء في أعلى الكتب

بخط جميل وخِأص وهو فأرسي ولد في أصغهان وكان يلقب بالاستأذ

واصبح وزيراً عند السلطان السلجوةي مسعود الذي كان على عداء مع إخيه السلطان محمود الذي أسر الطغرائي وقتله بتهمة الإلحاد

زوراً وظاماً وهذا ما حصل مع ابن المقفع ويشار بن برد والطغرائي

صاحب القصيدة الشهيرة لامية العجم رداً على لامية العرب للشاعر

«أصالة الرأي مسانتني عن الخطل/ وحلة الفضل زانتني لدى

- الشاعر عمر الخيام أبو الفتح عمر بن أبراهيم الخيامتي

فارسى ولد سنة ١٠٤٠م وقد ترجمت أشعاره الى العربية بواسطة

الشاعر أحمد رامي وكذلك الشاعر العراقي الصافي النجفي واشتهر

(بالرياعيات) وعندها نحو (٥٠٠) رياعة وهو عالم ريّاضياتٌ وهنسة

وفلك وفيلسوف كما أنه برع في اللغة العربية وقد تُرجمت رياعياته

الى عدة لغات أجنبية وقد أستعمل الغربيون اسم عمر تيمناً به.

(والمناسبة نشير الى أن الشاعر الجاهلي الشهور السموال بن

عادياء يهودي)، وقد برع في الشعر العربي وضرب المثل بوفائه (وهذا

وما قل من كانت بقاياه مثلنا / شباب تسامى العلا وكهول

هذا وفي العصر الحديث اشتهر بعض الشعراء والأدباء ممن هم

من أصل غير عربي ولو من بعيد فمثلاً اعظم شعراء القرن العشرين

أحمد شوقي أبوه كردي ووالدته تركية والدتها يونانية كما أن الشاعر

أحمد رامي تركي الأصل، وكذلك الشاعر والابيب ولي الدين يكن

تركى ألباني الأصل ووالدته أميرة شركسية، والشاعر عزيز أباطة من

أصل شركسي كما أن الأدباء أحمد ومحمود تيمور وعائشة التيمورية

هم من أصل كردي وكذلك عباس محمود العقاد وقاسم امين يقال أن

الأمام العالم (محمد عبده) من أصل كردي ولكن هذا غير مؤكد

والسياسي محمود سامي بأشا البارودي في مصر من أصل تركي

وفي العراقي اشتهر الشاعر جميل صدقي الزهاوي وهو كردي وكذلك

الشَّاعر المعاصر بلند الحيدري وكان من أدباء سورية محمد كُرد على

رئيس المجمع اللغوي وفي الماضي كان الشاعر الاديب والمهندس

العماري الشهير بدر الدين الجمالي والمولود سنة ١٠١٤م هو مماوك

بريري من أصل عربي مولى موسى بن نصير فاتح الأندلس سنة

١٧١م وقد مات موسى هذا سجيناً في سِجن الخليفة سليمان بن عبد

الملك أما طارق بن زياد فقد مات فقيراً معدماً، كما أن هناك القائد

الفاطمي فاتح القاهرة وقائد الخليفة عز الدين الفاطمي القائد الشهير

جوهر الصقلي غير العربي. كل هذا يؤكد ما نهبت اليه عن انصهار

أبناء الأمة الواحدة تحث راية الإسلام ودين التسسامح والمحسبة

والإبداع، لا فرق بين عربي على أعجمي إلا بالتقوى.

ولقتلة

أما بالنسبة للقادة العسكريين فأهمهم البطل طارق بن زياد وهو

الرمنى الأصل استقلمه احد الخلفاء الفاطميين وبني سور القاهرة.

مشكوك فيه) ومن اشهر شعره القصيدة التي جاء فيها:

تعيرنا انا قليل عديدنا / فقلت لها أن الكّراء قليل

فارسيأ مجوسيا أسلم على يد الشاعر الشريف الرضي وتوفي سنة

وابي كسرى على ايوانه / ابن في الناس أب مثل أبي؟

وجمعت المجد من اطراقه / سؤود القرس ودين العرب

قد قَيست المجد عن خير أب / وقبست الدين من خير نبي

على مقالات عرب وبرير واكراد التي يتفق فيها معي على الترابط بين

أيناء الأمة الواحدة عبر التاريخ واختار معه:

١٠٢٧ وكان يفخر بأصله العجمي وقال:

العربي الشنفري وكان مطلع لامية العجم:

عمارات إسلامية تدل على عصور ومراحل تاريخية

🛘 القاهرة - احمد أبو زيد

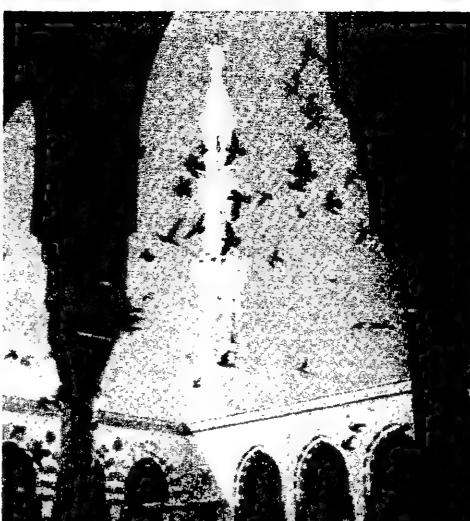
🗷 العالم العربي غنى بالأثار عموماً والآثار الإسلامية بتخاصة، كالمساجد التي يشد اليها الرحال والبنايات القديمة التي تعبر عن العظمية والتسميوخ والكميال وبسجل كل منها تاريخ مؤسسيه وقنون العمارة الدالة على العصر

ولعل كتاب والأثار الإسلامية في الوطن العسربي، للبساحث المصري احمد إسماعيل يحيى (صدر حَديثاً عن دار المُعَارَف قَيَّ القاهرة) يصوي خلاصة جولة للمؤلف على اربع مدن استلامية كبري وهي مكة المكرمية حيث الكمية الشرقة والمسجد الحرام والمنينة المنورة حيث المسجد النبوي الشريف ومسجد قياء ومسحد القبلتين ومزارات جبل أحمد، ومدينة القيس الشريفة حيث المسجد الأقصى وقبة الصخرة ومسجد عمر، ومدينة القاهرة حيث الجامع الأزهر والمشهد الحسيني ومساجد السيدة زينب والسيدة نفيسة

والإمام الشَّافعيّ. وفي مطلع الكتَّاب يشــيـر المؤلف الي اهتسمسام المسلمين باقامة المساجد عبر العصور وأن الساجد بقيت على الدوام اهم المنشسات التي حظيت بالعناية والرعباية والتَّبقيديِّر الكبيس. والاهتمام بدور المسجد عودة صحيحة للمنطلق الاسلامي الاول فالمسجد هو المؤسسة التي أنطلق منها المد الاسلامي ليعم الدنيا كلها شرقأ وغربأ وشمالأ وجنوبأ حيث كان المسجد هو الجامعة وهو البسراان وهو المنتسدى الاستلامي الكبيس وهو المحكمية

التي أصبرت أعبل الاحكام. وبتحدث المؤلف عن العمارة الإسلامية وعلاقتها بغيرها من متمسادر الفنون والعتمسارة، ويضاصة الفنون المسيحية الشرقية والفنون الساسانية في إيران والعراق والفن القيطى في مصر. ويؤكد ان سورية كانتُ مركز الفنون المسحدة في الشرق وكانت بلاد الشام عامرة بالمباني التي ترجع الى هذا الطرار فُنقلُ عنها المسلمون بعض اساليب اعمارة والرخرقة.

ويدأت فكرة تشيييد الساجد نَخْهُ في الْعصر الْأَموي عندُما ظت عاصمة الدولة الأسلامية



السجد النبوى الشريف في الدينة

وكلها معالم شهدت تطورأ فندأ تقع في وسط المسجد الحرام وهى ومعمارياً عبر العصور. قَبِلَّةَ الْلسَلَمِينَ في مشارف الأرضَ ومغاربها ويبلغ ارتفاعها خمسة عُشْرِ مُتَراً وَهُيَّ عَلَى شَكَلَ حَجْرةَ كَبِيرة مربعة البناء على وجه

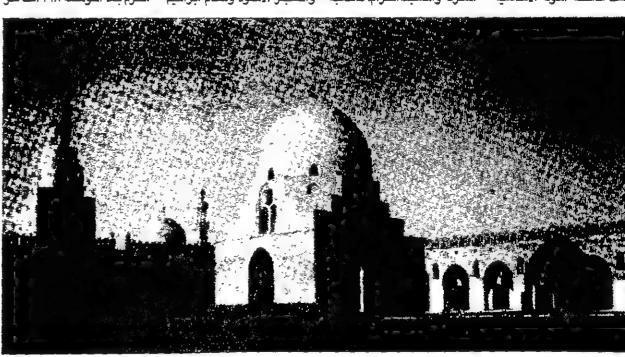
التقريب. والملائكة هم أول من بني

الكعبة ثم ادم ثم شبيث ولد أدم ثم أبراهيم وولده اسماعيل عليهما

من المدينة المنورة والكوفسة الى دمشق، وبدأ الأمويون يقكرون في تشبيد هذه المساجد لتنافس في عظمتها أفخم كنائس المسيحين، ويدا الطراز الاسسوي في الفن الاسلامي، الذي يبدو جلياً في مسجد قبة الصخرة في بيت المقيدس والمستجيد الأصوي في دمىشق ومستجند قبرطينة في الاندلس. وبعد الاصويين ظهر

الطراز العباسي في العُمارة ثم الطراز الفسساطمي والايوبي

السلام ثم العمالقة ثم الجراهمة ثم قصي بن كلاب ثم قريش وهو البناء الذي شبارك فيه الرسبول صلى الله عليه وسلم، ثم عبدالله والمملوكي والعثماني ولكل منهآ بن الزبير ثم الصجاح بن يوسف الثقفي في العصر الإموي. صفاته وخصائصة المعسارية وبثَّقَفُ المُؤلِفُ عند بعضٌ معالم الكعبة المشرفة ومنها باب الكعبة ويبدأ المؤلف جولته بمكة وحجر اسماعيل وكسوة الكعبة المكرمة حيث يتحدث عن الكعبة الحرم بعد التوسعة ٣٢٨ الف متر المشرقة والمسجد الحرام فالكعبة والحجر الاسود ومقام ابراهيم



مسجد احمد بن طولون في القاهرة

توسعة الحرم الكي وإما المسجد الحرام فقد شبهد تطورا معماريا عبر العصور آخره التوسعات والتجديدات العظيمة التي لم يشبهنها اثر بيني أخر عبر التاريخ والتي شهدها الحرم في العقدين الأحبرين معثلة في مشروع خادم الحرمين الشريفين التوسيعية المسرمين الشسريفين وعصارتهما وهذه التوسعات استهدفت رفع الطاقة الاستيعابية للحرم المكي آلى اقصى حدّ ممكّن اذ تبلغ مساحة التوسعة نحو ٧٦ الف متر مربع لتصبح مساحة

عبارة عن المساحات المحيطة وشملت للتوسعة اضافة ست مانن ليصبح عند المائن عشس مانن وانشاء ١٦ منخلاً جنيداً واضافة ٦٥ بابأ لتصبح ابواب للسجد ٨١ باباً وكذا لنشاء ١٨ سلما تؤدي الى سطح المسجد مع تركيب ٢٦ سقفاً متحركا وخمسة سلالم كهربائية وتامين ضعات التهوية والانارة والسقيا وكسوة الارضابات بالرخام العازل للحرارة

مدينةالقنس

وينتسقل المؤلف الى مستينة القنس ليستعرض ما بها من أثار اسلامية على راسها السجد الاقصى المبارك ومسجد عمر وقبة الصحَّرة أنْشَرَفَة، فَيشيرَ الي عروبة القس حيث يشهد التاريخ قبل اكثر من خمسة الأف عام من ميلاد السيح عليه السلام أن هجرات عربية عبيدة انطلقت من جنوب الجزيرة العربية ووسطها الى هذا المكان من فلسطين.

وفي العهد الإسلامي فتحت القيس في عهد عمر بن الخطاب الذي كتب عهد الإمان نسكانها من

المسيحيين واصحاب الميانات الاضرى والذي عرف يدالعهدة العمرية، ويقف المؤلف عند مسجد عمر او مسجد الصخرة الذي امر عمر ببنائه فوق الصخرة المشرفة، وقت أننثر هذأ المسجد فقام عبدالملك بن مروان بيناء مسجد الصخرة وقبته الشهيرة. وأما المسجد الإقصى فهو اقدم

المساجد في الارض بعد المسجد الصرام صيث بني بعده باربعين سئة وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله -صلى الله عليه وسلم - وهو يقع على بعد ٥٠٠ مـتـر من مسجد الصخرة وقد طرأ عليه عجر العصور تغييرات كثيرة نتيجة للمؤثرات الطبيعية والزمنية فقد حدث زلزال في العصر الأموي تسبب في سقوط شرقي المسجد وغربه فقام عن الملك بن مروان بُيناتُه، وفي العصر العباسي قام ابو جعفر المنصور بإعماره وكذا الْخُلِيْفَةَ الْهُدِيِّ وَفِي الْعُصِر الفاظمي حنث خَراب المسجد نتيجة زلزال معمرة الخليفة الفاطمي والظاهر لاعزاز دين الله

مبقياً علَى تخطيطه العباسي. وسطم - ثلاثة ابواب لا تزال تعرف وعندما لحتل الصليبيون بيت بأسمائها حتى اليوم وهو باب المقيس سنة ٤٩٢ هـ استعملوا جبيريل وباب النساء وياب السجد الاقصى لأغراضم فاتخذوا الرحمة، ولم تكن له مئننة وأنما جانبا منه سكنا لفرسان الهيكل استُحدثت المَانن فيما بعد. وقد والجانب الأخر مستودعا وغيروا عنى الخلفاء الراشدون والامراء كثيرا من معالمه واتخنوا جزءاً السلمون والسلاطين والماليك منه مخازن للاسلحة. بعمارته وتوسعته فتعاقب على

- وبعد ان استرد صلاح الدين بيت المقسس سنة ٨٣٠ هـ امسر بأصلاح المسجد الاقصى فأعيد بناؤه الى حاله الصحيح، ثم توالت يعد نلك اعمال التعمير والاصلاح بالمسجد الاقصى في عهد المآليك والعثمانيين حتى سقط في يد اليهود عام ١٩٦٧ م فتعرض لانتهاك حرماته وقسيته وجرت محاولات إحراقه ونسفه بالمتفجرات وكذا مصاولات هدمه عن طريق الحفريات التي ما زالت موجوبة حتى اليوم.

مساجدالقاهرة وفي الباب الاشيير من ابوات

الكتاب بتجول المؤلف بين مساجد القاهرة التاريخية ومنها مسجد الإمام الحسين ومسجد السيدة زيئب ومسجد السيدة نفيسة وقية ومسجد الأمام الشافعي والجامع الازهر فيقدم نبئة تاريخية عن نشباة كل مستجد ومنا تعرض له منعمارة وترميم عبر العصور المختلفة. ويقف في نهاية الكتاب وقفة مطولة مع الجنامع الازهر باعتباره من اقدم واروع مساجد القسساهرة ولنوره العلمم والسياسي عبر التاريخ فهو اولً أثر في اطمي في مصر وأنشياه جوهر الصقلي ليكون مسجداً حامعيا للقاهرة الفاطمية وليقوم مسقسام الجسامع الطولوني في القطائع وجامع عمرو بن العاصر فى الفسسطاط، وليكون منبسراً لتنديس للنهب الشبيعي ولكن صلاح النبن عطله وحبوله الي للنهب السني وعني المساليك بترميمه حتى صار أشهر جامع في البلاد الإسلامية وامسيح معهدأ اسلاميأ يقصده طلاب العلم من جميع الاقطار الاسلامية وغير الاسلامية لدراسة للذاهب الفقهية واللغة العربية واصول النين وكل فروع العلوم الاسلامية. وقد اضيف الى الازهر زيادات في عُهود محَّتَلْفَة حَتَّى وَصَلَّ اللي

ما هو عليه الآن بما فيه من اروقة

الأولاد، وللقرابات، ومعرفة الآثار، وكان

من علوم الحرب في الجناهلية دالعياقة،

والخط، والطِّرُقُ وأَلْكهانَهُ، والعيافة رُجِر

الطائر وونك أن تعتبر باسمائها،

ومساقطها، ومجاريها واصواتها».

والخطءأن بخط الراجسس في الرمل،

ويرجره واما الطرق فهو مثثر الصصى

في الأرض، والإستنسدلال بوقسوعسه،

وأحشماعه، وتغرقه، وهذه العلوم، إلى

الكهائة، من العلوم المتحدادمة في

وانلقها السنة، واحسنها بياناً، واشتما

لختصاراه ويمتد فضلهم كما يرى إبن

قتينة إلى الشعر الذي ولا بشركها أحد من

الأمم الأعاجم فيه، فهو دمعين علم العرب

وسقر حكستها، وبيوان اخسارها،

ومستودع أيامها، والسور المضروب على

مستثرها، والخندق المسجسور على

مخاصرها، والشاهد العدل على النَّفان،

والحجة القاطعة عند الخصامه ويورد

بعد نلك الحكمة في شعر العرب ومنثور

وبعد أن يفرغ المحقق النكتور وليد

محمود خالص من ضبط نص المخطوط

بالشكل، وردُ الآيات إلى مواضعها،

وتضريج الأحانيث الشريفة، والشعر،

والترجمة للأعلام وتضريح الأمشال

والاقوال من كتب الامثال والأنب بعامة

وتوثيق الأخبار من المصادر التاريخية،

وشرح الألفاظ الغربية الواردة في النص،

فإنه بنبري في جبهد خبلاق ودووب

لصَّنع الفُّهَارِسُ الفَسْية للكتَّابِ، وهي

فهارس: القرآن الكريم، الحديث الشريف

الأمثال، والأماكن.

الشعر، الأعلام، الطوائف والقبائل والأمم

وكسان العرب «اخطب الأمم ارتجسالاً،

من السيد المسيح عليه السلام: «ماذا ينفع الإنسان لو ربع العالم كله وخسر نفسه، ... وعن الإمام على بن أبي طالب كرَّم الله وجهه: من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهواته

عرفان تظام النين

ألله على العباد المس أبين بغر سياعهر جار له بيدهيك الحبث وعبير ليم بنات بغين فليسراله عبد الله عقد از بدخته الجبوران ساءعبدية وأر بأرادمكم 14,17 73.57 4,77 \$,00 القنس للتتلة 11.75 3,10 9,71 3.22 17.71 30.37 37.13 2,17 7..7 13.48 12.37 11,78 ¥,70 3,00 17.71 گخرطوم الكويت 0.07 2,21 12.01 \$4.42 2.09 11.14 7.41 Y . . 5 14.41 10.01 17.17 34.37 قرياض الدوحة القاهرة 4.15 2,97 11.87 12.20 17.10 15.72 11.77 AT, E 2,57 11.50 11.4V 72.27 بيروَت بغداد 1.01 17.77 7,17 0.10 11.17 11.44 تونس 4.5% 14.4 11.27 14,41 7.+3 1 07 10.37 17.12 3.1# \$,24 14,47 0.71 7, 14 14..4 1,01 2. - 5 14,17 11.17 طرأملس الغرب 8,14 3,23 31.IT 11,0% 17. 17 1,17 7.15 17.00 17,72 4.47 11.05 1, 11 17,71 1.7. مقديشو 0.17 11.24 17.14 0,04 17,45 14.75 0,10 7.50 11.77 17.75 12,01 طهران 1,17 15.07 11,07 4,22 17.10 17.10 11 17 33.45 11. 1 17,21 ٦,٣٧ بروعسيل 17.71 14,11 13,14 7,74 17.74 7,40 V.0. 17.71 17.01 ٠,٢٣ 17. .. 11,72 17,12 9,17 سارانيقو 11.70 17.12 متوكهولم 17.11 7. · A 17.14 11,17 10.47 7,17 كوبنهاغن 11,08 17.71 18,15 ننن V.70 0,17 11.00 17.74 33. ** 17.17 3.57 مدريد نيكوسيا واشتطر A.11 30.77 14 77 ... 7.70 14.14 V . • 1 17,0 تقريم المركز الاسلامي في أخان الماسة حد برحى مواعاء الموسد المسعي

الشعوبية ويصف الشعر بمعدن علم العرب كتب إبن قتيبة الأضرى، والكثير من

الكتاب: فضل للعرب والتنبيه على علومها المؤلف: عبدالله بن مسلم بن قتية الدينوري تقديم وتحقيق: د وليد محمود خالص الناشر: المجمع الثقافي - أبو طبي ~ ١٩٩٨

رلجعه: موسى برهومة

🛎 ظل كتاب دفيضل العرب والتنبيه على علومها، منسيأ ومتغافلاً عنه من لدن الساحشين والمحققين ولايرد ضمن مولفات صاحبه إبن قنيبة البينوري، عيدالله من مسلم (٨٢٨م - ١٩٨٩) الملقب وابي محمد الذي أشتغل قاضداً وعمل مُـدُرُّسَاً في بِحَدَّاد، بِعِيمَا المَّ بِمِعِارِف عصره إلى حد جعل المؤرخين بشبهونه بالجاَّدِظُ، فَانْجِزْ كَتُبِأُ فَي اللَّغَةِ مِنْهَا وَأَنْبِ الكأتب، ورمعناني الشنعر» وشيارك في الجدل الديني أنذاك بكتب مغريب القرآن، ودغسريب المسديث، ودمسسكل القسران، و الشيِّ يُسِيه من الأحسانية والقرأن» والإضافة إلى كتبه في التاريخ: وعيون الاختار، ووالمعارف، ووالشعر والشعراء، ولم يُعرف شيء عن كتتاب افتضل العرب والتنبيه على علومها، سوى نلك الصرء اليسبير الذي نشرته مجلة رالقتيس، في عسيها الصادي عشر والثاني عشر سنة ١٩٠٩م وهو ما اعاد نشره محمد كرد على في كتابه درسائل الطفاعة لكن الكتاب: وقضل العرب...، يقي ناقصياً لا يكاد يُعثر على اصول مُخطوطة أو مكتوبة له، وإنّ عُثر، كما في نسخة دار الكتب الممرية، فإنها ناقصة وبها «تقطيع كثير وأكل أرضة، بحسب فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار.

هذه التفاصيل وغيرها يوردها محقق

وقد استِغرق تحقيق هذا الكتاب، الذي

والتنبية على علومها، الأول مطبوع، والشائي مخطوط أما المطبوع فهو ما تُشر في والمقتبس، وأما المخطوط فنسخة دار الكتب المصرية التي تمت فهرستها تحت عنوانين هما افتصل العرب على العجم أو كشاب العرب وعلوسها، بخط أبى الفتسوح هبسة الله بن يوسف بن خُمُرتاش الذِّي فرغ من كتابتها في شهر

وبعيد متعياينة المطبوع والمخطوط

كتاب «فضلِ العرب، الدكتور وليد محمود خالص المرس بجامعة البنات الاهلية الأربنية الذي تجشم صعوبات جمة في سبيل إعادة الإعتبار لواحد من أبرز كتب إبن قتبيبة واكثرها إثارة للجدل بسبب موضوعه الذي كان بردّ من خالاله على الشعوبيين النين ما انفكوا يغمزون من قناة العرب، ويعيبون عليهم تخلفهم وتأخرهم في تحصيل العلوم والمعارف.

صدر أخيراً عن منشورات المجمع التقافي في أبو ظبي بدولة الإمسارات العسريمسة المتحدة، ست سنوات بنل أثناءها المحقق حجهدا لا يعرفه إلا من كابد الشوق في قراءة المصابر، والشفرع لها، على حـدّ

و أشار المحقق إلى نوعين من الأصول اعتمد عليهما في تحقيق ، فضل العرب

وأبن المقفع. ثم ليعود من جديد فيؤكد: ولم أر في هذه الشعوبية أرسح عداوة، ولا أشد تُعلب للعسري من السبطة

ربيع الأول سنة ٨٥٥٨.

وتقصصهما تبين أن المطبوع ماقص من الآخر، والمخطوط ناقص من الأول، أي أن الواحد منهما يكمل الاخر، ولنلك عصبت إلى النوفيق بينهما، فبدأت بالمطبوع وحدده ثم أشررت إلى بدء إتضافه مع المخطوط (...) أما الفحوات، والتقطيع الذي اصاب بعض الأوراق، فقد عملت جاهدا على سد الكتير منه اعتصادا على

مصائر الدّراتُ الْعربيء. ويفتنح إبن قتيبة كتابه بالعياذ بالله • من فتنة العصبية، وحمية الجاهلية، وتحامل الشعوبية، ثم يذكر بعدها الحسد الذي يصنفه بالداء المياء، مستشهداً بايات من القران وأقبوال لإين مسمود

وأبناء أكرة (حرّاثي القري). ويواصل في تسلسل منطقي بين ستتوي العبارة، هجومه على الشعويدين النين ، لهجت السفلة منهم بدم العرب، لأن منهم قوماً تحلُّوا بحلية الأنب، فجالسوا الأشراف، وقوماً اتسموا بميسم الكتابة، سَقُسرَبوا من السلطان عُدخلتهم الانفة لأدامهم، والقضاضية لأقدارهم من لؤم مغارسهم، وخبث عناصرهم،

ويمضى إبن قتيبة في مشوالياته المنطقية فيبرى في مؤلاء فريقين مضمنهم من الحق تفسه باشراف العجم واعترى (انتسسب) إلى ما وكسهم واسساورتهم (فرسانهد)، ونخل في باب فسيح لا حجاب عليه، ونسب وأسع لا مُدافع عَنه، ومنهم من اقام على خساسة ينافح عن لؤمه، ويدّعى الشرف للعجم كلها، ليكور من نوي الشرف، ووصف الفريق الأضر بانه يُظْهر بغض العرب إذ «ينتقصها، ويستفرغ مجهوده في منساتمها، وإظهار مثالبها، وتحريض الكُلم في مناقبها، وبلسانها نطق، وبهممها أنف، وبأدابها تسلّح عليها، فإن هو عرف خَيراً ستره، وإن ظهر حقرد، وإن احتط التاويلات

صرفه إلى أقبحها، وإن سمع سوءاً نشره،

والحشوة (أرثل الناس) وأوباش النبط

ومما تنفرد به العرب - بحسب إبن قتيبة - علم الخيل الذي لا نجد علمه عند أي من الأمم اليونانية والفارسية والهندية والرومية، وكذلك علم النجوم وأسمائها وأنواعها ومطالعها وصناقطها و الاهنداء بها.

وللعبرب، فيضلاً عن ذلك علم في الفراسة والتوسم، وعلم في القيافة ،وهي شبيه بالفراسة في معرفة الأشجاه في

ويستقصى إبن قتي الشعوبية بوصفها تمردأ سالبأ علي

الأصول والسنن الإجتماعية والأخلاقية، فيرى أن هناك فئة من العرب يستمرئون نمُ انفسهم وقومهم والهزء منها وهو ما يصفه صاحب دفضل العرب والتنبيه على علومها، بعلؤم الغرائر، فيورد لشعراء كعميرة بن جُعل التغلبي الذي كان يُغرى بسب نفسته وشتم عشب رته، وكنلك لحُطيئة الذي شجا أباه وامه ونفسه. وبعد أن أحس إبن قتيبة بأنه سند سهاماً تكفى لإثثان جسد الشعوبية في

الجراء الأول من كتابه، نهد في الجراء الشَّاني منَّه لنكر منا للعرب «منَّ العلوم والحكّم في الشعسر، والكلام المسجّع المنتور، لغرض التنبيه، والدلالة، ودفع الخصم عدا ينسب إليه العرب من الجفاء والغضاوة،، ويقسم العلوم إلى جنسين وأحدهما علم إسلامي نتج من بين الدين واللغة، كالفقَّه، والنَّحُو، ومعاني الشعر، وهذا للعرب خاصة ليس للعجم فيه سُنب إلا تعلُّف واقتباسه (...) والآخر علم متقادم تتشارك فيه الأمع لا أعلم منه فنأ إلا وقد جعل الله للعرب فيه حظاً، ثم تنفرد من ذلك باشياء لا تشارك فيه،



. 4. -4.

. ----

. . .

.

. -: - -

- - 1.

يداء برايب عفوقا

e;-1 ≥ - - - -

to -- -- --

· · · · ·

شندوب والمحادث

المار عدي

*

LONING

يد المال

المالية على مشمور

ال الشد عادة تعالم

g - 1 - 1 - 1

سالم ي

غادة الكرمي *

■ اولئك الذين انتقدوا الانفاق الطسطيني -الإسرائيلي الاضير الذي وقع قي ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي في «وايّ ريقر بلانتيشَّنّ، لانه مجتحف بحق الفلسطينيين، كانوا على صوابه لكنهم حسب ما يبدو لي اغفلوا السالة الاساسية. فهذاك بالطبع، الكثير مما بُنتقد في منكرة الاتفاق التي تتضمن جوانب سلب عديدةٌ بالنسبةُ الى الفلسطينيين. بالأضافة الَّي نللتُّه لا تَزال الْكَتْبِرَ مِن التَّفَاصَّبِلُ غَيرِ واصْحَةً او مشوشة او غير معروفة. على سبيل المثال، نجهل التفاصيل النقيقة لعملية الانسحاب الأسرائيلية. يُقَال لنا أن اسرائيل وافقت على الانســــــــاب من ٢٠.٢ في المُئــة من الاراضي الفلسطينية. لكن هذه النسبة تُحسب بالاستناد الى التقسيم للربك للاراضي الى مناطق ١٠٠ و

دب، و دج، وفق ما نص عليه أتفاق اوسلو. هكذاً، ستنسحب اسرائيل من ١٣ في المئة من منطقتي وأه و وبه وستُنقل أ في المُنَّة من المنطقية دج، (التي تخضع لسيطرة اسرائيل حالياً) إلى المنطَّقة (أه (الخاصُعَة لسنطرَّة القلسطينيين) و ١٢ في المئة من المنطقة دج، الي المنطقية أبء (تحت سيطرة منشيتركية فلسطينية/اسرائيلية). لكن ٣ في المئة من الاخير ستكون دمجمية طبيعية، تحت السيطرة الامنية الكاملة لاسرائيل ولا يمكن ان تُستخدم لاغراضُ للبناءُ أو الزراعةُ. بِالإصافة الي نلك، ستنسحب استرائيل من ٢٠ ،٤٤ في المسة من المنطقة دج، التي سَتُنقل الَّي المنطقة داء. تبعأ لنلك أذا تُمت هذه الإنسحابات فعلاً، ستشكل الاراضى التي ستخضع لسيطرة القلسطينيين بشكل جَرَئيّ أو كامل نُسبة ٤٠ في المُنّة مّن الضفة الغربية. (انها لمقارقة كبيرة حقاً الا تزيد هذه للنطقة، عندُما تُضافَ اليها نسية ٦٠ فَي المنة مِن غرة التي يسبطر عليها الفلسطينيونَ حالياً، عن ٦ في المئة فقط من المساحة الكلبة لفلسطين عندماً كانت تحت الانتداب. وهو بالضيطُ عكس ما كانت عليه الحال في ١٩٤٨ عُندما كان الصهاينة لا يملكون سوى ٦ في المئة من فلسطين؛)

وحستى أذا استطاع المرء ان يستسوعت تعقيدات هذا التقسيم للاراضي الذي يشبه احجية الصور المقطوعة، ليس وأضحاً ما هي قطع آلارض التي تنوي اسسرائيل الانسسساب منهاً. وشكت القيادة الفلسطينية خلال اجتماع واي بلانتيشن من عدم وجود اي خرائط لتوضيح قضية الأرض، كما يبنو أن الجانب الامسيسركي لم يطلع على اي خسرائط وفي ٦ تشرين الثّاني (نوفّ مبر) الجاري، أي بعّد اسبوعين على توقيع المنكرة، اعلنت الآذاعة الاسرائيلية أن ضرائط الانستصاب ستغرض للمرة الاولى على الحكومة الاسرائيلية في اجتماع عُقد للتصييق على منكرة (وايء ولا نعرف حتى الآن اذا كأنت عملية الانسحاب ستترك الاراضي الفلسطينية متلاصقة لتكون إقامة دولة فلسطينية أمراً ممكناً، أو أنها ستؤدى فقط كما يعتقد النكتور جاد اسحق من

لحم الى توسيع الكانتيونات الفلسط عرضها الاسرائيليون قد تكون الاخيرة.

يتعلق الجانب السلبي الآضر في الاتفاق ببنوده الامنيسة التي تمثل بشكل واضح موضوعه الرئيسي. فهي تشمل ما لا يقل عن ١٩ من فقراته الـ ٣٦. وتقضي هذه عملياً أن تحول تعطى دولة فلسطينية تملك مقومات البقاء. ولن

السلطة الفلسطينسة ارأضيسها الى بولة بوليسية، تتولى ضبط الشؤون الامنية اشعبها تُحتُ اشرافُ نقيق ميساشس من قبل وكسالة الاستخبارات المركزية الاميركية مسى آي أيء التي اوكل اليسهسا بموجب للنكسرة بور الحكم والوسيط النزيه بين اسرائيل والفلسطينيين . وَتَلَكُ عَلَى رَعْمُ سَجِلُهَا الذِّي يِحَقِلُ عَلَى اصَتَداد ٣٠ سنة باعمال التخريب والاغتيال السياسي والعداوة المتناصلة تجنأه كل صركة مقاوما شعبية. يتعيّن على السلطة القلسطينية أن تُمنع اعمال العنف والعنف المحتمل وكنلك التحريض على العنف، أياً كان ما يعنيه نلك. ونحن نُجِّهلُ بالطبع التفاصيل المتعلقة بكيفية القيام بنلك او ما هي التقنيات التي ستُستخدم للتجسس على اشخاص والضغط عليهم ليخون أحدهم الاخر. لِكِنِ لِنَا أَنْ نُتَسُوقَعِ أَنْ تَكُونَ الْإِحِسْرَاءَاتُ الْتَي سَتُتِحْدُ للتجاوبِ مع هذه الْأَجَنَّدُهُ مَّرُوُّعَة. وعَلَيْ نصو مماثل، لا نعرف من سيقرر ما الذي يمثل دارهاباً، وما الذي يمكن ان يسمى مُعَاومة مشروعة لكن يمكن أن نتخيل أن تقرير هذا الامسر سيسرجع ايضاً الى الدسي أي أيء / اسرائيل. ولنينا بالفعل مؤشر الى ما ستعنيه الترتبسأت الإمنية الجيبية للفلسطينيين ويتمثّل في موجة الإعتقالات التي جرت في ٢٣ و ٢٤ تشرينَ الأول (اكتوبر) الماضيُّ. فقد أُعتقلُ ٣٠٠ من نشطاء حركة ،حماس، ووضع زعيمها الشيخ احمد ياسين قيد الاقامة الجبرية وأحتجز ١١ صحافياً كانوا ينتظرون امام منزل الشيخ لتغطية نتائج اتفاق دوايء وفي ٢٥ تشرين الإول (اكتوبر)، اطلقت قوات الأمن الفلسطينية النار على وسيم الطريقي الذي يبلغ عمره ١٩ سنة في غارة على مكاتب حركة وفتح، في رام الله. لكُنْ رغم الحـمـاسـة التي ابدتهـا السَّلطة

الحكومة الإسرائيلية. هذه كلها مسائل جدية وسلبيات واضحة في منكرة ،وايء لكن لا يوجه اطلاقه أي شيء مفاجيء في السيتاريو الصالي. فمنذ المواقع الاولية التي تدناها كلا الطرفين في اتفاق أُوسِلُو عِام ١٩٩٣، الذي جرى القبول قيه بعدم تكافؤ أساسي في القوى بين الاتدين كاساس معقول لفاوضات السلام نشبا ضمنا مسلسل قاد الى الوضع الحالي. فمنكرة دواي بلانتيشن، هي النَّذْيِجَة الْمُنطقية لَعَملية اعتمدت كلياً على حسن نيات الطرف الإقوى اسرائيل لتحقيق

دمعهد الابحاث التطبيقية القسطيني، في بيت مؤسسات محاينة، مثل الامم المتحدة، وقبلت التحكيم من لاعب خارجي واحد فقط هو القَائَمة، مثل طبقة زينة على كمكة، ويقاء هُذه الولايات المتسحدة (جسري التظاهر وقسها المناطق منفصلة عن بعضيها البسعض. ولا بالترحيب بمشاركة روسيا، لكنها اختفت من المشهد)، التي انحارت بقوة الى جانب اسرائيل، كان متوقعاً ان تفضى الى وضع غير مؤات الطلاقاً للطرف الاضعف، الفلسطينيين. تتضمن المنكرة اي بنود تتعلق بعملية انسحاب اخرى ولنا ان نفترض ان الانستابات التي

وهذا ساحدث فعيلاً. فَاتَّكُفُّ اوضون الفلسطينيون، النين وقعوا في شَرَك نُصب اولاً في اوسلو، لا يملكون اي خيار سوى الاستمرار على الدرب نفسه، مصاولين الالتزام بالاتفاقات التي أبرمت في ١٩٩٣ وفي فـتـرات لاحـقـة. وتمكنت اسرائيل، بفضل تفوقها المزدوج، لكونها الطرف الاقوى وتمتعها ايضا بدعم الولايات المتحدة من تحويل عملية السلام في انجاه مطالبها. ويمكن رؤية النتائج المترتبة على ذلك في بنود مسنكرة دوايء التي نجسحت فيها اسرائيل، مقابل الوعد بانني تنازل عن الاراضى، بدامركة، عملية اوسلو لتصبيح الولايات المتحدة الضسامن تحسسن سلوك الفلسطينيين. والولايات المتحدة هي ايضاً الضامن لبقاء أسرائيل، كما تجلى اخْبِراً في اتفاق النفاع الموقع بين البلنين (وهو امر عارضته دائماً الدارآت الإمبركية السابقة). وبما أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تمارس ضُغُوطاً عَلَى اسرائيل، واكنت عُلَنا انها لن تفعل نلك، فإن هذا يعني بالتاكيد ان اي تنازلات ُ اضاً فيه في المستقبل يجب ان تاتي من الجانب الفلسطيني. اصبح الفلسطينيون بالتسالي محشورين بين قوتين كبيرتين - اسرائيل واميركا – وسيتعيّن على اي مقاومة فلسطينية تظهر الى حييز الوجود أن تكافح اسرائيل والولايات المتحدة على السواء. هكذا نصل الى ما يبدو لي أنه أهم قضية تثيرها منكرة بواىء ماذا تتضمن حول القضية الشَّاملة المتعلقة بحقوق الفلسطينيين: تقرير المصير والعودة وإعادة اللاجئين الى وطنهم هل يستطيع هذا الآتفاق الذي يجري فيه التقاتل على نسب مُدوية ضئيلة من الاراضي أن يقدم حلاً لهذه المساكل الإحبر؛ وأضح أنه ليس في امكان منكرة دواي، ولا اتفاقات اوسلو قبلها أنَّ

يمكنَّ لهــنه الدولة، حــتى في ظل حكوم أسرائيلية يقويها حزب العمل، أن تضم اكثر من ٢ في المُنَّةُ مساحةً فلسطين الإصلية تحت الفسطينية في تطبيق اتفاق وايء لم يتخذ الانتداب وستكون مجزاة الى كانتونات مفصولة المقاوضون الأسرائيليون موقفاً مماثلاً. فهم حـتى هذه اللحظة لم يصيقوا الاتفاق لدى عن بعضها بعضاً بحدود تتولى ادارتها امنياً اسرائيل وستتواصل عملية الاستيطان الإسرائيلية في الاراضى الفلسطينية، التي لم يجرِ التَّصَديُ لَهَا في مُفَاوضَاتٌ ،وْاي ريفُّر، بَالْإِضَافَة الى تهويد القدس الذي لم يُثر على نحو مماثل في الفاوضات. لم يُنكرُ أي شيء عن اللاجئين، وتشمير التقارير الاخيرة ألى ان اجتماعات سرية جرت بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين في محاولة لتصفية مشكلة اللاجئين عبر عملية توطين محلية وتشتيتهم على بلدان اخرى. نتائج. ولأن عملية اوسلو استبعدت مشاركة

تتعلق المشكلة الحقيقية في اتفاق دواي، اذأ بمسالة من يتحدث باسم الشعب الغلسطيني

كله. لقد خلق اثفاق اوسلو افتراضاً ضمنياً بأن المفاوضين الفلسطينيين المشاركين في العملية يمثلون متجموع الشعب الفلسطيني. وعزز هذا الافتراض أنتخباب المجلس التشريعي الفلسطيني في 1997، إذ أصبحت السلطة الفلسطينينية منذنلك الحبن ممثل الشبعب الطَسطيني كامر واقع. ويرتبطُ هذا من دون شك

من بيتوشات العالم

الح العزيز بينوشيه

نحن بألف فيرطنونا عنام.

بالخلط خُطّاً مِن مُنصّبي رَّدُيس منظمة التَّحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية، اللنين يحتل كلاهما باسر عرفات. في الواقع، لا يمكن الاً للمجلس الوطني الفلسطيني وحده أن يمثل الشعب الفلسطيني كله، ولم يمارس هذا الأخير مهماته كما ينبغي منذ اتفاق اوسلو. في غضون نلك، لا يمكن أي جهاز أن يدعي التحدث بالنيابة عن الفلسطينيين ككل.

يكمن الخَطَّر الحقيقي اذاً لمنكرة دواي، (وأي اتفاقات مماثلة يجري التوصل اليها في وقت لِاحق، بالطبع) في افتراضها بأن الاتفاقاتَ التي أبرمت ملزمسة لكل الفلسطينيين وفى الوقت الْذَّى بمكنَّ فيه لكثيرين ان ينتقبوا حصيلة هنه المفاوضات يمكن المجابلة بأنه يحق للمفاوضين الفلسطينيين لن يتخذوا مثل هذه القرارات طالًّا كانت تتعلق بقضايا تدخل ضمن نطاق صلاحيات السِّلْطة الغلسطينية. لكن إذا كائت القضايا التي يجري بحثها تمس الحقوق القومية الفِّسطينية او يمكن ان تلحق بها الضّرر، فإن نلك سيتّخطّى حيود صلاحيات السلطة الفلسطينية التي لا تملك تفويضاً لاتخاذ قرار في شانها، فالقيام بهذا الدور يرجع فى هذه الحالة الى مؤسسة وُطنية فلسطينية ومن نافلة القول إن هذه القطيعة بين منظمة التحرير الفلسطينية، الجهاز التمثيلي القديم للفلسطينيين، والسلطة الفلسطينية، المثل الجديد للاراضي المحتلة، هي واحدة من اكبر أنْحَارَات اتْفَاقَ أُوسِلُو.

ومع نلك، فالحقيقة هي ان الفلسطينيين في كل مكان لم يفعلوا شيئاً لتغيير هذا النمط وتخلُّوا بثلُّك عن مسؤوليتهم الوطنية. فهم قانعون، حسب ما يبدو، بأن يقفوا كمتفرجين فحسب ويراقبوا عاجزين بينما يجرى التفريط بحقوقهم. وأذا كان سيوضع حد لهذا الإمن ولذا كَانت القّضية الفلسطينية التي تستند الى القانون والعدالة الطبيعية ستسترد من رماد اوسلو، فإنه ينبغي عندند للفلسطينيين ان يتولوا شؤونهم بانفسهم. يجب ان يفعلوا نلك عير مؤسساتهم الوطنية ذاتها، إما باحياء تلك القَائمة بالفعلُ او، أذا اقتضى الإمن بأنشاء مؤسسات حصدة

يمكن ان تكون نقطة الانطلاق الحسيية الإجتماع المقبل للمجلس الوطنى للفلسطيني في غرة للتصديق على الخاء فقرات المشاقّ الوطنى الفلسطيني وفقاً لما طالبت به اسرائيل في اجلتماع دواي، وينبغي ان يكون الواجب الوطني لكل عَصْسُو أَنْ يَرَفُضُ تَلَكُ الدَّعْسُوة ويفضح زيف اتفاق يقوم على الرياء والتجير

* كاتبة واكاديمية فلسطينية تعيش في لندن.

شفافية

■ الوضع متوتر في جنوب لبنان وينثر بتصعيد عسكري من جانب إسرانيل، فيما نشب الخلاف بين الرئيس اللبناني الجديد ورئيس وزرائه المقترض حول تقويم نتائج الاستشارات النيابية تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة.

بايد معهد، تسمين مسود بسيد. تعملي هذه الصورة المتناقضة مؤشراً أولاً إلى ما سيكون بين أميل لحود ورفيق الحريري. فمن أول الطريق لا من منتصف بريد الأول تغيير النعط الذي ساد في العهد السابق لتطبيق اتفاق الطائف، وبالتالي لتطبيق البستور. أما الثاني فيسعى إلى الحفاظ على اكبر مقدار ممكن من الصيغة السابقة لتطبيق الاتفاق، فالمقصود الأن ليس حيثيات التكليف فحسب، وإنما معلاحيات رئيس مجلس الوزراء.

هل يتعلق الأمر بتفسيرين متنافسين لاتفاق الطائف، وبالتالي أي مرجعية يمكن أن تحسم الخلاف، أهو مجلس النواب، أم المجلس النستوري، أم محاضر أجتماعات الطائف؛ وهل يتطلب الأمر «تعديلات» على النصوص، خصوصاً في النستور، بغية الوضوح الدائم وقطعاً لداير الخلاف؛ أم أن الأمر يتعلق أساساً بشخصية كل من الرئيسين؟

ليس سراً أن لحود والحريري متعارضان، وليست بينهما وجهات نظر متطابقة. كما أن الوسط السياسي يلهج منذ انتخاب الرئيس الجديد باحتمالات المواجهة بين الرجلين، لاكثر من سبب. وحتى قبل الانتخابات كان معروفيا أن لكل من رئيس الحكومة وقائد الجيش رؤيته إلى شؤون البلاد سياسة واقتصاداً وإعماراً وإدارة، ويقياً كُنلك على رغم اللقاءات التي ساهمت في أيجاد حوار ورطبت الأجواء بينهما، وكان يقال، من دون أي دليل، أن الرئاسة الجديدة ستَّعمل على وتحجيم، رئاسة مجلس الوزراء، وإذا بـ والأزمة، الناجمة عن الاستشارات تعطي النكهة الأولى لنيات التحجيم.

على رغم ذلك، لا بد الرجاين من أن يحكما سوياً، ولا بد من أن يتعاونا وأن ينفذا سياسة يتوافقان عليها. فإذا اختلفا منذ اللحظة على احتساب الأصوات في الاستشارات، فلا بد من مصارحتهما بأن هذا مقلق للبنانيين جميعاً. ولا مصلحة وطنية في أن يكون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة غير عازمين على إقامة علاقة هائئة وسوية بينهمًا. ما لا شك فيه أن جوهر الخلاف الراهن ليس الأرقام وإنما النيات، والواقع ان اللبنائيين يتوقعون منهما ان يختلفا حول قضايا جوهرية تمهيداً للأتفاق لا لنوام الخلاف، وإن يتنافسنا على أفضل السبل لمصالحة

بكلام أخر، ليس هذا الخلاف (حول الاستشارات والتكليف) هو المتوقع من الرئيسين. فهناك الكثير المطلوب منهما لتصحيح الأوضاع، وإذا أضاعنا الوقت والجهد في مهاترات أوساطهما حول تفسير النصوص فهذا يعني أنهما سيواصلان مسلسل الالهاء المبرمج منذ ما بعد الطائف، ومن ضمَّنه مثلاً أن تنشيغل حكومة لبنان عما يجري في الجنوب بخلافات على إدارة البيت لا على ترتبيه. وفي أي حال، فإن الشفافية التي حديما الرئيس الجديد هنفاً له تتطلب أكثر وافضل مما شهدنا حتى الأن.

عبدالوهاب بدرخان

عن 'ثقافة السلام'

■ باختيارها مناقشة قضية القيس من منطلقات فكرية وتاريخية وقانونية تكون اكاديمية المملكة المغربية وضعت تقليداً جديداً في سياق حشد التأبيد لعدالة فضية مصيرية تجتمع حولها كل الطوائف والأنيان. فالأكانيميةُ باعتبارها مؤسسة فكرية لا يخضع عملها لاعتبارات سياسية، تشكل إطاراً ملائماً للرد على التحدي الإسرائيلي أمام المنتديات الفكرية والنولية، على اعتبار ان قضية القدس ليست مشكلة عربية أو إسلامية يتعلق مسارها بمفاوضات الوضّع النهائي فحسب، ولكنها بالاضافة إلى نلك، تجسد قيماً روحية تلتقي عندها كل النيانات، وبالتالي فإن الموقف الإسرائيلي حيال استمرار الاحتلال وترسيع المستوطَّنات وتهويد الاماكن للقنسة وتغيير البنيات النيموغرأفية والنينية للمنينة، يكون موجهاً ضد جميع الطوائف والأبيان. وفي نلك منتهى الاستهتار والاستخفاف بالقيم الروحية النبيلة، عدا ما يتعلَّق بلوقاف` الشرعية الدولية وقرارات المجتمع الإنساني. الأمر يتعلق إذاً بمبادرة جديدة لإشاعة ثقافة السلام في مواجهة ما عبر عنه العامل المغربي

الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس بثقافة العنصرية، والأرجح أن الافادة من تطوراتً الأحدات، على مستوى تكريس محورية القنس في أي توجه لدعم المفاوضات النهائية، سيساعد في بلورة مواقف مؤيدة لتنفيذ الاتفاقات المبرمَّة، بدءاً من وقف بناء السدوطنات ومناهضة المحاولات الرامية إلى تهويد الاماكن المقدسة وانتهاك حرمات المسجد الاقصى، والابقاء على وضع المدينة فضاء مقدساً للتعايش والسلام. بيد أن هذه المبادرة يجب أن توازيها تحركات على مستويات أشمل، تخص المؤسسات الدينية ومراكز صوغ القرارات والنفوذ المتزايد لوسائل الاعلام، ما دام ان المعركة اصبحت ترتدي أبعاداً تتجاوز النطاق الضيق لحصر الصراع العربي - الإسرائيلي في الواجهات الراهنة، بهدف حشد التابيد للادي والمعنوي للحقائق التاريخُية والقانونية التيّ تفيد أن القدس مكان لالتقاء الديانات، وليس لإشَّاعة ثقافَّة القطيعة

لقد جرى الحديث في وقت سابق عن السلام الاقتصادي باعتباره المدخل لتكريس التعايش وصون المصالح المتباطئة للأفراد والمجتمعات، إلا أنه في غياب أسس السيلام العادل والأمن الدائم لا يمكن للسلام ذي البعد الاقتصادي أن ينمو ويتطور. ولعل في نزوع أكاديمية الملكة المغربية لطرح مفهوم ثقافة السلام القائمة على التعايش الذي يصون الحقوق تطورا جديرا بالرصد. ذلك أن الحديث عن التقدم وعن الديموقراطية والتعددية باعتبارها مرادفة للحداثة، لا يستقيم أن لم تكن التعدية الدينية محوره الأساسي، ويهذا المعنى لا يمكن التعاطي مع وضع القيس خارج المركز الحضاري الذي تحتله في التراث الإنساني. الاخطر في ممارسات الحكومة الإسرائيلية انها بعقدار ما تستهتر بالقوانين الدولية

ويقرارات الأمم المتحدة، بمقدار ما تغذي نزعات التطرف والهيمنة. وهي بذلك تنزع إلى القطيعة مع متطلبات العصير، التي لا يمكن ان تتأقض الوضيع التاريخي والقانوني للاماكنّ المقيسة. من منع مسمود المستور التي و يسم و المسلامية الما الدور الثقافي والأعلامي أن تعزز وضع المفاوضين العرب، أقله في مواجهة الاضاليل التي تصور العرب والسلمين على غير صورتهم الحقيقية، فيما تقدم صورة إسرائيل التي تهدم تراث الإنسانية في القدس اسطع مثال على الارهاب والتطرف، تحديداً عندما تطاول رموز القداسة والسلام.



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT الباتاء: 0171-6029988 مناعي: 0171-3714215 / 0171-3714225 مناعي: 925746

قيلتني: 0171-6029988 تلكين: 0171-6024963 قتلكين: 925751 - الإدارة العامة· الماتف: 6024514 (0171-6052124 لفاكس: 6024514 - التوزيع:

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. ■ مكتب واشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 🗷 مكتب نپويورك AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York

New York 10017, USA, Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax:(212) 755 4041. Rubleovskoe Shosse, House 26, Bidg.1, Flat 18, Moscow CIS ■ مكتب موسكو: Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🛎 مكتب باريس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

> ■ مكتب بيرود: المعراء، شارع السادات، بناية شانيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٢/٢/١/٢٠١٧ (١٠) المكتب الرياض: جرير بالزا - الدور الرابع - شارع الطيا العام

هرب. ۲. ۱۸۶۹، الرياض ۱۹۶۷، الهاتف: ۱۹۶۰/۶ / ۲۹۵۰/۶ / ۲۰ ۱۵۶/۶ الفاكس: ۱۳۵۰/۶ ■ مكتب جِئة: شارع مساري، غرب طريق المينة. عرب. ٢٥٢٥١، جنة ٢١٤٣١، الهائف ٢٢٩٣٩٦ الفاكس ■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجارين سيتي، امام السفارة البريطانية، بور ٢ - شقة ٩

الباتقية ١١٢١٤١٥٦، القاكس: ١٢٠٨٥٥٢ ۲٦٢٨ مكتب البحرين: للنامة صب ٢٦٢٨ " AVT-19. 174 ... Hillow: 171. 17-744.

- الادارة: ص. ب. ١٠٦٩ شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٣٣٥ (الجفير)، مجمع ٢٤٦، للنامة Hylian: APVATV - TVP, Hallan: 3POATV - TVP مكتب الرياط: ملتقى زنقة مرااي رشيد وشارع شالة، اللمة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ١٠١٥٨ الفاكس

> مكتب معشق: مزة - فيالات غربية - برج متاله، الدور الناسع، مكتب رقم الوا. الهاتف: ١/١٠٠٠٠ ، الفاكس: ١٦١٥٠٠٠ - ص. ب. بعشق ٢١٧٢٠ .

- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق للركز الرئيسي جدة - الحمراء شارع الاندلس، عبنى تهامة، للملكة العربية السعودية، الهلاف ٢٠٤٤ ١٤٤٤ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٢٠٣٠٨٦٩

> تصدر عن شركة للحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

هل يعود المتوسط مركزاً للعالم؟

SERVE CONTRACTOR OF THE SERVE مایکل هندلی *

من الأستلة الرئيسية للقرن المقبل ما إذا كان النظام الجنيد للأقتصاد العالى سيجمع شمل العالم بالفعل أم أنه سيعمق الهوة ما بين «نحن، ورهم، - هذه الهوة التقلينية التي تجد تعبيرها الأوضح في الفرق مأ بين الصفتين العربية والأوروبية للبحر الابيض المتوسط ففيما تعلمت اوروبا درس الحرب العالمية الثانية، وقطعت (على رغم المساكل التي واجهتها) شوطاً كبيراً على طريقً التكامل الاقتصادي تعاني الدول العربية المتوسطية، بعد فشل محاولاتها العسدة للسير على طريق مشابه، من التناقض ما بين استقلالها السنياسي وحاجتها آلى التكامل الاقتصادي. هكذا نجد في نهاية هذا العقد مبيلاً في ميزان القوى لصالح الأوروبيين الى درجة لا سابق لها، وهو وضع لا يمكن اعتباره منحيحاً. من حهدة قام الاتحاد الاوروبي بعقد اتفاقاته الثنائية العديدة مع دول المتوسط العسربسة في برسامج شمولي موحد باسم «ميدآ» كرسه مؤتمر برشلونة في تشرين الشاني

تمكن الاتحساد الاوروبي، بقسراته الإقتصابية الهائلة، يسهولة من فرض مطالب ، على تلك النول. ومن هنا يعنى البرنامج فستح الأسسواق الجنوبية امام الخنمات التي يمكن أن تقسمها اوروبا لكن من دون فستح اسواق الشمال في المقابل أمام ما بمكن أن تقسمسه تلك النول، مستل المنتوجات الزراعية. وجاء برنامج ومسيدا، على غيرار برنامج الانساد الأوروبي للتسبائل مع دول أوروبا الشرقية، الذي يهدف إلى اجتذاب رؤوس الإمسوال الأوروبيسة الى تلك المناطق. وانتقد تقرير دائرة المحاسبات للاتصاد الاوروبي هذا السرناميج، مشيرا الى أن عالسية الأموال العامة المخصصة له نفعت لتغطية تكاليف شركات الاستشارة

الاستقرار في النطقة. أما برنامج «ميدا» الذي يهدف والتحارة وليس للساعدات، لا يرال إلى احتذاب الاصوال الاوروبية الى مفيداً. لكن اذا اراد العالم أن يتأجر النول العربية، فيمكن القول، بشيء عليه ان يتعلم كيف يقوم بدلك. وكان من الصراحة أن لم يكن القجاجة، أنَّه الاتحساد في طليعسة الأطراف التي جاء لتحويض الدول الجنوبية طُورت ما سمي خطا نظام التجارةً التعدي وشكلته في نهاية جولة للاتصاد الاوروبي، التي شعرت انها استبعيت عن دكعكة، أوروبا الشرقية، باراغمواي لاتفعاق دغيات، في ١٩٩٤، عن طريق تسهديل بخول رؤوس رمنظمة التحارة العالمية، ومهمتها امتوالها الى الساحل العربي من وضع قواعد التحارة لكل الأطراف. المتوسط لكن هناك فرقاً كبيراً، على أقول أن التسمية خَاطِئة بسيب رغم أنه غير معلن، بين الحالين. إذ أن (نوفسمبر) ١٩٩٥. السمة الأهم استمرار القوى الغربية الامبريالية دول الكتلة السوفياتية كانت انهارت للسرنامج افتقاره الى التكافؤ، إذ

استجداء اوروبا صراحة لكي تاتي وتسيطر على اقتصاداتها، ويُحْتلفُ هذا تماماً مع وضع الدول العربية المتوسطية، حيث نحد مقاومة سياسية وثقافية خلفتها تركة الأمبريالية. اضافة الى ذلك فإن الاتصاد الأوروبي يحمد معاييره للمساعدات في شكل مشرايد وفق متطلبات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أي ربط المساعدات بخفض الانفاق العام وفتح الاسواق. ويمكن لخطوات كسهنده أن تؤدي الى تصاغد المعارضة في الدول العربية والقائها مسؤولية تردي مستويات

المعيشة على والامبريالية الجديدة».

من هنا فإن على الاتصاد الأوروبي ان

بيدى كرماً أكثر اذا لم يرد مفاقمة عدم

لكن هذاك الشبهد الأوسع، فشعار

التسعَّاون مع داونكتاد، لتَّحسين تنافسية النول النامية.

السبعينات بعد الصيمة النقطية، في احتكار السيطرة على جدول اعصال للتجارة العالمية. وهناك ضغوط هائلة على الدول النامية للانضمام الي النظام الجديد المفتوح للتجارة العالمية لكن قدرتها على التأثير بعد

بخول النظام ضئيلة تعاما. من الإنصاف لـ منظمة التحارة للعالية، الاعتراف بجهودها لتنوير الأطراف واعلامها بوظيفتها وبورها في الاقتصاد العالمي. وبعد الشكاوي من القرق بين الجهود الكبيرة التي تبنلها النظمة لجنب الدول النامية الى النظام الجديد ومساعدتها على يخوله، ثم عدم تقديم ما يكلى من المساعدة للمشاركة الفاعلة فيهم احرزت المنظمة تقدما كبيرا مشكورا نحبو اصبلاح هذا الوضع، من ذلك

اقتصادياً، وكاد موقفها أن يكون سابقاً، عدا خلال فترة قصيرة أثناء البيئية لحماية قطاعاتها الصناعية الكشوفة امام المنافسة.

وهذا هو السياق الذي يمكننا ضمنه الترحيب باعلان ومنظمة التحارة العالمية وعن سلسلة من الندوات الإقليمية عن التجارة والبيئة من بينها ندوة للشرق الأوسط تعقد في القاهرة نهاية الشهر الجاري. ثلث أنَّ البيئة هي بالضبط القضية التي تخشى الدول النامية ان تكون غير مستعدة الواجهتها لكنها مضطرة الى الدخول في حوار حولها

بسبب الضغوط على الدول الغربية من قبل منظمات حماية البيئة التي تتمتع بقوة التمويل والتنظيم. اضافةً الى تلُّك بخشى بعض الدول النامية ان تستخدم الدول الغريبة الاعتبارات

الا أن هذا بالضبط هو الحيز الذي يمكن فيه ان نحقق تلك الوعود التي يحملها برنامج دميداء عندما يتحدث بالحسايسة عن التسويب الإداري والاعتبارات البيئية وتشجيع التصدير. واي طريقة افضل لتنفيد الوعود من استعمال اموال اصيداء لتهيئة دول المتوسط العربية لدخول السوق العالمية؟

إنّ الحــوار يكلف ثمناً لا يد من يفعه، وإذا اراد الاتحاد أن يتجنب في منطقة المتوسط العربية الفشل الذي لقعه درنامجه للتعاون مع اوروبا الشرقية عليه ان يعرض على الدول عبر المتوسط فرصاً متبابلة حقيقية. وقب نتمكن، إذا تصركنا في هذا الاتجاه من جيعل منطقة المتوسط نمونجاً للتعاون في قلب النظام الاقتصادي العالمي الجنيد.

* نائب في البرلمان الأوروبي، الفاطق باسم الكتلة البرلمانية الاشتراكية لشؤون التجارة.

الكنه يضبع هذه الفرصنة وما كان

سيتخللها من طروحات جادة، ولو

بقائب الفيلم الكوميدي، مغضلاً

تقديم ورجل مقدس، لا تائيس

حقيقي له. في الواقع نفس القصَّةُ

كنان يمكن سنريشا من دونه. كنان

بكتشف ريكي في ذاته القدرة على

بيع المنتجات فيكاد يفقد القليل

من طهارته. أو كان لا ينتج هذا

الغيلم أصلاحتي لايصناب بهذأ

الاختاق الغنى كما التجاري الذي

تعرض اليه. ليس أنه خسارة. بل

اهو لم يحمل حسستي الى ثلك

هناك ســـخـــرية في كل هذا

الاستعراض، لكنها سُخريَّة مبيتة،

نفسنة ومشقلة بجروح الوضع

ويبدولي أن المضرج استمع

الى قنصة روتها امه من أجل

استخلاص حكاية فيلمه الأول، من

دون أن يؤدي ذلك الى وضعها في

البطولة الأولى في الفيلم. فالقصة

تتسمحسور حسول الأب الذي لا

تستطيع إلا أن تغفر له زلاته

وتتعاطف معه في صراعه ضد

الوضع الذي يعيشه. إنه إنسان

بسيط يصاول اسعاد عائلته

بنقلها الى وضع اجتماعي أفضل.

وسائله في تحقيق نلك هي التي

تجلب اليسه للزيد من المتساعب

عوض أن تحقق له ماريه. لكنها

حيل ووسائل الرجل المقع فقرأ ما

بحكل تعاطفنا معه في محله

تماماً لمعظم الوقت. ولا يستطيع

الفيلم، وهذا ما تحاشياه المخرج،

تغييب حسنات لخضر تمامأ عن

الوجود وعدم الرجوع الى نيته

التعاطف معه ويتحول الفيلم الى

تقد شامل أو تجريح ما يفقده

حس المُضرج قرجو بالمكان

والزمان (التحسوير الليلي)

وبالشخصيات كلها رفيع.

معالحته ذات اللقطات الطويلة

وللشاهد غير المستعجلة

واستبعاده أي مصدر للضحك

المجاني (أو حتى غير المجاني)

ومحايشته الواقعية الداكثة

كلها تجعل الفيلم صابقاً وتمنحنا

فيلمأ قد يكون فرنسي التمويل،

لكن ذلك لا يهم على صبحبيد

مستواه أو طرحه. لم لا يكون

فرنسياً أو منغولياً إذا شاء طالما

أن المؤسسات الاقتصادية

والرسمية العربية معدومة أو

رجل العنوان بلادور

حققه فيلم ايدي مورفي الأخير

ويكشور بولدتلء تم إطلاق فبلم

جديد له هو «الرجل المقدس» مع

نية تحقيق ذات النجاح أو أعلى

منه إذا أمكن لكن الجمهور لم

يكن حاضراً لمورفي أخر في فترة

قصيرة. أما هذا وأما أنه اكتشف

الفيلم على حقيقته: مضادع

دالرجل المقس، (* من خمسة)

من كتبابة توم شولمان وإشراج

ستبغن هيريك، يقدم لنا منتج

برامج تلفسزيونيسة على قناة

متخصصة بييع البضائع مباشرة

على الهواء إسعه ريكي هايمان،

انه، يقرر، الفيلم لذا، إنسان طبي

ينقميه الحنان الذي قيد يعنصه

الثقة. عينه تلعب على المنتجة

المنفذة كايت (كيفي برستون) وفي

يوم تتعطل فيه سيارته وهمأ

قَيْهَا، يشاهدان رجلاً أسود يرتدي

الثياب البيضاء يقطع الطريق

السريع المليء بالسيارات الحابرة

فقط من أجل أن يعرض خنماته (لا

يهم أنه لا يعسرف كسيف يقسود

سيارة). يثيرهما ثقته وهدوءم

لكن في حين يصاول ريكي صرفه

سريعاً تعجب به كايت وتصابقه

على الفــور. ويضطر ريكي لذلك

تجنبأ لشرخ يقع بينه وبينها وهو

لا يزال في مطلع علاقته بها.

ومهين

في إثر النجاح الجيد الذي

قريبة جداً من العدم.

الطيبية أصبلأ لئبلا يند

مسبباته في هذه الحالة.

الجزائري قرجو يحكي الحرب بلاحرب وجديد مورفى خسارة في محلها

🗆 لوس انجيليس –

■ عرض مهرجان قرطاج السيئماثي السابع عشير الذي انتهت اعساله مع نهاية الشهر الماضي، ١٣ فيلماً عربياً روائياً طويلاً في المسابقة و١٣٥ فيلماً عربياً روائياً طويلاً خارج السابقة. والبقية، بالطبع، كانت افلاما افريقية عييها أحد عشر

مخرجو الأفلام الناطقة بالعربية (٢٦ فيلماً) كلهم عرب -لا جسدال في تلك لكن أقل من نصف هذه الأقلام من انتاج عربي صرف وتحسيدا هناك ١٠ افلام «عربية، في المسابقة هي من انتاج مشترك (تسعة منها مع فرنسا). أى أن ثلاثة فقط من الأفسلام التسابقة هي عربية صرفة.

خارج السابقة ومن الأفلام الـ١٢ هناك ٧ أفلام عربية مسرفة و٦ أفلام مشتركة. أي أن عدد الافلام المنتجة عربيا على نصو كامل لم يزد عن عشرة أفلام من الـ ٢٦ فسيلم روائي طويل... اهذه نهاية السينما العربية أم ليس

بى سمعى المضرجين العسرب لتحقِّيق طموحاتهم، على تنوع تلك الطموحات واختلافها، يتطلعون اليوم، اكثر من اي وقت مضى الى فرنسا الحنون للبحث عن التصويل المناسب. القيلمان اللبنانيان المتسابقان «بيروت الغربية، لزياد الدويري وداشباح بيروت، لغسان سلهب لم يكنا

لَيْنَجُرُّا لولا الإسهام الفُرنْسيُ. نفس الأمسر للفسيلمين التونسيين المستركين وكسوة، الخنط الضائع، لكلشوم برناز وسنت فامطلياً، لنوري بوزيد، والحال نفسه مع الفيلمين الموريتانيين والعيش على الأرض، لعبد الرحمن سيساكو ودوطني عالم بلا شي، لحمد هوندو. فيلم مبيضاوة، لعبد القادر لقطع هو نتاج فرنسي/ كندي/ مغربي مشترك و«العيش في الجنة» يصمل اسم الجنزائر لأنّ المنتج، رشبيد بوشيارب (وهو منتج وبيروت الغربية،) جزائري لكن التمويل فرنسي (تم تصويره في

تونس). كمنك فإن اليلة القسر، يحمل هوية مشرجه الجزائري عبد الكريم بهلول، لكن تمويل هذا الفيلم جاء من فرنسا (كما تم أميا الفيلم الذي قيدم بإسم فلسطين، وهو ديرب التسائات، لعلى نصار، فحالته أقسى. أنه من تمويل اســرائيلي بالكامل. بذا ليس في المسابقة سوى ثلاثة أفلام هريت من حلقة الإنتاجات الشتركة هي المصري دعرق البلح، لرضوان الكاشف (إنتاج شيركة يوسف شساهين) و،وداعاً ايها المهرجون، لداوود ولاد سياد (إنتياج منضربي) ووالتبركال

لريمون بطرس (سورية). درينب والنهرء الفيلم الواعد لكريستين دبغي هو الفيلم اللبناني الوحيد الذي لم تعتد اليه يد انتاج غير محلبة بين الثلاثة التي عرضت في هذا الله رجان. كنلك الفيلمين المصريين النين عرضا خارج السابقة اصعيدي في الجامعة الأميركية، اسعيد حامد ودارض ارض، لإسماعيل

> ومن السخرية بمكان أن الفيلم المعنون وعربي صئسة في المئسة، للجرزائري محمد الزموري هو فربسي مئة بالمئة. يق و كل ذلك الى أنه لولا

تصويره بالكامل فيها).

فرنسا الحنون لما تجاوز تعداد الأفلام المنتجة بلسان عربي، أو بمخرجين عرب الضمسة عشر فَيِلماً... في عامينًا ماذا سيحيث، والحال هذه،

عندما تحشر أميركا فرنسا بخانة والبكء لتنفسذ سلسلة الإتفاقات الاقتصادية والمصرفية المعقودة بين الولايات المتحدة ودول أورويا الغربية والتي تتيح لأميركا عرقلة اي استثمار مجد مع النول غير القادرة على المساهمة في تمويل المشاريع العالمية؛ المنتج النونسي أحمد عطية واحد من أولئك النينَ يتوقع ون أن هذا سبيكون بداية نهاية المرحلة النهبية للتعاون العسربي/القبرنسي في حسقل

ستحبود الس اصحابها؟ نعم وأكثرهم مقلسون. الفصيلم الذي نال جصائزة مهرجان قرطاج السينمائي الأولى



(التبانيت النهبية) هو من هذا النتاج الحالي: تمويل فرنسي لموضوع بنطق بالعربية ويتحنث عن شخصيات عربية وتم تصويره، بداعي التوفير، في

خمسة) هو فيلم أول للمخرج بورلام قرجو دراما اجتماعية ذات خط واقعى ولسات انسانية رقيقة ومعالجة فنية ممتعة، تدور في بنيا المهاجرين ليس في ايامنا هذه. كما تحدثت كل الأقالام التي تناولت المهاجرين العرب الي فــرنســا، بل في زمن حــرب الاستقلال الجزائرية. عنصر زمني يمنح الفيلم على الفور أهمية استثنائية كونه ينأى لمعالجة وضع لا بد أنه كان قاسياً على ئحو مضاعف.

والعبيش في الجنة، قب صغيرة تدور حول مهاجر جزائري اسمه لخضر (رشدي زم الذي شناهدناه يقبود سسينارة تحبمل تابوتاً في الغيلم الفرنسي «من يحبني يركب القطارع) يقطن حي على بعد ٣ كيلو مسترات من باريس. يعيش في كوخ ضيق من التنك، واحد من عشرات البيوت أو الأكواخ الماثلة، هو وزوجته، التى يفرض عليها سلطته الشرقية، وولنيه. لا يستطيع ترك هذا الكوخ والانتسقال الى بيت

حقيقي لكن هذا لا يمنعه من الحلم، بلّ ومن التوجه ذات مرة،

الماضي والتلويح بمستقبل أخر ولو لم يكن أفضل بكثير.

أو في البسال، مع تطور الشورة الجزآثرية.

المخرج الليناني غسان سلهب. مع رُوجته وولديهما، الى شقة قاده اليها السمسار. انها الجنة بالنسبة اليه وهو يود جمع ما يكفي من مال للأنتقال اليها. لكنه

كلما جمع قسراً منه نهب في طريق أخر ما يجعله بنتهج منهجاً استغلالياً مع جيرانه، فهو والعيش في الجنة؛ (**** من لا يريد دفع الإيجار وحين يبيع احد اصدقائه كوخ تنك تهدمه الشرطة لأنه غيس مرخص به بمتنع عن إعسادة المال الذي تقاضاه. زوجته، رغماً عنه، هي بقية الوعي أو الضمير لرجلً يحاول تجاوز وضعه اليائس ولو بالحيلة. لكن زوجته قد تستطيع تحمل الفقر والعيش تحت سقف من الصفيح تطيره العاصفة في أحد الليالي الباردة، لكنها تستطيع أن تتحمل زوجاً منافقاً.

في النهاية، يخسر لخضر روجته وكل ما تبقى من المال في لعبة قمار توخى منها مضاعفة ما معه. يمشى وحيداً محسوراً على حافة المضيم بينما جيرانه يرقصون احتفالأ بنجاح الثورة الجرزائرية، لكن اللقطة الأخسرة فيها بصيص من أمل: لقطة للعائلة وقد التام شملها من جديد جالسة في غرفة صغيرة وستارة بيضاء يتلاعب بها الهواء تغطى المشبهد الخلفى تارة وتكشف عنة تارة، كما لو كانت تريد محو

كل ذلك جسلال حسقسية بلوغ الثورة الجزائرية نروتها وقيام الجزائريين في فرنسا بمظاهرتهم سخمة في السابع عشر دن أكتوبر التي تُصدي لُهَّا البوليسُ بالقوة، لَجُسَمَّسُرُ يَسْسارِكُ بِتَكُ المظاهرة ويضرب ما يجعله لاحقأ مُنعكفٌ عنَّ المُشَاركة، في الوجدان

بنكاء وإقناع يبقي المضرج قرجو الموضوع الوطني، المتمثل بصرب الاستقلال، بعبيداً في الخلفية. كذلك لا يحاول الحديث عن عنصرية الفرنسيين أو يستمد من الفيلم أي صلامح سياسية مساشرة. على ذلك، لا يمكن إلا أن يستوحي المرء الكثير مما لا يُحكى وفي القدمة إلقاء ثور على التضحية الكبيرة التي خاضها الشبعب الجرزائري في الداخل والضارج وصولا الى الاستقلال القرنسى. رسالة تصيب عصب الوضع الصالى حيث البلاد في ألأم الحرب الدأخلية التي تنزف منذ سنوات.

زلزال

والقيلم لا يزال يتعثر في التمهيد والتعريف بشخصياتة بكتشف ريكي أن هذا الإنسسان الغسرم الذي يبدو عليه مستنزهأ عن المطامع المانية، وعلى قدر كبير جداً من الروحانية والتعفف، قد بكون بأئعاً مثالياً بسبب صنقه وطريقة تواصله مع الجمهور فييدا يتشغيله (مجاناً) في المحطة التي يعمل بها. وتنجح التجربة ويبيع هذا الرجل الطاهر ما أريد له بيعه من أنوات بمنطقه المسألم وبغيرته على البيثة وتوليه قول الحقيقة معظم الوقت.

سربعاً ما تبرك ما سيحنث

ويستمر هذا النجاح الي ان يتلقى ريكي صفعة من الفتاة التي يحب والتي أنركت أنّ هذا الرجلّ " البريء الى حد السذاحة قد بدأ وقع فيها وللإستغلال الجشع الذي عصد اليه ريكي. بهذه فعة بفيق ريكي هايمان وينطلق لإصلاح ما كاد أن يخربه: روح الطهارة ألمثلي التي يتمتع بها ذلك الرجل المقسس. والحل المشالي؟ الرجل المقسس يواصل مشيه في الطرق السريعة كما لو كان يقطع المسافة من البيت الى المقهى، ويفور ريكي بحب الفتاة

تصور انك تدخل فعلماً من بطولة ايدي مورفي، كما تغيد الإعلانات والملمنقّات، لتجد أن بطلك المفضل يؤدي بالنتيجة نوراً مسانداً. البسطولة همي للمحيط الذي تدور فيه الأحداث، يطاق ولا هناك دواعي كافية لأن

كل مسا في الأمسر هنا هو أن الكاتب توم شولمان (الذي وضع حول شخصية أخرى اعتبرها رئيسية، هي شخصية هايمان بعض أهتمامه بها أنها شخصية يهودية عبرها يستطيع أن يؤكد كم هي شخصية طيبة تستحق

يتغير تبعأ للصالة الماسة التي التي تمنعت سابقاً عنه.

لرجل آخر اسمه جف غولدبلوم لا

سابقأ ماية يسمة وممتعة يعنوان ومجتمع الشعراء الموتى، (بيتر وير – ١٩٨٩) توشي التسمسحسور

إيدي مورقي في فيلم «الرجل القدس». الإعجاب حتى ولو كانت جشعة

> ذلك وريسكسي همايمان فسي دور مساند، أو حتى ثانوي، خصوصاً وإن العنوان يدور حول الشخص الاخسر، إلا أن شسولمان لم يكتب السيناريو على هذا الأساس ولا قام المخرج هيريك بتحقيق الفيلم إلا تبعاللا كتب. الِّي ذلك، وقُلت الشيئم من بين

> يديه فرصة جيدة للحييث عن مجتمع الاستهلاك ليس كما غمز ولمز، بل على نصو أكشر جنية،

طبعا كان يستطيع أن يقول

بداية جديدة لهرجان القاهرة

🗷 يحمل حسين فهمي، الرئيس الجديد لمهرجان - ومساعديه، بينهم سهير عبد القادر ويوسف شريف رزق الله من بين اخرين عديدين، تركوا نا على النقد واشتغلوا فيما ينفع وهو تحدي الظروف تمييز، مسؤولية مواصلة طريق كان المهرجان اختطها السينمائية المولية من أجل جمع نخبة من الأفلام لنفسه بنجاح، والانتقال بهذه المناسبة الى مستويات جديدة لم يصل اليها من قبل. أولاً لأن التقدم يفرض الجيئة، من ناحية، وتنظيم الجوانب الإدارية على الانتقال الى مراحل أعلى وأكثر تحدياً، وإلا لكان نصو جديد وفعًال كما تغيدنا الانباء الواردة من نوعاً من التواصل فقط، وثانياً لأن لا أحد بريد لهذا المهرجان أن يضفق. لا القائمين عليه ولا النقاد سينمأني. ما البال إذا ما كان مهرجاناً سينمائياً المتوجهين اليه ولا الجمهور ولا أيضاً، أي من دوليناً؟ ووأحد من هذه المساعب هو حشيشة أن

المناسب فعليأ ونلك بسبب ثقافته كما بسبب معرفته وخبرته ولانه ينظر الى الأمور الإعلامية على النصو لذى يستطيع تامين شروط هذا التقدم المطلوب والذين عارضوا مجيته أو انتقدوا اختياره تسرعوا في الحكم عليه. اعتبره البعض متساهلاً في أمور وطنية (موضوع اشتراك اسرائيل) ووجده أخرون يعيل الى الإبهار والاستعراض أكثر من ممارست اختيارات فنية وربما شكك بعض ثالث في قدرته على تنظيم المهرجان بفعالية وبفعه في وقته المصد ليؤدي رسالته التي مارسها وعايشها طوال الدورات السابقة. وكل مؤلاء اكتشفوا عكس ما ذهبوا اليه.

ويبدو حبسين فسهمي الرجل المناسب في الكان

ومن المهم والمصبب فسعلاً أن حسين فهمي

٨ - تزيينها ٩- للنصب - كرّاس

وحي - مهيم ٥- تبثالان

اميين - هي ٩- ماتهم

بت ٦- روتق - فسا ١٠- هزليسة

السينمائي العالمي لئيه خيارات متعددة اخرى غير مهرجان القاهرة يستطيع التوجه بغيلمه الى أي منها. هذه الخيارات منافسات طبيعية وغير طبيعيا في ذات الوقت. طبيعية لأن السينمائي يبحث عما يرأد مفيداً له وللمهرجانات الكبرى طرقها في الجذب والإغراء، وغير طبيعية لأن القاهرة في نهاية امره مهرجان لا بزال، على انجازاته، جديداً عليه أن يطرح نفسه كبديل لهرجانات غربية من السهولة بمكان كبير القبول بها. وعي حسين فهمي الواضح بذلك هو الضحانة الحقيقية ألتي تؤكد لنا أن الدورة الجديدة هذا العام هي نقلة أمامية فعلية للغاية

> ٣- من العشرات - كساد ٥- ضد شف ٥- خد بوارځ ٧- علم مذكر - وضيع

JSI I I		*	E	ض	3	ي	U	ξ	1	ر	t	ر	ق
1	- 1	w	م	2	4	ض	5	ب	\$	8	3	ض	1
41	,	ي	J	9	t	15	-	٤	t	ق	٥	4	ب
11	1	1	4	j	3	E	·	4	٦	j	3	ض	J
	-	4	9	i	ن	د	1	ā	J	J	س	ب	5
7	1	j	t	س	ų	ڌ	9	ز	3	5	شي		-
£ 7		ف	ص	J	ي	3	1	4	J	ε	3	3	ō
, 0	-	1	ف	1	9	J	3	1	3	ي	•	ق	3
-0 3	,	ف	3	هٔن	3	ب	ن	t	1	ē	3	2	ي
1 2	,	3	2	3	7	w	ق	3	ب	ي	b	t	9
- 1	1	š	ق	1	ق	ذ	3	ز	8	1	ù	ف	ض
-	5	t	ق	ز	٤	3	9	J	5	i	-	ċ	w
1 -	+	-	_	-		-			-	_	-	-	_

الأعطاق عمودياً ١- التمساح ١- يهم - دس ب ق د ر ۱ د ي ه ر ۱ ج ي س حل العدد السابق: مارانكما. ١- معينة لينانية - نجم

٣- من الحلوبات - طريق واسع بين حملين افقياً: ١- السفير ، اف ٢- رحموهم ٢٠ تدمر - نزيه ١- مهد - مقلوب ١- سمير ينا ٦٠ زيدة ١٠ حسمسيان - هـ هـ ٨ سرمدي - بحث ١- قجر ، رزايا ١٠ يم

في هذه الأيام ليس سنهلأ اقنامنة منهرجنان

■ الثُّور (٢/٠٠ - ٢/٧٠): تعزك 🗎 الميزان (٢٣/١ - ٢٠/١٠): قد يدَّخل جيبكَ مال لم القدرة على نقل الافكار إلى تكن تحسب له حسابا. العسدرة على على الحصار إلى السياس العالم المساورة العالم بعيش حالة أرتباك كبير وانتظار طويل. ■ الحِسوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٢٠)؛ لن ■ القوس (٢٢/١١ - (١٢/٢١)؛ لا تريد اليوم أن تسمع تشعر بالراحة إلا بعد إتمام عمل إلا كلام الإطراء حتى لو كثت تدرك عدم جديته! النب ريت المقب ام به من دون 🔳 الجددي (١٢/٢٢ - ١١/١): لا تساوُ بينُ التاف والهزيمة، فالقرج والفوز أتيان. ■ الســرطان (۲۱/۵ – ۲۲/۷):

الملاكمة لضرب ضربة فاعلة 🗷 العنزاء (٨/٢٧ - ٢٢/٩): لابدلك من الاحتكاك

من فيلم المخرج اللبناني زياد مويدي.

■ الحمل (٢/٢١ - ٤/١٩): إلعب

لعبة الانتظار وتحين الفرصة المعنيين

والساء (اعلامً). ١,٥٥ القرآن الكريم.

يجب أن تترك اليوم انطباعا لدى للاسترسال في الأحلام لأن متطلبات الواقع لا تتحمل من تلتقيه، خصوصا إذا كان اللقاء بحدث للمرة الانتظار. ■ الحود (٢/١٩ - ٢/٢٠): أَصْرِج مِنْ دَائِرَةَ العَـرَلَةَ ■ الأسب (٧/٢٣ - ٧/٢٢): هناك من يتنافس على وأسمع صوتك إلى من يجب أن يسمعه.

استقطابك، وتتلقى اليسوم إشسارات من الطرفين

بالناس وأفكارهم وستكتشف أهمية نلك اليوم.

عموليا أو ودرية بهيا أو يسارا، وعلقه محدودا أو هبوطاً، لى أن تبثى رُعرور محدودا أو للهائدة الكونة رقاق الميانة المسلمة، مع رُقاق الاسماء الدران الاصرف المثاورة لا رُكاة رمور الكلمة الضائعة من ٩ حروف: رَيارة مطرب عراقي له دشلون الواقد رَيَن والواقدة، خراج خروب

الكلمة الضانعة

■ طريقة المل: اشطب الكلمات خوليو

لثني تَمَثَّر عَلَيْهِا بِينَ الأَصْرِفَ النُشُورِةُ فِي الشُبِكَةُ افْغَيا الْوَرْ

سخانة سحر س<u>ذ</u>اچة . . أَمُ الْقُرَانُ الْكَرِيمِ، فِ ، أَدُّنِينَ وَبِنِياً، فِلْ أَلْقَيْمِ فِي الإَسْلامِ. - ، 4 برنامج عن رعاية الأطفال، ١٠. ٤ بالهنا والشفا، - ، ١ مسلسل كوميدي معن غير ليه، ١٥ - ، ١٢ ارشيف الزمان، ١٠.٢٥ رصوم متمركة غير ليه، ١٥ - ، ١٢ ارشيف الزمان، ١٠.٢٥ رصوم متمركة عناوين الأخيار، ١٠. ١٥ السلسل المديلج «الساء، ١٠.١٠ نشرة الأضار، ١٠. ١٥ السلسل العربي مناوين الأخيار، ١٠. ١٠ السلسل المديلج «الساء، ١٠.١٠ نشرة الأضار، ١٠.١٠ السلسل العربي الأخيار، ١٠. ١٠ المدين المدين الأخيار، ١٠. ١٠ المدين الأخيار، ١٠. ١٠ المدين الأخيار، ١٠ المدين الأخيار، ١٠. ١٠ المدين الأخيار، ١٠ المدين المدين المدين المدين المدين الأخيار، ١٠ المدين المدين الأخيار، ١٠ المدين الم

FRE

-. . 3 فيديو كليب م . . 5 فن الطبخ. ٣٠. ٥ كيف وليش. ٦٠٠ مسرحية عربية او سهرة تغانية. ٨٠٠ نهاركم سعند. ١١٠٠ مما إلى إلا فيغاه. ١٠٠٠ الاخيار، ١٥ ٢٠ مسلسل صنيلج، ١٦. ١٥ أيطي الأغاني، ١٥ . ١٤ شيئي اوتو، ١٤٠ كيف وليش، ١٥ . ١٥ مسار وقت النوم ١١٠ مسينيا ٨٨. مريا المناسل اجتمع ١٠٠ مسينيا معاليل معيلج والتوريق، ١٠٠ ٢٠ حوار العمر، ١٠٠ كماريا ويس، ٢٠٠ كرة السلة. ٢٠. ٢ نهاركم سعيد

حل العدد السابق

٢٠,٢٠ القران الكريم ١٣,٣٠ الاخيار، ١٠,٥٠ مراة الصحافة، ٢٠,١٤ الأغيار، ١٠،٥٠ اخبار الرياضة، ١٠,١٠ سور، ٢٠,١٠ الأخبار، ١٥,٤٠ الكان، - ٢٠ ١٦ الأخيار، -- ٧٠ اخيار للرياضة، ١٠ .٧٠ مراة الصحافة، ٢٠ ،١١ الأخبار، ١٨ .١٠ الشريعة والحياة (سبائس)، ١٨,٢٠ الأخبار، ٢٠ ١٨ متابعة - 1. الأخبار - - . الأخبار البلغت ١٧.١٠ مراة الصحافه ١٣.٢٠ الاحبار، - . . ١٥٠ القمرية والحباه (مباشر)، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الشيار، ١٨.٢٠ الشيار، ١٨.٢٠ الشيار، ١٨.٢٠ الشيار، ١٨.٢٠ الشيار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٤٠ الأخبا

00.00 The Commish, 01.00 Silk Stalking, 02.00 Arliss, 02.30 Jake & The Fat Man, 03.30 Bine Heclers, 04.30 The Commish, 65.30 Jake & The Fat Man, 06.30 Inside Edition, 07.00 Dellaventura, 08.00 Star Trek-The Next Generation, 69.00 Real TV, 09.30 Blue Heelers, 10.30 Inside Edition, 11.00 Baywatch, 12.00 Fast Track, 13.00 Power Boats, 14.00 Star Trek-The Next Generation, 15.00 Turzan, 15.30 The Premier Match, 18.00 Real TV, 18.30 Early Edition, 19.30 Silk Stalkings, 20,30 PSI Factor, 21,30 Arliss, 22,00 Power Boats, 23,00 Night Zone: Hot Line.

00.00 Night Zone: Animal Instincts, 01.30 Hexed, 03.00 Pontiac Moon, 05.00 Dominion, 06.30 Canadian Bacon, 96.00 3 Ninjas Kick Back, 69 Ni Come blow your horn, 11.30 Foul Play, 13.30 Dark Avenger, 15.00 Big Bully, 16.30 Iron Eagle, 18.30 New: Mr. Reliable. 20.30 A Business Affair, 22.30 Ligne De Vie.

مع آيات برنامج يوم كرة القدم، ١٥ .٧- برنامج سا كارتون، ١٠ ٥٠ فيلم زمرة الحديقة الركزية اواثير ماناي، اوسي دابفيس . ١٠ ١٠ فيلم محمومة جداً (شيخ بيت، يعين وليت بين، جون ترافولتا)، ١٠ ٢٧ برنامج المجلة الحقيقية (بالواضح)، ١٠ ٢٠ تقديم كنس الريقيا لكرد الفدم - الدورة النهائية اياب لحموية (شيخ بيت، يعين وليت بين، جون ترافولتا)، ١٠ ٢١ عاد ١٠ عاد ١٠ الدورة النهائية الراب لحموية قهار السبت (بالانصح)، ١٠٠٠ عيم مجارحه حيري وجان حود محدم، محمد محسيريدج، جان طرح الحدورة ١٠٠٠ برنامج مندوّه + (الاراضيم)، ١٥ - ١٨ كرة القيم: المدركة (بالواضيم)، ١٥ - ١٥ كرة القيم: المدركة فرنسا - الوم السابس عشراء المارانة الأولى (بدّ مباشر)، ١٥ - ١٩ كرة القدم فريق الأمدر، ١٠ - بريامج السابس عشراء المارانة الأولى (بدّ مباشر)، ١٥ - ١٧ بريامج فريق الأمدر، ١٠ - بريامج السبري العمل المحركة (بالواضح)، ٢٥ . . . فيلم واق من الرصاص (دايمون ولينز، جايمز كان)، ٢٠٠٥، عبلم فيسان الهند الد عارس، أبهي ماديعان). ٢٠٠٠، سهانه

دام العروسة «٢٠١٢ برنامج مسناه الشيويا عرب» ١٧٠٢ هنيث الاسبوع مد ١٨٠ الاغيار، ١٩٠٠ برنامج دورس اند توس» ٢٠٠٠ فيلم اجني، ١٠٠٠ نشرة الاخبار، ١٨٠٤ سناسل كوميدي والقظام ١٠٠٠ السلسل الدبلج تقصة حب، ١٠٠٠ مساه المدير يا عرب (اعامة)، ١٠٠٠ السلسل الدبلج المكانية المحروب المحروب ٢٠٠٠ شباب دائم ١٠,١٠ السلسل العربي، ١٠,١٠ مسلسل للاطفال، ١٠,١٠ لعب عيال، ١٠,٠٠ يرنامج إغياري، ١٠,٥٠ ملاته ١٠,٥٠ علاته ١٠٠٠ علاته المسلسل العربي ١٠٠٠ علاته ١٠٠٠ علاته المسلسل العربي ١٠٠٠ علاته المسلسل العربي ١٠٠٠ علاته ١٠٠٠ علاته المسلسل العربي ١٠٠٠ علاته المسلسل العربي ١٠٠٠ علاته المسلسل العربي ١٠٠٠ علاته المسلسل العربي ١٠٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠٠ على ١٠٠٠ على ١٠٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠٠ على ١٠٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠ على ١٠٠ على ١

CHANNEL

من فينير كليب - ر7 عبل ح 2 عالم الصباح - 2 - رياضة ٢٠ /٠ نشري غريب، ٥ /٧ ضيف اليوم ١٨٠٠ موجز الاخبار، ٥ - ٦، م مشرقي ما في مرا Blossom ۱۲;۲- ، Golden Girls ۱۲, - ، Baywatch Nights ۱۱ مسلسل عربي مضمير أبلة حكمت، - ، ١٤ رسوم متمركة ، ١٥٠٠ مسلما ركبار، - ١٥٠ زياضة - ١٨٠ نظرة الإخبار - ١٨٠ مسلسل اجنبي، ١٩٠٢ فيلم اجنبي، ١٩٠٠ ، Elles ٢١،٠ و المناسبة المناسب

. ٩٠. القرآن الكريم ١٣.٠ برنامج واللقيء من ١٠ مسلسل عربي ١٢.٠٠ برنامج على الهواء، ١٢.٢٠ اغتيات ١٣.٠٠ برنامج طبخ، ١٣.٣٠ برنامج منويات ١٣.٠٠ المسلسل عربي، ١٨.٠٠ برنامج على الهواء، ١٣.٠٠ برنامج وبدون رقيب، ٢٠.٠٠ مشلية عربية ١٣.٠٠ برنامج على الهواء ١٣.٠٠ برنامج وبياء ١٣.٠٠ القرآن الكريم، ١٣.٠٠ مسلسل عربية ٢٣.٠٠ برنامج طبخ، ٢٠.٠٠ مسلسل عربي، ٢٠.٠٠ برنامج طبخ، ٢٠.٠٠ مسلسل عربي، ٢٠.٠٠ مسلسل عربي، ٢٠٠٠ برنامج طبخ، ٢٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠ مسلسل عربي، ٢٠٠٠ برنامج طبخ، ٢٠٠٠ مسلسل عربي، ٢٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠ ختام

" دوهيت العاصره فيلم يا خالارة الحب (مجيد فوري، نعيمة عاكس) عنائي. ٢٠ . ٧ فيلم شقة الصب (نجوى فؤاد) اجتماعي، ١٠ . ٤ فيلم نهاية الشياطين إفريد شرقي، نجله فقد بيا . . ١٠ فيلم سائقة التأكسي (غادة شمعة، هاني جبر) اجتماعي، ١٠ . ١٠ فيلم اللمن الشريف (دريد الجام، نيالي) كرميدي، ١٠ . ١٠ فيلم سائقة التأكسي (غادة شمعة، هاني جبر) اجتماعي، ١٠ . ١٠ فيلم للراجهة (محمود شريعي، ١٤٠٠ فيلم خاطيطة ميمانية (مسلاح نو الفقار، شائعة) كرميدي، ١٤ فيلم خاطيطة ميمانية (معالم مقارية) كرميدي، ١٠ . ١٠ فيلم خاطيطة معمود عبدالعزيز) كرميدي، ١٠ . ١٠ فيلم خام الأناعي (ليلي عاري، شائع قابيل) قارت. ٢٠ . ٢٠ فيلم ندا المرابع) إثارة. ١٠ . ٢٠ فيلم خام الأناعي (ليلي عاري، شائع قابيل) قارت. ٢٠ . ٢٠ فيلم ندا المرابع) إثارة.

توقیت غرینیتش



CANAL

* توقبت عربييش

بطولة سورية:

نُقطَّة لكلُّ من الاتحاد والكرامة والجيش

■ىمــشق-أفب-بقى

ترتيب فرق الصدارة في بطولة

سورية لكرة القدم على حاله بعد

المرحلة الثامنة بعيما أضاف كل

من الفرق الشلاثة الاولى الاتصاد

والكرامــة والجــيش نقطة الي

مناقسه المباشير الكرامية ٢-٢

فاحتفظ بالمركز الأول برصيد ١٩

نقطة بفارق نقطة عن الناني.

وسـجل مـهند البـوشي هدفي الاتحاد، الاول في النقيقة ٢٩ اثر

كرة صرفوعة من يوسف شيخ

تابعها براسيه داخل المرمى،

والثاني في النقيقة ١٥ اثر تمريرة

من عسمار الريصاوي فانفرد

بالحارس وسيدها عن بميته. اما

هدفا الكرامة فسجلهما أكرم غرير (٧٧) وشقيقه احمد غرير (٩٠).

وشهدت المباراة التي حضرها

٤٠ الف مـتـفرج وقائها الحكم

جمال الشريف طرد لاعبى الكرامة أكرم غرير بداعي الخشونة وجهاد

أما الجيش فتعادل مع جبلة

وفي بمنشق، أمنام ٢٥ ألف

متفرج، تعادل الجهاد مع الوحدة

١-١. سجل للأول جومارد موسى

وتعادل آلميانين وتشرين ١-١

ايضا، سجل للأول هشام حلف

(٨٢)، وللثاني عبدالله مندو (٦٣)،

الحرية بهنفين لتمام حوراني (٧)

وحسسام ابراهيم (٧٣ من ركلة

جِسرًاء) منقبابل هدف لمصطفى

وفي حسص، فاز الوثية على

(۸۰) وللثاني جمال معو (٣٦).

قصّاً لنَّيله انذارين.

صفر صفر.

وتعادل الاتصاد المتصدر مع

الحكام كرموا ومؤتمر عام قريباً في السعودية

١٠ ملايين ريال من الملك فهد إلى الاتحاد العربي لكرة القدم

أعلن رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن قهد بن عبدالعزين، أمس في جدة، أن ذايم الحرمين الشريفين الملك فهدين عبدالعزيز تبرع بمبلغ ١٠ ملايين ريال (نحو ٣ ملايين تولير) للاتحاد. وجاء تصريح الأمير فيصل في ختام أعمال الجمعية العمومية للاتحاد للعربي على هامش كأس أبطال الانبية للعربية الرابعة عشرة التي يستضيفها نادي الاتحاد في جدة.

وتم خلال الجمعية اعادة انتخاب الامير فيصل رئيساً، وعُين الامير سلطان بن فهد (السعوبية) دائباً الرئيس، والشبيخ عيسى بن راشد آل خليفة (البحرين) نائباً ثانياً، وسليم عَلْولو (تونس) نائباً ثالثاً ويموجب الانتخابات دخل عضوية المكتب التنفيذي ايضاً كل من

الإماراتي يؤسف للسركال واللبناني رهيف علامة والمسري سمير زاهر والجَّزاثْرِيُّ الطيب بو جَالَل والكويتي أحمد البوسفَّ الصباح والموريتاني محمد الامن... وتم اعتماد الشخصيات الرياضية العربية الإعضاء في اللجان التنفينية للاتحاد البولي والاتحالين الاسيوي والافريقي اعضاء في المكتب التنفيذي ايضا

أما رؤوساء اللجان فهم البحريني عيسى بن راشد للاعلام، السوري فاروق بوظو للحكام والسعودي صالح بن ناصر للتسويق والتونسي علولو للجنة الغنية والقطري مُحمد بن همام للتنسبق والعلاقات التوليية والسعودي رضا كاظم للطبيبة والسعودي عبدالله النيل للمسابقات والسعودي القدسي للمعلقين. واعلن الأمير فيصل عن تنظيم مؤتمر سيخصص لدراسة اوضاع

كرة القدم العربية والوسائل الكفيلة بتطويرها حتى تحقق القفزة النوعية للنتظرة. وعلم أن المؤتمر سيقام في السعوبية وستبحث خلاله مواضيع عدة تتعلق بالمدرب الاجنبي واللاعب الاجنبي والطرق العلمية التي يحِب اعتمادها في اعداد اللاعب العربي وتَدريباتُه. وتحدث في الجلسة الافتتاحية أيضا محمد بن همام وسليم علولو ونائب رئيس الاتصاد الآسيوي الكويتي اسد تقي. وفي ختام الجلسة

الافتتاحية، كرَّم الامير فيصلُّ الحكام ٱلعرب النِّين قانُوا مبأريات في مونديال فرنسا وهم المغربي سعيد بلقولة والإماراتي على بو حسيم والسعودي عبدالرحمن الزيد والممري جمال الغندور والتونسي محمد منصري والكويتي حسين الغضنفري والعماني محمد الموسوي وكرم ايضاً عَضُو النَّجِنَّة للحكام رئيس حكام اسيا والَّعرب فاروق بوطو.

نصف نهائي بطولة الاندية العربية

فؤاد انور يقود الشباب الى الثأر من الإتحاد وتلمسان يسقط الوصل على أنغام «الراي»

□ جدة - طلال الحمود

بلغ الشباب السعودي وتلمسان الجرائري المساراة النهائية الكأس الأندية العربية الرابعة عشرة ابطال الدوري في كرة القدم أثر فوزيهما على الإتحاد السعودي والوصل الإماراتي ١- صفر و٣ - ١ على التوالي على ملعب رعباية الشبباب في

وثار الشياب من الاتحاد صاحب الضيافة في مُبِأَراة مُثَيِّرة وَهُو الذي حُسرُ أمامةٌ في نَهَّائِي كَاسَ الْإِتْحَادَ السَّعَوَّدِي قَبِّل نَجُو مُ

وشهدت المباراة سيطرة من قبل الإتصاد الذي أضباع مهاجموه أهدافأ محققة، ولم يستطع المقربي بهجا والهولندي فيتشغه أم الهزيمة عن فريقهما برغم محاولاتهما الجادة لتغيير النتيجة. في المقابل قاد المحضرم فؤاد انور فريقة الى فوز ثمين واثبت انه قوة ضاربة في وسط الشباب، وأن وضع الفريق واداءه يختلفان بين حضوره وغيابه.

M----

الما في المراسم

سابد في خد

است وهايدها

بتديثها أسطيل

Aug 2000

مست شفيان

مدح بلسور

المي سيال

مستعمل قليم

سياري.

اي تحيث دويًا

سا فارتجيلو

براداحة ضوة

به بالمواهية

الله التي لإسترائي

۾ جيي طبوق

بامر ليعمعه

الله الماصل المر

سف وحستاني

ت وينس

جورث وسول

. و د ند وهو:

راسه سرساش

ب راتعنیش

لأ بقائبين ع

ار در تعمر

ب صوبي يا

شريط المثر

.. وسندندسا

Carried .

William ...

٠- اس

Je am 1

Curia.

~ h.s."

in its

ىلى ئىلىد 🐣

هم از سای فات به

24 " 1 %

ونجح مدرب الشباب البرازيلي فييرا في برمجة أداء لاعبيه وتعامل مع للباراة بفكرً كُروى ناضج حيد بموجبه نقاط القوة في الإتصاد وحول مدربه البلجيكي بيمتري الي متُغرج لا يملك من امر تغيير المجريات شيئاً. وبرغم خطورة الهجمات الإتصابية ووفرتها الاأن الشباب كان في قمة حضوره فتالق الصارس راشيد المقرن، وابلي مبالح الداود بلاء حسناً في إجهاض تصركات مهاجمي الإتحاد. وسأهم فؤاد انور في إمتلاك

الشيحان صداعاً مزمناً لمدافعي الإتصاد... فاستحق الشباب الظافر بالمباراة. ولم يكن هناك خلل واضح في أداء الغريق الاتحادي باستثناء إهدار الفرص المحققة التي وصلت آلي خمس، ولتبغييس الواقع أخطأ تيميتري خصوصا بالاستغناء عن خميس الزهراني وروب فيتشغه انشط لاعبين في خط وسطه، ماجعل الإمدادات تنقطع في الشوط الثاني عن لاعبي المقدمة ولينشطر القريق الى قسمين احدهما يهاجم والأخر يدافع من دون

الشباب منطقة الوسط وسبب المهاجم عبدالله

وبدا الإتحاد المباراة بهجمات متكررة على مرمى الشيباب بغيبة تسجيل هدف السبق، وسند بهجا كرة قوية من خارج المنطقة تصدى لها حارس المرمى المقرن ببراعة (٧)، ثم دغريل، هو نفسته مدافعي الشبياب ومرر الكرة الى احمد خريش على خط اللرمي فاهدرها فوق العارضة (١٣)، وكاد بهجاً يسجل لكنه فشلُّ في استثمار كرة انفراسة حيث انقنها المقرن بصعوبة (١٥)، وأعلن فؤاد أنور حضوره بكرة

راسية مرت فوق المرمى الإتحادي (١٩). ورد حـمـزة أدريس (هداف البطولة) على محاولة انور براسية مماثلة كانت تلج المرمى لولا يقظة المقرن (٢٠)، إنفرد بهجا مرة أخرى وسند في أحضان الحارس (٢١)... ومع سيل الهجمات الاتحادية المتواصلة راهن الجميع أن الشبباب لن يصمد وأن سقوطه أصبح وشبكاً، وعاد بهجا مرة أخرى الى غربلة النفاع الشبيابي ووصنع كرة متقنة للزهراني فسندها في يد الحارس (٤٣).

وفي عُمْرة السيطرة الإتصادية احتسب الحكم ألغربى محمد كزاز خطأ على مدافعي الإتصاد خارج المنطقة تفنه البرازيلي بدرق اليساندرو ببراعة حيث اسكن الكرة في مرمى الحارس حسن حليفة محرزا الهدف الوحيد

واسقطفى يد المدرب سمترى الذي افقده

ومغ خروج الزهراني قلّت محاولات الإنحاد الجادة وبدا بهجا يفقد خطورته وإنعدمت

المرتدة أصبحت مهمة أاعبي الإتحاد شبه مستحيلة وقد اعتمنوا على الكرات العرضية وكناد أنريس يستجل هنف التعادل من كرة رأسية أبعدها المقرن (٥٤)، وأرسل بهجا كرة حانبية سيدها فيتشغه يقوة الاأن للقرن تصدى لها ايضاً (٥٥)، وشدد الإتصاديون من هجماتهم واستبسل مدافعو الشباب وأحبطوا

واستعان مدرب الشباب بخدمات سعدد العويران للحد من تقدم لاعبى وسط الإتصاد (٣٣)، ونجح فييرا في ما سعى اليه، وأصبحت الهجمات الشبابية تشكل خطورة كبرى على مرمى الإتصاد، وكاد العويران يسجل هدف فريقه الثاني من كرة مرتدة مررها له الشيحان أمام المرمى لكنه لم يوفق في السيطرة عليها

تلمعان يسقط الوصل

وانتزع تلمسان الجزائري فوزأ مستحقأ على الوصل الإماراتي ٣-١ بعدماً فرض على بحلب ورفاقه سيطرتهم على أجواء المباراة واستطاع مدرب تلمسان يونس افستان أن يلغي أدوار لاعبى الوسط في الفريق الخصي وأن يمتلك بغريقه منطقة الوسط باكملما فسيطر تلمسان على المباراة وكان الفريق الإفضل طوال فتراتها، ويرغم الإفضلياً التلمسانية ألا أن البداية كأنت للوصل الذي هدد مرمى تلمسان بهجمة تقذها الفرنسي

أوتوكوريه (٥) . ه اعلن تلمسان عن صضوره بتسجيله

ثمينة للوصل فاهدر ركلة جزاء (٣٥). وسيطر لاعبو تلمسان مجندأ ويدأ بحلد يرسل كرات خطرة الى المهاجمين، ووصلت إحداها الى عيسى أدره للذي استغل أرتباك مدافع الوصل اسماعيل راشد وحارسه صلاح حسين فأودع الكرة داخل الشباك محررا هنف

الهنف توازنةً فَاخْرِجُ الرَّهْرِانِيِّ واشْرِك بدلاً منه خالد الشمراني، وكان التغيير الذي كلفه المباراة... لم يكن الشمراني جيداً بل تسبّب في عرقلة هجمات فريقه بفرنيته الطاغية ومنع كشير من الكرات من الوصول الى يهجا وإدريس وكانت حسنته الوحيدة الكرة التي تُوعَلُّ بِهَا وسننها قرب مرمِي الشَّبابِ (٤٦).

التمريرات الخطرة الى المهاجمان وأصبحت هجمات الإتحاد عشوائية، وفي واحدة منها مرر بهجا كرة انفرانية الى المدافع احمد جميل أمام مرمى الشباب فاهدرها (٥١). ومع تراجع الشباب وإعتمانه على الكرات

محاولة بهجا الإنفرانية (٦٨).

قمرت من تحت اقدامه (٧٠).

وتوالت الهجمات الشيابية المرتدة فأضاع الشيحان هجمة خطرة (٧٢) وتلاء السبيعي بتسبيدة خطرة (٧٥).

الهدف الأول عن طريق لاعبه محمد بوجلطى من ركلة جزاء أحتسبها الحكم السعودي عبدالرحمن الزيد ضد ناصر خميس (١٧)، ومع تسجيل هذا الهدف تقدم لاعبق الوصل بحثأ عن التعادل الذي أدركوه عن طريق ناصر عيسى من كرة متقنة ارسلها له ناصر حميس (٢٧). وأضاع الخضرم نامير خميس فرصة

تلمسان الثاني (٤٩).

ويسط التلمسانيون سيطرتهم على وسط الميدان واحكموا قبضتهم على الأطراف فتوغل على بحلب من الجهة اليسرى ومرر الى عيسى ادره الذي اسكن الكرة عرمي الحارس صلاح حسين محرزا الهدف الثالث (٧٠).

ألواضحة للأعبى تلمسان... لكن الوصل لم يستسلم وراح يهآجم ويهبد مرمى تلمسان، واستثمر مدرب تلمسان تقدم لاعبى الخصم فأشرك محمد أبراهيمي وقندوزي للاستفادة من حيويتهم وخبرتهم الهجومية.

وفي غمرة حماس لاعبي الوصل لانراك التعاللُ، طرد الحكم لاعب الوصال جاسم بلال لتعمده ضرب لاعب تلمسان قندوزي (٤٣)، ولم يستفد لإعبو الوصل كثيراً من النقائق الاضافية الست التي احتسبها الحكم عبدالرحمن الزيد ، فاستمرت النتيجة كما هي وتاهل تلمسان الى المباراة النهائية متوجأ عروضه القوية منذ بداية البطولة بهذا الإنتصار المستحق.

وتعقنت مهمة الوصل بولوج هذا الهنف

بل صارت شبه مستحيلة في ظل السيطرة

أفراح شبابية وأحزان إتحادية

وفي الوقت الذي طغت فيله الفرصة على غرفة الملابس الخاصة بلاعبى فريق الشباب عم الصرْن والبكاء غرفة المالَّابس الاتصانية، فكان هذا الوضع التناقض مقياسا لحال المباراة التي انتهت بهدف للشبايء حيث نهب الضفط الاتحادي المكلف طوال المساراة مصحوبا بالمساندة الجماهيرية انراج الرياح امام الصمود الشنباني الرهيب طوال حوالي ٥٠ نقيقة هي عمر الشوط الثاني، كون الهنف الشبابي سجِّل في النقيقة الاخيَّرة منَّ الشوط

وفيما اعتنر لاعبو الاتحاد عن الحديث عن اجواء المباراة، بارك الرئيس الاتحادي احمد مسعود للشبابيين التأهل الى النهائي وتمنى لهم حظاً طيباً للقور بالكاس.

أما فؤاد اثور قائد الشباب، فكان في قمة السعادة وهو يبارك للجماهير الشيابية هذا التأهل ممتدحأ الدور الرائع والكبير لمدافعي الفريق النين صمدوا امام الطوفان الإتصادي رغم حداثة تجربتهم الكروية كالجمدان والعصفور والخُثران والسُبِيعي... وتمنى انور ان يصالف الشبابيين التوفيق للفوز بكأس العربية واهدائها آلى كل السعوديين ممتدحأ الدور الادارى الكبير للأميرين خالد بن سلطان عضو شرف النادي وخالد بن سعد رئيس النادي.

فرحة جزائرية

ولحتقل الجمهور الجزائري مع لاعبيه عقب المباراة، ورقص اللاعبون والمدرب على انغام موسيقي «الراي» الجزَّائْرية التي تغنت بها الجماهير. وقال المدرب يونس افستان: العبينا مباراة قوية مع خصم قوي وكنا حريصين على أن نظَّهر في المبارأة النَّهائية وان نستمر في تقييم العروض القوية.

وعن مبارآة تلمسان المقبلة ضد الشباب السعودي في نهائي البطولة رفض الدرب أفستان الحبيث واكتفى بالقول: «عوني أفرح اليوم ولا تحدثوني عن المباراة المقبلة... لقَّد قمنا بعمل جيد ويجب أن نحتفل به ومن ثم ستقكر في الشيابء

بوركيبيو مستاء

مسترب للوصل الإمساراتي البسرازيلي بوركيبيو أبدى استياء كبيراً مَن اداء لاعبية وخروجهم من البطوله وقال: دخسرنا من فريق جيد لكننا لم نقدم المستوى المطلوب فأهدرنا ركلة جازاء وفرصاً سهلة اخارى وكان بمقدورنا الخروج بنتيجه أفضل لو استثمرنا الغرص الكثيرةء

کرۃ ید

■ الدمام (السعودية) – ا ف ب تأهل المنتخبان السعودي والكويتى لنهائيات بطولة العالم في كرة البد المقررة في مصر من ١ الى ١٥ حـزيران (يونيو) المقـبل بعد حلولهما في المركزين الاول والتسانى على التسوالي ضمن تصفيأت دول غرب اسيا التي اقيمت في الدمام.

وفي الجولة الثالثة الأخيرة فَارْتَ الْسَعُونِيَةُ عَلَى الْكَوِيتُ ٧٤-١٦ (الشوط الاول ١٢-٨)، والاردن على البحرين ٣٢–١٩، قصبت النتيجة في مصلحة الارىنيين

الذي حلوا في المركز الثاني، بيد أن اللجنة الغنيسة في الاتحساد الأسيوي لكرة أليد قررت الفاء نتيجة المباراة وجميع نتائج البحرين بعد التساهل الكبير الذي أبداه لاعبوها في الدقسائق الاخيرة من مباراتهم امام الاردن لاتاحة الفرصة امام الاخبر لبلوغ النهائيات. فتأهلت الكويت لجلولها ثانية برصيد نقطتين وراء السعودية الاولى ٤ نقاط

وارتفع عدد المنتخبات المتاهلة

للنهائيات الى ٢١ منتخباً، وهناك

اوقيانيا.

وأمام الفي متفرج فقط هاز الزمالك على غزل

المحلَّة ٣-صفر في القاهرة بعد مباراة غريبة. وسجِّل

حسام عبد المنعم هدفاً مبكرا للزمالك في الدقيقة ١٢،

ورد عليه غزل المحلة بهجوم هائل واهدر اكرامي عبد

العزيز واشرف شيحة أنفرانين كاملين بمرمى

الزمالك. ولم يتمكن المحلة من الاستفادة من أرتباك

دفاع منافسه حتى جاء الهدف الثاني للزمالك في

التقيقة ٦٠ وسجله اسامة نبيه وهو الهدف التاسع

له في الدوري. واضاف النيجيري كريستوفر الهدف

وحقق المصري البورسعيدي فوزا ثمينا على

حـمـود ابو النهب - لاعب الإهلى الســابق -

وانتهى ودربي، الاسكندرية بفور الاتصاد على

وسقط المنصورة بغرابة امام مضيفه مزارع بينا

الكروم ٢-١. وسجل احمد الشاذلي والمالي حيير ابو

بكر هُدُفي الاتّحـاد في النقيقـتين ١٩ و٢٤ وياسـر

٣-٣ بعد ايام قليلة من فوزه على الاتصاد ٥-صَّفَر.

وهي الهيزيمة الأولى للمنصبورة في عبهد مبدريه

الجِنيد محمد علي. وكان المنصورة المُبادر بالتسجيل

عن طريق هدافه آيمن محب في الدقيقة ٤٤، لكن هزة

عنيفة لنفاع الفريق عرضته لثلاثة اهداف متتالية

لدينا سجلها حسن عواد وايمن زين وفرج عبد

المولى في النقائق ٥٥ و ٨٠ و٨٦، ورد محمد أسلام

بِفُورٌ كَبِيْرِ عَلَى صَيفِهِ القَنَّاةِ ٤٤-١، وَهُو الْفُورُ الثَّانِّي

له هذا الموسم. واحرز محمد محمود هدفين ثم محمد

مرسى ورائد استماعيل لاستوان وبعنها عمرو انور

وفار بلدية المحلة على صُعِيفه الشرقعة ٢-١.

وحاًعتُ الْإهدَّافِ الثَّلاثةِ فَي الشُّوطِ الثَّانِي، وسجل

محمد السيد اولأ للشرقية ورد وسام الحوتي ووليد

١ - الإهلى ٤١ نقطة، ٢ - الرمالك ٣٥ نقطة. ٣ -

الإسماعيلي ٥٠ نقطة، ٤ - المصري ٢٥ نقطة.

وفاجا اسوان القابع في قاع الدوري الجميع

للمنصورة من ضربة جزاء في الدقيقة ٩٠.

للقناةً في الدقائق ٣٤ و٣٧ و ٨٠ و ٩٠.

ضيفه المقاولين العُرب ٢-صفر وجَّاء الهنفان بقدمي

وابراهيم المصري في التقيقتين ٦٢ و٨٨.

الثالث في التقيقة ٧٠.

فاروق للكروم بعد ٨٤ بقيقة.

بطولة مصر الاهلى يخطف فوزأ غالياً في الاسماعيلية

مقابل لا شيء للارين.

🛘 القاهرة – علاء موسى

 خطف الاضلي فسوراً ولا اغلى من مضيفه الأسماعيلي ٧-صفر في المرحلة الخامسة عشرة للدوري المتاز العربي المتاز المراد المراد المراد العربي المراد على التَّوالِي للْاهْلِيّ - رقّمْ قَصِياسي فيّ تاريخ النادي على مـدار ٥٠ عـامـا في الدوري -واحتفظ بصدارة المسابقة بفارق ٦ نقاطً عن أقرب

منافسيه وهو الزمالك. وشبهدت مباراة الاسماعيلي والاهلى قمة الاثارة في شوطها الأول أمام ٢٠ الفّ متفرج، ووقف قائم الأسماعيلي حاثلاً مرتبن أمام هنفين للأهلي من تسديدتين لهُشام حنفي وحسام حسن في الدقّائق العشير الاولى، واسفر التفوق عن هدف مبكر للاهلى سجله حسام حسن في النقيقة ١٣، وهو الهدف الرابع عشر له في الدوري وتصدر قائمة الهدافين كما أنها الباراة السأنسة على التوالي التي ينجح فيها

حسام في هرّ الشباك. وتحولت المباراة تمامأ لمصلحة الاسماعيلي ولاحت له فرصة التعادل الثمينة عندما احتسب المكم السكندري جمال بشير ركلة جزاء منحيحة من لسة بد لسيد عبدالحقيظ لكن عصام الحضري حارس الاهلى تصدى باقتدار لتسديدة محمد أبو جريشة. وتوالَّت الفرص السهلة لأبو جريشة وهائي يونس وايهاب جلال امام مرمى الاهلي بيد ان

الحضري المثالق كان في احسن حالاته. ووسط هجوم الاستماعيلي المتتالي والمبراخ الهاثلُ لجمهوره جاء هنف الأهلِّي الثانيُّ مؤثراً، وقدُّ سجله هشام حنفي في الدقيقة ٢٪ وسط أرتباك لدفاع الاسماعيلي. وهُو أَلْهَـْكُ الأول لَهُشَامٌ فَي الحامّ ١٩٩٨. وفِرضَ الاهلي طابعه في الشوط ٱلثاني متعمداً إبطاء اللعب واغلاق المساحات في نصف ملعبه، ولم يتعرض مرماه لانني خطورة علَّى مدار الشوط ولاحت لحسام حسن المجتهد فرصة تعزيز القورُ في الدقيقة ٨٩ ولكن المارس سعفان الصغير انقذُ الكُرَّة. وفَأَرُ الإهليُّ في الاسماعيلية وكسر عقدةٌ منافسه الذي تخصص في التعادل معه في القاهرة على مدار ٤ سنوات.

وكوبا من اميركا، والصين وكوريا

(النولة المضيفة) وروسيا (حاملة اللقب) والسويد واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والننمارك وكرواتيا وفرنسا من اوروبا، والمغرب والجرائر وتونس ونيجيريا من افريقياء والبرازيل والارجنتين الجنوبية والسعوبية والكويت من أسيا، واستراليا من

والمنتخبات الـ ٢١ هي مصر

منتخبات اوروبية سيعرف

مصبرها غدأ.

حمصى (٥٠ من ركلة جراء). وفي اللائقية، خسر حطين امام شرطة حلب بهنف سجله وحيد عويض في النقيقة ٥٥. وفاز الشرطة على المجد بهدف سجله محمد عطار (۲۰)،

– ترتيب الصدارة: ١- الاتحاد ١٩ نقطة، ٢-الكرامــة ١٨ نقطة، ٣- الجــيش ١٨ نقطة، ٤- تشرين ١٥ نقطة، ٥-جبلة ١٣ نقطة.

فوز كاشيما ببطولة اليابان ■طوكـيـو-اب-توج

كاشعيما انتئرز بطلأ للدوري الياباني في كرة القدم، أمس، بعد فوزه علَّى جُوبِيلو ايواتا ٢-١ في المباراة الثانية من الدور النهائي (المبساراة الاولى ٢-١ أيض لكاشبيما). وسجل اكنيت والبرازيلي بيسمارك هدفى الغائز وَفُوجِيتًا هُدِفُ الْخَاسِرِ. وكانَ جسوبيلو ايواتا الذي يقسوده البسرازيلي دونغا احسر بطولة العام الماضي.

مجلس ادارة جديد للموردة السوداني

■ الخبرطوم - «الحبياة» -انتخبت الجمعية العمومية لنادى الموردة، احسد اعسرق الاندية السودانية لكرة القيم (تأسس عام ۱۹۳۷) مچلس ادارة جديد برئاسة اللهندس محمد محمود الامان وعضوية الريح وداعسة الله وصلاح النور مطر ومسجنوب رحسمة وبكري عنشمسان وعلي المصري وصديق حيدوب...

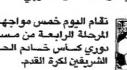
وحضر الجمعية ٣١٢ عضوأ من أصل ٢٦٣، واستفرت حملة التبرعات عن جمع ١٠ ملايين جنيه لاعداد فريق كرة القدم للموسم المقبل وهو الذي اخفق في احشلال أي مركز مشقدم في المسابقات المحلية الموسم الماضى وفي كــاس الكؤوس العسربيــة الاخيرة في بيروت

بطولة السعودية: خمس مواجهات والإتفاق مرشح للصدارة

ابو العلا لبلنية المحلة.

ترتيب فرق الصدارة:

🗖 الرياض – عائض الحربي



نقام اليوم خمس مواجهات في المرحلة الرابعة من مسابقة دوري كساس خسادم الحسرمين الشريفين لكرة القدم.

مواجهة صعبة تنتظرالهلال

في صفوف الهالال، وينتظر أن بلعب ثواف التمياط من البداية، كما أن فرصة حالد

ثواف عودة او محمد لطف. وبالنسبة الى الرياض فإن الغرصة مواتية لبِرَيدُ عَلَيْهِ مِنْ الْأَهْدَافُ وَالْنَقَاطِ، وَيَبِرِرْ فَي صفوقه فهد الحمدان والسنغالي دان فايية

لن يكون الرياض الذي يطلق عليسه لقب وابناء المدرسة، الضريق الذي يمكن للهالال ان يداوي جروحه على حسابه لأن عروضه جيدة بضلاف صامل اللقب الذي يمر بفترة شرجة أفقيت متابعيه صوابهم من جراء العروض وقد تشهد مباراة اليوم بعض التغييرات

التيماوي للعب تبدو قوية. ويعتبر خط وسط الهلال أسوا الخطوط لكن عوبة التبساوي والتمياط قد ترسم لهذا الخط هويته للعروفة. ويتمنى الهلاليون ان يرول النحس عن مهاجمهم الدولي سامي الجابر الصائم عن التَّهْدُفُ طُوالُ لَلْبَارِياتُ السَّابِقَةَ، وقد يُجِدُّ المنصفون لسامي عثراً لانه كثيراً ما يعود الي الوسط لصناعة أللعب والهروب من الرقابة من بون ان بجد اي مساعدة من زميله المهاجم عبدالله الجمعان. ويغيب عن الهلال الظهير الايسس ابراهيم الجسوير للطرود ظلمسأ في المباراة السابقة امام الوحدة وقد يعوضه

اللذان سيشكلان ازعاجاً لمدافيهي الهلال،

كالجبرين والسنغالي تراوري.

انفجس الوضع في الأهلي قبل مباراة النجمة في عنيزة لا سيما بعنما لقي الفريق الحسارة الثالثة أمام الإتفاق ٢-٣ بعدما كأن متقدماً بهدفين... وصرح رئيس النادي الاهلى الأمير نواف بن عبدالعزيز مع المشرف العام على الكرة الأمير محمد العبدالله الفيصل أن

وصا ينفع الأملاويين الى التفاؤل هو أن فريق النجمة الحالى أقل مستوى من فريق الموسم الماضي الذي بلغ خسسلاله المربع الى الفور لامتلاكه مهاجمين متميرين كسليمان الحديثي والغانى اسحاق كواكي

وِلنَ بِجِد النصر صعوبة في تخطى صُيفه غَرِيقَ مَجْرٍ، وتَسْجِر الدِّلاثُلُ الِّي فَورُّ ﴿فَارْسَ نجده. وسيفتقد النصر الى خدمات السنغالي فيكتبورالذي اصبيب في التبصرين وسيكون ابراهيم العيسى البديل، وسيقود فهد الهريفي خط الوسط الى جنائب الدولي ابراهيم سأطر وهما اللذان حولا تاخر فريقهما امام النجمة بهدف الى فور ٢-١ وسيكون الدولي السابق محيسن الجمعان شير مساند لحسين هادي في الهجوم. ويعتمد فريق شجر على مجهودات

قد يجد متصدر فرق الدوري صعوبة في الحفاظ على صدارته، اذ انه سيتوجه الى شمال السعوبية لملاقاة الطائى فريق منينة حائل الذي يصعب الفوز عليه على أرضه وبين جماهيرة المتحمسة. وينخل الطائي المباراة منتشيأ بعد الفوز الذي حققه خارج أرضه على فريق الانصار بهدفين لهدف ورصيده ست نقاط مشخلفاً عن الوحدة بنَّقطة واحدة. وستشهد المباراة مواجهة محتدمة بين هداف المنتخب المهاجم عبيد الدوسري والمسؤول عن ويعتمد الطائى على النيجيريين يحيى جاكو وابو بكر تاج في الهجوم وعلى مسالح

الصقري وفواز القبلان في الوسط وحقق الوحدة فبوزأ غيير منتظر لكنه مستحق على الهلال بهدفان، وجاء الفور الوحداوي بقضل مهارة عبيد الدوسري والمهاجم أتأخر حامد مشحن ولاعبى الوسط المغربي الزرقاوي وعبدالستار الأدماوي.

وستكون مباراة الإتفاق وضيفه الانصار فرصة لطتقط لاعبو الاول انفاسهم بعد العناء الذي واجهوه امام الأهلى، كما أن المباراة فرصة ليتصدر الإتفاق الذي لعب جسيع مبارياته بطاقم من المحليين ابرزهم باخشوين وعبدالعزيز النوسري والوجه الجنيد اليامي وابراهيم عسيري فيما يعتمد الأنصار على الحارس عمر ادريس والمهاجم عمرتي.

البطولات الاوروبية المحلية ليفركوزن يلاحق بايرن ونقطة واحدة لاستون فيلا أمام ١٣٥٠٠ الف متفرج واحتفظ وقرايبورغ على شتوتغارت ٢-

رويت رز-بقي بایرن مب ونیخ متصدراً الدوری الازان کی القدم الإلااني لكرة القدم بفارق نقطتين عن باير ليفركورن بعد فوزيهما على نورمبرغ وبويسبورغ في المرطَّة الخامسة

وتغلب مايرن مسونيخ على بورمبرغ بهنفين سجلهما البرزيلي جوفاني ايلبير والفرنسي ليزارازو امام ١٣ الف منفرج ولسفركون على دويسبورغ بهدفين ايضا سجلهما باولو رينك والبرازيلي ايمرسون امام ۲۲۵۰۰ متفرج. وتعرض تي اس في ميونيخ

بريمن ١-٤

الثالث لخسارة قاسية آمام فيردر وفاز بوروسيا يورتموند على صَيفَه ابنتراحَت فرانكفورت ٣-١

موار وتوماس هاسار، في هين أحرر رالف فيبر (٤٥) هدفً فرانكفورت

وللشاسر المسري باسر رضوان (٨٩). وهو الفور الاول لهرتا خَارِج ارضه في النوري الصالي فصار سابساً برصيد ٢٥ تقطة. وفاز فولفسبورغ على بوخوم

الى تعابل. 1-1، وهام بورغ على بوروسياً مونشنغ الانباخ ٣- صفر، ٢-١، ودربي على مضيف

بالمركز الخامس برصيد ٢٥ تاطة. وسجل السويسري ستيفان شابويزا (١٣) والتوغولي بشيرو سيالو (١٣) والدولي أندرياس مولر (٧٥) أهداف دورتموند الذي حقق فوره السابس على ارضه هذا الموسم يعدد اداء معيز من

وخسر هائزا روستوك أمام هرتا براین ۱-۲ فی حسفسور ۱۶ الف متفرج. سجل للفائز سيكسن فيت (٥١) وميكايل بريتس (٥٥)

دورتموند ۲۰. انكلترا

سقط استون فيلا المتصدر في فخ التعادل ومضيفه نوتنغهام فـــوريست ٢-٢ في الرحلة الخامسة عشرة امام ٢٥٧٠٠ متفرج. وسجل بارت ولداس (٢٢) وقريدمان (٤٤) لنوتنغهام وُجِـوليــان يواكـيم (٥٨ و٦٣) لاستون فيلا الذي حول خسارته

وفاز وست هام على توتنهام

صفر. ويلعب اليوم كايزرسلوترن صد شالکه. – ترتيب فرق الصدارة: ۱- بسايس ن ۲۶ نسقيطية، ۲-

ليغركورُن ٣٧ نقطة، ٣-تي أس في كــايررسلوترن ٢٧ نقطة، ٥-

الدوري المحلِّي في ٢٥ تشـــرينَ

ومَانتُسْتَر يَوْنَايْتُدُ مَعَ لَيْدِرْ. أَثَّا ويملك استون فيلا ٢٩ نقطة مقابل ۲۰ الشستسر و۲۶

للارستال. ايطاليا

الاول (أكتوبر) الماضي:

كاربوناري وايفرتون على مخصفة تشارلتون ٢-١، وتيوكاسل على ويمبلدون ٢-١، وكوفئتري على ليستر ١-صفر، وتعادل تشلسي وشيقيلد ونزداي بهدف لزولا متقابل هدف لاندي موت. ويلعب اليسوم ارسنال مع ميدلزيره، وليفريول مع بالكبيرن،

ساونمستونا صغر سجله

وقررت لجنة الانضباط في الاتحاد الايطالي خصم تقطتين من رصيد أمبوليّ لمحاولته رشوّة حكم مباراته مع سمبدوريا صفر-٣ ضمن المرحلة المسادسة من

الباهنة التي قدمها في مبارياته السابقة.

وسيوعز مدرب الرياض خالد القروني الى لاعبي الوسط بإحكام السيطرة على منطقة المناورة ولديه العديد من اللاعبين المبرين

الفرصة الأخيرة للبرازيلي كابرال

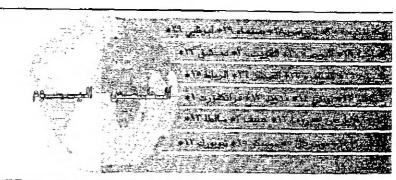
هذه المباراة هي الفرصة الأخبرة للعكرب البسرأريلي كسابرال الذي أثار الاهلاويين بتخبطه، الأمر الذي أدى الى فقدان تسع نقاط كاملة أبقت الأهلى متنبلاً الترتيب العام. النهبي... ومع نُلك فإنّ النجمة قبل يكون اقرب

هجرممرسهل للنصر

عبدالمنعم الخاتم لكن مهاجميه البصيلان والبرازيلي فيكتور صائمان عن التهديف في جميع المباريات السابقة.

الوحدة قد تتلقى الهزيمة الأولى حماية شباك المنتخب الحارس محمد الدعيع.

الإتفاق يستريح في محطة الأنصار



الاحد ٢٩ تشرين الثاني (نوقمير) ١٩٩٨ الموافق ١٠ شعبان ١٤١٩هـ/ العبد ١٣٠٥٢ AL HAYAT SUNDAY 29 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13053

أول الكلام:

• من خطاب الأمير فيصل

إن التبضوق السحودي

بن فهد أمام مؤتمر الانباء

فكراً، وأبداعاً، ونقداً... من أهم

العوامل التي أنت إليه الوحدة

التي حققها الملك المؤسس

عبد العزيز، رحمه الله، والتعليم

الذى أنضبجه فكر وفعل خادم

الحرمين الشريفين، والتفاعل

مع الحسرص على الثسوابت

والاتدماج وتذويب الفروقات

...

تشرين الثاني (نوفمبر)، الرابع

لقافلة الثقافة والعرفة في

الملكة العربية السعوبية

انطلقت من حجامعة أم القرى، بمكة المكرمة، وقسائمًا راعي

الأنب والسفنسون - مسنسا -

والمسؤول عن التنشيط والتطوير

كأن الشهد يزهو بالنخبة

من علماء ومثقفي وانباء هذا الوطن الشري بمقسساته أولأ،

ويعقوله ويمبدعيه، وهو مشهد

لا انتهاء له، يتشكل منظومة

معرفة وحضارة، ويضطلع

خطاباً تنموياً يختلف تماماً عن

التنمية المادية، وإنما يستشرف

قيمة الإنسان في رطن انطلقت

منه دعوة الله عز وجل لخاتم

أنبياته صلى الله عليه وسلم:

• وكان الزمن في الشهد

شاهدأ أيضا على تكريم الوطن

لابنائه النين اعتسرف لهم

باسهاماتهم الفكرية والابداعية

شرفت اننى كنت واحداً من

وفي تلك اللحظات التي

كرمني فيها الوطن بمنحي

شهائة تقدير لدوري الريادي

المتميز في المجالات الأدبية،

واعترافأ بما أسديت للساحة

الثقافية من انتاج غزير وفكر

مستنير، فجاء التقدير من

المؤسسة التطيمية: جامعة أم

القرى. وحين تسلمت الشهادة

من بد الأمير فيصل بن فهد،

راعي الثقافة، كنت أشعر بدف،

حضَّن الأم الذي افتقعته منذ

ميلادي. القكريم من الوطن، لمن قف حقوله.

ينتخبه الوطن ومضة في حقوله.

إنما هو تاريخ لن استحق

وبحت تلك الأضواء لهجت:

شكراً لـ دام القـــرى، وهذه

الأمومة الرأئعة منها. وشكراً

للمسؤول عن الثقافة فيصل بن

كان «الهدف» في أبعاد

هذا المؤتمر تنويريا حضاريا لا

بد أن يوثق الوشائج بين البيئة

وإنسانها. بين العقل وإنسانه.

بين خاصية الخطاب وعمومية

وكنت أتجول بنظراتي في

هذا الحشد من حضور

والمناسبة، والرؤية - حينذاك -

حـــوار يطول بين الافكار

والانطباعات. بين اختلاف

الرعي ووعي الأختلاف. بين صياغة العد كلما شرعت في

عقولنا أجراس مقدمات القرن

الحادي والعشرين، واستساغة

ما عاصرناه، وعشناه، وشكّل

فينا رأياً، أو فكرة، أو حستى

وكان لا بدلي أن اتسامل

أية أجيال جديدة قادمة؟

• ما منطلقات هذه

الأجيال، وإلى أبن تتسند، أم

تراها ترتطم كسسا أرتطامنا

العام والخاص من

والأدمسيين، لا بد أن تحسمل

استلتهم بعص التجاورات التي

عندما تشيع، تتحول إلى ثوابت،

وريما إلى منجز ما. لكن النطق

في خطاب هذا العصر ليس

مالصرورة أن يكون هو النتيجة،

ولا حتى هو الرؤية. بل صار

النطق يتكاثر احيانا بما يكون

إن هذا المؤتمر التسان

للأساء السحوسين إنما ينشغل

بانطلاقة جبيبة تواكب منا

يصدن من تطور داخل الوطن،

وهو ما نُجمع عليه بأنه: اطلاقة

حديدة الوعي تبدو أكثر كثافة وايجابية جداً!

عبدالله الجقري

هو للصلحة أو الاحتياج!

بحدر شديد ومخلص جداً:

الإنسانية!

فهد هذا الود الجميل منه.

«الأحد عشر كوكبأ» النين

على امتداد مشوار حياتهم

لحتضنهم هذا التكريم.

الثقافي الأمير فيصل بن فهد.

• كان الثلثاء الماضى ٢٤

وترسيخ الشعور بالمواطنة.

■ بنتظر السحسوبيون هذه الأيام البدء في خدمة الأنترنت مطلع العام المقبل، بعدما كانوا يشتركون عبر دول مجاورة ترفع قيمة فواتيرهم الهاتفية.

ومع انتهاء عمليات التناهيل للشبركات التى ستقدم الخدمة، بدأت تراود أصنحناب المقناهي الصغيرة الراقية «كوفي شوب فكرة تحويل مقاهيهم لتتميز عن المقاهي الشعبية خارج المدن

عن اول مقهيين للانشرنت الأول سيكون في مقهى درانديفو، في الرياض الذي وقع عقدا مع شركة نسيج» تقوم بموجبه بتقديم حُدمة الإنترنت لرواد المقهى، وتم بالفعل تجهيز الشبكة المحلية

القارلة القرلة. وفي جدة، كشفت محموعة

وأمس أعلن في الرياض وجدة

وإستثجار دائرة هاتفية بين المقسهى و«نسسيج». ولا يزال المشرقون على الشبكة المحلية في المقهى يجرون التجارب على الخط وأنظمة الحماية على الشبكة التي يتوقع لها أن تبدا خلال الايام

الخطيب للمنشات الترفيهية عن انشاء مقهى للانترنت كلفته ١,٧٣ مليون دولار اطلقت عليه اسم «كافيه باريس». وسيحوي مشروع جدة على

صالة خُاصة لسيدات الأعمال اللواتي يحتجن في أعمالهن الى خسسات الانتسرنت، وتجسري المجموعة مفاوضات مع احد المصارف السعونية في جدة لربط شبكة الخدمات المالية والتجارية مع شبكة الانترنت المتوفرة في

عربية منذ قرون بعيدة.

الحربية القنيمة امام جمهور واسع من السياح الغربيين النين يقبلون على متابعة الاستعراضات التي تعيد تصوير لوحات من الحياة العربية الاصيلة بينها مشاهد المبارزة والزفاف التقليدي والحروب والتقاليد الاجتماع التي تغبيرت في ظل الصياة

ودور الجـــواد في الحــ للازياء التي اشبتهرت لدى

النتقليدية بالإضافة الى عروض القبائل وحُوانب من فنونها، خصوصاً الرقص والموسيقي والحفلات التي تقام في مناسبات

مصر: حفلة زواج عرفي في جامعة عين شمس



🛘 عارضة ازياء روسية غي زي مستوحى من نقاليد الارستوقراطية غي القرن الماضي. (رويترز)

🗷 شمارکت محموعات من الفرسان ووقود سياحية في «مهرجان الجواد العربي» الذي خنتم فبعباليباته امس في مدينة سيدي بوزيد في اعقاب ثلاثة ايام حوانب من الحياة البيوية في المنطقة التي استوطنتها قبائل

ويقام مهرجان والجواد العربي، منذ ١٨ عاماً للتعريف بميزات الخيول العربية الاصيلة التي تنتشر تقاليد تربيتها في المحسافظة، وفي مناطق وسد

من العروض التي ركزت على ابراز

ويشارك فيها فرسان مدربون يقسومسون بحسركسات بهلوانية وسباقات، ويصاكون المعارك

🖿 شهدت جامعة عين شمس

أخيراً أول حفلة زواج عرفي في

الجامعات، وريما في المجتمع

الصرى، وتم أبرام عقد الزواج

علناً. وتمت الاجراءات وسط عند

من الزماد والاصدقاء ووزعت

الحلوى على الصاضرين. وجرى

وعكس المهرجان القيم القبلية العربية وصورتها في الشعر والادب، وركن على جانب البداوة والارتحسال من مكان الى آخسر

عن نسخة لها قال الها المصري ان العقد سيكون من نسخة واحدة

وعندما سألت الطالبة (العروس) الشهيرة في الجامعة. ورقص الجميع على انغام شريط كاسبت للراقصة المعتزلة سهير زکي. وكان آحد الطلاب ويدعى عادل المصدري أحد رمالاء العدوسين

لن تكون مسعك او مع العسريس ولكنها ستبقى معى، ووافقت الطالبة على ذلك. وتضَّمَنُ العقد مهرأ بخمسة وعشرين قرشأ واستمرت الحقلة أكشر من احضر ورقة بيضاء، ووقع عليها الطالب والطالبة (العروسان)



□ عراقية تستريح من عناء حصاد الرز في احدى القري القريبة من بغداد. (اب)

🗆 بيروت - حازم الأمين

■ من يرث منازل الســـوق العمومية في بيروت؛ انه السؤال الذي أثرت «شركة اعادة إعمار وترسيم الوسط التجاري في بيروت، إسوليدير) عدم الإجابة

فالمعبروف أن هذه السبوق مسؤلفة من ابنيسة وبيسوت استاجرتها بانعات هوى من أصحابها الثين حصلوا على أسهم من الشركة العقارية في مقابل استملاكها عقاراتهم. أما الستنجرون وهم الستقيد الثانى من تصويل عقارات وسطبيروت استعداً مالية في السوق الععومية، بغايا غير لبنائيات في معظمهن، يقول عارفون بخفايا أسوليديره الكثيرة، أن عالبيتهن لم ياتين الى

الشركة للمطالبة باسهمهن، تركن بيروت، ولبنان ربما، فور بداية الحسسرب، ونهبن الي مصائرهن الجديدة التي لا يمكن لأحد تقديرها، فصاحبات والبيوت، اللواتي كن يشغلن نساء اصغر منهن سنا، غالباً ما كن تجاوزن سن والعمل، وانتقلن من ممارسته الى إدارته، فاستاجرن فور تقاعدهن بيوتا، دفعن

لاستشجارها «تحويجة العمر». ومعظمهن كما يتنكر مجايلوهن من اللبنانيين كن تجــاوزن

الشمسين. وهذا يعني أنهن بعد انتسهاء الحسرب في عسام ١٩٩٠ وإصدار قانون الشركة العقارية كن تجاوزن الخامسة والسبعين. انهن بلا ورثة من دون ريب. فلا ياتي الى هذه السبوق للحمل

سوى المطرودات والمتخليات عن اهلهن او الهاربات منهم. وجنزم مذتار محلة الرفا - الصيبة حيث تقع السوق العمومية كمال السيوفي، أن عند هذه البيوت يتجاوز ٢٠٠ شقة وسحل، وهو يدوره بستبعد أن تكون ولحية عانت لتطالب بحقها في الإسهم. قالى أنهن أصيات غير مدركات لحقوقهن في الوسط التجاري، يرجع السيوقي أنّ يكن غايرن قور بداية الحرب الى بالنهن البعيدة، ومن بقي منهن في لبنان فسمن المرجع انهن قضين نحيهن، إسا مرضًا وأما في إحسن جولات الحرب؛ ومن بقيت منهن على قيد الحياة، فقدت عقلها، كتلك المتجولة في احياء شارع الحمراء عارضة بنع طرائف وأضبار عن

ماضيها للعابرين النبن لم يعودوا

غير اننا عشنا وراينا رجال الموساد يرتكبون الخطأ بعد الخطأ على طريقة الافلام الهزلية، فبعد المعاولة الفاشلة لاغتمال السمد خالد مشعل، ممثل حماس في الاردن، طلعت فضيحة فرعية هي استغدام الاسرائيليين جوازات كنَّدية مزوَّرة وعدوا بالتوقف عن استهدامها اليضبطوا من جديد وهم يحملونها قبل اسابيم. ثم جات الفضيحة السويسرية عندما اعتقل عملاه للعوساد كانوا يركبون اجهزة تنصت في شبقة، ألا أنهم كانوا من الغياء أن تسبَّبوا في مسور اصوات وضَّجة، جعلت جاراً يشكو فاعتقل العملاء بالجرم المشهود.

ولم تكد هذه القضية تتراجع حتى اعتقل عميلان للموساد، ومعهما اجهزة تجسس معقدة، وهما يتجسسان في قبرس وانكوت اسرائيل ثم اعترفت واستقال رئيسهما المباشر في الموساد. مع ذلك، لا اعتقد أن نهاية العالم قريبة، على الرغم من كل دلاتل

منذ عرفت لندن في أوائل السنينات، وإنا أرى لافتة يحملها رجل تقول والنهاية قريبة، والقصود نهاية العالم. وتغير الرجال، همنهم من

مات ومنهم من غَيْر رايه، الا أن اللافئة لا تزال تنذر أن النهاية قريبة،

واي عربي يتسوق في شارع اوكسفورد في هذه الايام لا بد ان يرى مَنْ يَنكُرُهُ بِأَنْ كُلِّ مَنْ عَلِيها فَأَنْ. عادت الي اللافقة والرسالة التي تحملها، من مون أن لنهب الر شارع اوكسفورد وإنا الطالع اخباراً تَوْكد أن نهاية العالم قريبة. قبل اسبوعين نشرد جريدة وبديعوت اخرونوت، خبرا خلاصته از طالبة اسرائيلية من بلدة العفولة في السادسة عشرة من عمرها المتلفت مع والديها. فذهبت الي جنين، حيث اجتمعت بشبان عرب في مقهى وعرضت عليهم قنل والديها، على لن تنفع ثمناً سيارة أبيها

وقرات أن أحد الشبان أبلغ الشرطة، وأن الفتاة أعترفت بمحاولتها

تدبير قتل والديها. بل أن الوالدين قالا انهما شكا في أن الأبنة البارة

تريد قتلهما فغيرا الأقفال على باب غرفة نومهما مرات عد لإحباط اي

قرأت قبل يومين عن محاكمة سكوت شنايدرمان في مانهاتن، بعد ان

قتل شرطياً خلال محاولته سرفة أبيه.

خبر وأحد من هذا النوع قبل اسبوعين لا يعني نهاية العالم، ولكن

وقالت المدعية العامة في عرضها وقائع القضية أن الحادث «توراثي إبعاده» ما يذكرنا مرة اخرى بموضوع نهاية العالم، وخلاصته أن

الإبن وضع على راسه قناع تزلج، واقتحم شقة ابيه رافائيل الذي كال

مع صديقته، وهندهما بمسس، وطاب من ابيه فتح خِزنة حديدية. الا

انَّ الأب الذي لم يعرف شخصية مهاجمه لم يفعل، وفرَّ الابن فأعترضه

رجال الشرطة، وهو أطلق ست رصاصات على الشرطي انطوني

وقرأت ان الابن عمل مع أبيه في السابق، وسرقه غير مرة، فطريد الأب من العمل وقطع علاقته به. والمحاكمة مستمرة.

كانت في اجازة مع زوجها الثاني ومعهما ثلاثة ابناء من زواجها الاول وابنان من زواجه الاول. وتعرفت تريسي خلال الاجازة على شاب

اردني اسمه غسان، قال لها انه مليونير، فتركت الزوج والاولاد، وفرت

طقليه من زواجه الاول لأنهما على جواز سفره. غير أن أطفال زوجته

الثلاثة كانوا على جواز سفرها، فما كان من الأم الا أن وضعتهم في

تاكسي، وارسلتهم الى السفارة البريطانية لتتولى اعابتهم الى بلاهم

ووصل الاطفال، كيسي (تسع منوات) وجسيكا (عشر سنوات) ودلنيال (١١ سنة)، الي باب القنصلية البريطانية فوجدوه معلقاً ساعة

الغداء، وأنتظر معهم السنائق، ثم سلَّمهم الى المنظفين لدى عويتهم الى

بعض الناس يتبنى اطفالاً من اميركا اللاتينية أو الشوق الاقط

وبعضيهم يعضني سنوات تحت العلّاج أملاً بأن يرزقه الله طفلاً، ثمّ

طبعاً غسان ليس مليونيراً، وهو لا يقيم في قصر كما تعتقد

وكنت عندما بدأت اكتب هذه السطور تريدت امام الحديث عن نهاية

تريسني، ففي عمان ثلاثة مليونيرية أعرفهم، وقد أنتهت مدة صلاحيتهم جميعاً، فالشاب فيهم تجاوز الستين، وشيخهم تجاوز الثمانين.

العالم، فهذاك مجانين من طوائف مسيحية اميركية بتوافدون على

اسرائيل هذه الايام ليتتحروا في مناسبة الألفية الثانية لانهم يعتقبون

لست من هؤلاء بالتاكيد، فعندي نصيبي أو إكثر من العبوب، الإان

عندي دليل أخر على قرب النهاية، وهو تحول الموساء من جهاز

مخابرات خطير الى ما يشبه احد الافلام الهزاية عن المغابرات وكان

رجال الموساد اخطاوا قبل ٢٠ سنة او نحوها في منا غرف بليم

وقضية ليلهامره، فهم قتلوا خادماً مغربياً اسمة اجمد بوشيكي،

سمعته مع حياته، فقد تردد أن قتله جزء من حرب بين تجار المفدرات.

الا أن شرطة النرويج اعتقات بعد ذلك عميلين للموساد أتهما بقتله

وقع هذا الحاّدة قبل سنوات طويلة، واعتبر من نوع الشنوذ الذي يثبت القاعدة، فالقاعدة أن الموساد من أخطر الجهزة المغابرات العالمة

أأدة الغدائيين الفلا

الهوس الديني ليس احدها. ومع نَلُك كيفٌ نَفْسٌر رَمَنا تَحاوَل فيه بَنتَ

قتل والديها، ويسرق شاب اباه ويهدده بالقتل، وتتخلى ام عن اطفالها

ان العالم سينتهي معها.

فافتضحت القضية.

في الشارع على بعد الفي ميل من بلدهم.

نجد اما تترك ثلاثة اطفال في الشارع لتلتحق بشاب من بلد غريب.

وما سبق هو أهون ما في القصة، فالزوج عاد الى بريطانيا مع

أغرب مما سَبق خبر من تركيا عن الانكليزية تريسي أوسن، فهي

جهاد الخازن

عاملته باسلوب فيلم مراتي مديرعام ٌ فقتلها

🗷 أمرت نيابة إمبابة بحبس نبيل فضري للذي قتل زوجته بضربها بآبيد الهاون، بس

إثارتها للشاكل في العصل والنبت وقال المتهم إن زوجته مسر

مندير عام، الذي قامت ببطولة شانية وصلاح ذو الفغار. وانتسار المتبهم إلى أفهنا بدأت تعيبه في الغثرة الأخبرة بسبب عدم الإنجاب، فقرر التخلس منها، مؤكدا أنه غير نامع على ارتكاب

موقلف بسيط وحناولت السيطرة

عليه، على طريقية فبيلم مسراتي

عام في إحدى الهيشات، وهو مكترثين لحكاياتها. الدييلوماسي الاجنبي وحشد كبير من

> في شغبور الأهل والأصدقاء احتفل مساء اول من امس الزميل جوتي عبو والزميلة في صحيفة «التورة» السورية أمل

> مميتوال قيل، السفير الياباني ادى نونس مازاكى نوغوشى والذي القي محاضرة

للانعطاف الذي شهدته العلاقات التونسية البابانية في السنوات الاخبرة.

العماني السيد خميس مبارك في زيارة

₹ و أقام السيد حضرها السفراء العرب واعضاء السلك سمير الشهابي من الملكة العربية السعوبية رئيس مسجلس رؤسساء الجمعية العامة للأمع المتحددة سأدبة غداه عمل

> رنيس الجسعية العامة الصالى السيد اوبرتى والأمين العمام كموفى انان وأعمضاء المطس الرؤساء السابقون للجمعية العامة بينهم السيد عصمت كتساني. وتدارس الشتركون اعتمال الجلس في دورة اجتماعه السنوي الصالي ويرامح دعم الجمعية العامة ودورها في المجتمع

في مكر الأمم

أتأسلك التحدة حضرها

 أقام القائم بأعمال السفارة اللبنائية في سويسرا بهجت لحود وعقيلته ماحدة حفلة استقبال في دار السفارة في برن

ه دار ۱۹۰۰ د د د د د د د د د د د د د د د د د

اللبنانيين القيمين في سويسرا ومعظون عن الجسلس الفسيسسديرالي والادارات

السيط برقافهما.

 استضاف «المصهد النبيلوماسی» التونسي امس في مقره في غمامية في سيًّاسة اليابان الخارجية ودورها في تشبحيع التنمية في العالم الثالث. وتطرقً

وصل الى القاهرة وزير شؤون البيئة

لمصر تستغرق اياما عدة حفيون والأنباء ورجال الفكر

وعمر الغيومي وزينب خليفة وبينا الغريب ويستعرحتي ١٨ المقبل • افتتح الدكتور مفيد شهاب وزير

 «أبعاد» عنوان العرض الذي سيفتتح غدا الاثنين في القاهرة ويشارك فيه ١٢ فنانا يجمعهم تبنى اتجاهات معاصرة غي الفن منهم بربارا غراف وبريان كولجي

التعليم العالي المسري معرض المنة فنان في قاعة والشَّموع، في ضاحية جنوب المعادي الذي تقيمة جمعية منداء، لتأهيل الاطفال الصع ويستمر عشرة ايام

● وصل الى القساهرة السبيد صالل الصباغ مستشار ورير الاعلام السودي الدكتور محمد سلمان ليراس وفد بلاده الى الندوة التي تقييمها اللجنة الدائمة للاعملام العسربي تحت عنوان والطريق العسربي السسريع البي المعلوسات، الندوة تستمر يومين وتعقد في مقر الجامعة العربية ويشارك فبها خبراء الاعلام

المنعونية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الاعارات ٢ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٢ ريالات - المحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاردن ٢٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قيش - تونس ٨٠٠ مليم - المعودان ٢٠ جنيها الكويت ٣٠٠ الأطلس - الإسل ما الإسلام عندان المراسم عندان